

سيرا وديرا وداعيا الى الله ما دنه وسراجا منيرا + وجعل امته به افضل الامم +
وكلمتهم اعدل الكلم + ومثلتهم اوسط الملك + ومثلهم اسد القتل وسنتهم
اقوم السنين وكتابهم اشرف الكتب + ووعدكم ان تكونوا يوم العدل
قضاء الفصل تهديا على من يطهر الجحود + وينكر الواحد المعود قضا
الله تعالى جده وهو اصدق الصادقين واحكم الحاكمين + وكذا لك
جعلتكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فنيست في نبيته الشرائع + وبصنيعته الصنائع
بدله الادلة + وببدره الاقمار والاهلة + وانتشرت نوره مسدا
الحلاص ملحمة بالاحلاص + معلمة بالتمام مطرزة بالبدو + وامر على تعاقب
الي والايام لم يسطر فيها من شيء يقضي تماما + ويستدعي
بنة وحاما قال الله تعالى جده اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
دينكم فعميت ورضيت لكم الاسلام دينا فاطلق على الديار لسط
الاستقامة على غاية الاعتدال وانقائه عن عوارض النقص
فتلا الى اقبصه الله جل ذكره اليه منكرو السعي والازم روح
والظفر رضى السميع والبصر محمد والعاز والخبر فاستحلف في
التعدين كتاب الله وعترته الدين يحسان الاقدام ان ترك ولا حلاص
والقلوب ان يرضى والتكوك ان تعرض من مسك بها فقدم
الحياض وامر العتار + ورمح السار + ورمص صدف عنها فحلاص الاحياض
الحسار دار تلاف الادمار + اولئك الذين اشروا الضلالة بالهدى

في قوله تعالى ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

ويرتدع، والخامس يرى الحق متبع، وثمان ما بين مديرو مستخبر بعيره
 ومؤذّب ومهدّب بهورته، وقد كان يحل في صدره معه قوله تعالى
 لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأزلنا معهم الكُتُبَ والميزان ليقيموا الناس
 بالقسط وأزلنا الحديد فيه ناس شديد ومنايع للناس وليعلم الله
 من ينصره بالغيب إن الله قوي عزيز ثم يجمع بين الكتاب والميزان والحديد
 على تناظرها في المناسبة، وبعد ها قيل الروية والاستنباط وشذوذ
 عن حوايل التاكلم والمجاسة وسئل عنه من أعيان العلماء المذكورين
 بالتفسير والمشهورين منهم بالتدكير فلم يحصل منهم على جواب يرجع
 ويشي الصدرة وينفع الخلة حتى اعلمت التفكير وانعمت التدبر فوجدت
 الكتاب قانون الشريعة ودستور الأحكام الدينية، يبين سبل المراد
 ويفصل جمل الفرائض ويرقق مصالح الأبدان والنفوس ويتضمن حوامع الأحكام
 والحدود قد حُظِر فيه التعاد والتطالم ورفض التباغي والتخاصم وأمر
 بالتساو والتعادل في قسام الأرزاق المحرّجة لهم بين رجع السماء وصدع الأرض
 ليكون ما يصل منها إلى أهل الخطاب بحسب الاستحقاق والتكسب دون
 التغلب والتوتّب واحتاجوا في استدامة حياتهم بأقواتهم مع الصفة النذرة
 إلى استعمال الآلة للعدية يقع بها التعامل ويعمر معها التساوى والتعادل
 فالهمم لله اتخاذ الآلة التي هي الميزان فيما يأخذونه ويعطونه لا ليطنوا
 بخالفته فهلكوا به أذ لم يكن ينتظر لهم عيش مع سوء غلظم البعض منهم
 للبعض ويدل على هذا المعنى قوله عز وجل: ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

في قوله تعالى ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

احسن ديناً واجيد يقيناً، ووسع علماً ووقع حلياً، وواسد سيرةً واطلح
 سيرةً، واستمر ولاءً وامتد سخاءً، واورع حياءً واغنى عساً، واعظم قدراً واثم دكراً
 وامدماً، واستد امتناعاً، واحل جلاله واحل عدته والته، واروع ملكاً وسلطاناً
 واطوع انصاراً واعواناً، واشرع سيقاً وساماً، واحمى للاسلام ورويه
 والعلى الشريعة واستحليه، واعيد للباطل ومن يليه الكسابة وصراته، وطبا
 واستفادته، من الامير السيد المؤيد الملك يمين الدولة وامين الله الى الله
 محمود ناصر الدين الى منصب سبكتكين اطال الله بقاءه ملك الشريعة مخليه
 والصدر من العالم وديار انتظام الاقليم الرابع بما يليه من قلات الاقاليم و
 خامسها في حوزة ملكه وحصولها الكفاية الفسيحة، ولاياتها العريضة،
 في قصته ملكه ومصدر امرائها، ودوى القات للموكة من عظامها، والحق
 حمايته وجبايته، واستد امرائهم من اقات الزمان بطل ولايته وصراته، و
 ادعاز ملوك الارض على اعداء لعزته، وارتياحهم من فائض هيبته، و
 احتراستهم على نقاد الديار وتحاخر الاجناد والاغوار من فاجئ رخصته،
 واستخفاء الهند والرومت تحت جيوبها عند ذكره، واشعرارهم لمشايرهم
 من ارضه وقد كان ادام الله بقاءه ودولته مد لقطر المهد وجفاه الرصاص
 واحل عرسا نعمة الكلام واسعدى كاشارة عن الامهات مشعو الساس
 بالذكر والقران متشغوف النفس بالسيف والساس، ومد داهية الى معالي الامور
 معقود الامنية لسياسة الحمور، اجبه مع الاتراف حلة وحيدة مستكدا بالمال
 لما لا يعلم حتى يقتله جيرا، ويخزل الساحر من يد قسره وفهرا، وكان

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
 الى الامير السيد المؤيد الملك يمين الدولة وامين الله الى الله
 محمود ناصر الدين الى منصب سبكتكين اطال الله بقاءه ملك الشريعة مخليه
 والصدر من العالم وديار انتظام الاقليم الرابع بما يليه من قلات الاقاليم و
 خامسها في حوزة ملكه وحصولها الكفاية الفسيحة، ولاياتها العريضة،
 في قصته ملكه ومصدر امرائها، ودوى القات للموكة من عظامها، والحق
 حمايته وجبايته، واستد امرائهم من اقات الزمان بطل ولايته وصراته، و
 ادعاز ملوك الارض على اعداء لعزته، وارتياحهم من فائض هيبته، و
 احتراستهم على نقاد الديار وتحاخر الاجناد والاغوار من فاجئ رخصته،
 واستخفاء الهند والرومت تحت جيوبها عند ذكره، واشعرارهم لمشايرهم
 من ارضه وقد كان ادام الله بقاءه ودولته مد لقطر المهد وجفاه الرصاص
 واحل عرسا نعمة الكلام واسعدى كاشارة عن الامهات مشعو الساس
 بالذكر والقران متشغوف النفس بالسيف والساس، ومد داهية الى معالي الامور
 معقود الامنية لسياسة الحمور، اجبه مع الاتراف حلة وحيدة مستكدا بالمال
 لما لا يعلم حتى يقتله جيرا، ويخزل الساحر من يد قسره وفهرا، وكان

الصحيح
 الى الامير السيد المؤيد الملك يمين الدولة وامين الله الى الله
 محمود ناصر الدين الى منصب سبكتكين اطال الله بقاءه ملك الشريعة مخليه
 والصدر من العالم وديار انتظام الاقليم الرابع بما يليه من قلات الاقاليم و
 خامسها في حوزة ملكه وحصولها الكفاية الفسيحة، ولاياتها العريضة،
 في قصته ملكه ومصدر امرائها، ودوى القات للموكة من عظامها، والحق
 حمايته وجبايته، واستد امرائهم من اقات الزمان بطل ولايته وصراته، و
 ادعاز ملوك الارض على اعداء لعزته، وارتياحهم من فائض هيبته، و
 احتراستهم على نقاد الديار وتحاخر الاجناد والاغوار من فاجئ رخصته،
 واستخفاء الهند والرومت تحت جيوبها عند ذكره، واشعرارهم لمشايرهم
 من ارضه وقد كان ادام الله بقاءه ودولته مد لقطر المهد وجفاه الرصاص
 واحل عرسا نعمة الكلام واسعدى كاشارة عن الامهات مشعو الساس
 بالذكر والقران متشغوف النفس بالسيف والساس، ومد داهية الى معالي الامور
 معقود الامنية لسياسة الحمور، اجبه مع الاتراف حلة وحيدة مستكدا بالمال
 لما لا يعلم حتى يقتله جيرا، ويخزل الساحر من يد قسره وفهرا، وكان

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والوَيْتَرُ واعلامه وظلاله بالهم وحالهم وكلماتهم وابطالهم كما قال الامام العباس
 وعلى عدوك يا بن عم محمد
 فادانت رعيته واداهدا
 وحال الله له من السلطة والعلم والحلم والهيبة بالاسم والحسم والظفر
 ما حاشى الاعلاء في وقائع يعز صدر النفوس على امتها وكاد الارض
 تنحصر من أهوالها ما لم يسمع مثله خير لاحد من الملوك الا عن اساطير
 الاولين اريد بها التهويل والتطويل والتعجيب والتعريب دون الحقيقة
 التي يقيم بها العيان ويقوم عليها البيان والبرهان فلو نشرك
 صحائف الدول الإسلامية وانا الملة الحكيمة لكانت دولته عزة
 تلك الدول ومساعيه فيها طراز تلك الحكام اذ لم يقترح احد من
 سلف الملوك عن عمر الماتر ونهر المناقب الماخز ما اقتناه هو بنفسه
 وابيه واثاره ومساعيه ولما احاز الله له كرائم الخصال ووقاه
 طمع المكياك في معالك السياسة ادرت يارديشور في زمانه والمنصور
 في سلطانه وهيبة خفت لها جناب السما الى النائمة وخدعت
 عليها عيون الارافم العارضة وعلا ضمير بين الضدين حتى جمع الناب
 الى الماء والف بين الذباب الطلس والشاء فكفت الانياب شيا
 الاطراف والقروا صلابة الاجواف ولما كانت ايامه مشغولة بمش
 السياسة عن ثمر حلل الدراسة وبفرض السيادة عن نقل الاستقادة
 احف الله له باولاد كالجوهر الزواهر بل الليون الخواصر بل السيوف البوار

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا
 ما لا يحصى من النعمان والبركات
 والحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا
 ما لا يحصى من النعمان والبركات

دوخته الى ان اسنعا بن الامير الرضي ابو القاسم نوح بن منصور في تلامذته
 دوله والاستقامه له من الى على محمد بن محمد بن مجور حين منع ذلك من طاعة
 واستخدمه بحفي مسئلة عن دار اقامته لكفاية ماله من امره وامر
 من طابقتهم من الترك على جفوتته واطمعتهم رسائله ووسائله في توتر
 مملكته وما جوع على يد من الفتوح الماتورة والمقامات المشهورة
 مسعا ذلك بلواحقه من وقائع السلطان الاجل يمين الدولة واهل الدولة
 في الهدد والترك والحلم وما اتيه له فيها من البصر والعلم وما يتصل بها
 من اخباره واحار ولاة الاطراف في جواره والله تعالى
 ولي المعونة على ذلك للتشود وبما صابة الغرض المقصود منه وجوده

هذا هو الامير الرضي ابو القاسم نوح بن منصور في تلامذته دوله والاستقامه له من الى على محمد بن محمد بن مجور حين منع ذلك من طاعة واستخدمه بحفي مسئلة عن دار اقامته لكفاية ماله من امره وامر من طابقتهم من الترك على جفوتته واطمعتهم رسائله ووسائله في توتر مملكته وما جوع على يد من الفتوح الماتورة والمقامات المشهورة مسعا ذلك بلواحقه من وقائع السلطان الاجل يمين الدولة واهل الدولة في الهدد والترك والحلم وما اتيه له فيها من البصر والعلم وما يتصل بها من اخباره واحار ولاة الاطراف في جواره والله تعالى ولي المعونة على ذلك للتشود وبما صابة الغرض المقصود منه وجوده

ذِكْرُ أَيَّامِ الْأَمِيرِ الْمَاضِي أَبِي مَنْصُورٍ سُبُكْتِكِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَآحْوَالِهِ

قد كان ذلك الامير في حيلته ابي النفس حتى الالف حربي القلب
 قوتي البطش كريمة الختم رضى التدبير كبر الهممة كثير الحكمة يتبين ذلك
 كله في خصاله وحلله ومصرفات عرائمه واحواله وحكي الى ابو
 الحسين جعفر بن محمد البخاري انه كان ورده محاربا اتمام الامير السديد
 منصور بن نوح في جملة ابي اسحاق بن البتكين صاحب حيوت خراسان
 وهو اذ ذلك حاجبه الكبير وجهه العزيز وعليه ملا امره وبه
 ما لم يتوربه وعرفه ان كان تلك الدولة لتهبته وعماثة وصرامته ومما

هذا هو الامير الرضي ابو القاسم نوح بن منصور في تلامذته دوله والاستقامه له من الى على محمد بن محمد بن مجور حين منع ذلك من طاعة واستخدمه بحفي مسئلة عن دار اقامته لكفاية ماله من امره وامر من طابقتهم من الترك على جفوتته واطمعتهم رسائله ووسائله في توتر مملكته وما جوع على يد من الفتوح الماتورة والمقامات المشهورة مسعا ذلك بلواحقه من وقائع السلطان الاجل يمين الدولة واهل الدولة في الهدد والترك والحلم وما اتيه له فيها من البصر والعلم وما يتصل بها من اخباره واحار ولاة الاطراف في جواره والله تعالى ولي المعونة على ذلك للتشود وبما صابة الغرض المقصود منه وجوده

محمد بن

الراتبة + فكان يذخر منها ما يفي لضيافتهم في الاسبوع دفعة ودفعتين
ولم يزل على هذه الحجة الى ان اتسعت حاله + وامرعت رجاله + فزادهم
بحسب الزيادة + الى ان استكمل اسباب السيادة + فكان كما قيل شعر
نفس عصا مسودت عصاماً + وعلمته الكر والاقداما +
وصيرته ملكاً هماماً + ولم يلبث ان اتسعت رقعة ولايته +
وعظم جرم جريته + وعمرت ارض خزانته + واشفقت النفوس من هيبتة +
وتعلقت الاطاع بمعونته + وكان من احد فتوحه ناجية لبست ذلك
ان باي توز كان قد ملكها على طغان بعض الامراء كان بها غصبا + وكمل
عن احرىا ونهبا فلجأ هو الى امير الماضى مستظربا به ومستغفرا اياه عليه
بما ليضمنه + وكديره نه وطاعة يبد لها وخدعة بالنفس والمال عند الحاجة
يلتزمها فلبى نداءه + وحقق بفضل رجاءه + وناهض خصمه بمعظم جيوشه
اناس بباب لبست وبرن باي توز الى معسكره فتيئا وشال القتال كاشداً يكون
نفجا بالصفاح + ومشقاً بالرماح + وانحنا بالجرار + فلما اضطرب الفريقان
التقت حلقت البطان حل الامير الماضى من قلب العسكر حلة كشفته عن
مقامهم واغصت شوارع البلاد بهم + ودارك عليهم الحملات من كل اوج
جلوا عنها مغلولين وتفرقوا في متون الهضاب بطون لاوية والشعاخذ
واستقر طغانها شاكراً احسانه وموجباً تحقيق ما وجب عليه ضمانه وبذلك
رهنه ولسانه وهو يتميل في ذلك سرايين وعيد واخلاف ويترج بين وفا
وخلاف حتى اذا احان حين الاداء طالبه الامير بالوفاء واغلاظه في الاقتضا
عليه

فكان يذخر منها ما يفي لضيافتهم في الاسبوع دفعة ودفعتين
ولم يزل على هذه الحجة الى ان اتسعت حاله + وامرعت رجاله + فزادهم
بحسب الزيادة + الى ان استكمل اسباب السيادة + فكان كما قيل شعر
نفس عصا مسودت عصاماً + وعلمته الكر والاقداما +
وصيرته ملكاً هماماً + ولم يلبث ان اتسعت رقعة ولايته +
وعظم جرم جريته + وعمرت ارض خزانته + واشفقت النفوس من هيبتة +
وتعلقت الاطاع بمعونته + وكان من احد فتوحه ناجية لبست ذلك
ان باي توز كان قد ملكها على طغان بعض الامراء كان بها غصبا + وكمل
عن احرىا ونهبا فلجأ هو الى امير الماضى مستظربا به ومستغفرا اياه عليه
بما ليضمنه + وكديره نه وطاعة يبد لها وخدعة بالنفس والمال عند الحاجة
يلتزمها فلبى نداءه + وحقق بفضل رجاءه + وناهض خصمه بمعظم جيوشه
اناس بباب لبست وبرن باي توز الى معسكره فتيئا وشال القتال كاشداً يكون
نفجا بالصفاح + ومشقاً بالرماح + وانحنا بالجرار + فلما اضطرب الفريقان
التقت حلقت البطان حل الامير الماضى من قلب العسكر حلة كشفته عن
مقامهم واغصت شوارع البلاد بهم + ودارك عليهم الحملات من كل اوج
جلوا عنها مغلولين وتفرقوا في متون الهضاب بطون لاوية والشعاخذ
واستقر طغانها شاكراً احسانه وموجباً تحقيق ما وجب عليه ضمانه وبذلك
رهنه ولسانه وهو يتميل في ذلك سرايين وعيد واخلاف ويترج بين وفا
وخلاف حتى اذا احان حين الاداء طالبه الامير بالوفاء واغلاظه في الاقتضا
عليه

لما رأى به من وطأ الألبان والالتواء وهما على صغراء عاصدة بعلمهما و
 اتاعها ما جددته عجزية الطبع بالمع ولم يرص بالقول حتى استضى سيقه
 وضرب يده الأمر صرعة أوسعت جرحها فلما تبين عدمه صر بيه
 الوسيعة وهي تشخب دماً بصرب مسكبه ضربة انتصب له عليه وطمس
 باحري فحجزها احتلاط العريقين وآهاب الأمير إلى رفعاثة وغلان داره
 بطرد العوأة وحطمهم وتحير تلك الرتبة من حساد أحسادهم وتبييض تلك
 النواحي من سوادهم فلم يتلع النهار إلا ونست له صافية وأطرافها عن دوى
 الخلف حالية وتستعار دولته حالية وامتد باي توم وطعان إلى النواحي
 كرمكان وسجستان ولم يحلم أحدهما أن يلبعت وراءه فصلا عن أن يتيق
 لقاءه وكان من حملة ما استفاد ذلك الأمر من صفايا ذلك الفتح أبو الفتح
 على بن محمد النسي الكاتب صاحب الحيس رحمه الله فانه كان كاتباً لباي توم
 فلما استمرت له الكسفة أعينته صحبتته فخلعت عنه ودال الأمير عليه فاستخبره
 ومناه واعتمداً لما كان من قبل معتدلاً له إذ كان محتاجاً إلى مثله في التبر وكفاية
 ومعرفة وهداية وحكته ودرأيته وحدثى أبو الفتح رحمه الله قال لما
 استخبرني الأمير الماص وأحلى محل الثقة الأمين عندي في مهام سامرة
 اسرار ديوانه وكان باي توم بعد حناً وحسادى يلوون السنتم بالقديم
 والخروج لموضع الثقة ليلاً أشفقت لقرى العهد بالاختيار من أن يعلق قلبه
 تنى من تلك الأقوال ويبرطس عن القول لبعض تلك النباك فحضرته ذات يوم
 وقلت انهم مثلي من لم ياب هذه الصناعة لا ترقى إلى الكرم ما رأيت الأمير أهلاً

له من اختصاصه واستخلاصه وتقريبه وترتيبه وترجيبه واختياره له مات
 اسراره غير ان حداثه عهدك بخدمة من كنت به موسوماً واهتمام الامير
 بنفص ما بقي من شغل موهوماً يقتضيانتي ازاستاذنهم في الاعتزال البعض
 اطراف ملكته ريثما يستقر له هذا الامر في نصابة فيكون ما فوض اليه
 من هذه الخدمة اسلم من التهمة واقرب الى السداد وابعده من كيد الحساد فان
 لما سمعته واقعه من الاحاد موقعه وشار الي بناحية الرنج وحكمتي في
 ارضها + اتبوع منها حيث اشاء الى ان ياتيني الاستدعاء + فتوجهت نحوها
 فارغ البال رافع العيش والحاك سليم اللسان والقلم بعيد القدم من مخا
 التهم + قاله وكنت اوجت ذات ليلة وذلك في فصل الربيع اُم منزلاً
 امحى فلما اصبحت نزلت فصليت ودعوت وسبحت وقمت للركوب
 ففتح ضياء الشروق طر في علي قرية ذات يمنة محفوفة بالخضر مغوة
 بالتؤمر والزهر وامامها ارض كأنها مفروشة ببساط من الزبرجد منجد
 بالذهر والمرجان مرصع بالعقيق والعقيان يتسبب بينها انهارا كبطون
 الحيات في صفاء ماء الحياة + وقد فزعني من نسيم هوائها عرف المسك السحيق
 والعنبر الفتيق + فاستطبت المكان وتصورت منه ايجان وفزعني الى
 كتاب ادب كنت قد استصحبته لآخذ الفاك على المقام والارتحال + ففتحت اول
 سطر عزيت وهو شعر واذا انتهيت الى السلامة في هذا فلا تجاوز +
 فقلت هذا والله الوحي الناطق والقال الصادق وتقدمت بعطف خبنتي
 اليها + وغنيت ستة اشهر بها + في النعم عيش وارضاه واهنا شرب وامراه الى

ثم رأى أن ين عليه ويرجع إليه ما كان يبدئه فاطلقة تطولا وامتنانا و
اعاده اليه كان عليه انعاما واحسانا ووافق على ما لم يعجله واخر في كل سنة
يجمعه فعمرت باسمه تلك المنابر واشترك في العلم بحال الوارد والصادر
والغائب والحاضر ولم يزل بعد ذلك يدارك الركض على اطراف الهند غازيا
ومجاهدا حتى افتتح بلادا كانت مرتفعة في جبالها ومطبعة باموالها ممتعة
برجالها وحصلها كلها في يده ونظم خزانته في سلب ملكه ولم يزل
يتوغل تلك الحدود حتى افتتح بلادا لم يسكنها قبل الاكابر ولم يوطأها
للاسلام خف ولا حافر وحين علم جبال الهند اذهاهم من بطون مساف
ملكه ويقبض من اطراف ولايته ويلصق اليقوان والخسار بمن يجاي
عن حوزته اخذ المقيم المقعد وملكه المزعج التكملة وراى الارض قد
ضائق عليه بمارجيت وفتار بنفسه وعشيرة واعيان جيوشه وشكا كره
واخف من ثقال قبليته يريد الانتقام منه بوطي عرسه الاسلام واستب
حليته الحرام يريدون ان يطفؤا نور الله بانوارهم ويأبى الله الا ان يتم
نوره وكوثره الكافرون وسار كما هو حجة جاور المغان دانيا من ولايته الامير
الماضي دنا الوائق بطوله الساكن الى قوته وحوله وقد باض الشيطان
في راسه وفرخ وشوى السوداء في دماغه وطمح فهو يطن الظنون ويعد
في حساب الحسيان ما لن يكون ولما سمع الامير بتورده وتغلبه
استعد لما هضته وجمع اوليائه على محاذرة واستجاش من مطوعة
الاسلام من وجب استجاشهم لبنا صيته وكف باسمه ومعرته وبر من

المعزة العيب ١٣

١٢: اظهر العداوة في الحرب ١٢

قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية

عربة متوجهة نحو وقاصدا قصدا في الجهاد فوجي وحمية
للاسلام آتية وواقعة ثلث الناحيتين في رجال كقطع الليل اودع
الشيل ومعها السلطان بين الدولة وامن الملة كالليب الحادر
والغيايب الكاسير والموت الكاسير لا نور صعبا الا ذلله ولا يرو
عقدا الاحلله ولا رجم منك الا حطمة ولا يصا ولا قنفا الا اناح
وكسب الحرب منهم انا ما ولا يرو وادرت عليهم كؤس الضرب الطعن
ملاؤ حتى سكر المربان من سورة الطعان وتقر تلك المعارك
مبا لي الكفار عتقة تعرف بعقة غورك يحفص عنها طرف العقار
ويحسكرونها حيت السحاب ذات منها وومشارف ومساب ومعا
وفي بعض اوهادها شريعت ماء كالشريعة الحيفية في الطهارة لا تحل
قدرا ولا تقتل عتاء ولا غترا فان القتي من القادورات فيها القموت
له السماء واخلفت النكباء واطلمت السواحق والاعماق وعصبت
بالدمه ير الا فاق حتى يرى الموت لآخر عيانا والعداب الا كرحيقته و
يانا فعند هاهنا امير الماص انا الله برهانه بالقامها صريا من
الحياسات تعمد اقام القيامة على الكفرة الفجرة ولوالث عليهم
الصواعق والقواغع واجاطت بهم الرياح الرعارع ومدت السحاب
عليهم سراق الرد والخصر واقارب زواج الاعنار والضر حتى غيب
عليهم المذاهب والمهارب وانسدت دونه المساري والساري وتكثرت
عليهم المطاعم والشارب فاسلسوا لهم الهول والهول وشهدوا بان قد

قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية

قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية
قوله في الجهاد فوجي وحمية

شاهد والموت قبل الاجل وارسل جيبال وقد الى الامير الماضى يطلب الصلح
ويستكشف الحرب على مال يوديه وحكم الامير في قبيلته ومملكته ^{بمضيته}
فهم الامير باجاسته الملمسة اشفاقا على اوليائه + اولصواب عن له في
رائه + فنهز السلطان يمين الدولة او تلك الرسل نهرا + واني ان يكون فيصل
الحرب الاعنوة وقهرا + حمية للاسلام والمسلمين وثقة بالله رب العالمين
فانصرفوا بما عرفوا من صورة الحال وضيق الحال فاضطر جيبال ما اعياه
من الحيلة في امره الى اعادتهم في طلب المكافاة خاشعا والتماس المواعدة
طائعا ^{اصحابهم} و كانت زبدة كلامه انكم قد عرفتم حمية الهند واستنهم
بالموت اذا طرقت طارق محذورا وخزيم حارب مكروه فان يكن امتناعكم
عن الصلح طمعا في الغنيمة والفى والفيلة والسبي فما هو الا صري عزمي
نمطيته في استهلاك الاموال وسم الافلاك وعرض العلمان على النيران و
مشى الرجال بعضهم الى بعض باطراف الحراب وطبات السيوف ثم شانكم
وما يبق من جماد ومهاد وموات ورفات فلما سمع الامير ذلك من كلامه
واحسن مصداقته ما همر به عند ياسه من مرامه + راي حظ الدين واربابه
في موادعته واستنزاله عن ماله وعدته + ارجح من تخليته وما اختاره
من التقاطع بالسبي والتهافت في الوقود + فوافقه الامير السيد يمين
الدولة وامين الملة على كفى يد الارهاق عنه على الف درهم شاهية
ونمسين راسا من الفيلة ضمنها نقدا وعلى عدة قلاع وبلاد في سرة مملكته
كان اشتراطها عليه ليسلها الي من يتسلمها من جهته + بعد ان يعث اليه

حازب كهاب كا خفت وديوار خراب

اعادته شعري يقال لا يرمي صري اي صليبا من اصر وديوار خراب

[illegible]

وَبَرَكْتَ يَدُهُ وَيَدُ أَوْلِيَائِهِ يَمَازِيغُمْرِ الْحَدِّ وَالْعَدْلُ مِنْ كَرَائِمِ الْأَمْوَالِ
وَعَنَانُكُمْ تِلْكَ الْبِلَادُ عَطَفَ الْأَعْنَى وَمَرَاهُ كَرِيمُ الظَّفَرِ + حَمِيدُ الْوَرْدِ
وَالصَّدْرِ + وَتَطَايَرَتْ كُتُبُهُ فِي الْأَفَاقِ بِدُكْرِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ عَلَى يَدِهِ
فَاسْتَرَكِ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ فِي لَارِ تِيَاخٍ لَهُ وَالْإِنْشِرَاحُ لِمَوْقِعِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ
فِيهِ أَتَاخِيهِ فِيهِ مِنْ صُنْعِهِ وَلَمَّا رَأَى جَيْبَالُ مَا قَدَّ دَهَاهُ جَزَاءُ عَمَّا نَقَضَهُ
مِنْ عَمَلِهِ + وَنَكَّشَهُ مِنْ بَرَأَتِهِ عَقْدَهُ + وَمَرَى وَجُوهَ رِجَالِهِ جِزْرَ السِّيُوفِ الْقَوَاطِفِ
وَطُغْمُ النَّسُومِ وَالْجَوَامِعُ سَقَطَتْ فِي يَدِهِ + وَفُتَّ فِي عَضْبِهِ + وَنَالَتْ مِنْهُ الْمُنَادَاتُ
وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْقِيَامَةُ + وَبَقِيَ زَمَانًا مَبْهُوتًا عَلَى حَالِهِ + لَا يَعْرِفُ الرَّايَ فِي
ظَهْرِهِ بَارَهُ + أَوْ فِي وَجْهِهِ أَقْبَالَهُ ثُمَّ سَرَّكَتْهُ الْأَنْفَقَةُ لِاسْتِيْنَا فِي الْمُنَاجَزَةِ
طَلَبًا لِلشَّارِ + وَطَمَحًا فِي الْإِنْتِصَارِ + فَفَكَّرَ وَدَبَّرَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ + ثُمَّ عَزَمَ وَ
قَدَّرَ + وَنَادَى فَمَحْشَرٌ + وَثَارَ فِي مَائَةِ الْفَأْوِزِ يَزِيدُونَ + وَبَلَغَ الْأَمِيرُ الْمَاضِي
خَيْرَهُ فَقَابَلَ أَقْبَالَهُ بِالْإِسْتِقْبَالِ + وَخَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ + وَسَارَ بِقَلْبِ
مَنْشُوحٍ + وَأَمَلَ مِنْ نَفْسِهِ + حَتَّى إِذَا تَدَانَتْ الْخُطَى بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ + فَرَعَ الْأَمِيرُ الْمَاضِي
ثَنِيَّةً مَشْرِفَةً + عَلَى سَوَادِ الْكُفْرَةِ + فَذَا النُّفْلُ ثَائِرًا مَنُشُورًا + وَاجْرَادُ مَبْشُورًا
مَحْشُورًا + فَرَاغَهُ مِنْهُمْ مَا يَرُوعُ + الذِّيَابُ الطُّلُسُ مِنْ سَوَامِ الْعَنَمِ + وَاللِّيْقُ
الْجِيَاغُ مِنْ هَوَامِ النِّعَمِ + وَحَثَّ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَلَى الْكُفْرِ الْقَلْبِ فَجَابَوْهُ
سِرَاعًا بِقُلُوبِ مَحْشُورَةٍ بِالْإِيمَانِ + حَمْلُوهُ مِنْ صَدَقِ الْيَقِينِ + وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ + بَانَ
يَتْنًا وَبَوَا الْحِمَالِ + بَيْنَهُمْ فِي كُلِّ حِمْلَةٍ خَمْسَةٌ غُلَامٍ بِالْأَبْيَسِ الْحَامِطَةِ +
وَالْقَرَانِسَاتِ الْهَاشِمَةِ + حَتَّى إِذَا بَلَغُوا عَدْلَهُمْ فِي الْجِهَادِ + انْقَضَ مِنْ مَوَاقِفِ

۱۲ ریزه کن

والى خراسان واعانتة على جيوش الترك الذين اجلوه عن دارم ملكه
ببخارا وخرجوه عن وطنه بها حتى فرّق دهماءهم واضطربهم الى الهند
وراءهم كرمًا لم ينشط له غيره من اولياء تلك الدولة+ وأنشاء تلك
النعمة+ لاجرم از الله عز وجل حازله جماله وذكره+ وقصر عليه سناءه
وقدره+ وجعل كدحه سبيلًا لانساق الملك الى ولده+ وتوطئة لبقاء العرش
في عقبه+ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ذكر الاسباب التي اطمعت الترك في ولاية
الامير ابى القاسم نوح بن منصور وتوطرط
ملكته واجلائه عن بيته وخطته

والى خراسان واعانتة على جيوش الترك الذين اجلوه عن دارم ملك
 بخارا ومن خرجوه عن وطنه بها حتى فرق دهماءهم واضطربهم الى الانهزام
 ومراءهم كرماء لم ينشط له غيره من اولياء تلك الدولة وانشاء تلك
 النعمة لاجرم ان الله عز وجل حاز له جماله وذكره وقصر عليه سناءه
 وقدره وجعل كدحه سبيلا لانساق الملك الى ولده وتوطئة لبقاء العرش
 في عقبه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 ذكر الاسباب التي اطمعت الترك في ولاية
 الامير ابى القاسم نوح بن منصور وتوطرط
 مملكته واجلائه عن بيته وخطته
 فقد كان انتقل الملك اليه سنة خمس وستين وثلاثمائة واجتمع
 ولياؤه وحشمه على بيعته بعد ما ولى عظيمه اطلقت وعشرين بيات
 كبروت حتى تبدد شمل الاموال التي كان ونهراء السامانية من قبل
 كد خون لها ويدا بون لجمعها كابي الفضل البلعي وابى جعفر العتيبي
 من كان ينصب منصبهما في الوزارة وتدابير امور المملكة وكان ابو الحسن
 بن ابراهيم سيمجو اذ ذاك صاحب الجيش بنيشابور فتلطف له في
 رضاه وعقد البعثة له على صغره وحدثه سنة وضوء عفت له

التوفيق حتى استقامت بحسن تدبيره الامور واسترحمت الصدور
 وانسدت التغور واستطارت هيشه تلك الدولة شرقاً وغرباً وبُعْدًا
 وقرناً وكان الامير عصيد الدولة ونج الملة على جلالة قدره ونباهته
 ذكره ومناعة جايبه وحشونه حله ويتوحي رصاه فيما يحكم عليه
 من المطالب التي تخص بولايتيه ورمها اخذ به العزة باللباح فيد كروا ور
 من الاداء المعصلة والامور المسفحلة ^{بمكته} ويسمى قرونه وبذل صعبه و
 حروبه فحدثني احمد الكوارزمي وكان من جملة خاصته مندوباً يحمل
 رسوم كل عام الى بيت الله الحرام ومجاوريه وسكان مدينة الرسواصل
 الله عليه وسلم وذويه وتفرقها فيهم ووضعها موضعها منهم قال دخلت
 اليه ذات يوم عند محمد بن خراسان فسألني عن ربي عن حال ذلك
 الشيخ في سلامته واستقامة الامور في ضمن كفالتهم قال هاتوا سنداً
 واعرض ما بداله ونوخته وعرضت دكره كان سلمها الي تفصيل باسم
 لي جملة من ديار العراق وفي جملة الف ثوب مستعملة مطرزة لاطراف
 باسم الامير السيد الملك المنصور والى النعماني القاسم نوح بن منصور
 مولى امير المؤمنين وخمسائة ثوب مطرزة باسم الشيخ الجليل السيد
 ابي الحسين عبيد الله بن احمد العتي ومثلها معلية باسم الحاجب الجليل
 ابي العياش تاش فلما تأمل النسيحة واحاط بها علماً لاحت نحوه الملك و
 ملكه حمية العز وطار منه العصب كل مطار والقي الي بالجواب ان
 ابن العتي لو اغتم سلامته في نفسه ما ليه ويتفرد بالتدبير

سلامته ما ليه وتفرد بالتدبير فيه

في النسخة الأولى

في النسخة الأولى

حصرة الامير السديد مسير حايا^١ه وصار^٢غا الى عوته فيما دهاه^٣ قاص^٤
 لقياه^٥ واكرم متواه^٦ واعاد تقويه^٧ وانحاده^٨ وكشف^٩ بالخيول^{١٠} سواده^{١١} وور^{١٢}
 هم الى سحيته^{١٣} فوافق وصوله اليها مصى^{١٤} طاهر لسيله^{١٥} وانتصاب ابن
 الحسين منصبه^{١٦} ووراثته^{١٧} في الخلاف مدهبه^{١٨} فحاصره^{١٩} حلف^{٢٠} فيها
 ماصبا^{٢١} له الحرب غاديا^{٢٢} وراحم^{٢٣}ا واصغ^{٢٤}ا ومكاد^{٢٥} حاجة^{٢٦} كثر القتلى بين
 الفريقين^{٢٧} وطالب^{٢٨} بالانتصاف^{٢٩} على اصحاب الحسين^{٣٠} فعد^{٣١}ها كتب
 الى بخارا^{٣٢} منتظلا^{٣٣} عز سعة^{٣٤} الخلاف^{٣٥} ومتلطفا^{٣٦} للاستقالة^{٣٧} ولا استط^{٣٨}
 ومطهر^{٣٩} اللطاعة^{٤٠} في وفادة^{٤١} الحضرة^{٤٢} وماسرة^{٤٣} تراب^{٤٤} الحدة^{٤٥} متى صاد^{٤٦}
 امرجاء^{٤٧} من ضيق^{٤٨} الخناق^{٤٩} وفك^{٥٠}ا كما مر^{٥١} شدة^{٥٢} الارهاق^{٥٣} فاحسن^{٥٤} ذلك^{٥٥} الامير
 اجابته^{٥٦} وقابل^{٥٧} بالقول^{٥٨} انابته^{٥٩} وسه^{٦٠}ل الى^{٦١} وورد^{٦٢} الحضرة^{٦٣} سيله^{٦٤} وحقق^{٦٥}
 بالاحسان^{٦٦} والافصال^{٦٧} تاميله^{٦٨} واستقرت^{٦٩} امور سجستان^{٧٠} على حلف^{٧١}
 احمد^{٧٢} بطالب^{٧٣} عليها^{٧٤} ايامه^{٧٥} وطارت^{٧٦} فيها^{٧٧} اوارمه^{٧٨} واحكامه^{٧٩} وانبسطت^{٨٠}
 يده^{٨١} وباعه^{٨٢} وتوجت^{٨٣} بدخائر^{٨٤} الاموال^{٨٥} برباعه^{٨٦} وقلاعته^{٨٧} واقطعت^{٨٨} عن بخارا
 مواد^{٨٩} خذ^{٩٠} منه^{٩١} وطاعته^{٩٢} واعفائه^{٩٣} بما له^{٩٤} مواقفته^{٩٥} ومقابل^{٩٦}ه حق^{٩٧} الاضطنا^{٩٨}
 لواحه^{٩٩} وانصاف^{١٠٠} الى ذلك^{١٠١} استهانته^{١٠٢} بالا^{١٠٣} وامر^{١٠٤} الصادرة^{١٠٥} اليه^{١٠٦} في حجة^{١٠٧} على
 رسته^{١٠٨} ودعائه^{١٠٩} الى ما^{١١٠} يجمع^{١١١} صلاح^{١١٢} يومه^{١١٣} وغدا^{١١٤} فجز^{١١٥}د عند^{١١٦} ذلك^{١١٧} الحسين
 بن طاهر^{١١٨} لما^{١١٩} هصته^{١٢٠} في جمرات^{١٢١} خراسان^{١٢٢} ومشاهير^{١٢٣} رجالها^{١٢٤} ومساعد^{١٢٥}
 ابطالها^{١٢٦} فحصر^{١٢٧} في قلعة^{١٢٨} ارك^{١٢٩} ودارك^{١٣٠} عليه^{١٣١} الحرب^{١٣٢} زمانا^{١٣٣} طويلا^{١٣٤} فلم^{١٣٥}
 قتيلا^{١٣٦} ولم^{١٣٧} يجد^{١٣٨} الى الافتتاح^{١٣٩} سبيلا^{١٤٠} وحل^{١٤١} ابو الحسين^{١٤٢} العبي^{١٤٣} يريد^{١٤٤}

قلعة من قلعتان

على عدد^{عطا} وصفت^{١٢} المصفد^{١٢} وكان من جملة القواد^{١٢} بها كيتاش^{١٢} وبكتاش^{١٢} +
واخوة الحسين بن مالك واضرابهم من انياب تلك الدولة ووجوه انشاها^{١٢}
ونجوم سماءها + فظال هناك ثوابهم وقصر عن المراد غناؤهم لمناعة الحصا^{١٢}
وحصانة سورة وشدة اغلاقه وسد دة وابعاء الخندق المحيط به على
الفارس ان يعبره ركضا + وعلى الرجل ان يقطعه غوصا ولا رصا دخل^{١٢}
بفتون من الحيل يقل استنباطها بالطن والحسبان ايها ما لليبا + واطلاعا^{١٢}
من مومن الجها + وقذافي بحر لا فاعى عن افواه المجانيق والحرادات^{١٢} حتى
يضرر وابدك الى الاتحالي والنقل في المضارب المحاك + ويقوا هناك قرابة^{١٢}
سبع سنين على هذه الجملة حتى فنيت الرجال ونزفت لاموال + وذهبت
الحراش^{١٢} وعطيت المطايا والركائب فكانت هذه من اوائل الوهن على تلك الدولة^{١٢}
ومن هناك وهى العقد^{١٢} وانبثق السكر وتزايد الفتق واتسع الخرق ولكل امرئ^{١٢}
ولكل امه اجل ولكل ولايته نهاية + يحجوا الله ما يشاء ويثبت وعنده^{١٢}
امر الكتاب وتذكر اركان تلك الدولة فيما بين هذه الحال والزوم صاحب^{١٢}
ابى الحسن سيمجور مكانه من نيشابور^{١٢} كلا على صاحبه لا بناهض خصما +
ولا يجبر وصيا + ولا يفتر سدا ولا يحسن رد + ولا يمتس في مصلح الدين^{١٢}
يدا + وتناضلوا بينهم ما كان لا مبر السديد يضطغنه عليه لا لترازه بالكا^{١٢}
وجوده عن نصرة السلطان^{١٢} ويتوا را عيهم على صفر ولا استبدال به وكتب^{١٢}
اليه في الضر وقلا ابو العباس تاش ما كان يليه من الامر فلما ورد الرسول عليه^{١٢}
واذى ما تحمله على رؤس الاشهاد اليه + ابت عليه الحمية خطه الهوان^{١٢}

الحسين

الذي كان ياتى به من خارج كذا في المطالع والبرق

الغيره من معاقله ليتسبب هو ومن كان من قبله قبا من
اولياء تلك الدولة الى الانصراف عن جنابه بعلية الافتتاح وظهر
النجاح فاذا خلا وجهه له شئ العنان اليه منتصفا منه ومضيا
حكمه فيه فقبل مشورته وفارق ارك الحصار الطاق حتى دخلها
ابو الحسن بن سيمجور ووصل الجمعة بها مقيما راسم الخطبة للامير ^{مفرد القيمة}
وطالعهم بذكر ما فتح الله على يده وسبناه من رباح ذلك الامر مجده وجعله
ورثب الحسين بها اميرا وقرر اعمالها عليه تقريرا وانصرف هو
وراءه وسنورده ما هو في امرة من بعد في موضع مثله انشاء الله تعالى
ذكر حسان الدولة ابى العباس تاش الحاجب و
انتقال السالارية اليه

ثم سيرا ابو العباس تاش من بخارا الى نيشابور على قيادة الجيوش و
زعامة العساكر وتدبير القاصي والداني من امور المالك ووصل
جناحه بفائق الخاص ونصرين طر الشراي وبني مالك على فخامة اخطاه
وجزالة اقدارهم وسير تحت رايته اعيان الاولياء والكشتم بعد از انجحت
علته فيما شاء واقترح من الاموال والاسلحة والعتاد والعدة فورد
نيشاپور للنصف من شعبان سنة احدى ثلث وسبعين وثلاثمائة في الـ
راعت الابصار وهيئة اعجبت النظر وجيوش شحنت الجوانب والافلاك
فدبر الامور بصرامته ونظم المنشور بفرط حرامته والجمع هو برفق
سياسته وزعامته ووافق تلك الايام انقطاع شمس المعالي قابوس

الحزم والخبر تاش تاش راى شدة

وهيئة

بن قتيبة وفتح الدولة الى الحسين علي بن نويه الى نيشابور عن حرب
 حرب بن مؤيد الدولة بن نويه وبينهما وتسبها الرعية الدولة ابانها
 كان صدق الدولة وهو اخوه لاجلائه عز ولايته التي كان ابوها
 ركن الدولة اوصى به اليه وعقد الوثيقة على كل منهما على الجملة التي اتت
 اليها الواسع الصافي في كتاب المعروف بالتاجي ودرس العسكر من
 استمالهم عليه واعزهم به فلما ناهضه وهو ادراك بهداه وتلدت
 الخطى بينهما خب معط جيوته الى عضد الدولة مستامين ولقي
 اعقاب العذر هارين فلما ليس جدلانهم اياه وكفرانهم نجاه وبلا ميس
 قدر اى اس عمه اختيار كيف قطع رجله وايرى دمته خالفهم الى طريق الد
 هائم على وجهه وناحيا بحشاشه نفسه ومقيا بركوب شعابها
 المضطربة واحامها الاشنة ما حادره من مشر الطلب ومركض لا كرا
 والعرب وتوغل تلك البلاد طوياما مسافتها الى جرجان حتى التفت العا
 قابوس بن قتيبة لاجيا اليه ومستامنا اياه فامته واواه والرمثواه
 ومثله دراه واعطاه فوق ما تمناه واشركه فيما ملكت يده حتى جعل
 ملك وهو العلق الذي طالما ضمت النفوس بايتدالة وقاية له دون من
 هم باعتياله وسعي في استفسار حاله وسار ذلك ان عضد الدولة
 رسل اليه رسولا يسترگ انه على شرط اموال الخيل اليه ولايات عريضة
 ضافت الى ما في يديه وعلى موافق تستاف في التعاقد على الصفاء والتعا
 في حالتي السراء والضراء فرجع اليهما ان الرعاء رجم والوفاء كرم

له الحجاج من تركه لكونه في بلادهم وحيار كل شيء

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
وكانت كاتر من البلاد والسواد
بعضا ما انتباهه انما لم يظهر وروى شكوى الحال

واكرام حوارهما، وتقدير الاحتياط لردّها الى ديارها ^{التي} ففعل ما رُسِمَ
وتلقّى بالامتثال ما حثّم ^{الذي} وعطفت اليه أعنته الحيوان من كل وجه حتى
استطهر بحسب الحال وعمره على الارواح ^{التي} ومنه من بيتا نور قاصدا
قصدا ^{الذي} خرجا ان كان مؤبدا لدولة بؤيه بها يستترع ولايتة الامير ^{الذي}
اقلام يد، ثم يتفرع من التدبير به الى غيره وعن له ان يستخرج فائقا
سنت الرعي وقومس ليقطع الامداد والموادعة ويلبس اخبار تلك
الديار عليه فزيده شغل القلب ^{بمؤيد الدولة} ستوخة الحيوان اليه من وجهه ^{الذي}
اخذا فيهم به من حاسين ^{بمؤيد الدولة} فمحص على السمت المدكور ثم بدله فيما در
وراي ان التحرك للاستطهار على الوجه الواحد صوب ^{بمؤيد الدولة} ومن الحرم والاحتيا
اقرت فاسترده من وجهه الى اراد وان في حتمعا على التصانف ^{بمؤيد الدولة} واتفقت
ارؤهم على التساير ^{بمؤيد الدولة} وسارا ابو العباس قاش في تلك العساكر الى باب جرجان
ويهم تامل المعالي في فخر الدولة حتى اما خوا بظاهرها ^{بمؤيد الدولة} وتخصن مؤيد
الدولة بؤيه بها واجتاز بمحدي قعرة وعجرت في عورة وفروج ^{بمؤيد الدولة} للبلاد
حضرها ^{بمؤيد الدولة} ودروب بحفظة الرجال ^{بمؤيد الدولة} شجعتها ^{بمؤيد الدولة} وما دهم الحرب حتى عبرتها
كيوم واحد في مداومة الكفاح ^{بمؤيد الدولة} وملازمة السلاح وضاق الطعام في
رئيس جرجان حتى اغيا ^{بمؤيد الدولة} الديلم قوتهم الذي يحيط على الثبات قوتهم وكان
تركون من نخالة التعير المحبوبة ^{بمؤيد الدولة} بالطين ^{بمؤيد الدولة} ويطلب بهم يد جرجان كتمهم الى
اهاليهم بالري يستكون مقاساة الحال ومكابدة الاهوال وطول النزاع
ونزعت الفرقان بعضهم الى بعض وكان فخر الدولة على الميسرة مقابلا

علي بن كاسم صاحب جيش مؤيد الدولة + فاطر الغنائم ^{كذلك وثق} واخسن البلاء +
 وحمل عليه حملة زحزحة عن مقامه كليا + وطرحته الى استرايا دهميا +
 ولوا عين بمد في الحال ^{ففسخ} ضيق الجبال وجعله اخرة القتال ولكن القوم
 انفسوه فخذلوه لاجرم ازكوبة من كتاب الديلم عطف على من تشاغل
 بالنهب لا غارة من اوباش الخراسانية + فطبقوا عليهم حبال الاسر ثم عرضوا
 بن اخرجهم على السيف + وورد بعد ذلك على ابي العباس تاش ابو سعيدي الشيبه
 في رجاله من جنود خوارزم من اجلادها ورجالها وقتلها ^{وقال} وابطالها +
 قادي الصرام واسباء الشهبانة والسهام فاقرب الحرب بينهم فلم يضعوا
 بالهم الا في منافس الاستدراك ومواضع الثغر والاحداق + وانشوا القتل و
 العور والغارة في الديلم ثم تجاوزوا يومهم ذلك ولم تنزل الحرب تقوم بينهم
 على سابقها ظاهرة وغيبا + وينتصف البعض فيها من البعض وكان ابو الفضل
 الهروي المنجم اشار على مؤيد الدولة بمصايرتهم الى ان يبلغ المريح درجة
 الطبوط فيجعلها واحدة عليهم منجى او مخفقا + فاسر ذلك في نفسه + و
 استعد لوقته فلما كان يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة احدى وسبعين
 وثلاثمائة فار بنفسه وعسكره وعساكر اخيه على اختلاف جناسهم +
 كان اهل خراسان يظنون ان حريم تلك عارض ^{غيب} يتقشع وعن قريب على الرسم
 يندفع فلما راوها غامرا كاما وشاهدا وها غراما ولزاما + اقبلوا عليها
 مضطرين فاذا الامر ادهم ^{القطيع العجيب} والخطب جد والحد حديد والباس شديد وبرز
 الديلم من وراء الخند ^{مضطرب} الى الخراء ^{القتل} محرجين من جهد البلاء وضدك البؤس +

فاستعرب ودة الحرب ودارت رحا الطعن والضرب وتحدثت الناس
بان مؤيد الدولة قد حتب فائقا واضرابه بما حمله اليهم سراً وطمعهم
في مناله حيلة ومكرًا وواطمأمن على التساهل في الحرب لليوم المرقوب و
الاحل المصروب فلما حل عسكر الديلم من تعبتهم ولوا اولئك ديارهم نفوا
وتتبت بينهم حسام الدولة تاش وحر الدولة في القلب يتضارب بالسيوف
والقرا تكينيات ويردان الحملات المتداركات بصدق النيات في الثبات
الى ان اقلت ذكاء يمينها في كافر وقد انهزمت الحيوش وتمزقت تلك الحشود
فخدره في الدولة فصل المقام لتكاثرت الاقتال من كل وجه عليه وتوخم
الاطماع في كل ارب اليه فاقبل اذ ذلك يريد المعسكر فساحت قوائم الفيل
الذي كان حصن القلب في بعض تلك المخاضات واعجله حرا الامر عن التوقف
لايرعاجه واخرجه فتركه على حاله وبكى راسه وترك المعسكر شاغرا لما
من الاموال المعكمة والاسلحة المنصدة والعلماء الحصارية والعلات
المجموعة ومضى على حاله الى ان عاود نيشابور فدخلها ليلا وكت الى الحيا
بخبير الواقعة وما حدث من الرجعة فعاد الجواب بتقوية الامال ومنية
الرجال وتهيئة الامداد والاموال وطير الصالح كتبة في الاطراف بذلك الفخ
على ما تنطق به رسائله واستدنى الحل الشا لنفسه مؤيد الدولة مرقصدة

ماها اعيرك في هيماء ملحمة	مذكورة الاساميان وسامانا
فاكتب لمن ينجار امانة فلقد	غادرت عند يوم الناس بقطانا

وكان الحل هذا مطبوع السعير مسبول المقدس يد اليد بمهمة شديد العارضة

فقد كان
الاس
٩٥
فقد كان
الاس
٩٥
فقد كان
الاس
٩٥

وكان الحل هذا مطبوع السعير مسبول المقدس يد اليد بمهمة شديد العارضة

ووصعوا فيه السيوف والدايس حتى اثنوا ضربة واحدة وقرضوا قصصا
 واستفق من كان في مسائرتهم على انفسهم فخذلوا واهلوا فكماتل كما قيل شعر

كليه وخربه صاع وانسرى | ابلح انرى لم يشهدك اليوم ناصرة

وترك على الشارع صرعا تخرج دما بجيعا وعندهم انه قتل وامر ليس للحيو

عليه سبل ونقل كما هو الى باغ قريب من مضرعة ليراعى ما حدث من الرى

في غدا فلما غشيته موج الظلام وهت عليه رجاء السحرة انتر سمعها

الباغبان فبادر اليه ووضع يده على مخزبه فاذا به رقيق قلق ولس

محتق وسعى الى دار السلطان محبرا يتبان حشاه واصطرا به على

حتى ابربه فنقل الى القيد ^{المرتب} والرم الاطباء المتارة عليه طمعا في

انتعاشه واستصعب داؤه على الداء وقضى الله على عمره بالانقضاء

فمضى لسبيله عظيم القدر والحظر كريم الورد والصدر عديم المتل

في سعة الرحل وقيد الطير في الفضل الغريز ^{كناية عن الجود} لم يرو في كتب الاولين ان

احدا من الوزراء اتسع همته لمشاظرتة على مروته ومنازعتة

فصل اوصاله وفوتته وساحة كالغيت يقذف بالولاء والرحم بعصف

بالرملة وسياسة خفت لها جناد بالليل وعصت بهامسا غلب الشيا

واستدلى ابو جعفر الخاف لنفسه فيه يرثيه شجر

لهي عليك ابا الحسين عتارمتك بكل عين جرعتني عصص الحوى

واربيني يوم الحشتين ولعصم فيه وقد نراقرو في جماعة مرصد قائم

مر على قبرك اخوانكا وكلمهم قد هاله شاكا فلم يزيدك على قولهم

فوق
 في
 في
 في

عليها

عَزَّ عَلَى الْعَلِيَاءِ فَقَدْ انْكَسَرَ
الدولة بنيسابور على انتظار معونته واستفاضة ما يسفر لهم من عدته
فحدّ ثقي ابونصر العتبي خالي مرة وكان على البريد بنيسابور قال دعاني
ابوالعباس تاش آخر نهار يوم فلما وصلت اليه وجدّ الثلاثة يتناضون
بينهم الاراء في معاودة الحرب واستئناف معاجلة الخطب فخطبوا
بأنفسهم فيما تداووه وسالوني ان انبيءني الى ذلك الشيخ صدق انتظارهم لنتيجه
واستعدادهم للبدار الى امره واقبل عليّ شمس المعالي من بينهم فقال اكتب
ذلك الصدر بان الحروب لم تزل بين الرجال سجالاتا وانها تستصعب مرة
وتصعب اخرى والحازم من ليستفتح بالجد باب الظفر فالنحج يتلف بين
العجز والصبر واضربا بالمتنبه مثلا
اذا غارت في شرف مروم
فطعم الموت في امر حقيير
يرى الجبناء ان العجز حزم
قالوا استدلت يومئذ بقوله افضل
وذكائه وورده عليهم بعقب ذلك نعى ابي الحسين الوزيري فواسعهم وجوا
ونثر عليهم من التدبير ما كان منطوقا وورده على ابي العباس تاش ككتاب
السلطان في استعادته الى الباب لتدارك ما اختل وقتلا في ما انحل واعتل
فاغتنم البدار وسار حتى ورد بخارا فرتب تلك الامور ونظم المنشور وتتبع
الحجاة على ابي الحسين فطبقهم بالقتل والتدمير وعمهم بالنفي والتيسير
واستوزر ابا الحسين الزني فجعلا بالتدبير ووجلا في التقدير والتأخير

اي وعده

معاجلة

الى المعالي

اي

اي دمهش

لهما فت الاعمال واستداد آخره عليه بالاياد والامداد وقد كان ابو
 الحسين بن سيمحور ^{سأله عن كبره} انكفا عن محسنان الى خراسان غير امر صد عليه
 استسرا فالحوزم العيت وانتقاض الاعمال بها بتراجع العسكر عن
 جرجان وتوقا لنفاق سوقه فيما بينها فكتب ابو الحسين ^{مفتي} اليه
 فعله وباعيا عليه عقله وسامه ان بعدد الى قهستان بلباس السلامة
 مستدرعا وعمر ملاسة الاعمال متوثرعا وان تسلم ابناء الدولة الذين
 في جملته وتحت رايته الى ابنه ابي علي ان يعاود قهستان فكمي امرها
 ويلم شعها ويرأت صدقها وجعل ماد غيس وكج رستاق ^{رستاق} رستاق
 ان يراد في توليته وحماؤه متعرف في الطاعة صدق نيته وعنايته
 لما استقر ابو العباس تاس بخارا واعتزم ابو علي خلق حراسان عنه وعن
 المتصلين به والناصلين دونه فراسل وانقاير يده على مخالفته والهمار
 بمسارته وترك الرضى برعامته فوجد سمي القيادة الى المراد طوع الرما
 في العباد واجتمع اسياسو على توكيد العقود وامر ابو العباس بالعهود
 ونذا ابو علي بمصادرة عمال حسام الدولة بيسابور ومطالبتهم بما كان
 تحت ايديهم من اموال وار تفاعا اعماله ثم مضى الى مرو سدا دون الاموال
 وحما نادون الاموال ولا رفاعا حتى اضطر حسام الدولة تاسر ^{مضت} الى
 ومداواة ما استعمل من شرهما وكفاية ما اهرم من امرهما واستفهم
 السراش عن ذخائر الاموال وبفائس الاسلحة والاثاث وبر من بخارا
 الى السط فحجم على طرف الرمل وتردد السفر فيما بين الفريقين على

شعبها

حفظ نظم الالفه واستبقاء جمال الدولة وايجاد جمرات الفتنة فوق
الاتفاق على ان يكون نيسابور تاش وبلغ لفاق وهراة لابي علي وتفرق
كل منهم الى رياس عمله والنخوارزمي في ابي علي عند حصوله بهراة شعر

هراة
بناتية

نمى بالامير هراة اذ قد	علا عن ان يهنأ عن هواها
وكيف ههنا الدنيا جميعا	بمنزلة من الدنيا اختواها

والنخدر ابو العباس تاش الى مرو وقد كان قبل فصوله من بخارا توصل
الى عزله الزني عن الوزارة بابي محمد عبد الرحمن الفارسي المتولي كان لاموا
كد خديثة لما تبيت من ميلة الى ابي علي وفائق واذهانه في امرها فلما
استقر هولم وصرف عبد الرحمن بعبد الله بن عزير وهو المعز وتبعته
العتبة ومشاخيتهم ونصب العداوة لهم ولصنايعهم وحرق الارزم كيا
عليهم وتشديد العضلات اليهم فبدأ بصرف ابي العباس تاش عن قيادة
الجيوش ونقلها الى ابي الحسن بن سيمجور مضادة لابي الحسين العتبي
في تدبيره وتداركا بزعمه لما وهى من اصل تقديره وتقديره وامر بالكتا
عن السلطان اليه في نقل العمل عنه وتعويضه كورتي نسا وابي ومرت
والايعاز اليه بالامتداد اليهما والافتناع بهما وحذف عنه خطا
الزعامة واقتصره على ما كان موسوما به من الحجابة فلما وصل
الكتاب اليه واحس بامارة الشر ودلالة الخجل والخبر علم ان
ذلك فالتجئة الخطب عليه والتشفي منه والوضع من قدرة والتلم في
جاهه ومجله فاستحضر وجوة القواد واعيان الحشم وعرض عليهم الكتا

وقد حرق الارقم كيا

وازم بان

سب اليه

وعرفهم دأبه ودَيْدَنَهُ في طاعة سلطانه ومناصحته والاحلاص
 لدولته والذَّبُّ عن حوزته والشكر لما وَسَّعَهُ قَدِّمًا وَحَدِيثًا
 من نعمته وإقاله مدة مصاحبتهم إِيَّاهُ بِحَسَنِ رِعَايَتِهِ وَوَرَقِ رِعَايَتِهِمْ
 وإيالته مِيَابَةً عَنْهُمْ فِي تَحْزَانِ أَوَاطِرِهِمْ وَتَرْيِينِ مَسَاعِيهِمْ وَأَتَارِفِهِمْ
 مَوَاسَاةً لَهُمْ بِمَا اسْعَتْ لَهُ يَدُهُ مِنْ حَاصِّ مَالِهِ وَحَاضِرِ مَلِكِهِ وَأَنَّهُ
 يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَمَحَبَّتِهِ مَقْصُودٌ وَعِزَابُ مَا لَكَ وَلِيَّ نَعْمَةٍ
 مُرْدُودٌ وَلَا مَنَعَ لِأَحَدٍ مِنْ حَقَّتْ عَنْ رَأْيِهِ وَاحْتِيَارِهِ فِي مَعَاوِدِ بَنِي رَأْيِهِ
 وَاللِّحَاقُ بِأَيِّ جَانِبٍ شَاءَ فَلِحِزْنِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ مَا أَحَبَّ غَيْرُ مَنَازِعٍ فِي قَصْدِهِ
 وَلَا مَدَامِ عِزِّ وَجْهِهِ فَاسْتَمْلَأُوا رِيْقًا يُعْلَمُونَ مِنْ وَرَأْيِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ
 صُورَةَ الْحَالِ وَيَعْرِفُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّأْيِ فِي الْمَقَامِ وَالْأَرْحَامِ وَتَجَمُّعُوا
 بَعْدَ ذَلِكَ دَفْعَاتٍ مُتَبَاعِدِينَ فِي الْإِحْتِيَارِ مَرَّةً مُتَقَارِبِينَ أُخْرَى إِلَى الْإِ
 تِفَاقِ كَلِمَتِهِمْ عَلَى مَرَافَقَتِهِ وَيُتْرَكُ خِلَافُهُ وَمُفَارَقَتُهُ وَالْإِدْعَاءُ
 لِرِيَاسَتِهِ وَمُوَافَقَتُهُ عَلَى مَا تَلْقَاهُمُ الزَّمَانُ بِهِ مِنْ سِلَاسٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ
 ذُلٍّ أَوْ صَعْبٍ وَسَهْلٍ وَحُزْنٍ وَسُرُورٍ وَحُزْنٍ وَخَوْفٍ وَأَمْنٍ وَكَبْرٍ
 أَوْ خُجْرٍ أَوْ سَائِلِينَ رَدَّ الزَّعَامَةِ عَلَيْهِ رِعَايَةً لِحَقِّ خِدْمَتِهِمْ وَبِحِكْمَةٍ
 لِلْكَرَمِ فِي تَحْقِيقِ مَسْأَلَتِهِمْ وَاسْتِنْقَاءِ لَوْجُوهِهِمْ بِمَاءِ طَاعَتِهِمْ فَإِنَّ
 ابْنَ الْعَرَبِ إِنْ يَقَعُ لَهُمْ نَحَاحٌ أَوْ لِسْتَرٌ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ الدِّيُولَةِ صَلَاحٌ فِي
 كِتَابِهِمْ يُنَبِّئُهُمُ الزُّوْرَ وَيُرِيهِمُ الْغُرُوبَ كَسَرَابٍ يَفْبُتُ بِحَسْبِ
 الظُّمَانِ مَاءٌ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَسَاءَ لَهُمْ مَعَاوِدَةُ الْحَضَرِ

تطبيعاً لهم وتنفيقا للنفاق عليهم فلما عرفوا صورة الحال ازدادوا
 بصيرةً في طاعة ابي العباس ^{ترويحاً} تاش ونفاذاً بتصاريفه ^{تفصيلاً} وبخوعاً له في
 وجوه تكاليفه ذكر انقلاب فخر الدولة الى ولايته وما

جري بينه بعد ذلك وبين حسام الدولة ابي العباس
 تاش من المكاتبة في التعاون الى اخر عمره

اتفق بعد معاودة ابي العباس تاش الى بخارا ان قضى مؤيد الدولة
 نجبة ^{ولقي مرتبه} وقبل انقضاء الحرب التي كانت بينهما مآداهاه
 الخبر بوفاة عضد الدولة اخيه فماسك عن اظهار المصائب ^{الاولى} اناة

بالخطب الذي كان امامه حتى يكفيه بحفيظة المرة ^{بمختار} ويقضيه بغز
 المستمرة وشاور اولياء تلك الدولة فيمن ينتصب منصبه وليد
 في الرياسة مسدداً فاشار الصاحب اسمعيل بن عبيد الله فخر الدولة اذ

لم يكن في ذلك البيت احق بالامارة وانتم استقلالاً بأعباء السيادة
 والرياسة سناء وكفاية منه فطير والبريد اليه في البدار الى ما
 امرته الله من عقيلة الملك وذخيرة الملك عقوا الامنة لاحد عليه ^{سنة}

وبه لاحق لانسان بمختم لسانه لشكره واستخلفوا اخاه ابا العباس
 خسرو فيروز بن ركن الدولة على ضم المنتشر وتقويم المتأد الى ^{الاولى}

ان يلحق بهم فيتولى تدبير ما يليه ويتولى عنه تحرير ما ينشئه
 بترايه ويمليه وبأمر فخر الدولة من نيشابور الى جرجان تطاير
 البرق بين جناحيه لافق فاستقبله العسكر خاضعين طائعين

وذكر في سنة ثمان مائة وثمانين

سنة

وعلى صديق المولاة والمهاالة ^{المعاوية} مياعين ^{من السيرة} وتبوء متعده من سري الملك
وارتاها اوصى به له ابوه وسائر ما كان يدبره اخوه وكذلك
يؤتي الله الملك من تشاء ^{من السيرة} ويوزع الملك من يشاء وهو الحال لما
يريد ولقد احسن ابو بكر الحواري حيث يقول في قصيدة يرقى فيها
موبد الدولة ويعري ويهني في الدولة شه

مِنَ النَّاسِ طُرُكًا عَادِدًا وَلَا اسْتَنْتَ
 طَعِيلِيهِ قَدْ حَاوَيْتَ قَبْلَ أَنْ تُدْعَى
 فَقَدْ أَصْبَحْتَ فَيْسًا وَعَهْدًا ^{بِالْمُجَاهِدَةِ} بِهَا لَيْلٍ
 وَلَمْ تَرْضَ الْأَرْوَاحَ الْأَوَّلَ الْأَوَّلَى
 رَضِيتُ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ أَبْلَمَ مَعْزَى
 فُحْلِيَّتُهَا ^{مُحْتَمَلَةً} أَتَتْ تَطْلُبُ الرَّشْحَى

رُزِيتَ أَحَالَ الْوَحْيِ الْمَجْدُ فِي آخِ
وَقَدْ جَاءَ الدَّسَالِيكَ كَمَا تَرَى
طُبْتُكَ عَسَا ^{مُجْعُولٌ لَهُ} وَهِيَ مَعْشُورَةُ الْوَحْيِ
وَلَمَّا رَأَتْ حُطَّابَهَا فَرَكْتَهُمْ
وَلَمْ تَنْسَاهُ فِي الْكُفَى وَلَمْ تَقُلْ
عَلَيْهَا كَأَنْتَ جَعَلْتَكَ بَدَلًا

<p>وَأَنْتَ لَا تَلِي الْمَرْحُومَ مِنْ مِيسِرَةِ أَسْيَاتِهِمْ قَصْدًا يَرْتَجِيهِمْ مُؤْنِدًا لِدَوْلَتِهِمْ</p> <p>وَأَنْ تَقِيلَ الْفِدَاءُ لَكَ أَنْ تُفْدَى</p> <p>وَلَكِنْ الْمُنُونُ لَهَا عَيُونَ</p> <p>فَقُلْ لِلدَّهْرِ أَنْتَ أَصِيبُ فَالْسُّ</p> <p>إِذَا فُتِمَتْ حَاتِمَةُ الرِّزَايَا</p>	<p>وَأَنْ جَلَّ الْمَصَابِ عَنْ التَّفَادَى</p> <p>تَكُنْ كَذَلِكَ حَاطَهَا فِي الْإِسْقَامِ</p> <p>رَعْمَكَ دُوسَاتُوبِ الْخَدَادِ</p> <p>فَقَدْ عَمَزَتْ سَوْفَكَ لِلْكَيَا</p>
---	---

ولو قيل الفداء لكان بفدى
ولكن المنون لها عيون
فقل للدهر انت اصبى فالس
اذا فذمت حاتمة الرزايا

وكتب في الدولة الى العباس تاس بد كوما اصاده الله اليه واعلقه
بديته. واذ لك كله موقوف على احكام مشاركتة ومصروف الى
فسام ارادته. وانه لم يرمح لاستحانة ايامه النافرة. واغتاب وكثر الخا^صته

[illegible]

المتخائرة أرتياحه لما تمكن به من معاضدته على مصالح احواله و
 مرادته على مناجحه اما له شكرًا لما كان منهكًا من مقامه قبله وقدم
 من جهده في ايثار الخيرية وارتياذ النجس له فاجابة عنه مهنيًا بما
 اتاحه الله له من كريم صنعه ونزله اليه من هدي ملكه وشكرًا
 له ما اوجبه ومراه وشاكيبًا اليه ما رفق به وداهه فكتب اليه بان
 سبه في ما يليه وقسمه على ما يحويه وان امره متمثل في كل ما يروى
 بين يديه فليز امره على ما يقف عليه اقتراحه مستظرًا لما يقتضيه
 شركة المفاوضة من التمسك بالملك والمالك وتيسير الرجاء على اعقاب
 الرجال وكان قد انقضت ابوسعيد الشيب وهو الملقب بشيخ الدولتين
 الى ما قبل فخر الدولة رسولاً فصرفه في عاجل يقدر من المال ونزهاه الف
 فارس من سرعان العرب والأتراك فورد نيشابور وانضم اليه ابو محمد
 بن عبد الله بن عبد الرزاق موكبًا لابي العباس تاش على ابي الحسن بن
 سيمى فاجتمعوا على التعاضد واتفقا على التكاثر والترافة واتحد
 تاش الى نيشابور فسبق اليها ابو الحسن وانجاز المقيمون بها انتظروا
 لوصوله في سواد خيوله وكحق بهم فصارت الايدى واحدة والقلوب على
 الاخلاص متعاقدة وقصد باب نيشابور من جانبها الغربي فخيم بظلال
 وناوش ابا الحسن الحرب ايامًا معدة وهو مختصن بالبلد ودرو ووبر ومجر
 بضيق مدخله وسد دة وكحق بابي العباس تاش نرهاه الف رجل من خيول
 الديلم ونخب لاتراك يقودهم ابو العباس فيرون بن الحسن في كبار القواد

من يعرّفون على الزبر^١ ويدخلون ولو خرة الإبر^٢ فك الحس^٣ الوالحس^٤
 س سيمجور^٥ بااحتهم علم قوتهم على حرب المضيق^٦ وأعجارهم باطراف
 الرايات والمزاريق^٧ فاتخذ الليل^٨ حلاً وترك البلد هماً^٩ وسار يريد
 قهستان سائر عورة الامهزام^{١٠} يلباس الطلام^{١١} وسمع عسكرا الى العباس^{١٢} تتر
 باحفا لهم قعد والى اتارهم^{١٣} واتقالهم^{١٤} واصابوا منهم عنائهم موويرة^{١٥} و
 اتقالا^{١٦} عن حصو^{١٧} ودخلوا العبا تاش نيشا^{١٨} لوجا^{١٩} وها الى المعسكر^{٢٠} ما الى الجاهك
 السرح^{٢١} الطم^{٢٢} رضى^{٢٣} الاثر^{٢٤} واستد في لوم^{٢٥} منصوا^{٢٦} التعالى^{٢٧} ليمسه^{٢٨} وتلك الوقت

قل للدى اى فى هواه حاتيه	صاد الفؤاد لصدغه الجماش
صدغ يرى عبد الرياح كانه	قلب ابن سمحوا حش ستاش

وله ايضا فى ذلك

ان الشتاء مصى بقم فاش	واتى الربيع لاسمحس زياش
ومصه بن سمجوبقم وعاله	وانتاس ابناء الكرام ستاش

ولرم تاش مناحه ذلك نواصل الكتب الى مخار فى الاستمال^١ والاستقرار^٢
 والصمار^٣ لافطاعة^٤ وعرض النفس^٥ والملك^٦ لسان الضراعة^٧ فليج
 ناس غير صلابته^٨ فى عداوة^٩ العتية^{١٠} دوز مغايطته^{١١} ومعاداته^{١٢} ومعادته^{١٣}
 وطعم^{١٤} يقيق^{١٥} على الامير الرضى^{١٦} والدتر^{١٧} النى^{١٨} كانت كافله^{١٩} بالملك^{٢٠} ان
 معتصم^{٢١} بالديلم^{٢٢} وواصل^{٢٣} الايجاف^{٢٤} بالدولة^{٢٥} وانه^{٢٦} متارجي^{٢٧}
 عن عباره^{٢٨} فيما يستدعيه^{٢٩} وحب^{٣٠} التعزى^{٣١} عنها^{٣٢} والتكبير^{٣٣} عليها^{٣٤}
 حته^{٣٥} لسان^{٣٦} الامر^{٣٧} كما زعم^{٣٨} فوكلا^{٣٩} التدير^{٤٠} اليه^{٤١} وحلا^{٤٢} رباط^{٤٣} الخبر^{٤٤}

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤

والشربيدية وقد كنت أروى لصديق لي في تلك الأيام بيتين
لابن المعتز سمعتهما في الشباب وهما شعر

شيئان لو بكت الدماء عليهما	عينا ي حتى تؤذنا بذهاب
لم تبلغوا العشار من حقيهما	فقد الشباب وفرقة الأحاب

فقال إن اللاتق يحكم الوقت الحال ^{أي الصدوق} ويتنازع في ونهها وصياغتهما للحسين بن الروم وذي

شيئان يعجز ذو الرياض عنهما	راي للنساء وأمة الصبيان
أما النساء فميلة إلى الهوى	وأخوال الصبا يجري بغير عناية

فأنصف لعمري فيما وصف وحكم حكما يشهد به العيان وليستجل بصحته
الامتحان وأبي الله أن يكون ظئر في شفقة الأم ^{وأيام} وخال بمنزلة العم

وعسيف بمثابة الصاحب ^{جيب} ومن يرعى الملك الغالب المستبد برأيه
الصائب وفكره الثاقب وأهل أبو العباس تاش ما أهمه من أمر أبي الحسن

بن سيمجو وقصده مداراة لولاية التدبير بنجارا ^{مفعول} وأستماله ^{التي} لم استنما
بهم وأمسك بالوحشة من ^{أي غيرة الحيات} لا زيدا وصيانة للقروح من ^{التي} الامداد ونهم

فيما بينهم ^{أي غيرة الحيات} لا يمتلئون فرصة الرخاء ويغتتمون فسحة الإمهال والإمهال
ويقبلون على مواصلة الاحتشاد والاستعداد ^{يقتنون} ومداومة الاستعداد

والاستنجاد ^{اجتماع العسكر} وكتب أبو الحسن بن سيمجو إلى أبي الفوارس بن عصفه
الدولة بفارس فامد بالفي رجل من نجباء العرب وانضم إليه فائق في

خواص غلانية وسائر من استجابهم من أطراف خراسان وكووا باجمعهم
على أبو العباس تاش في خيول غصن بهاء عرضا محبوب ^{وجاء} وضاق عن ضمها اضداد

المرجع في تاريخ غفرته ١٢١٢
على قوله وهو أي أبو الحسن وابنه وغيرهما ١٢

الشمال والحبوب فلما قادروا سياتابور خالفوا معسكرة الى البلد لا متلا
 عليه ومساواته الحرب غزطهر منعة واقتدار وحال النجدة واستظها
 معارصهم ابوالعباس تاتش في سيرهم بعد الله بن عبد الرزاق واستعبد
 وجواهر غلباية وناوشهم الحرب حيث متع الهار الى ان صارت كعين
 الاحول وطلبت جلالتهم تحطهم حطاً وتوسع اركانهم هذا وهذا
 وكانت المجاعة ما بين سرخس الى مقامهم ذلك قد بلغت بهم مبلغاً
 اجرح صدورهم واقنع بالاحكام جهوزهم ايتار الفسحة المضطرب
 الخلاص عن ضيق المعترك وحمل ابوالعباس تاتش احرارها رحلة قد
 حاتمة القتال واخرة الزوال فتلقاها ابوالحسن بن سيمجور وابوعلى ابن
 بستكانم قوتية وعرائم في السات صرثية ومرتد ومطلقات لاعنة
 بمشروعات الالسة ومسرعاب الرخو ومرهفات الشيو فلما انقلب
 مقامه وتمرق في تلك الحملة سواد جاتيه وحطة راياته شد والحملة
 عليه دفعة واحدة فاصطروا الى الاهرام واسلام المقام وتداركت الحملة
 على عسكر الديلم من جانب فانق حتى ترعزت صفوفهم واضطربت
 فتداعوا الامان من فرع الشيو حلا من انحتته صهوات الخيول في جموع
 وبيت الاسار على حال الذل والصغار ترحلوا الى بخارا على الجمال
 الجواليقية ونكالا وتشفيا ممن ساقهم الى خراسان ارسالا
 فاستقبلهم الخانث بالدثوف والمغاركة تداع عن الشيو والعوام
 وامرهم المحابس القهنتن الى ان اقتسمتهم الايام بين حماة ونجاة

ذكر انتقال أبي العباس تاش إلى جرجان ومقامه إلى الحسن
بن سيمجور بنيشابور على قيادة الجيوس

وانحدر أبو العباس تاش إلى جرجان وفصل عنها فخر الدولة متوجها نحو
الري وأخلاه له ولاه عسكرة وترك دار الإمارة محفوفة بالفرش
الفاخرة والخراش العامة والاهب الوافرة حتى المطابخ بما فيها من آلات
الصفرة والأواني الذهبية والفضية وتقدم بان يسلم إليه خزانة
كان قد أعد بها اللحم إليه قبل الكشقة مشقة على خمسين الف دينار
والفي الف وخمسمائة درهم وخمسمائة تخت من ألوان الثياب إلى غيرها
من عشايق الأفراس وجياد المراكب والدواب وأعداد الأسلحة والرقايق
من تجافيت ومغافر ودرع وجواشن وترسة وزينات أكثرها
مغشوق الظهور والنصب وحلي بحلي الفضة والذهب وسوغ له دخل
جرجان ودهستان وأبسكون واستراباد إلا قد مر كان مصر وفا إلى
عمارة القلاع وأمره أن يستحفظها من الخواص فمر أبو العباس تاش بتفريق
تلك المصارف والأموال فيمن صحبه من القواد وطبقات الأجناد حتى جبر
كسرتهم وقوى أسرهم وواصل لهم الأقامات والأطعام حتى أمرت أحوالهم
واخصبت أحوالهم فصاروا بجزان أحسن منهم بخراسان حالا وأمر غدا
عيشة وانعم بالأمر وجعل فخر الدولة يتابع الحمول إليه من طبرستان
زيادة في تاشيل حاله واستبقاء لنظم جنوده ورجالته فعل من لا ينفس على
خيه بفنائس ما يجويه ولا يضمن على صدقة بجيل ملكه ودقيقته

وقد كان الصياح يستشرف ما يوجب له من الاحسان والواساة
 ومواصلة الصلح والكرامات ومن قبل ما ينصح له في استعراض حراس
 برحاله محالمة لسلفه فيما اختاروه من مسالمتها واعتناء السلامة
 منها فقال له ذات يوم ان حقوق ابي العباس تاش على حقوق لو
 رلت معها عن جميع ما افاء الله على من ثمرات هذا الملك حتى احل له
 عروة هذا الميصر لوجدتني في ادنى درجتا المكافاة واليسر مراتب الامانة
 من الواجب والمحارث وشار الى واحدة تكفيه امانة على ما اوجب له
 ايام مقامه قبله استغاثا على مهجة وحرصا على محنته ودبا عنه في
 حاله عربة وهي اراحويه عضد الدولة ومؤيديها ارسل اليه يسترقن
 على اموال عظيمه تحمل الى الحراس في كل سنة للسلطان اولا ولتانيا مستفوت
 ومهم امانة وموالاتهم الجواد
 محلو بات العراق من وشى التياب وقر العتاي واعليا في الاستيلاء
 والتطميع حتى لم يبق للرد مجال ولا للسان العذر مقال واتاني خبر
 الرسالة فاستطلمت صوء النهار واستخشت حانت المرار وقمت
 من الحيوة على سما جرف هار اد لم يكن في الهرب مطمع ولا في فوس الرجا
 منزع وبت ليلة انقد اري الشركا كان قد الى ازا صبحت وقواي
 منخاذلة واركاني متهامة حوالا در بالذبا العسا والذاهية الذهبية
 فاتاني حاجة تعد وراغه من الاذن داعئا وادبا فلم ادر اذ ارجع او اذ
 وادب هو ام نادب وطالع صيافة ام طار واقية وخمنت في القرى
 كساية عن المحذور وتورية دون القدر القدر وفركت اليه وسير عني

أَحْصَيْتُ مِرَّةً مِنْ بَنَانِي إِلَى أَنْ حَصَلْتُ فِي مَجْلِسِهِ فَصَادَفْتُ مِنْ حُسْنِ الْقِيَادَةِ
 وَقُوَّةِ الْأَلْتِمَاسِ وَفِرَاطِ الْأَكْرَامِ وَالْأَعْظَامِ وَفَضْلِ الْبِرِّ وَالْإِيْنِاسِ وَنَصْرَةِ
 الرِّجَاءِ عَلَى الْيَأْسِ مَا لَمْ أَلْقُ عَمِيدًا ثُمَّ فِيمَا مَضَى مِنْ حِجَالِهِ وَمَانِسِهِ وَوَدَّ
 مَا زَالَ يَرْقِيْنِي بِبُشْرِهِ وَلَيْسَ يَحْزَنُنِي بِلُطْفِهِ وَبَرَّةً إِلَى أَنْ ثَابَتَتْ نَفْسِي إِلَى
 وَأَحْلَلْتُ عُقْدَةَ الْخَوْفِ عَلَيَّ وَتَطَايَرَ الْهَمُّ عَنِّي شَجَاعَةً وَذَهَبَ سُوءُ الظَّنِّ
 جُفَاءً ثُمَّ نَافَى الرِّقَاقَ الْوَازِيَةَ عَلَيْهِ فَنَشَرْتُهَا عَنْ إِيْنَابِ الْأَرَاقِمِ وَأَقْلَمْتُ
 الْعِلَاقِمَ وَحَمَاتِ الْعِقَارِبِ عَلَى الرَّسْمِ الْمُعْتَادِ مِنْ كَيْدِ الْأَقَارِبِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ
 وَقَالَ كُنْتُ عَلَيَّ أَنْ كُنْتُ الْأَمِيرَ صُورَةً مَا وَرَدَ صِيَانَةً لِقَلْبِهِ عَنْ بَنَوَائِعِ
 الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ لَكِنِّي فَكَّرْتُ فِي حُكْمِ الْحَالِ الَّتِي تَجْمَعُنِي وَإِيَادَةُ فَرَايَتِ
 أَطْلَاعِهِ طَلَعَ مَا كُنْتُ بِهَ وَلَا أَفْضَاءً إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ مَا طَلِبْتُ أَمَّا الْمُسْكُونَةُ
 وَاقْعَ لَطَائِرُهُ وَأَنْفَى الْخَلَجِ الشُّكَّ عَنْ خَاطِرِهِ وَأَقْسَمَ بِجَمِيعِ مَا يَغْلُظُ
 بِهِ أَيْمَانُ السَّبِيْعَةِ أَنَّهُ لَا يَعِدُّ إِخْرَاجَ الْعِرَاقِ بَأْسَهُ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدْرَهُ بِشَعْرَةٍ
 مِنْ بَدَنِهِ وَلَا بِزَنْبُرٍ مِنْ بِيْرَتِهِ وَأَنْ جَمِيعَ مَا أَمْلِكُهُ مِنْ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ
 وَقَاعِدٍ وَقَائِمٍ حَتَّى فَضُّ هَذَا الْحَاثِمِ وَنَزِيرٍ هَذَا الْقَرِطِقِ وَقَائِدٍ لِمُحْجَتِهِ
 وَوَقْفٍ عَلَى مَصْلَحَتِهِ وَمُعَدِّ لِلْمَرَّةِ الْخَوَادِثِ عَنْ سَاحَتِهِ وَمُبْتَدَأٍ
 فِي الْأَنْتِقَامِ لَهُ مِنْ نَافِسِهِ فِي مَلِكِهِ وَنَازِعِهِ حَقِّ ارْتِثِهِ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ
 فِي مَرْدِهِ إِلَى بَيْتِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ مِنْ شَرَحِ الصَّدِّ صَاعِدًا النُّجْمَ مَاضِيًا الْحُكْمَ عَلَى الْخِصْمِ
 أَلَيْسَ تَحَقُّقُ مِنْ لَيْسَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَكْرَمَةِ طَوْعًا وَطَبْعًا لَا عَنْ رَغْبَةٍ وَلَا مَيْلٍ
 إِلَى نَيْلٍ وَلَا يُطْلَعُ إِلَى جَبْرِ مُطْمَعٍ أَنْ يُتَغَاوَلَ عَنْ مَعُونَتِهِ وَارْفَادِهِ وَيُتَجَاهَلَ

لا يتركه خفيهم
 لا يتركه خفيهم
 لا يتركه خفيهم

له زنبور كزنبور وهو ما يعبر من دروزة الثوب

في رغبة

الى لا شئ

دوں ما بعد ب الہ زمام مرادۃ لا و ہریت الکعبۃ وحق رکبہ الہ
لا اعز بالناس بساوی هذا الحق العظیم وقد استسہمت طریقہ
واصت عون اللہ تعالیٰ علی حسن المجازاة + علی الفضل الہ یسبق الہ
وانحدث فی المقابلة وشدت الی الغایۃ فی الماحول
من هذا الكلام والکرم الذی عن سماع مثله فی سالف الايام واحتشد
الصاحب من بعد اصلاح الی العباس تاس مناصحة لصاحبه وکما
عنه بما یقصر الحق علیہ + ویفید شرف الوفاء له وتقی الوفاءات
بجرجان ثلث سنین نابی الجبجبت التراسخا فی الجفن دون الغرک
الخدمة سلطانه من حرمنا علی عرفان حق اصطناعه واحسانه
اشفاقا من تاویل حشاده فی امتداد من خراسان انکاره حق ال
ونزع عن رفیتہ طوق الطاعة والوفاء وجلیهم معاودة بخار ال
الخدمة والسلامة من المدة فادرسک اباسعید الشیخ الی فخر ال
والاستعانة علی معاودة خراسان فخر الیہ اباسعید اسفارين
وعدة من اعيان القواد فی زهاء الفی خراسان من خلص الیها
نصر بن الحسن بن فیروزمران وهو یفوق مس بصریة جناحهم والوفاء
علیهم فی ایرادهم واصدارهم والصندیر فی ذلك کله عن برای حسا
ومثاله + والتصرف بتصاریمہ فی حالتی حله وترجالة وتارقی
وقالہ + وحمل فی صحبته من المال الاقامات اهل عسکره خضعف
خلفه علیہ عند فصوله من جرجان فاسار ابو سعید الی قومس فابتد

رعاية محقق شيعته وقوايته + وعاد ابو العباس تاش الى حجار على
 اريستانف تدبير خراسان وكان فخر الدولة قد استوحش من ابن
 اخيه نهاء الدولة لاجوال اخل فيها بحقته وترخص معها في المفروض من
 اجلال قدره وحمله فناهضه في معظ حوشه فزاجاله في اعمال الخوستان
 ومعه تدبير حسنوبه في حنود الاكراد واول النشالة والجلاد وسار
 حتى علب على كورها مديلا بالقوة السابغة والجدوة الوافرة والخص
 ابا العباس فيروز بن الحسن فحو البصرة لاستفصائها واستفنائتها
 الى احواتها فلما عذر بن موسى استخاض المقيمين بها من عسكرها والدة
 اهل البصرة عليه فعهد منهم خلق عظيم الى المسالك بينه وبينهم
 فبتقوا سكورا لاهوار عليها حتى عميت الطرق واعوز الجبال والمختر
 ولقي هو ومن معه في مخاضات ووجول سدت عليهم وجوالا
 وطست دونهم معالم الابل والادبار + ووافتهم اقال خيولهم
 الموصلة على عواد الطرق لطاهرة المقيمين بالبصرة فلما احذتهم
 اصحاب الى العباس بن فيروز بن وراوايهم سوكة ووفورا ولوا
 ادبارهم نفورا + وكان تدبير حسنوبه قريبا منهم فلما راي الكشف
 جاء مباحا وثبت نفسه مدافعا فاعياه سيد ما احتل وبرد من
 فاستمرت الهزيمة لهم الى فخر الدولة وهو يسوق لاهوار + وشكوا اليه
 صيق الحال وجمعوا على رسمهم للمطالبة بالمالك فغاطر ما ظهر في الاول
 من عجزهم وخورهم وما انتشر في الثاني من سوء فعلهم وارسم فاكفوا

بهم راجعاً الى همدان على ظاهر هُدنة وقع التغاضي عليه ومنها الى
الري وذلك في شهر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وحدث وباء
بارض جرجان خارج عن الحد في هذه السنة فهلك من اصحاب ابا الحسن
وجوه قواده واعيان رجاله وللمذكورين من كتابه وسائر حاشيته و
علمائه خلق عظيم وعرضت له باخوه عليه صعبة ختمتهم به فبض
لسبيله رحمه الله وقد كان اصحابه اوغروا قلوب اهل جرجان برسودمية
ابدعوها ومعاملات قبيحة اخترعوها واجعلوا عنيضة وقعوها فلما
فتا خبر وفاته صار وايداً واحدة على اصحابه فكبسوهم في الدور والحجر
وطلبوهم تحت كل مدبر وحجر وجعلوا القتل جفلة فانظم الصغير والكبير
والشريف والشریف في سلك القتل والتكيد والابادة والقتل وشغل
وجوه اهل عسكره دهاء المصيبة عن الفراغ لقمعهم ووقمهم واخذ جمرهم
واستكفهم معرتهم واقضتهم صورة الحال البروز الظاهر بالبلد لضبط
وضم النشر واتقان التدبير في اختيار من يصلح للتأثير فبرز واليه و
اتفقت كلمتهم على ابي احمد بن اخت له فقدوه وطلبوه بما للبيعة فاطلق
لهم ما وجد في خزانة الماضي مضافاً الى ما امكن تحمله واحتيا له عشرون
واحدة حتى هداك فورتم وسكنت سورتم وتوالى التقير من البلد بمد
اهله ايديهم الى عورات نساء الخراسانية بغياً وكيداً فحرقهم الحمية لا اله
من اولئك الاشقياء الرعاع والاغتيام فركبوا على سميت بكرايا فلجأهم
وثار اولئك الاشقياء اليهم متهاوتين في الدمار تهافت الفرائش بالنار فلم

۶۲

ان يخرج اهل العسكر عليهم حلة كسفتهم عن رؤس بلا عاكف وايد بلا معاصم
 ولفوس بلا عواصم وورشوا ارض ذلك المضاء بجنت القتل متشاهل
 في الدماء وضربت الدور والحوانيت بالنقاطات وبسطت عليهم
 الايدي بالغارات فجرى عليهم ما لم يحجر بعد يزيد بن المهلب متله سكا
 رادعة وعقوبة واردة قامة وعند هار رسل مشايخ جرجان
 صلحا وها اطلبوا الامان ويناستدوا الله والايما فكفوا عن القتال
 واكفوا والى الرجاء فسكر فابصر تلك الفتة ووقع طائر الهيم والثور
 واختلف العسكر في الاختيار فما القواد وكبار الغلمان الخاصة الى خراسا
 واستحب الدار فزالا لقطاع الى فخر الدولة والاختصاص بحدمته
 وكتب الصاحب اليهم اجمعين بالتوقف ريثما يلحق بهم الاستاذ انو
 فيطلق لهم اموالهم ويحقق في الولايات وزيادة الاقامات اموالهم
 فحفرهم حب خراسا عن التوقف واعجلهم طول العهد بالاطمان
 بالتبني فساد واغلى سمات الرعد معا ودين نيسابو للاتصال
 بابي علي بن سيجور وهو اذ ذاك صاحب الجيوش كازايبه واقام الباقين
 من الدارية الى اوردتها الاستاذ ابو علي فاستعرضهم وابنت ساميرهم
 واطلق اموالهم وسيرهم الى الري فامر فخر الدولة بنقلهم الى الدار وتوهم
 على امثالهم بمزيد الاكرام والايشاء رعاية منه بحق ابى العباس قاش من
 واستظهارا بهم من اخر وقد كانت جرجان تروج بالغاية وذوى العيت
 والخراية بمنز قتلوا اهل خراسا ومثلوا بهم فوضع الاستاذ انو على الارصاد

[illegible]

وبث العيون عليهم وقتل ممن حمل منهم يوماً واحداً زيادة على ثلاثة آلاف رجل صلياً وصبراً وغيلةً ومكرًا فتمت سياسته واستفاضت هيئته واستقامت اموره وصفت جرجان في ايامه من ينفع في فساد الحكم غير استقامته

ذكر ابي الحسن بن سيمجور في قيادة الجيوش الى ان قضى نحبه وانتقال الامر الى ابنه ابي

الساوي استقامت بولايته وقراره بنيشابور وانجدار ابي العباس تاش الجرجان امور خراسان وانصرف عسكراي القوارس الى كره وعاد فائق الى بلخ واستقر ابو علي بهارة قراره وكان يستحث ابا الحسن على قصد جرجان ويؤنبه على التقاعد عنها وهو يستمر على المعلو من عادته في استشعار الحكيم واستحباب السلامة والسلامة اشفاقاً من عثرة قد تقضي اليه كالتق عرضت لابي العباس تاش بجرجان من الكشف التي جلبت على الدولة من الوضعة بما سار في البلاد خيره الى ان اقيم ابو علي محمد بن عيسى الدامغانى للوزارة وذلك في جمادى الآخرة من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونفي بن عزير الى خوارزم فجهز ابا علي في تسديد الاعمال وحفظها على المعتدال فاعياه ما اراد تسديد الولايات وترجع الارتفاعات واستشراء الخصم وضراوة الاثر وتسجهم على لوزراء واحتكامهم في المطالب خلعاً للجوام المراقبة وامناً من السيرة يصدق المؤاخذه فصرف بابي نصر بن ابي مزيد وهو الشهم الذي يصيب لجز في قوله ويطبق الفصل في افعاله ويبرز الكفاة بغنايه ومضائه

له قوله ينفع الجرجان

عن ابن عزير

الحشم
عن ابن عزير

وصوائف تدبره وارانته بمبدالهم وامراني على فرد ثانياً الى مكانة
 من صدره دلوانه واتقنت لابي الحسن من سيمحويين هذه الاحوال الصفة
 الى جرمان بعض متهرانه بواحدة من خطايا فحاشته نفسه خلال
 الرقت اليها وجر الى الارض عن صدرها ميتاً وانفق خبر وفاته الى ان
 رد الى داره واستعد لاظهاره وورث ابو علي رياسته بيته وحقه و
 جيسه فسد التلمية الحادثة بابيه برفق سياسته وحسن رعايته و
 حق آياته ولاسته وحسنت طاعه الى القاسم اخيه وسائر اخونه له
 وعمر رضاهم به وبلغ ابا علي ان هراة سميت لفائق فقصدها ابو علي
 وكتب اليه يعاتنه على ما استجازه من الخطبة على خطبته ثم اتفقاً
 على ان تكون هراة لفائق ونيسابور مع قيادة الجيوش لابي علي ورتب
 كل واحد منهما اصحابه بناحية عمله وحملت الخلع والخلانات من مخا
 على الرسم لولات الجيوش وابو علي يظن انه هو المقصود بها والجنوني
 الكرامه فيها حتى اذا بلغ الرسول منصف الطريق عدا الى فائق بما صبح
 فعلم انه مكر مكروه وعداً سريره وانه الفصود بالسوء والراد بالحدود
 فلما علم ان فائقاً شخص عن هراة نهض ابو علي من نيسابوك الىهم
 والشهاب المرصد حتى انقض علمه فيما بين هراة وفوستيج فعمل من اتخذ الجند
 جنداً وصاحباً وتكب عن ذكر العواقب جانباً وعلم انه متى استمرت
 تلك الحيلة ونفذت فيه تلك المكيدة وعرفت جبنه وخوره لم يرتفع له
 ولا اهل بيته رايت ولم يعرف لا سقا ضل امو عليهم والنسياب الجند والمهم

من كل وجه غاية فصدق قتاله اخذاً بفطر الجَدِّ والتشهير + ودفن
عسكره دق المضيق استأه المسامير + فولوا به من زمين الى مر والروذ واد
فهم ابو على بعيد من قواده للتشديد به في مهريه فواقفوه بقطرة
مر والروذ مستعداً للمدافعة + وحشد اللعنا + فقارعهم حتى اسرع عدداً
منهم وحملهم الى بخارا وارسار ابو على الى مرو خاطباً على ابيه + وملا بسابق
حرمة ومسا عية + ومتكثر باخوته وذويه + فحقق الرضى سؤله + وجرد
اليه فيما استدعاه رسوله + وقر قيادة الجيوش عليه + وناط مصالحهم
بيديهم + وجمع له بين ولاية نيسابور وهرارة وقمستان ولقبه بعماد
الدولة + فانكب الى نيسابور + وقد نال ما اراد فهدب الاعمال + ونسب الاحوال
والرجال + واخذ امره يزداد نفراً وبهاء + ويتضاعف قوة واستلاء + الى ان قلبت به
الامراء المؤيد من السماء + وامتدحه ابو بكر الخوارزمي بقصيدة اولها شعر

اِذَا لَوْ خَلَفَ الْخَدَوُ^{الشان} ثُمَّ الضَّمَامُ فِي الصُّدَّةِ وَقَعَ الْغِيَارُ عَلَيْهِمْ فَعَدَّ ابْنَةُ عَلَى الْعَبَّازِ^{تلك}
 وَأَعْرَضَتْهُمْ نَظْرُهَا^{رأيت} رَدَّ الْمُعَادَ عَلَى الْمُجِيرِ^{أصبحت} فَكَذَلِكَ مِنْ عَشَقِ النَّجْوَى وَرَأَى صَيْدَ الْبُدُو
 فِيهَا الرِّضَاعُ مِنَ الْمَيْسَةِ وَالْفَطَامُ مِنَ السَّرْوِ وَسَأَلَتْ مَنْ زَوَّجَ الْمُنَا بِرَحِيْنٍ مُخْطَرٍ^{مخبر} وَالسَّرِي
 فَهُوَ الْأَمِيرُ ابْنُ الْأَمِيرِ بْنِ الْأَمِيرِ^{معه} الشَّتْرَى الْمَدْحَ الْقَلِيلَ بِمَا لَهُ أَجْمُ الْكَثِيرِ^{مك}
 مَنْ سَيْفُهُ كَسْرُ الْجَبِيْثِ^{وعظامة} وَسَيْبِهِ جِرَ الْكَبِيرِ وَالنَّاطِمُ الْمَعْنَى الطَّوِيلُ^{مك} يَلْفُظُهُ النَّزْرُ الْقَصِيرُ
 بِرَحْمَةِ عَادِيَّةٍ بَسَمَ^{مك} مِنْ سَعَادَةِ طَرِيْدٍ^{مك} حَتَّى لَوْ أَفْرَشُوا الْحَرْبَ رَشَاكَهُمْ مَّقْسُ الْحَرْبِ^{مك}
 وَيُوَثِّثُ بِهِمُ الذِّكْوُ^{له} تَبْلُكُهُمُ الْبَيْضُ الذِّكْوُ وَسَهَامُ نَوْدِيَا الْخَطِيبِ وَقَوْسُ عَقِبِ الدَّهْوِ^{مك}

وَعَزْمَةٌ لَا تَزَالُ لَدَهُ ضَارِبَةٌ
يَا سَيِّدَ الْأَمْرَاءِ اخْزُفْ مَا مَلَكَ
إِذَا دَعَيْتُكَ الْمَعَالِي عُرْفَتِهَا مَتَبَهَا
إِنَّ الَّذِينَ أَعَدَّوْا بِالْمَالِ مِنْ مَلِكٍ
مَا أَلَيْتُ مَخْطُومًا وَالسَّيْلُ مَرْتَبُومًا
أَمْضَى شَبَابٍ مِنْكَ أَدْهَى مِنْكَ صَاحِبٌ
وَكَاذِبٌ يَحْكِيكَ صَوْتُ الْغَيْثِ مِنْ سَكَبِ
وَالدَّهْرُ لَوْلَمْ يَخْنُ وَالشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
يَا مَنْ يَرَاهُ مَلُوكُ الْأَرْضِ فَوْقَهُمْ
لَا تُكْذِبَنَّ فَنَحِيرُ الْقَوْلِ إِصْدَقُهُ
فَمَا السَّمُولُ عَمِيدًا وَالْخَلِيلُ قَرِي
مَنْ الْأَمِيرُ بِعَشِيرَةٍ إِذَا اقْتَسَمُوا
وَلَا ابْنَ حَجَرٍ وَلَا ذِي بَيَانٍ يَعْشُرُنِي
هَذَا لَرَكْبَتِهِ وَذَا الرُّهْبَتِ

دُونَ الْأَمِيرِ وَفَوْقَ الْمُشْتَرَى طُوبَى
الْأَتَمَّكَ مَوْلَى وَاشْتَهَاكَ أَبَا
لَمْ تَرْضَ كَسْرِي وَلَا مِنْ قَبْلِهِ ذَنْبِي
يَرَى الذَّخِيرَةَ مَا أَعْطَى وَمَا وَهَبَا
وَالْبَحْرُ مَلْتَظَمًا وَاللَّيْلُ مَقْتَرِبًا
أَجْدَى يَمِينًا وَأَدْنَى مِنْكَ مَطْلَبًا
لَوْ كَانَ طَلَقَ الْحَيَاةَ يَطْرُقُ الذَّهَبَا
وَاللَّيْلُ لَوْلَمْ يُصِدِّدْ وَالْبَحْرُ لَوْ عَذِبَا
كَمَا يَرُونَ عَلَى أَبْرَاجِهَا الشُّهُبَا
وَلَا تُهَابِنَّ فِي أَمْثَالِهَا الْعَرَبَا
وَلَا ابْنَ سَعْدِ بْنِ نَدٍّ وَالشَّنْفَرَى غَلَبَا
مَا تَرَا لِمَجْدٍ فِيمَا اسْلَفُوا نَهَبَا
وَالْمَا زَنِي وَلَا الْقَيْسِي مُنْتَدِيَا
وَذَا الرُّغْبَتِ وَذَا إِذَا طَرِبَا

نَعْمَ وَاسْتَوْلَى عَلَى بِلَادِ خُرَاسَانَ وَأَمْرُ تَفَاعُلٍ فَجِيئَتْ لَهُ عَنْ آخِرِهَا وَكُتِبَ إِلَى الرَّحْمَنِ
لَيْسَتْ تَزَلْ عَنْ بَعْضِهَا الْأَطْمَاعُ حَشِيمَةٌ وَعَوَارِضُ مَوْنَةٍ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِمْ بِاسْتِغْرَاقِ
أَعْطِيَانِ جِيوشِ أَمْرِ تَفَاعُلَاتِ خُرَاسَانَ وَحَاجَتِهِ إِلَى زِيَادَةِ يَقْمَلِهَا التَّمَتَّةُ
أَطْمَاعِهِمْ فِي السَّنَةِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْلُطُ طَاعَةً بِجَفَاءٍ وَلَيْسَ جَسُوفًا فِي أَمْرِ تَفَاعُلٍ
وَنَصَبَ أَبَا عَلَى النَّسَفِ لِسَحَابَةِ الدِّيَّانِ وَيَسْطُرُ يَدَهُ فِي الْمَصَادِرَةِ وَالْأَسْتِزَارِ حَتَّى

فَقُلْ لِلْمَالِ زَيْنٌ
أَزِيدُكُمْ
عَلَيْهِ غَيْرُ نَيْبٍ
فَقُلْ لِلْمَالِ زَيْنٌ
يُؤَيِّنُ الْبُكَاءَ
فَقُلْ لِلْمَالِ زَيْنٌ
الْأَسْتِزَارِ
فَقُلْ لِلْمَالِ زَيْنٌ
أَزِيدُكُمْ
لَا ضَرْفَ

فَقُلْ لِلْمَالِ زَيْنٌ
يُؤَيِّنُ الْبُكَاءَ

كس خراسان فلم يبق بهاد و دك الا اذ نفي حليفه والصق بطهره بطه +
 لم طاله ماداء مار مع عليه + وامر يدق يده على رجله + الى ان اعوسع
 المال + وما باخره على ترجال + فصارت كات اللقب تسميات الدولة و ظاهر الله
 هرون بن ايلك نغراجا وهو بيلاد الترك سزا على ان يتشاطر خراسان
 ما وراء النهر حتى ملك الرضى محاربا كما قيل به محمد سلو اسيو و محمد

رَضُوا بِهَا مَا تَحْمَدُ +

وشعار الدعوة + استعمال الرعم للثقية + واتخذ الى الرعية + وقد كارتاطف
 من دهاقين ما وراء الهرقوما ملتئم ايام تلك الدولة فقرمت بموسمهم الى
 الاستعداد والاحاطة به عن حلة الالف ولاعتياد فواصلوا انغراخاين
 بكتهم في توتر ذلك الحربي وشاحدين عزمه في المصاع والتصميم فصايتظر
 تلك الحد ودستيا فتيا كالباري يحل يصاح اجفاهه على التدرج تايضا
 له من الوحشة وتسكيا من الروعة وتصهيرة على القنص الى ان ورد اسبيجا
 فانهض من محار الخ والحاح في طلبه ويرده على عتبة النقياء على
 اسابت الذوايب وانارت الكواكب ثم اجملت عن سرايم ايجاج في الكبار
 من القواد والكثير من الافراد واستحكم بذلك طمعه في توتره سائر الاما

ذَكَرْنَا لِقَ وَالتَّيَّابِ إِلَيْهِ أَقْرَبُ لَوْ قَعَرَ الْمَذْكُورَةُ

ما قام فائق بياحية مروالروذ على مآلث وحر الكسرة وأبوما فتلى في
عسكره من كلوم البحر فلتا التخمارة واضم لته في سائر يدي بخار عن
استيثار واستطلاح رأي فارتاب الرصي فلتا قارها بامر الفضل الشهابية

ببأيه وهرماه بائج و بكتوزون الحاجيين و سائر مواليه و موالى ابيه و ذلك
يوم الاحد ثلث خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمانية وثمانين وثلث
فلما ربهقه الكفاح و غصه السلام اجفل اجفالا للظلم و اقسمت الحزمية
اصحابه بين القتل و التكيل و الاسر و التذليل و وافي الشط من ربه فوجد
السفن مغيبة فركب الخطر و احتال حتى عبر و سار الى بلج على ان يتناش منها
ويتناش و اقام بها اياما ثم عبر الى الترمذ و واصل بغير اخان بكتبه و بعثه على
الانحدار و يحشه على البدار و خوطب من بخارا و الى الجرجان ابو الحارث
احمد بن محمد الفريغوني بقصد و حصده فجمع بوشاء عظيم و سار من ارض
الجورجان بر بيا فالتدب لهم احد فلما نه وكان يعرف بارسلان اخه سلا في
نرها و خمسمائة من الترك و العرب فانقضوا عليهم انقضا ض الصقور على
الطيور فمزقهم بددا و جعلوهم طرائق قددا و فرشوا الفضاء بحش
القتل و غنمو ما لا تعد و لا تحصى و عاد و الى بلج طافرين و قد كان
ظاهر بن الفضل ملك الصغانيين على ابي المظفر محمد بن احمد و هو واحد
جلالة قدر و نباهة ذكر و متانة راي و محرم و رصانة نظرون و فانقطع
ابو المظفر الى جانب فائق صار خافعا فاحسن اصراخه و امده بمن يرد
وراء فاعتنم طاهر بن الفضل خفة اصحاب فائق ببلج فلقبت لفته اليها
طامعا في الاستيلاء عليها فزحف المقيموں بالمداغعة و نهى و المناجزة
و تناوشوا القتال و صدقوا المصاع و الصيالك و ثقفت بعض العرب مكان
طاهر بن الفضل فقصده بطلعة في منكبته اذ مرت عن مركبة و بادرت

الامش

بكون الرواق و في العبد
فان يكون في العبد
فان يكون في العبد

توحي

بكون الرواق و في العبد

فان يكون في العبد

بكون الرواق و في العبد

فان يكون في العبد

بكون الرواق و في العبد

فان يكون في العبد

له اي من كبره واداره

اليه فاحتر براسه عن مركبه و تار الصياح يقتله فولى اصحابه على الادمان
هاريان بن سمع الارض وبصرها وهامين اتاء حجرها ومدها و
لما جرى في امر ابي الحاحا بجز وبقل البلاد الترك في جملة الاسر استقضت
مراثر الاعمال بما وراء الهر و وهب قواها وتلعت قواعدا و بناها و
استفق الامير الرضى وازكار دولته من ان يتفارق الامر ويترك السر
ويحصل حادث الداء وينصب باقى الماء فحوط فائق في الاستمالة وقول عتر
مالا قاله واستهص النصارى الاستطهار على سدا الحلال وتعدل الليل ونور
عنه بعد حسن الصول والاقبال وانزاح العلة بالاموال الى الشرق فلم يجر
الاجرة فخر احان وهو الملقب بشهاب الدولة وطهير الدعوة وقد استعار اليهم
قوادم الطير كضياء الميزل وجماميا ولا عصيا فولى فائق من بين يديه هري
ولم يلو على تعرف الحال مقيما وجعل من كان معه من احاب السلطان
عزته للشيء و فرسية لاياب الحنق وتوافقت الشهادات على ان افراميه
كان مواطاة منه لبغرا حان على الرسامان فغل من لا وفاء يروعه ولا حيل يبره
ولا نعمة تحفه ولا حرمة تكفه وسار كما هو حجة اقعى بعقوة بخارا و ارج السلطان
بالداهية الدهياء والحظرة النكراء والقضاء المير من السماء حتى اضطر المغانق واللياد

ذكر وروى لبغرا حان ببخارا وهيجة الرضى عنها وانصرف
تايبا اليها بعد فصول لبغرا حان عنها
ودخل لبغرا حان بخارا واستقله واثق مختصا به ومنوطا في سلكه ومكث
لسواده وملقيا اليه ليز قباذة كانها كبا على ميعاد وتلاقيا على سائق

واتحاد ولما استقرت الدار بمقرها استاذنه فائق في النهوض الى بلخ
 لاستضافتها الى ولاية واثارة اموالها الخزانة فاذن له فيه وسار الى ثمة
 وبعث بعثا الى بلخ فاحتاط عليها ونصب بها من يجي الاموال ويدير الاعمال
 واهتبل الرضى في رصة البر ومن مستره في بزة النكوة حتى عبر النهر الى امير وقد
 كان هاجدا اليها امامه عدة من خواصه وحجابه وعلم ان داره عاثر بخاترين
 فاعتدوا بمقدامه عيدا ووطنوا انهم ائسوا خلقا جديدا وتلاحق بهم انباء الهجرة
 فتمواعدة وعديدا واعتمد الامير الرضى باعلى البلخ للوزارة وضبط اطراف
 ذلك المقدم من الامارة فجز عن التدبير لضيق الحال والجحاح وانسد ادخول
 الاموال والاعمال وتزايد عدد المهاجرين من الرجال وقد كان في عبد الله
 بن عزيز الخوارزمي بعد صرفه عن الوزارة فامر الرضى بالكتاب اليه في
 استحضاره لاستئناف الاعتماد عليه فيما كان يليه واستكفائه المهم
 منه وفيه فبادر اليه مغتما خدمته في تلك الحال ومتوصلا الى
 ترصيه بوجوه الاختيار وقد كان الرضى من لدن طلوع نجم الشر واستطاعة
 شره باعلى ما امره النهر من جهة الترك يكتب اباعلى محمد بن محمد بن سيجو
 وهو الملقب بعماد الدولة والمعتد بسياسة الحوزة وحراسة البيضة في
 الاستنفار والاستعداد ويتلطف له في التجشم للجهاد وتطهير تلك البلاد
 من ذوى البغي والعناد بعد ان ساجح باموال خراسان واغضى لهم عن
 ارتفاعاتها ترصيا واحتمال الامنه واستبقاء للصديعة عنده وطمعا في الاستفاد
 بشانها والاستظهار بمكانه فيجده الاستعداد للنهوض والاحتشاد للبر ومن

حتى استغرت بمواعيدك شهيرة ^{الاولى} واعداً ^{الاولى} بقرص من يساوي من السرخس منها
الى رومي مستلها من الذي يترتب في انشاء ذلك لجمعة القوم وتعلمهم ويستأطروهم
الملك له على جاجر النهر يكون ما دونه له ولهم ما وراءه وكان اتصلي به و
خدمته طائفة ^{الاولى} يرتولونه هذا الراي ويجلبونه في عيديه ويجلبونه في عرس
المصوب لديه تقريباً اليه ^{الاولى} ويؤخروا اليه لها دولة قد تمت ايامها ^{الاولى} وكان ان
توخر عليها اصداؤها وهامها ^{الاولى} لاستمرار العترة عن الاطراف بها وانتيال
الفتوق من الوحوه عليها وان المعوي ^{الاولى} بصرتها مجدول بخذلاها ^{الاولى} ومكومتها
بالادبار لا دارمها ^{الاولى} وفي قواعدها وامكانها ^{الاولى} فلما استقر ذلك السلطان
بأمل الشط كتب اليه ^{الاولى} ان يحفأ قدس ^{الاولى} والسلا قد تدرج وامر ان الاستاتر
بعز الاحد وتة في مطاهرة ^{الاولى} والاقتداء بسلفه الدين هم صنائع دولته و
دولة اباؤه وطاعته ونصرة دعوة ^{الاولى} وكف الاذى عن وجهه ^{الاولى} وورده الى دار
قراره ^{الاولى} ومعترا وليائه وانصاره ^{الاولى} فقد قطع طمعه الامنة ^{الاولى} واستشعر
الباس الامن لديه ^{الاولى} وقل هجو ^{الاولى} لغرائع على مخارما واصيله ^{الاولى} بكتبه في
الاستصراخ والاستغاثه ^{الاولى} ومحاورة التلطف الى التصريح في الاستعداد و
الاستجاسة من تلك الكتب ^{الاولى} فحطته عن النساء ابى على اللامعاري و
واما يحتاج الدولة الى العاجلها ادا قصدها من بر غزير راسيات او تادها
فان الله الله في هذه الدولة فقد جاءك مستعيتة اياك لا يدركك وكان
تاثيره فيه تاثير الرخاء في الصحرة الصماء لا حدش ولا حكا ولا شوق ولا
وفرش ^{الاولى} حلاله ذلك لسطا الدالة والاقتراح يستريد الرضى ^{الاولى} تنتشر في الخاطبة

على ما كان يخاطب ابوه وغيره من اصحاب الجيوش به ثم لم يرض بذلك حتى
اقترح الجمع له بين التلقب والتكبة على العنوان منسوب الولاة الى امير
المؤمنين واما ولاءه لاسامان فقابل الرضى جميع ذلك بالاجاب وفاقاه
ما اشتهاه من شريف الخطاب وقد كان يقترح ذات يوم على اسان خادم
للرضي وسمي عليه رسولا يعرف بارسطاطاليس ايام مقامه بامير زياده على
المبذول وانتهى بحري الشطوط والمحال فقال ايها الامير ان السلطان اليوم
بحيث لو اقترحت عليه مخاطبتك بالتامير لفعل ولكن وراء اليوم غدا فاحذر
لنفسك ما هو اجل بك وازكى في الاحد وثرت عندك فكانت عند ذلك العيون
ان تصوب والقلوب ان تدوب واستمرت القسوة به فلم يزد عليه وعده مطالبة
وتسوية ومطالبة لاجرم ان الله عز وجل كفى الرضى شغل ما دها ونصر واولاه
خطته ومنه واه وختم بالحري عفا واسلم الغادر لما اسيت يلاه وما الله بظالم للعبيد

ذِكْرُ أَنْصَرِ بْنِ الرُّضَيْنِيِّ الْخِزَارِيِّ عَدَا جَلَاءَ بَغِي خَانٍ عَنْهُ

واتفق أن صيبت بغرا خان علة^{اصابعه} استوفى لها المقام بجناز فانزعج عنها عاكدا^{دعا} وولده
 معاودا هواءه وعيها أهل الجناز إلى نفاضات عسكرة فطخروهم طخرا^{نقيا} وودحروهم
 دون حوايلها دحرا^{دحا} وبأدراك الأثر^{قبل الاقام} الفرية^{نوع} على أثره شلا وطردا^{نقيا} وأعركا^{نقيا} ولحنا^{نقيا}
 ولم ينفك يمضى على الاحتام^{نوع} والانهزام على ما به المأسقام حتى ذاق كاس الحام^{نوع}
 وحين أحس الرضى^{نوع} بأجفاله على حاله^{نوع} ابتد^{نوع} العبور^{نوع} إلى الجناز^{نوع} فمسن^{نوع} تشام^{نوع} إليه
 من حاشيته^{نوع} ومرجاله^{نوع} فبشا^{نوع} شر الناس بما أتاه الله له عز وجل من عوده إلى دار^{نوع}
 ملكه وقرارة عزه^{نوع} تباش^{نوع} الصيام^{نوع} بجلال^{نوع} الفطرو^{نوع} وذو^{نوع} الحول^{نوع} والإعدا^{نوع} باستهلا^{نوع}

اعدام سلطان
البيلى مدة انجازه
١٢

19510261

الحمد لله الذي هدانا لهذا

مجلس
توضیحات
الطرح
توضیحات
الطرح

قوله
صادقها
المعنى
لا تتم

القطر وصفت له بحاراً وسم قند وما صاقيها من ولايته وسائر ملكته
 رأى انو على ما استقام له من الامر وانضم من النشر وسقط من ناجم التبر
 من فائز القشرة التي قد رها صمماً ودهياً لا
 لغرا حان لما القعص القرار بحاراً كاتبة على الرسم الذي كان ولاية حراس
 يكاتون اصحاب حوشهم بها غير واثق له بالشرطة التي كانا تاعة
 وتراضياها من البروك على رتبة التماثل واقتسام حراسي الملك على حكم التماثل
 والتعداد لم يسقط في يد وقت وعنده ذهب عليه امرة واطلم عليه رتبة
 لاسمار الاختار عن حلاف تقديرة واكتشاف العواقب عرسد ما حاله من
 قدام قد بيرة فاستشار رضخا ثم فمادهاه واستقدح اراءهم فيما عراه فاعاد
 عليه معاودة التقرب واستيفان التلطف واحتيا الى ما يزيل عارض الوحشة
 ويجو بمة المعصية ويسد خلل التقصير الواقع في الطاعة فاعد من صنوف
 المال والهدايا ما رام ترصية واستماله قلبه عليه واستلاية حاسه مكانه
 وسخ لم ياتو بعد احساسه بعود الرضى الى قرارة ملكه ان يهتد الى باب متعلبا على
 ومتحكما على رشم فيه وقد كان دها الرضى من حخته مثل مادهاه من رجا
 الى على تصامما عن بدائه وتقاعد اعرف فانه وتعامسا في رضى طاعة ولا
 فصر بالرضى وجهه بوجوه تحناه ومرجالا به وناوشهم الحرب بعلمانه
 وكافة اعوايه حته استاحم العدد الجمر من الفريقين وورثت الفصا
 بالقتل من الجانبين ثم اقبل عليهم هزيماً وحب مركب النجاء حرصاً على النجاة
 الى السط هشيماً فغير الى بعض اطراف وتلاحق به من اخطائهم طباة الشين

م
فما كان
المراد
المراد
المراد

وخلق الإسماعيل من أصحابه فأنجدهم بهم إلى أبي علي من قبله في حمله ومنه خطا في أسكته
 ولائذ بذنته^{جميع حلقته} ومستند^{مستند} يأطل طاعته + ووافق أبو علي منه منيته التي
 كان يخطبها على الدهر باقترانها + ويعدّها على الحادثات أحد سلاحيه
 واستقبله بأهل عسكره على أتم جلال^د وأعظم^د وأعم^د أكبار^د وأكوام^د
 وأحسن ترتيب^د وترتيب^د وبشر^د لبني^د وبرضيت^د وتبسم^د بمكان^د بروم^د
 عن الرضى^د فصرف^د إليه ما كان يعدّ له من الهدايا مفضّلاً بالحناء والخلاف^د
 ومصرّحاً بالتردد^د والانحراف^د وتجاوفاً على الوفاء والصفاء والتظام^د على الأعداء
 منهمضاً إلى نيسابور للاستعداد^د وتخمين^د الرأي في حسم الفساد^د ولما يئس^د الرضى^د
 من صلاحهم^د له دبر^د في الاستعداد^د عليهما^د والانتصاف^د منهما^د بمن يشدّ بأسه^د
 ويحدّ في اللقاء^د برأسه^د + فوقف به التدبير^د على الأمير ابن منصور^د بسبكتكين^د
 لما توسّم فيه أمانة^د الخبير^د باعتكافه^د على غز^د والهند^د احتساباً^د بالتواب^د بالله تعالى
 وأدّخار^د الكريم^د القربة^د إلى الله^د فإرسل^د إليه^د أبا نصر أحمد بن محمد الفارسي^د
 النائب عنه^د بياثته^د + وكتب^د عليه^د بذكر ما أعياه من الداء^د بمكان^د موليته^د
 أبي علي وفائق^د وخطبهما^د على دولته^د وقصدهما^د إياه في نفسه ومملكته^د و
 استيشارهما^د عليه^د بارتفاعات^د خراسان^د غير^د راجعين^د إلى حشمة^د ولا راعيين^د
 بحق^د نعمته^د ولا متمسكين^د من الحياء^د بعصمة^د + وإن الذي دهم^د من أمرهما^د
 قد سدّ^د عليه^د وجه^د الخلاص^د وطريق^د الانتصاف^د إلا من جهته^د وما يجرّوه^د
 من معونة^د والطف^د القول^د في استدعائه^د وقطمعه^د في جميل ما يتكلف^د من
 نصرته^د أوليائه^د بفرط^د قوته^د وغنائه^د + فصادف^د وصول^د الكتاب^د إلى الرسول^د

لئلا يسهل مرقاة لأجانه + منسرجة لطاعته + تواقه الى مقام الحال اعظامه
 نارقهار مصاه ومواقته + وباده بالعور الى ما وراء الهر للقاء الرضى ^{هذه} مشا
 واستماع المقصود من رايه وإشارته + فهو الرضى الى ناحية كثر فحيم بها على
 موعده + وصل اليه الامير سكتكين فالتقيا هناك على احسن ما سمع به
 في مثله من تسوية المراكب وتعبه الخيول والكتائب وقد كان الامير
 سكتكين ^{سكتكين} يستعفى لشيبته عن متزلة الخدمة وملتمزم الارض على ^{العلم} من العظم
 فاعفى عنه كتنفاء بصد والعناية والرعاية منه حتى اذا احتلقت الحو
 وامتدت الصهوف واصاب عياله صعبة وحده الرضى ان نعمته روعة ^{الملك}
 وأتمم العزل للزول والتبرع بما كان يستعفى منه قبل الوضوء ليقاها الرضى
 بامر الاكرام والاعظام ورعاية الحق والدماث وحرى فشهد له ^{الملك} سميع
 في العجامة + وتناهى العامة والخاصة وامر الرضى باقامة ما وحقا من
 مرصوف الأراك وإتباع ذلك بما يصلح لاشاعة من طعسات الرجال وسما
 بعد ذلك ان يفرغ له نفسه ويصرف الى قصد اى على فائق وكفاية شترها
 غزوه + فصلى حسن الطاعة ونفذ الوسم والاسطاعة واستاذن في الاكل
 الى طبة رتما يجمع متفرق الاهبة + ونظم منتشر العدة + ثم يواجه
 الحطب بجدي جديد وحدي حديد وباس شديد + ورجالهم يوجون في
 بحار من حديد + فادى له وصرفه وراءه وامر له من الخلع الفاخرة و
 الاحية الباهرة + بما صفي جلاله قدومه واكد الثقة بصادق وعد + وجمع
 كل منها الى مكانه واقل على استصلاح ثمانية محاد تر سيفه وسنانه ^{وكان} وور

على ابي علي من ذلك ما ابرم عليه وجه التدبير وسد عليه بالتقديم والتأخير
وجعل الامور شوري بين اصحابه فيما كثر له الامر عن نايه فكانت زبدة
مخضهم مكاتبة فخر الدولة ومعاقدته وموادته ومعاهدته وتأييل حاله
في جانبه يرجى ليوم العشار ونائبات الليل والنهار فارسل اليه ابا جعفر
بن ذوالقرنين بما اوصحه من تحف خراسا وافرد للصاحب بن عباد بمثل
ذلك طمعا في حصول الغرض المقصود من الاتحاد على يد بحسن سفارته ووساطته
وحدثني ابو جعفر انه دخل على الصاحب فعرض عليه ما كان صحبه ثم قال
له مخاطبا عن لسان صاحبه مثلكنا في حمل هذا التافة الطفيف الى الصاحب
الجليل مثل من يستبضع التمر الى هجر فقال الصاحب قد ينقل التمر من يدنية
الرسول عليه السلام الى هجر لا للحاجة اليه ولكن للتبرك به وسعي الصاحب
في تمهيد الحالك وتوكيد اسباب الوصال حتى تمت الالفه واشتبكت العصاة
ودرت المكاتبة واستحكمت المصادقة وقد كان مامون بن محمد صاحب
البحر جانيته وابو عبد الله خوارزم شاه قد احسنا التقرب الى الرضى ايام
انحيازهم الى امل بما ساعدهما الوقت عليه من مال ورجال فعرف ذلك
لهما واحب ان يجزيهما عما اخده به وقد ما من قدم الطاعة له فجعل
نسابرهم مامون بن محمد وابي ويرد بن سم خوارزم شاه وعقد لكل واحد
منهما على عمله عقدا فانرض كل واحد منهما من يقوم بحسب علمه وقد بينا
اصفى له فافرج ابو علي ليامون بن محمد عن نسابر الحال في المودة بينهما قد مية
واسباب في الاتحاد وكيفية ودفع ابا عبد الله خوارزم شاه عن ابي ويرد

الرواي

تأنيلا باصل
وغيره من اهل
الاصح

م
فقه
في
الاصح
في
الاصح

واعتبرت بالمشهور على الرسم في مثل
الاصح

وقاليف الالهواء^١ فاحسن الامير سبكتكين الاصغاء الى ما سأل^٢ وشد النظار^٣
لما التمس^٤ واما الجهد^٥ الى الاستصلاح^٦ ووضع السلاح^٧ على عادة في كراهة
الفتن^٨ ولماته الاحقاد^٩ والاحين^{١٠} وسأل الرضى^{١١} في مجالس سرعة شفاها^{١٢} و
رسالة^{١٣} ان ياخذ بادب الله تعالى في العفو والغفران^{١٤} واقالة العثرة^{١٥} بفضل
البر والاحسان^{١٦} ايثارا للذي هو اقرب للتقوى^{١٧} واحد في البدء والعقب^{١٨}
ولم ينزل به^{١٩} على اتصال نفرة^{٢٠} واشتعال حمرة^{٢١} حتى سم بالاجابة^{٢٢} والاسم^{٢٣}
بالعفو والاقالة^{٢٤} على ان يفتدي من ارش عصيان^{٢٥}ه بخمسة عشر الف
درهم^{٢٦} يؤديها في ثلاثة^{٢٧} انجم^{٢٨} على رسم^{٢٩} المواقفات^{٣٠} فكتب الامير سبكتكين
بذكر ما استتم^{٣١} من الصلح^{٣٢} على يده^{٣٣} وانتظم^{٣٤} منعقد الصلح^{٣٥} بسعيد وجهه^{٣٦}
ووكيله^{٣٧} وتشاور اصحاب^{٣٨} ابني علي^{٣٩} وجوه قواده^{٤٠} في اقتسائه هذا المال بينهم
معونة^{٤١} له على ما لزم^{٤٢} من الغرامة^{٤٣} واغتناما^{٤٤} لما يرجوز عليه^{٤٥} به من
السلامة^{٤٦} فصادف^{٤٧} ذلك حدة^{٤٨} من شبانهم^{٤٩} ونزقا^{٥٠} من اخلائهم^{٥١} وذهابا^{٥٢}
منهم بانفسهم^{٥٣} عن الاذعان^{٥٤} للمكافاة^{٥٥} والرضا^{٥٦} بالصلح^{٥٧} الجامع^{٥٨} لصلحة^{٥٩} الكافة^{٦٠}
وتار من ذوبان^{٦١} الاكراد^{٦٢} والاتراك^{٦٣} وسرعان^{٦٤} الصعاليك^{٦٥} طائفة^{٦٦} الى
معسكر^{٦٧} الامير سبكتكين^{٦٨} فاختلسوا^{٦٩} منه غلاما^{٧٠} له كان يلي امر^{٧١} فيلته^{٧٢} و
قتلوه^{٧٣} في عدة^{٧٤} من اصحاب^{٧٥} اغرته^{٧٦} وانضاف^{٧٧} الى ذلك^{٧٨} ان رسولا^{٧٩} الامير سبكتكين^{٨٠}
لما كثر^{٨١} وراءه^{٨٢} بجواب^{٨٣} ما تخله^{٨٤} وافق^{٨٥} ابا الفضل^{٨٦} الزيادي^{٨٧} لحد^{٨٨} انياب^{٨٩} ابني علي^{٩٠}
موكلا^{٩١} ببعض^{٩٢} تلك^{٩٣} الشيايا^{٩٤} والمخارم^{٩٥} فقال^{٩٦} له^{٩٧} هيما^{٩٨} ان سعيك^{٩٩} لفي ضلال^{١٠٠}
فانصاحبك^{١٠١} لينطق^{١٠٢} الا في محال^{١٠٣} ما نحي^{١٠٤} باحلال^{١٠٥} الصلح^{١٠٦} وابناؤه^{١٠٧} ما هذه^{١٠٨} العيون^{١٠٩}

لِللَّهِ ذِكْرُكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ مَلِكٍ
أَرَوَيْتَ سُمُّ الْقَنَا وَالْبَيْضَ صَادِيَةً
وَأَنْتَ أَجُودُ مِنْ شَوْبُوبٍ غَادِيَةٍ

١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

أَذِ الْنفُوسَ اسْتَمَاتَتْ وَالْوَعَى نَزَجَلُ
وَعَدَتْ وَهِيَ لَا كِبَادَ الْعَدَا
فِي إِثْرٍ سَارِيَةٍ حَبِيْهَا يَبْلُ

ثم ارتحلوا على وجه نيسابور ولما تقاسم ابو علي بنيائهم فارقامها مخدرا
الى جرجان على الوثيقة التي كان اخذها على فخر الدولة في بذل المشاركة وصد
المساهمة حتى اكتم بها وكتب اليه بالحالة التي اجأته المقصد ولايته ولا نقط
الى جانب مملكته و امر سبل اياض صاحب اليه في تقرير حاله واستدع معون
بذاته وماله واستناب الصاحب في تنجز ما كان يعد لنفسه على الايام من بركة
وصاله ويعد لها من ثمره واداه فامر بما لقيام مياومة لوكيله وبالفى الف
درهم من ارتفاعات جرجان لاهل عسكرة فاقام هو وفائق حتى انحسر عن مرة
الربيع قناع الشتاء وانكشف عن الزمهرير فافاق السماء وقد كان الرضى
نحرف عند انحدار الامير بن سبكتكين وسيف الدولة الى نيسابور بعبد
ن غزير الى طوس التحاقا به فاصوره له من ارضيادها اياه بالكرهه على ما
يعتبه النصيحة اليه من مناقشتها في بعض الاعمال والاموال فنهض الامير
سيف الدولة محمود على اثره اظهارا للبراءة واستشعارا للطاعة واستتماما
للخدمة وانراحة لعارض الظئمة فطار عبد الله بقوادم العقاب تحت خوافي
الليل الى مرو على غواد الطرق اشفاقا على نفسه من عادية التضرع فلما
التم المريب وتلقى الرضى مورد سيف الدولة باثم اقبال واشبالا و
صرفه وراءه على احسن حال وانعير باله وارتحل بعقبه الى مرو لاحقا بوزيره

١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

تم بها الى محاربا حق استقر بها على سريرة وقد كان الامير سبكتكين سيف
الدولة لنا وصلا الى نيبانور وشتمها بالعدو وصفا عباد الاصل و
تتبعها رسوا كانت حانفيه من قبل فاستحياها ببيت الرافة وحسن الحفاة
وارتيا ومصلى الكافة فاسترحمت الصدا وير واستقامت الامور وامست
الطرق واتصل القوافل والرفق تم رسمه للامير ناصر الدولة سبكتكين
الى ان يقلب الى اهراة لطا العتيا كان يرسمه فساد واقام سيف الدولة سيسايل
على قياده الحيو وزعماء الحما وقد كان ابو علي حشم الى الهادة من المال
تحمل اليه معونة له على اقامه عسكرة فكتب اليه ابو بصير الحاحب وان عرضت
الكتائب وقهرت المراد وكان من جوابه في الدولة ان مثل الملوك مثل الانهار
العظام تصطفي مياهها وترى شعابها ويرى الناس ملقى عابها ومصطفى
امواجها ويعملون عن عددا الجداول التي تغترف منها والسواقي التي تشعبها
ولو اننا قدرنا على مؤن اهل حراسنا لاستصعابها الى ما يلي من سره الارض
واسطة الاقاليم لكننا قد سئنا بما تيسر والعذر ظاهر فيما تعدرنا فاستقر
الوعلى من جوابه واستشار فائقا ووجه قواده في قدس الامير بصوابه
واقياده من رايه واختلف امرؤهم بحسب اجتماعهم في الشورة ويريهم
في شتياق العواقب المستورة فاستار بعضهم بلروم حرجا واستحلها
واقامة الخطبة للرضيها والكتاب اليه بالطاعة وضمان الاياوة اذ
تلك ولاية قد اعيت حسدا الملوك وصناديد القروم على خطبة لها منهم
العساكر وطلابهم اياها باسم الزمام ويصير البواتر وادالتم عليها بصونا

الرياءية وتغيرهم فيها بكرمات النفوس والكرامات وقد حصلت له عفوًا
 صفوًا وانفتحت عليه شهوار هوًا وبيع العين بالضمارة حاله وافا النقد
 بالشئ النسبي ضلاله وأشار فائق بمناهة سيف الدولة ومناهضة
 لا اعتراض الفرصة عليه بتفرق الجمع عنه وانحلال البيعة به ولخالفة هواجج
 طباع عسكرهم ونكايتهم فيه قدم ما يتكره لم الفصل ويحتمل عليهم الحذر
 وافق هذا الرأي جمهور العسكر لمصرهم على الوطن ونزاعهم الى اهل والسكن
 فاتفقوا على هذا الرأي وتطابقوا على الانكفاء واضطرر ابا على الى
 واتباع ارادتهم وعند ذلك ورد الخبر بمضي صاحب اسمعيل بن عبادة
 لسبيله وكان معينًا بمصالح ابي علي وتحسين اثاره والاشارة على فخر الدولة
 باغتنام جواره ومعاونته على تارة فكره الى ابي علي نعيه فضل المقام واغراه
 بتجديد الانتقال ولا تقام ولما استياثر الله عز وجل بالصاحب اكثر
 لشعراء العصر في مرثية منها لابي محمد الخازن الاصفهاني شهر

مدح وان طاله تجريد وتابين
 الا وتزيينه اياك تهجين
 من بعد ما ندبتك الخرد العين
 تبكي عليك الرعايا والسلاطين
 حواء طربل الدنيا بل الدين
 استيقظوا بعد ما نام الملاعين
 مضى سليمان فأنحل الشياطين

يا كافي الملك ما وقيت حقك من
 فت الصفات فإيبيك من احد
 هذي نواحي العلى قد قمن نادية
 تبكي عليك العطايا والصلوات كما
 ما مت وحدك بل كل من ولدك
 قام السعاة وكان الخوف أقعدهم
 لا يعجب الناس منهم ان هم انتشروا

فعل
 عفوًا
 صفوًا
 انفتحت
 عليه
 شهوار
 هوًا
 وبيع
 العين
 بالضمارة
 حاله
 وافا
 النقد
 بالشئ
 النسبي
 ضلاله
 وأشار
 فائق
 بمناهة
 سيف
 الدولة
 ومناهضة
 لا
 اعتراض
 الفرصة
 عليه
 بتفرق
 الجمع
 عنه
 وانحلال
 البيعة
 به
 ولخالفة
 هواجج
 طباع
 عسكرهم
 ونكايتهم
 فيه
 قدم
 ما
 يتكره
 لم
 الفصل
 ويحتمل
 عليهم
 الحذر
 وافق
 هذا
 الرأي
 جمهور
 العسكر
 لمصرهم
 على
 الوطن
 ونزاعهم
 الى
 اهل
 والسكن
 فاتفقوا
 على
 هذا
 الرأي
 وتطابقوا
 على
 الانكفاء
 واضطرر
 ابا
 على
 الى
 واتباع
 ارادتهم
 وعند
 ذلك
 ورد
 الخبر
 بمضي
 صاحب
 اسمعيل
 بن
 عبادة
 لسبيله
 وكان
 معينًا
 بمصالح
 ابي
 علي
 وتحسين
 اثاره
 والاشارة
 على
 فخر
 الدولة
 باغتنام
 جواره
 ومعاونته
 على
 تارة
 فكره
 الى
 ابي
 علي
 نعيه
 فضل
 المقام
 واغراه
 بتجديد
 الانتقال
 ولا
 تقام
 ولما
 استياثر
 الله
 عز
 وجل
 بالصاحب
 اكثر
 لشعراء
 العصر
 في
 مرثية
 منها
 لابي
 محمد
 الخازن
 الاصفهاني
 شهر

منفردا

ومنها قول الجسعيد الرستقي الاصفهاني

الْعَدَّانُ عَتَادُ هَسٍّ إِلَى الْعُلَى
إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَا بِمَوْتِهِ

أَخَوَانِي أَوْ سَمَاحُ جَوَادٍ
فَالْهَمَّاحَةُ الْعَادُ مَعَادٍ

ومنها قول أبي عيسى المانجيم

وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَفْلَحْتَ سَمِ ابْنُ
إِنْ كَانَ مِنْكُمْ وَزِيرٌ قَاطِعُ أَوْدَانِ

أَبْدُ الْوَزِيرِ ابْنُ عَبَّادٍ مِنْ عَبَّاسٍ
أَوْ حَاءُ مَكْرٍ رَيْسُ قَاطِعِ أَوْدَانِ

ومنها قول أبي لعباس الضبي وقد احتاز بابه بعد موته

إِنَّمَا السَّابُ لِمُعَلَّاكِ كِبِيَّاتٍ
قُلْ بِلَا رِقَّةٍ وَعَيْرِ اخْتِسَامٍ
مَاتَ مَنْ كَانَ يَفِرُّ الدَّهْرَ مِنْهُ

إِنَّ دَاكِ الْجَبَابِ وَالْجَبَابِ
مَا بَ مَوْلَايَ فَاغْتَرَى إِلَى كِبِيَّاتٍ
فَهُوَ الْآنَ فِي التُّرَابِ تُرَابِ

ومنها قول أبي الفتح البسنی الكاتب

مَصِي صَاحِبُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَبْقَ عَاقِبَةٌ
فَقَدْ نَاهَا لَمَّا تَمَّتْ وَاعْتَمَرَ بِالْعُلَى

كَرِيمٌ يَرَوِي الْأَرْضَ فِيصُ غَمَامَةٍ
كَذَاكَ كُسُوبُ الدَّمْرِ عِنْدَ تَمَامِ

ومنها قول أبي سعيد الشعالي

أَلَا يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا وَعَيْنُ السُّوءِ دَالِيهِ
لَتُرْحِمَتْ بِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ فُتِحَتْ بِكَ الْأُخْرَى

أَمَّا اسْتَحْيِ الْوُحْيِي لِقِصِّ الْعَالِمِ الْكَارِي
وَمَرَجَلُ الْوَعَالِي مِنْ حَرْجٍ أَعْلَى سَمْتِ الْخَوَارِي

عشرة شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتقدم فيه فائق على طريق أسرار
حيث إذا قارب حدود دنيا نور عدك الله واختلط به وسار أمير المستعدين
المحدثين في الطعن والضرب وبلغ سفك الدولة حبرها فكتب إلى الأمير سلكها

الهيحاء واقبلوا على تسوية الصفوف منجيونة مالا لوف كاحام الليوم من
 القسا والسيو وحض الامير سبكتكين مواقف عسكره بمك بيلته فحك
 تحت التحايف الطواد اربعة واموا خامتداهم وودنا الفرقان بعضهم من
 ولم يبع ميسرة الى على الارض تار عليهم من وراء قرية قرصتهم دات اليهم
 فادامهم بالامير سيف الدولة في الظم والزم والليل المدهم فتر لرت اقدامهم وصلته
 احلامهم وافهامهم وراوا قلب الى على قد حط على قلب الامير سبكتكين فساعدوهم
 على حملتهم فقادنا عن ايعاع الامير سيف الدولة بهم فمر قوا مصفر وبقصوا
 عن الزحام موقفه فوق الامير سبكتكين فبين احتيف به والنقت عليه من خواصر
 علمائه ورجلته في وجوههم وارتهاد واعلى اذارهم وقد اطل سيف الدولة عليهم
 من وراءهم فبقوا محصورين بين العسكرين واخذتهم الشيو من كلا الحانين و
 تار قدام خلط العص بالعص فلم يسمع غير وقع البيض على بيض الفارق وحجم
 الدنايس ما بين الطلي والعواتق وطلت حراطين الفيول تستلب الفرسان عن
 صهوات الحيول وتلحق القاتل بالمقتول وبلغ سيف الدولة من الايقاع بهم و
 الايجاع فيهم والاستقام منهم وصب الشيو عليهم ما لو سمع به رستم في زمانه
 لرهنه خذمة عنانه وهذته اذاب سيفه وسابه ووات المحصورون
 بقايا المهج تحت غواشي الرح وردد ايا الارواح من بين مشخر الرماح فاجلج
 المعركة عن قتلى مصرحين بالدماء وبجر جي مطر حين على الغراء واسر الشان
 من الفداء وركب سيف الدولة الكفاف الفل فاسروهم من قصر عن اقتحام
 ستاب الحمل وعي عليه وجوه تلك المغارات والدخل وكان من حملة الماسي

يقصد الكورة ساء فيسبح لما تائق ان يعدل الى سترخس لاري ابراه + محمد اباعلى
على المكان وسار عن معه من العلم ان فلما سمع ابو على بن شاه ارسل اليه بالي
غير موارفك على اية حاله تصرفت سامن احدث احصاا واخر ابراه واسهال
وان ركوب هذا الطريق على ما سمع له ابادي الراي من الضواث واذا قد نكلك
في التدبير فاني تابع لرأيتك وها انا من ومرائك فوقف له الى ان الحق به وسار
الى سرخس ومهرها الى مرق وحين تسامع الامير سكتكين بمجرعد ولها عين
سمت الى ورد نهض الى اترها واستخلف الامير سكتكين الامير سيف الله
على ما فوضه اليه من اعماله ليسا لوصامنا عنه كفاية امرها فقضا او طار
مروتم احرقا مفارة امل الى الشيط محتجين بحديث المعارة وصعوبة المسار
والسداد المسالك والسداد المساهل والقيام باعصى القرائ وارسل ابو على ابا
الحسين محمد بن كبير ورائق عبد الرحمن بن احمد الفقيه وزيرها الى الحارافي
استعتاب الرضى استرضائه واستفاته الى رعايته حقوق مواليه واوليائه
فاما ابو الحسين بن كبير فانه صرّف راءه على وجه جميل وكتب الى ابي على
تمنية وتاميل ورسيم له ان ينصرف الى الحرجا ستره فيقيم بها الى ان يستأنف تدبير
امره بواجبة واما عبد الرحمن بن احمد فانه امر باعتقاله ووضع في الحبس على
اماله وذهب من محاراب بعض المسودة بكتاب الى امان بن محمد والى الحرجا حية
لستقد من يتقرب حاله + ودكر ما انتهي من الراي في اتمه وامتعض فائق لما قول له
رسوله وعمل الى ان يعبر الهرا الى ما وراءه ملتحيا الى ايلك ومستصرخا اياه و
مستعيبا به على ما دهاه + واما علي ابي علي فان يساعده ويجمع اليه نذ

وساعده فان الغرض المقصود في طرحه الى الجرجانية تفريق ذات ما بينهما في
المساعدة والمرافقة والاجتماع على الحادثات باليد الواحدة وان الذي غسافيه
ايديهما من الخلاف على تلك الدولة اضطرارا كما واخيارا لا يوجب الاغناء عن
تبعاته والذي هو ^{النفقة} عن نفقات ابناءه وحجته فاختر ابو على مباعدا على مساعدة
وجبانته على مقارنته سر الله فيما حكم بين ^{الملك} صديق ^{جميع حجة اي يهودية} شريك قطع حبله ووضع حبله كما قاله

فَلَيْسَ لِرَجُلٍ حِطَّةٌ اِلَّا رَافِعٌ وَلَيْسَ لِمُرْسَاةٍ اِلَّا اللهُ دَافِعٌ

وافتراق عن مناخهما + فاما فائق فعبر النهر الى ما وراءه عادا الى ايلك خان
 مستجيرا^{مستجيرا} اياه + واصلا^{مستجيرا} عروته بعباءه^{مستجيرا} فانهمض من بخارا على اثره بكتزون^{مستجيرا} الحاحب
 فتصاد ما بجده ودنس^{مستجيرا} وولي كل منهما صاحبه ظهرا بعد ان ابى في اللقاء^{مستجيرا} عذرا
 فقبله ايلك احسن قبولة^{مستجيرا} وقرآه احسن مقولا^{مستجيرا} ومفعولا^{مستجيرا} وضمن له الوفاء بامله^{مستجيرا}
 ومرتبه الى ما استنزله عنه من عمله + واما ابو علي فاخطا الطريق^{مستجيرا} وحرّم^{مستجيرا} التوفيق^{مستجيرا}
 فتار^{مستجيرا} متقلبا^{مستجيرا} ما اجتزم من العصيان^{مستجيرا} نجلا^{مستجيرا} لما فاتته من فرصة البر والاحسان^{مستجيرا} فكلت^{مستجيرا} يده
 القدير^{مستجيرا} ودي الحيرة^{مستجيرا} والشد^{مستجيرا} ونعمت عليه غيا^{مستجيرا} القضاء^{مستجيرا} هذا القضاء^{مستجيرا} فوي^{مستجيرا} خط خط عشواء^{مستجيرا}
 للقتل^{مستجيرا} مستل^{مستجيرا} الطوار^{مستجيرا} الحذر^{مستجيرا} + انشد ابو محمد الخنفي المذكر في مثل حاله لبعضهم

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ امْرَأًا بِمَرَدٍّ
 وَجِيلَةٍ يَعْمَلُهَا فِي كُلِّ مَا
 أَغْرَاهُ بِالْجَهْلِ وَأَعْمَى عَيْنَهُ
 حَتَّى إِذَا أَنْفَذَ فِيهِ حُكْمَهُ

وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَبَصِيرَةٍ
 يَأْتِي بِهِ مَكْرُوهَ أَسْبَابِ الْقَدَرِ
 وَسَلَّمٌ مِنْ عَقْلِهِ سَلَّ الشَّعْبُ
 رَدَّ إِلَيْهِ عَقْلَهُ لِيَعْتَزُّ بِرِ

تَوْفِيقِهِ لِبَعْضِهِمْ وَبِزَوْجِهِ الْفَضْلُ الْكَلْبُ ١٣

نعم ومرا بوعلى قدما على سمت الجرجانية الى ان بلغ المسير به هراة وهي قرية

الاغضاء
 قوام الحسن
 الى الربيع فادخله
 الكرم الاضواء
 اضافة حسن الضياء
 ١٢

بكتوزون
 قوام الحسن
 الى الربيع فادخله
 الكرم الاضواء
 اضافة حسن الضياء
 ١٢

۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶

تقابل بلاد خوارزم من الحجاب العربي فارس البه حواريهم شاه من قام ليرى
وقدم اليه عذرا ووعده العيون اليه غدا المشاهدة وقضاء حق وفادته
وقد كمن له رهاء التي رجل من أنباء عسكره في حجر العياض والأجام لا عتيا
جنم الطامه وحكي في الوعى الحشامي احد نقاب الى على وكما قد نهض في
من ايامه ورسوله من جهته الى عبد الله حواريهم شاه انه انت
ايا تالاس المعتز ورسوله شليها الى على على معي البضيحة نظ

إِذَا أَمَكْتُ فُرْصَةً فِي الْعَدُوِّ
فَإِنْ لَمْ تَلَمْ فَايَبَهَا مُسْرِعًا
وَأَيَّاكَ مِنْ نَدَمٍ بَعْدَهَا

قال فرؤيته باله وذلك قبل السجاس الى عبد الله منه فقبله باسمه سنة ثم
 دخل عنهما كان لم يقرع بها قط سمعه ولم يستودعها يوماً من الدهر ^{فقرع}
 ولم يعلم ما كانت ربراً من الأيام له بارتفاع النوايب وافتاء العواقب ولم يد
 ان للاموال والاعمال اجزاء يخيق باربارها وحيثاً او بطياً محسناً او مسيئاً وعمل
 يملكه تلك من الاحتراس واقتدى بعمله سائر الناس حتى اذا اقل العيون كراهها
 ولفقه الحوم سراًها ^{صحت} الا فان تخفق الطبول وعطخطة الخيول واحيط
 القصر الذي نزل ابو علي على قتاله او نيل المراد من استراله فتار من حفا حوم
 فلما له للدواع وتاريت حمرات المصاع ^{يؤيد} وحف بنفسه الى عم القوم لسيئله باخطك
 لما داحرك فقال له ان حوارزم شاه امريك فتقرب اليه برفق ^{الان} لاذ عادون عيب
 لصراك الطعان والفتنه اطع وللإحنة انفي ولتلع الاستقام اقصر ثم انت

[illegible]

الحكمة تبارك
الاصوات
يعتبر
عظم القوم
ادراك
عظيم
والعلمية
حكمة
يعتبر
العطاء
العصب والحنان

بِدَائِهِ الْخُرُوجَ مِنَ الدَّارِ عُدِلَ بِهِ إِلَى الْبَعْضِ
 وَالْأَصْفَادِ وَأُطْلِقَ عَلَى الْوُقُوفِ بِالْبَلَدِ
 وَالنَّهْبِ وَسَاخُوهُمْ بَيْنَ كُلِّ مُصِيقٍ
 لَكَ يَوْمَ رَظَا مِنْ فِيهِ صُورُهُ وَاسْتَقَامَ
 صَدْرُهُ كَذَلِكَ كَفَرَانِ النَّعْمَ لَا يَرْضَى إِلَّا
 وَنَوَائِبُهُ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَالَ فَقَدْ احْسَنَ الْمَقَالَ
 وَلَمَّا يَتَ مِنْ فَعْلِهِ أَزِيَّةٌ
 وَتَاهُ بِهِ التَّيْبُ فَاسْتَحْسَنَهُ
 سَيُضْحِكُ يَوْمًا وَيَكْشُرُ سِنَهُ
 لَمْ يَلْغَا أَهْلُ قَاعِ خَوَارِزْمِ شَاهَ بَابِي عَلَى
 وَارْتِيَادِهِ مَصْلِحَةُ الْكَافَّةِ إِلَى الزَّمَنِ
 وَطُلِعَ أَثْنَاءَ ذَلِكَ كِتَابُ الرِّضِيِّ عَلَيْهِ
 وَجِازَةٌ مَا فِي أَيْدِي عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِكَ
 وَالْعَبْوُ لِكِفَايَةِ شُغْلِهِ مَتَمَّ لِلصَّبِيغَةِ
 وَخَوْنَتُهُ فَاسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ وَجْهَهُ
 بَيْنَ تَبْعِيدٍ وَتَقْرِيْبٍ وَتَخْطِئَةٍ وَتَقْصُوفٍ
 لِلنَّدَاءِ فَعُدِلَ عَنْ مَشُورَةِ النَّصَحَاءِ
 دَادَ وَالْإِحْتِشَادَ وَبَيَّتْ كِتَابَةَ الْوَلَاةِ
 وَتَقْدِيمَ الْوُقُوفِ وَعَجَلَ إِلَى الْعَبْوِ
 الْوَسْوَءُ

والله اعلم بالصواب

قبل اقله حق لجمهوره ووصو الى ما بين كثر وفسف فحتم بقربه يدعى نيارى الى ان وصل
 اليه ولاية الحونج وحا المحتل والصنعايان وسائر الاطراف من خراسان وورد عليه
 الامير سيف الدولة من نيسابور في هيئة راقية العيون وهيبته راعت القلوب
 ورحاله يومها احدى مائة الف واورادهم باصعاً و قد مرتهم الحروب في حجومها و
 ارضعتهم الحنارب من سطوتها فلم يسمع معسكرها وراءها الجمع من كبار الملوك
 واعيان القروم وطفات الكود ما جمعه ذلك المناسخ وبلغ ايلك عورهم
 للقاءه فارسل الى الامير سكتكين عدة من شيوخ بابرة وثقات اصحابه يدكرها
 احوال في ذات الله تعالى لاتفاقهما على بصرة الاسلام واقتسامها ديار الترك
 الهند بالغر وولا انتقام واهما يحكم مساعيها في اظهار دين الله واولاد حجة الله
 احق بارتقاءات خراسان وما وراءها من مستحسب يتبر علي في ما رتبها
 وشهوات دله لا يشهد مقام محمود ولا يتهم رجسا ما مغموذ ابوان اجتماعها
 على خطها العود عليها من ركوب الخطر واختلاب الصر لمخط يخلص الي غيرها
 ولنه لا يستحل في دينه ان يعدل بالسيف عن اعداء الله الى وجهه الا اضطره اليه
 استدلاء وسامه الدفاع عن نفسه اعتداء فليحتواي الامرين راه بنفسه من وفاق
 وافتراق وايتلاف واختلاف وهو ليس ببارء ويحد وعلي غارة وكتب في امره
 قوله تعالى لئن بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بساط بيدك اليك لاقتلك
 اني اخاف الله رب العالمين ورجع اليه ان اعتماد الرضى اياه تاميله حين خله
 اساءة وولته وكفره النساء نعمة يذم اليه الانماض دون حيف يحري عليه وملاك
 يراد ان تراعى من يدبير وان تغريه بجميع ما يحويه على استغراق ايام العرفية

744
11/11/1944
10/11/1944
11/11/1944
10/11/1944
11/11/1944
10/11/1944

7.

من سمة الخذلان واخيار الاساءة على الاحساء فليقطع طمعه عن الرقاق حول
تلك الرباع او فلياذن بحرب يتحطم فيها متهون الصفاخ ويتقصد مع ما عو الي
الرواخ وترخص عندها غول الممجات والارواح فلما علم ايلك جد وذاق
بلسان الاختيار ما عنده قرع للامر طوبى وشدة للحرب حيز ومرة ومراحي
الترك بقدر هي فيما بينهم علامات الاستنفار فتار اليه الظم والرقم

الي من سمة الخذلان واخيار الاساءة على الاحساء فليقطع طمعه عن الرقاق حول
تلك الرباع او فلياذن بحرب يتحطم فيها متهون الصفاخ ويتقصد مع ما عو الي
الرواخ وترخص عندها غول الممجات والارواح فلما علم ايلك جد وذاق
بلسان الاختيار ما عنده قرع للامر طوبى وشدة للحرب حيز ومرة ومراحي
الترك بقدر هي فيما بينهم علامات الاستنفار فتار اليه الظم والرقم

جيوش تفضل البلق في جسراتها ترى الاكم فيها سجد الكوافر

وقوله جيوش
الان في ذكره
الكل
الاجل في جاني نوردن
الاجل في جاني نوردن
تسويل
كاري رايقا
سولت النفس
اي زينت

وكتب الامير سبكتكين الى الرضى يستجمله الحاق به ليقدمهم هيبته في
مناهضة الخصم وفلاحه ومنزحته عن صدر الملك ما وراء حدة واشفق
بن عزيز على نفسه من حركته الهبات التي كانت الجأته الى الحرب واللياذية من
الطلب وتنصم للرضى بان الامير سبكتكين وعامة ولاية الاطراف عبر والنهر
في احسن عدة وعقاد وابلغ استظهارا واحتشاد وان المحن التي استمرت بك قد
نقصت عن تجل مثلك ومرحلت بنيرة الملك عن رحلك فقيم بك ان تجاور
من حاله اجلي من حالك ومرجالتة اتم استظهارا من فرسان رجالك والركاب
لك ان تستغفيرة عن شهادتك بنفسك على ان تحشر اليه وجوه القواد في
جماهير الاجناد من اطراف البلاد وتحكم فيما يراه من محكمة او مسالمة او مكاخنة
او مصالحة ليكون فيصل الامر بيدك على الوجه الذي هو اخف عليه فكتب الرضى
بذلك اليه فعلم انه من تسويل بن عزيز واقباله وتمويهه واحتياله وقصده
ان يحبط عليه سعيه الذي سعا في العبور واستجاشته الجمهو وتجل الانقا
واستنفاق الاموال فيسرب الامير سيف الدولة واخاه بغراجق في قرابة عشرين

اللهم صل على محمد وآل محمد
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 اللهم صل على محمد وآل محمد

سرحل الى بخارا الانزاج من مكانه وسير معهما الى انصرا احمد بن محمد بن ابي ريد
 لتدارك امر الديوان كان برسمة قلنا احسن بن عزيز ما قالهم راي لبنا الويت
 كاترا عن ناسيه وعقاب العقاب باشرا حاحية للاقتصاص عليه فابتعنا
 في الارض او سلكا في السماء حتى ادا العياض ما توجه فرغ الى الامحار ولا دالاست
 فولى الرعي انصرا محمد بن ابي ريد ما كان يلية وهو الشها التا والبقا الذي هلا
 المناقلا فقام بكمائته عمادة وقوم مناديه وحذف ما كانه قداده ووصفه
 الدسقي ما يات وفي الصدور بها حقته

<p>فَدَيْتُ اَبانصِرَ الْمَكْرُوحِ لَهُ قَلَمُ حَذِّهِ لَا يَكِلُ فَيُوحِزُ لِكُنْهٍ لَا يُخِلُّ وَكَيْفَ يَمْلِكُ وَتَوْفِيقُ مَنْ تَجُودُ قَرِيحُهُ بِالْبَدِيعِ مُدِقُ فِعْلٍ وَأَوَّلَى الْكُفَاةِ</p>	<p>لَتَقْرِحَ كُلَّ طَلَامٍ يُظِلُّ إِذَا كَانَ فِي الْحَرْبِ سَيْفٌ يَكِلُ وَيُظَنِّبُ لِكُنْهٍ لَا يَمِلُ إِذَا الْعُقُولُ عَلَيْهِ بَمِلُ عَفْوًا كَجُودِ الْقَرَارِ الْمَغْلُ بِأَمَلِ الصَّعَاتِ مُدِقُ فِعْلٍ</p>
---	--

<p>وَمَوْمِلٍ فِي قَصْدِهِ كِي يَتَدَي وَرَبِّ الْوَزَارَةِ أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ مِلَادُ الْقُلُوبِ وَسَيْبُهُ مِلَادُ الْيَدِ وَعِزِّمَةٌ تَزِيرِي بِكُلِّ مُهْتَدٍ فَيَقُولُ مَسْأَلُهُ عَرَفْتُ قَلْبِي قَدِي عَوْتُ الرَّدَى غِيَا الصَّدْقِ بَدْرُ الْمَدَى</p>	<p>أَبْلَغُ مَقَالِي كُلِّ عَابٍ مُخْتَدِي عَزِيمٌ عَلَى السَّيْرِ الْخَلِيلِ الْمُرْتَدِي قَدَوَائِهِ مِلَادُ الْعَيُونِ وَجِبُهُ يَقْرِي أُمُورَ الْمَلِكِ رَأْيَا فَيَصِلَا وَيَنْصُزُ فَائِلُهُ لِسَيْلٍ رَاعِي وَاشْنُ الرِّجَاءِ إِلَى عُلَاهُ فَنَابِ</p>
---	---

فه قول راعب بروي بالاراد الملهة اي يملأ الوادي
 و بالاراد المجهت هو الدار المكلية و بالاراد الملهة اي يملأ الوادي

في سنة ١٠٢٠ هـ الموافق ١٨٠٥ م في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور
 في دار السلطنة
 في مدينة دمشق

خمسة اشر من وراثة فضايق الرضى دمر غامداهاه لا شفاقة من طرف
 الامير سكتكس له انصاف قصدا في امره ارضنا للحادثة به فاطميد
 الاكتساب واستعظم المصائب وبتر من الدار فصلة على خنارته ولم يبق
 التكيل والتمثيل على العتكة به وانسد المصرا الموسمي له وفيه سعرا يرتسم

قلوب الناس اليه سقاما ونفس الجيد والهمم سقيمة وما حجت بك الدنيا ولكن
 ترك سقد الدنيا يتيمة وفيه لبعض اهل العصر يرثيه

<p> لقا توى صدير الوزير احمده ادرت من وط الصاب مدا معا قال العدو ولقد رى فرط الخوى حفضر عليك فقلت قول ارا حرا </p>	<p> وهو يوم يحوم الحد في ملحوده كالعبث بعد بروقه ومر عوده والطرف يبرج ذمعة بصديده دعى انكبه بدسحة جوده </p>
---	--

ذكر الى القسم بن سيمجور اخي ابي على وما
 افضى عليه امره بعد تقاعده عنه

ولما احذر ابو القسم عن اخيه اقام تجرده الى ان ورد الامير سكتكس حاسمه
 من نيسابور فصر اليه متقربا للقائه وتمهيدا حاله ومالاته وولائه
 فوحي حقه ورمع قدره وقوى اشهر حالته وصم له ماسره وخطب له الى الرضى
 ولانته قستان فاحاطة اليها وامر له بالنسور عليها وحي الى ذلك مخلي
 عرقته يمينه الطاعة وكسسته مينة العز والاحتلاط بالجماعة واوى الى
 قريسا ساكن احاش طاهر الريا تين ايتت الحناخ مريع المسرح والراحم الى ان
 سمح للامير سكتكس عبور النهر لتدبر امور الدرك فكتب اليه ليسن صدر الى

في سنة ١٠٢٠ هـ الموافق ١٨٠٥ م في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور
 في دار السلطنة
 في مدينة دمشق
 في سنة ١٠٢٠ هـ الموافق ١٨٠٥ م في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور
 في دار السلطنة
 في مدينة دمشق

بجمع اركان الدولة واعيانها ليضرب معهم بسهم الغناء في كفاية الامر
الحازب وما نفعه الخضم المغالب فحكته تقوى العواقب واساءة الظن
بالنوائب وطراءة عهد بخبر اخيه فيما دبر من لباس الهوا وجميع من
كاس الذل والامتهان على ترك المسير والادلاء ببعض المعاذير وعلل ان
تقاعده عن اجابته سيورته عند فراغه له داء عضالا ويكسبه خطبا
لا يطبق به استقلا لا فيادير الى نيسابور مغتصبا خلو خراسان عن حيازة
وطابقه ابو نصر بن محمود الحاجب على فعله ومرايه فتظاهرا على الاستظهار
بجمع المال واشتات اصناف الرجال وحين سمع الامير سبكتكين بخبرها
بادر بالكتاب الى سيف الدولة في الانذار الى نيسابور وامتد باخيه بغراق
والى الهرة لنقض ما امر من امرها وحصل ما اجم من شرها فصار اليها
ولم يرض بهما حتى انط على اثرهما من بلخ كالشهاب في اثر العفاريات فامر
ابا القسم وابن محمود غير اظلال الجيوش عليهما فارسل مطايا الحرب
الى استوا متقين حر القضب وركب الامير انكتافها ليشلائها مثل النعم حتى
لفظتها احد ودخراسا الى تخوم جرجا وامتد الامير سبكتكين الى طوس
فاناخرها الى ان تطاير اليها خيرا قبله فزاد في حفرة اللانهازم وبعجاها
ديون المقام وعطف اليه سيف الدولة وبغراق بعد فراغها من تغلب خراسا
عنها محمد بن العمدية وقد كان فخر الدولة على بن بويه قد تقرب الى الامير
سبكتكين عند مقامه ببلخ على سبيل الملاطقة بجملة من البزار وصاله من
والبحرين على سبيل النشار اقتباصا لصفاته لمحبة واستخلاصا لرضائه

فصل الحاد
الغداة والحد
اسمان من عذرة
في اصنع
فصل الحاد
الغداة والحد
اسمان من عذرة
في اصنع

فصل الحاد
الغداة والحد
اسمان من عذرة
في اصنع

٥٤
الاعراب
النيران
القروى
فدلى
والى
عندنا
قوله
موسى
عليه السلام

وحسن رأيهم وموافقته فقال له الامير سبكتكين باصعاده من الاطاف ومنزله
 عليها ثلثة من القيلة الخفا وارسلها المعروف بعبد الله الكاتب احد ثقائه
 فمضى الى خراج الدولة تحسسه عليه عدد احناء وغوامض الطرق المصيبة الى
 فكتب الى الامير سبكتكين يشير الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه واضيره
 ترجوا وارادوا وردد فخالف باطر افعاله ظاهر مقالته وكان من بعض
 انه لو اراد اعلم ان سر الملك لم يستقر في سرقة الارض الا بغلب غلب
 واسوسه وحر هذا الكلام في صدقه وخذتن حال التي كان خطها في
 الوذة ثم ارد كتابه ذلك بالي القسم الرسول واحد وجوابه واصحبه سألته
 مشاورة مشتملة على ذكر الحال التي برو عمارتها في مودته وتحصيل رضاه
 موافقته وان الرصة تنزع له بالرعاية الوافرة وبالحال اسلا المصاهرة
 يرعى نظام ذلك ودوامه ما يوجب موافقته وعجازه حاله من ذات صد
 وسأله ان يثق بالاخلاص لم يزد له ولا سعاما تحت يد ملكه وملكه وان
 يطوى له على مثل ما يداه من نفسه لتستحصد المراتب وتتأكد الاواصر
 ويستقر التالف والتخالف ويرتفع التخالف والتخالف فاحسن الامير سبكتكين
 اجابته المماطلت وابكره من سره ما خطبة وصفت حاله بينه ما عن التوا
 واسقت عن حو المفادح والمعائب واستام من ابو القسم من شيمجو الى خراج
 عند الياس من خراسا واسنداه الى الدامعا وومس جرجا وفضل له ولحسن
 استملت خريجه عليهم من حاشيته ورجاله ملايد عليهم وسناتي على بقية
 ذكره في موضعه وورد على الامير سبكتكين موسى الخادم من رسول الرعي

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

لو كان معتمداً من غير واحد	كانت عائشة الرتيبة على الناس
----------------------------	------------------------------

[illegible]

١٠٦
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠
 في يوم الاثنين ١٠٦٠
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠

قد نزع الله من قوم عقوقكم حتى يتم الذي يقضى على الراس

وكان اميرك الطوسي قد احتلط بعسكرا امير سيبا لدولة ولما عثر له عول
 الهر لشد بدير امير الترك باي الاحياط في الاستيحاء منه والحق بالي علي وذهب
 الى ان حاق بهم القضاء وحق عليهم الانقضاء وكذلك يفعل الله ما يشاء ولما
 استقر الامير سيبكتكين ببلخ منصور من طوس ورد البحر بنفود قضاء الله
 بالي علي ومن كان معه في خلق الوفاق واستبمع خبر موت الملوك والعظماء
 اطراف خراسا والعراق في هذا وصلت كوف ايامها ونسبعت فراد نظامها
 فكانهم كانوا على ميعاد وذلك انه تلا محرم خبر ما من محمد بن علي الى الجرجانية
 في قبة طائفة من اصحابه في مائدة صنعها صاحب حيشه له واستحالت
 المائدة مائدة والدعوة مناحة والعناء عويلا والسرور خزانة طيلة وورد
 خبر الرضي في مرضه لم يمد فيها ايامه حي اكثر من جمامة وانقل الى توابه ما شاء
 وكاب وفاته يوم الجمعة لتلت عشرة ليل خلت من رحب سبعة سبع وثمانين
 تلمائة ولقبه كتاب به والرضي برحمته الله عليه رحمة تزد صرخة وتوقم رحمة
 وقد كان طود الملك زلازل والاه وركع من اسيد برز الله وتتابع المصا
 على الامير سيبكتكين بعد في تلك المدة لشقيقة له كانت اعراضه عليه
 واو لا يصعبان وغلان دار وهلم جرا الى ان سقط على الراس وايس من
 الامتعات فتاق الى عرنة استرواها الى طبيب هواها واستسقاء بسيم
 وماثما فاحده المهد وعله بالمرصد واحترمه يد المنوي دون المصدا
 فقل في نابوته الى عزته ومن العجب العاجب في امره اني حصرته ذات يوم في

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠
 في يوم الاثنين ١٠٦٠
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠
 في يوم الاثنين ١٠٦٠
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٠

جرى حديث العلك في اقبالها ومنزولها فقال وهو يشير الى كتابه في الفقه مثلنا
 ايها الشيخ في خطاف النايار واخصا مثل القطيع بعد الجواز الى الضيافة
 منها فيطرحها الى الارض ويوثق قوائمها الجوز فلا تزال تنطق بخلاف العادة
 فتضطرب خوفاً لزيادة ^{مقدرة سرده ميثود} الى ان يقضى اجزائها وطرة فيعمل وثاقها ويحس
 طلاقها فتترحم الى ايتاح طام من النجاة ^{لاجل العادة والضائقة} ويعاد اليها من يوم الحياة حتى
 كانت من قبل عادات اجزائها في نفسها فطوقت طابان ابل وياس فقرة واستين
 تظن الامر كما عرفت تارة وتخشى خلاف العادة ^{اي التبع كركت} اخرى الى ان يقع الاقرب عنها
 فتطفر فرحاً بالنجاة وتعود مخرجي في البناء ^{منهية} فها هي الاثالثة حتى يسلمها الجواز
 الجواز في غير الشفرة على وجهها او ثقب ما كانت بالعادة وابعدها من النجاة
 وامتناس الاقرب كذلك فمن فيما تتعاقب علينا من الامراض تستمر بنا من
 الاوصاف بيننا نحن نحسن النطق بما يطرق منها ^{منها وادعاب} اذ قامت الداعية وسارت
 الناعية فكان بين هذا التمثيل وبين ان قضى نحبه قد عرفنا النخل اياماً
 سواء ففطينا الجيب بعد ما املاه المقدوني في شأنه على لسانه وقد كان
 قبل وفاته استجد عماره الدار المعروفة بسمه لا باذ وانفق عليه مالا
 عظيماً فلم يتمتع بسكنها حتى خذله الرجاء وحقق عليه القضاء واعتاقها
 ولد من بعد فاهلوا امره حتى تداعت بالخراب وسمعت بعض الافاضل
 ينشد وقد اجتاز عليها بعد في مدة يسيرة ^{سبعين}

عفا النخل ان تقيحها والعرس اذا ملا واذك يسكنان الما وعمرنا اربعين يوماً

في عليك سلام الله محمد النبي صلى الله عليه وسلم في الخراب
 اذ عفا عليه يا شيخنا طيب به بعد المرحوم في شهر

فقد هجيت لي شوقاً قد ما وما تدرى
 صروف النوى تلي مخاينك في شهر

عليك سلام الله من منزل القنير
 عهدك مذ شمر جديداً واما نخل

فلحق الله دينا ما من صبيء تاكل اولادها عقوقا. وجاهيه لا تترعى لاصيائها
ادممة ولا حقوقا. والى الله المشتكى من صرنا الرما. ويريح الحذر ان

و مرثاه ابو الفتح البستي كاتبه بقوله شعرا

وَقَدْ عَظُمَ مَا تَرَى هَكَذَا هَكَذَا تَقُومُ الْقِيَمَةُ

وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَا

ولا يحد عنك شرب
فاني قليلا واروك علما
فان الربا يذو العهر

وَيُجْعَلُ كُلُّ حَلِيلٍ صِدْقًا ^{خَيْرًا} الْمُتَوَاصِرِينَ إِلَاكَ وَكَانَ الْهَيْبُ الْعَظِيمُ الْحَمِيدُ

اعلوا الصلوة وقادوا المسيرة وصيروا كل عدو من ذلِيلًا وحَفَّ الملوك بِرُجَصِيٍّ

وَبَرَفِيَّ الدِّينِ وَعَلَانِيَةً ٥٤ فَلَمَّا مَكَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَصَارَ لَهُ الشُّبُهَاتُ الْوَلَدُ

وأوه العزان الرمان إذا مره ارتد عكبه الله المية معنظة

وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ خُصَااصًا مَقْتَلًا فَمِنْ لُحْنٍ عَنْهُ حُجَاةُ الرِّجَالِ وَلَمْ يُحْدِثْ عَلَيْهِ قِتْلًا

كذلك سجد بالشامى ونفسه الى جلاله وابتعدت بها العاص

صلى الله عليه وسلم

تلك امددة ما و انت متحمسًا

المعروف بالشيخ المشهور في زمانه

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

٧٥١
 من ساله رهاك الشيخين وما
 من بعد ذلك

این نام صرفاً در هر ساحت
فانظر الى ملك والاسلام جرم

الدين مشتمل والملوك مهتدم

مرد الحاد نثره النعي بخر الدولة على بن لويه وكانت واثما في شجرة

اول الفهم في غايبه اي
في غايبه اي

عَلَى حِينَ يُمَزَّقُ كُلُّ عَصُوٍ وَمَا يُعْنَى عَنِ الرِّءَالِ التَّبَكِّي

فَإِذَا مَا مَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ دَانَ أَبَاهُ عَلَيْهِ وَأَلَى الْأَمْرِ مَسْ بَعْدَهُ وَتَسَارَعَ النَّاسُ
 إِلَى بَيْعَتِهِ وَعَادَ الْمُلُوكُ بِهِ إِلَى أَهْلَائِهِ وَرَوَعَتْهُ وَأَمَّا الرَّصِي فَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُ مَلَكَ
 أَبَاهُ الْأَمِيرُ إِذَا جَارَتْ مَصُونُ بْنُ نُوحٍ فَلَمَّا اسْتَعَزَّ بِهِ وَمَصُونُ لِسِيْلَةٍ نَبَايَرٍ
 عَلَى بَيْعَتِهِ الْأَوْلِيَاءُ وَالْحَكَمُ وَفَرَّغَ بِمَا يَأْتِي الْأَمْوَالُ وَحَسَابُ الدِّخَانِ وَالْأَعْلَاءُ
 فِي أَعْظِيَّائِهِمْ وَتَحْقِيقُ أَطَاعَتِهِمْ حَتَّى اسْتَوْسَقَتْ أَمْوَالُ الْجَمَاعَةِ وَاتَّسَفَتِ الْكَلَّةُ
 فِي الطَّاعَةِ وَبَعِيَ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْوَرَارَةِ وَأَمَّا الْأَمِيرُ فَسَبَكَنِي
 فَقَدْ كَانَتْ عَمِيدًا إِلَى وَلَدِهِ اسْمَعِيلَ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَأَوْصَى عَلَيْهِ بِأَمْوَالِهِ
 وَبِعِيَالِهِ وَجَمَعَ وَجُوهَ جُنَابِهِ وَقُوَّادِهِ عَلَى طَاعَتِهِ وَمُسَابَعَتِهِ وَالرَّصَابَايَا لَمْ
 وَوَلَايَتِهِ فَلَمَّا طَرَقَ النَّاعِي بِهِ تَأَذَّرَ وَالْيَوْمَ الْعَمَلُ لِبَيْعَتِهِ لَهُ وَأَمَضَّاءُ الْوَصْلَةِ
 وَاسْتَقَرَّ اسْمَعِيلُ بَعْدَ قِصَاءِ الْمَاتَمِ عَلَى سِرِّ الْأَمَارَةِ وَأَبْرَافُ بَيْضِ الْحَتْمِ عَنْ
 بَيْتِ بَدْرِ الْخِرَانَةِ وَصَبَّ الْأَمْوَالُ حَتَّى ارْصَى الرِّجَالُ وَأَمَّا خَرْدَلُ الدُّوَانِ فَكَرَّ الدِّمُ
 اجْتَمَعُوا عَلَى وَلَدِهِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ الدَّوْلَةِ ابْنِ طَالِبٍ مَرْتَمٍ ابْنِ الْحَسَنِ عَلَى خَرْدَلِ الدُّوَانِ
 فَقَوَّصُوا الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَحَقَّطُوا بِطَامِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ وَلَقِبَهُ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الدَّوْلَةِ وَكَفَّفَ الْمُلُوكَ
 وَسَيَّأَبِيَا حَالَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَمَوْضِعُهُ عَلَى الْأَنْزَالِ لَيْسَتْ أَنْزَالُهُمْ وَنُصَبُوا لِلْعَالِيَةِ
 عَجَائِبُ هَذِهِ السَّنَةِ وَتَدَلَّى الْحَوَالِي وَتَقَارَبَتْ أَرْبَابُ قَصِيدَةٍ مِنْهَا هَذِهِ الْأَيَّامُ

الْمُتَوَمِّدُ عَامَانِ أَمْلَاكَ عَصْرِيَا	يَصِيرُ بِهِمُ الْمَوْتُ وَالْقَتْلُ صَاحِبًا
فَنُوحُ بْنُ مَنصُورٍ حَوْتِيْدُ الرَّدَى	عَلَى حَسْرَاتٍ ضَمَّتْهَا الْجَوَالِحُ
وَيَا بُؤْسَ مَنصُورٍ فِي يَوْمٍ سِحْرٍ	تَمَزَّقَتْ عَنْهُ مَلَكَ فَهُوَ طَائِحُ

عَلَى حِينَ يُمَزَّقُ كُلُّ عَصُوٍ
 فَعَلَى مَا بَالِ الْبَيْعَةِ
 وَالْأَمِيرُ إِذَا جَارَتْ مَصُونُ بْنُ نُوحٍ
 وَاسْتَعَزَّ بِهِ وَمَصُونُ لِسِيْلَةٍ نَبَايَرٍ
 وَالْحَكَمُ وَفَرَّغَ بِمَا يَأْتِي الْأَمْوَالُ
 وَحَسَابُ الدِّخَانِ وَالْأَعْلَاءُ
 فِي أَعْظِيَّائِهِمْ وَتَحْقِيقُ أَطَاعَتِهِمْ
 حَتَّى اسْتَوْسَقَتْ أَمْوَالُ الْجَمَاعَةِ
 وَاتَّسَفَتِ الْكَلَّةُ فِي الطَّاعَةِ
 وَبَعِيَ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَى الْوَرَارَةِ وَأَمَّا الْأَمِيرُ فَسَبَكَنِي
 فَقَدْ كَانَتْ عَمِيدًا إِلَى وَلَدِهِ اسْمَعِيلَ
 وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَأَوْصَى عَلَيْهِ
 بِأَمْوَالِهِ وَبِعِيَالِهِ وَجَمَعَ وَجُوهَ
 جُنَابِهِ وَقُوَّادِهِ عَلَى طَاعَتِهِ
 وَمُسَابَعَتِهِ وَالرَّصَابَايَا لَمْ
 وَوَلَايَتِهِ فَلَمَّا طَرَقَ النَّاعِي بِهِ
 تَأَذَّرَ وَالْيَوْمَ الْعَمَلُ لِبَيْعَتِهِ لَهُ
 وَأَمَضَّاءُ الْوَصْلَةِ وَاسْتَقَرَّ اسْمَعِيلُ
 بَعْدَ قِصَاءِ الْمَاتَمِ عَلَى سِرِّ الْأَمَارَةِ
 وَأَبْرَافُ بَيْضِ الْحَتْمِ عَنْ بَيْتِ بَدْرِ
 الْخِرَانَةِ وَصَبَّ الْأَمْوَالُ حَتَّى ارْصَى
 الرِّجَالُ وَأَمَّا خَرْدَلُ الدُّوَانِ فَكَرَّ
 الدِّمُ اجْتَمَعُوا عَلَى وَلَدِهِ الْأَمِيرِ
 مُحَمَّدٍ الدَّوْلَةِ ابْنِ طَالِبٍ مَرْتَمٍ
 ابْنِ الْحَسَنِ عَلَى خَرْدَلِ الدُّوَانِ
 فَقَوَّصُوا الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَحَقَّطُوا
 بِطَامِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ وَلَقِبَهُ السُّلْطَانُ
 مُحَمَّدُ الدَّوْلَةِ وَكَفَّفَ الْمُلُوكَ وَسَيَّأَبِيَا
 حَالَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَمَوْضِعُهُ
 عَلَى الْأَنْزَالِ لَيْسَتْ أَنْزَالُهُمْ
 وَنُصَبُوا لِلْعَالِيَةِ عَجَائِبُ هَذِهِ
 السَّنَةِ وَتَدَلَّى الْحَوَالِي وَتَقَارَبَتْ
 أَرْبَابُ قَصِيدَةٍ مِنْهَا هَذِهِ الْأَيَّامُ

من من العرب اعتباراً لظاهر اللفظ وحده على كمال قولهم ثلثه نفس والنفس مركبة من ثلثها كلوه على معنى الإنسان أو بعض الشخص ١٢
 فهو ١١٠ كسر الهمزة وسخه ١١٠
 حرسه ١١٠ وسخه ١١٠
 من من العرب اعتباراً لظاهر اللفظ وحده على كمال قولهم ثلثه نفس والنفس مركبة من ثلثها كلوه على معنى الإنسان أو بعض الشخص ١٢
 فهو ١١٠ كسر الهمزة وسخه ١١٠
 حرسه ١١٠ وسخه ١١٠

والطوط في بيان اللسان
الارداه في الكلام
قوله الحمد

لمدحها فيها الواصفون فاكتروا
سُيَافَ قُصَارَاهُ دُعَايَ وَمَرَكُ
وَتَتَصَّحَّحِيلُ تَوَلُّوا النَّاسَ حُسْنَهُ

وعدى لها وصف لعزلت صلي
شبهى اذا استند للته فهو جاح
ولكن له اسرار سوء قبح

ولما اقصى امر الاماره الى البحر مصورين نوح وهو في حذوقه
البلوع وتريع النساء وعند مشغل الحركة ومستصير الجبانة ومستوح
الاصالة والاصابة اقام ابا المظفر محمد بن ابراهيم ورياء وفوص الملك
الى فائق كماله ويديرا وكان عبد الله بن عمر بن قاتق شوكه سيف الدين
عند قصد فجار ابا الاضداد الى الاعالي فلما انقصب حيوة الرضى اطمع
ابا منصور محمد بن الحسين الاسيما في صحانه الجليش بجراسا وخجعة على الام
له الى انجار امستعسا بايك النحال على نيل الارباب المشوق واصابة الغرض
المقصود فمض ايلك بمصاحبتهم وسار الى سمرقند هما حتى اذا اناخر
على ظاهرها اتاه ابو منصور في خفت من علمه من اثره واختنقه نغلة الطعان
واصحابه بين التميم والاستجمام فايرته وبان غزير مستد في حلق الوفاق
قربا في قرن الاعتقال وامرسل الى فائق فلما اتاه اجله ومر مع محله وخض عن كانه
اكاراله وصم اليه ثلثة الاف رحل وابره بالسير الى انجارا على مقدمته سار
على رسمه له فلما بلغ ابا الحارث خبر اقدمه ارجع عليه وصم الصوا وصم عليه
رحل الغراب والعلية فصاعة الخبر عن التدبير وبادر الى العيون من معبر
صغير وكبير ودخل فائق بنجارا وبادر الى الماب ولتم خذ التراب وحل
مجلس الحثات واظهر القلق والالتباء لاحلال الى الحارث بدار عزه وشرفه

والطوط في بيان اللسان
الارداه في الكلام
قوله الحمد
والطوط في بيان اللسان
الارداه في الكلام
قوله الحمد

والطوط في بيان اللسان
الارداه في الكلام
قوله الحمد

والطوط في بيان اللسان
الارداه في الكلام
قوله الحمد

ومقر الماضي من سلفه وجهته متشائخ بخارا اليه في مسئلته فقد لم لا يات
وتجديد الانقلاب فوق اذ ذاك به وابر بالكتاب اليه في اجماده على طاعته
تقريبه فكان مفتحه ما خوطب به من جعل الخالصه وليك الله زماما
يبره والناسخه اما ما يهديه ويرشده فمسعود وقوفه حيث وثقه هذه
محمود نصره حيث صرفته تلك وامر تاج ابو الحارث للانصراف حين امن
جانبا الخلاف وسيروا قبل صريته الراي بكنوزون وهو الموسو بالحجة الكبيرة
على بابه الى نيسابور على قيادة الجيوش ولقبه بسنان الدولة ثم عبر
النهر عائد امراءه فالتقاء فائق مقيما رسم العبودية ومؤديا فرض اطا الخدمة
وانكشافه الى بخارا فاستقام له اهل امره وخد ذلك الجهر وقد كان بين فائق و
بكنوزون سبب منة واخت في الصدور قديمة فاستخلفه ابو الحارث على
الاعمال لير فيها ولا اغضاء عنها والعفو عما جز في صدره منها استثنائا
لاقدام ما في الطاعة واستجاءا لاهوائهما في المتابعة فظهر الانقياد و
حلف بما اراد واستقرت امور السلاوية على بكنوزون فحبي موال خراسان
لا في الحارث من غير منازع ولا مدافع الى ان طارت النقرة في راسه وجمته
الوخرة على صدره فارتقى من قصد سلطان وولى نعمته الى عرض
الملك لملك الدولة العلية وارشخ الدهر بعار لا يحسن وضرة ولا يدفع عن وجهه فترة
ذكر ما جرى بين الامير سيف الدولة والامير
اسماعيل اخيه بعد انتصابه في الامارة منتصب ابيه
ولم اختم له لا يربس بكنين واستقر الامر على اسمعيل طمعه اهل العسكر الى مال

غفر العتاة والأعمال البكا مع رفم الصوت وفي الحديث المعول عليه يعني راحة الفتوة والفتوة

الحكمة وامر به واطلى لهم استحقاقهم للعين استصلاح الذات بالنظر
احسن الصوم خور في غوده ورجاوه في عنان تدبيره + كمد له سته وطراوة
تساوه + ولا شفاقة على نفسه من جانب حيرة وقصدة في ابتداء امر من يده
فاستوطنوا مراكب الطمع واستسهلوا حايب التحكم ونحووا المطالبات بريا
على الراتب لهم حتى استعرق ذلك ما حطه الامر بسبكتين وحلت الحكمة عما
يسع الاستطهار ببقا صطر اسمعيل الى ان يفرغ فيما يوجب اليقاع من مؤن
الطعام الى العدة التي كانت مذخوره له عزته فلو بقوا على حلتهم والشعب
عليه لاسع ترقى سبل تلك الاموال وتفرق جمع الاولياء والرجال ولما وركب
على الامير سيف الدلالة على اسره وقصه ايام المصيبة فيه بادر بالكتاك الخبير
اسمعيل في تعزيتة عن عارض الرزية وانتعه بابي الحسين الحواري اذ كان
بحق الكد وما يجب له بحكم الرعامة على اهل البيت وتعرفه انه من منزل العيون
الباصرة او اعز واليد الباسطة او افز وانر سيبلغ في امره كل ما يهواه ويوشاه
ويتعلق به مناه وان الامر سسكتكس اما امردة الوصية لاعمال الميتة اناه
وضعها من موضوع الاستحقاق للضرورة العارضة من بعد المسافة وتقاد
الثقة والاراي فيما يختلص من توفيق حكم الراية ومسا طرية الاراء من
دخاير الامارة وافراذه عزنة التي هي وكوعشيرة وحامية ومعشيرة
وعامة على ان يحفظ عليه مكانه من بله وما يلهيها او يسهلها الى نيسابور على
ما كان يدبره من اعمالها ونواحيها فاستشعر اسمعيل ما كنس الله تعالى عليه
من النكته في ايامه حتى كان يراه راي العيا ويدرس عليه كتاب البرهان فليزده

المناواة المساعدة من النوى يجوز ان يكون من النية بمعنى القصد لان كلامها يقصد صاحبه وهو الوجه ١٢

حتى اداعا بحكم الهوادة^{١١٧} وورق حلبا^{١١٨} الحسنة استعدا لتيان الامر من بانه
 وورق المتزع^{١١٩} عنه الى بصله^{١٢٠} وورق الامير^{١٢١} الكاوت^{١٢٢} باعن^{١٢٣} لمن الهتم^{١٢٤}
 الذي لا يسعه غير تلاقية^{١٢٥} ونشك كبا^{١٢٦} الوسم والطاقة فية^{١٢٧} وسار في خواص^{١٢٨} علما^{١٢٩}
 ورجاله وقواده المدوين^{١٣٠} لاتاع^{١٣١} متياله^{١٣٢} الى الهرة^{١٣٣} واستاتف^{١٣٤} بها مكاتبة^{١٣٥}
 اسمعيل بين وعيد^{١٣٦} ووعيد^{١٣٧} وميعة^{١٣٨} وتهديدا^{١٣٩} وترجيح^{١٤٠} بين الناس والامل^{١٤١} و
 سيرة^{١٤٢} على موقف الندامة^{١٤٣} والحجل^{١٤٤} فلم يعن^{١٤٥} ذلك منه قبلا^{١٤٦} ولم ينقص^{١٤٧} من
 قوي عقده^{١٤٨} سعيلا^{١٤٩} وتراجع^{١٥٠} الكاتبات^{١٥١} بينهما^{١٥٢} حتى جد^{١٥٣} مراح^{١٥٤} الكلام^{١٥٥} و
 استدله^{١٥٦} الخصام^{١٥٧} واعيا^{١٥٨} فصل^{١٥٩} الامر^{١٦٠} بالامير^{١٦١} الحسام^{١٦٢} ودعا^{١٦٣} الامير^{١٦٤} سيف الدولة^{١٦٥}
 عياله^{١٦٦} مراحق^{١٦٧} الى مساعد^{١٦٨} ورافسته^{١٦٩} واتباع^{١٧٠} مصلحة^{١٧١} البيت^{١٧٢} بمناجاة^{١٧٣} فتسارع^{١٧٤} الى
 طاعته^{١٧٥} واقرب^{١٧٦} باحق^{١٧٧} عليه^{١٧٨} فمتابعته^{١٧٩} واتباع^{١٨٠} راسه^{١٨١} وحف^{١٨٢} معه^{١٨٣} الى^{١٨٤} التست^{١٨٥}
 الامير^{١٨٦} ابو الطمر^{١٨٧} بصر^{١٨٨} ناصر الدين^{١٨٩} سكتكين^{١٩٠} وصادف^{١٩١} الامير^{١٩٢} سيف الدولة^{١٩٣}
 منه^{١٩٤} وليا^{١٩٥} مطيعا^{١٩٦} وصفيئا^{١٩٧} الى^{١٩٨} الانقياد^{١٩٩} سرعيا^{٢٠٠} هو^{٢٠١} منه^{٢٠٢} لم^{٢٠٣} يرض^{٢٠٤} برما^{٢٠٥} خطا^{٢٠٦}
 ومحبته^{٢٠٧} لم^{٢٠٨} تدل^{٢٠٩} لاسراج^{٢١٠} وكما^{٢١١} فتزع^{٢١٢} بالانقياد^{٢١٣} وتسرع^{٢١٤} الى^{٢١٥} المراد^{٢١٦} وحرى^{٢١٧} في
 حلبة^{٢١٨} الطاعة^{٢١٩} طلق^{٢٢٠} الحواد^{٢٢١} ولما^{٢٢٢} سمع^{٢٢٣} اسمعيل^{٢٢٤} يرحيل^{٢٢٥} الامير^{٢٢٦} سيف الدولة^{٢٢٧}
 حاسرة^{٢٢٨} سقه^{٢٢٩} اليها^{٢٣٠} من^{٢٣١} جانب^{٢٣٢} يلم^{٢٣٣} متحردا^{٢٣٤} اليها^{٢٣٥} معتد^{٢٣٦} بالمدافعة^{٢٣٧}
 المقارعة^{٢٣٨} وسار^{٢٣٩} الامير^{٢٤٠} سيف الدولة^{٢٤١} في^{٢٤٢} عمر^{٢٤٣} واحية^{٢٤٤} وساثر^{٢٤٥} اولياء^{٢٤٦} ومواليه^{٢٤٧}
 اناس^{٢٤٨} بظاهرة^{٢٤٩} وقدر^{٢٥٠} نظاير^{٢٥١} الممن^{٢٥٢} قبل^{٢٥٣} كش^{٢٥٤} لاعبا^{٢٥٥} من^{٢٥٦} قواده^{٢٥٧} اسمعيل^{٢٥٨} في
 مما^{٢٥٩} لا^{٢٦٠} اثر^{٢٦١} عليه^{٢٦٢} لما^{٢٦٣} عرفوه^{٢٦٤} من^{٢٦٥} وهى^{٢٦٦} امره^{٢٦٧} في^{٢٦٨} الرياسة^{٢٦٩} وضعف^{٢٧٠} له^{٢٧١} عن^{٢٧٢} حق^{٢٧٣} السياسة^{٢٧٤}
 وتروى^{٢٧٥} دالشعر^{٢٧٦} بينهما^{٢٧٧} في^{٢٧٨} الانصلاخ^{٢٧٩} وكث^{٢٨٠} عادة^{٢٨١} الكفاخ^{٢٨٢} فاني^{٢٨٣} لله^{٢٨٤} بعا^{٢٨٥}

١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

من قتل قعصا استوجب المذابح ١٢ جمع خبثه وشيخه الانسان قائما او قاعدا او نائما

ومن ذواتهم يقيمون في شكل	ومن جملتهم يصعدون في ليرة
--------------------------	---------------------------

ومن ذواتهم يقمض في شكل

فلم يستب ان اسير قتلى ما عس مساقط ابدان تحت ابدان واحسان فوقها
 وهام الارض على وجوههم يسبحون طول الارض حودا من حوال العقات
 ومز الحسات واحار اسرعيل الى قلعة عزبة متحصنها في العاجل من مش
 الطلب الى اب تلطف له الامير سيف الدولة واستر له على امان

وَحُسَّ صَمَانٌ وَجَاوَرَهُ بِمَعْرِفَتِهِ وَاحْسَاذُ كُرْمَا جَرَى بَيْنَ الرِّقَاسِ
بَنِ السَّيْمُورِ وَبِكُتُوزِ بْنِ عَبْدِ ذَاكٍ وَقَدْ كَانَ الْوَلَدَانِ

محمد الدولة وصوى إليه من شدته ^{منه} عنه ومن عسكراخيه ومواليه ^{منه} إليه ^{منه} واتصل به طوائف من أبطال الأكراد والعرب فاشتد به مناكه ^{منه}

وأحدثت انيابه ومجالبه + وكانت الحسيكة التي ينطوي عليها فائق
للكونون توصله بالجبال + وتوميه باغوال الغوازل + فارسل الى الرب القاسم

يَحْرُسُهُ عَلَيْهِ وَيَعْرِبُهُ لَهُ وَيَعِدُّهُ مَا يَلِيهِ مِنْ قِيَادَةِ الْحَيُوسِ مِنْهُ
 اَحْلَاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَجَلَّاهُ فِي مَعْزِلِ الْعِجْزِ عَلَى سُلْطَانِهِ حَتَّى احْبَصَهُ عَنْ
 حُرْحَانٍ تَارِكًا لِلْعَيْنِ بِالْصَمَاءِ وَعَارِضًا لِلْمَلِكِ عَلَى حَطَرِ الْقَارِ فَكَانَ مِثْلَهُ

وَقَدْ جِيءَ بِكُمِّي رِيْدًا يَتِمَّاجًا
وَالِي وَتَرْكِي نَذِي الْأَكْرَمِينَ
كَتَارَكِي سِيْمَهَا بِالْعُرَاءِ

فصل في جملة احواله من حرسه وواله الحروب وخذته قوارع

1. *Journal of Management Studies*, 1991, 28, 1, 1-14.

الخطوب وكونهم صروف الايام بغيرها وداستهم احدث الليالي بمناسبتهم
 وافرط ابا علي بن ابي القاسم المعروف بالفقيه على مقدمته الى اسفرائين وبها
 بعض قواد بكتوزون فالقتيا هناك على حومة الحرب وتساقيا كؤوس الطعن
 والضرب وتداركت الامداد على ابي علي بضرب لقرب الخطي بينه وبين
 صاحبه فجعل عنه اصحاب بكتوزون منهزمين الى نيسابور وقد اقسموا
 بين جرح وكسر وقتل واسر وسار ابو القاسم سير السحاب تحت يدهم الجحف
 حتى اناهم بظاهر نيسابور مستطيلا بشوكة رجاله وشكة ابطاله فارسا
 اليه بكتوزون يعلمه ان الحروب بحالك وحسن الظن بعواقبها محال و
 ان في قوع باب البغي تعرضا للبلاد واستيذان على سوء القضاء وانما
 يصبر على الكفارة من لم يجد وجهها للصحة والصلاح فاما من كان في فجة
 من الراي ونذجة من الاختيار فانه ينفس عن التعزير بها في مباشرة القتال
 ومساورة الابطال ومغامسة الاهوال وان الراي له ان يعيد القسمة
 ليتجسس له من الامير الى الحارث ولاية هراة معها رعاية لحق خدمته و
 قدمته وسابق موآته واذمته فضربه ابو القاسم باذن مستكة عن
 الانصاح منسدة عن الصلاح وحمله الادلال بحاله ورجاله على التحكم
 والتسوية بالتعصب واهاب بعسكره الى الحرب فاصطبحوا على مساقاة
 الطعان والضرب ومعاناة الحرب ببعض السفاسم وشرقا الحارث ذاهبان
 عن مصرع الغزاة واثقين بمطعم النجح والظفر وعبي بكتوزون رجاله
 الفتاك واشباله الاثر في سائر من اظلمت رايته من قواد الامير الى الحارث

الخطوب وكونهم صروف الايام بغيرها وداستهم احدث الليالي بمناسبتهم
 وافرط ابا علي بن ابي القاسم المعروف بالفقيه على مقدمته الى اسفرائين وبها
 بعض قواد بكتوزون فالقتيا هناك على حومة الحرب وتساقيا كؤوس الطعن
 والضرب وتداركت الامداد على ابي علي بضرب لقرب الخطي بينه وبين
 صاحبه فجعل عنه اصحاب بكتوزون منهزمين الى نيسابور وقد اقسموا
 بين جرح وكسر وقتل واسر وسار ابو القاسم سير السحاب تحت يدهم الجحف
 حتى اناهم بظاهر نيسابور مستطيلا بشوكة رجاله وشكة ابطاله فارسا
 اليه بكتوزون يعلمه ان الحروب بحالك وحسن الظن بعواقبها محال و
 ان في قوع باب البغي تعرضا للبلاد واستيذان على سوء القضاء وانما
 يصبر على الكفارة من لم يجد وجهها للصحة والصلاح فاما من كان في فجة
 من الراي ونذجة من الاختيار فانه ينفس عن التعزير بها في مباشرة القتال
 ومساورة الابطال ومغامسة الاهوال وان الراي له ان يعيد القسمة
 ليتجسس له من الامير الى الحارث ولاية هراة معها رعاية لحق خدمته و
 قدمته وسابق موآته واذمته فضربه ابو القاسم باذن مستكة عن
 الانصاح منسدة عن الصلاح وحمله الادلال بحاله ورجاله على التحكم
 والتسوية بالتعصب واهاب بعسكره الى الحرب فاصطبحوا على مساقاة
 الطعان والضرب ومعاناة الحرب ببعض السفاسم وشرقا الحارث ذاهبان
 عن مصرع الغزاة واثقين بمطعم النجح والظفر وعبي بكتوزون رجاله
 الفتاك واشباله الاثر في سائر من اظلمت رايته من قواد الامير الى الحارث

الخطوب وكونهم صروف الايام بغيرها وداستهم احدث الليالي بمناسبتهم
 وافرط ابا علي بن ابي القاسم المعروف بالفقيه على مقدمته الى اسفرائين وبها
 بعض قواد بكتوزون فالقتيا هناك على حومة الحرب وتساقيا كؤوس الطعن
 والضرب وتداركت الامداد على ابي علي بضرب لقرب الخطي بينه وبين
 صاحبه فجعل عنه اصحاب بكتوزون منهزمين الى نيسابور وقد اقسموا
 بين جرح وكسر وقتل واسر وسار ابو القاسم سير السحاب تحت يدهم الجحف
 حتى اناهم بظاهر نيسابور مستطيلا بشوكة رجاله وشكة ابطاله فارسا
 اليه بكتوزون يعلمه ان الحروب بحالك وحسن الظن بعواقبها محال و
 ان في قوع باب البغي تعرضا للبلاد واستيذان على سوء القضاء وانما
 يصبر على الكفارة من لم يجد وجهها للصحة والصلاح فاما من كان في فجة
 من الراي ونذجة من الاختيار فانه ينفس عن التعزير بها في مباشرة القتال
 ومساورة الابطال ومغامسة الاهوال وان الراي له ان يعيد القسمة
 ليتجسس له من الامير الى الحارث ولاية هراة معها رعاية لحق خدمته و
 قدمته وسابق موآته واذمته فضربه ابو القاسم باذن مستكة عن
 الانصاح منسدة عن الصلاح وحمله الادلال بحاله ورجاله على التحكم
 والتسوية بالتعصب واهاب بعسكره الى الحرب فاصطبحوا على مساقاة
 الطعان والضرب ومعاناة الحرب ببعض السفاسم وشرقا الحارث ذاهبان
 عن مصرع الغزاة واثقين بمطعم النجح والظفر وعبي بكتوزون رجاله
 الفتاك واشباله الاثر في سائر من اظلمت رايته من قواد الامير الى الحارث

والكاس يا قوتة ما ساد من مجلا واستنزل الامير سيف الدولة اياه
اسمعي من قلعة عنزة على امان بدله وضمار اجمعه وتسلم منه
مفاتيح الحرائق واحاط برؤا بالاعلاق والدافئ وحمله كسر حاله
واعاد اليه روق مائه وجماله وسجن عنزة بتقاة والكهانة من بين
واحدة الى بلخ في عامة اوليائه واصارده وقد انتظم ما استتر له بعد
ايه واستقر عليه ماسعى في تلافية فغضت شجاعتهم وضواحيها
بطبقات رجاله وعلامات لاعلام من اياه فكتب الى الامير ابى الحارث
مذكرا قاله وحده فضل الشغل كان باحيه عن باله واباه قائم مقام
ايه في الحاماة عن الدولة والصالحات عن الحجة والاقبال على حقوق ما
من ركة اصطناع الرضى واصطفائه ويقدمه على عظماء حثمة اوليائه
فارسل اليه ابا الحسن العلوي الوصي الهادي في تهنئته بمقدمه واظهار
لتميم موطنه وعقد له على بلخ والبرمد وما والاها وديار هراة
ولسب وما تاجمها ودانها وتلطف في الاعتذار اليه من امر يساير
حرصا على رضياه وكراهة لخصم يكون زون الابلجة تقتضيه فعمل
لامير سيف الدولة اترك تلك المناقشة صادرة عن تمويه الحساد وتلبس
للساوين والاصداد وان داء احمد لبس له علاج وان صلوة النجى
غير فاتحه البرخذاه فارسل الى الامير ابى الحارث تهنئة ابا الحسن المحمدي
هذه يا تهنئ ممتلئها سحر النفوس وتضيق عن قدرها رجب الصفا وسيم
نحس سمع عن نصيب المصريين ونترى المبرين وتلطف لاسلام

ثم قوله بعروضات كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء
وجمعه عروضات وعروض ١٢

۱۲
 بلادر
 فیکوای فیکت
 کان الساد
 الجا

۲۵
پاکستان نیشنل بک
۷

راجد کانا
 یوسف و یسید
 الزمان لوی
 یوسف امان
 عطفہ حسنہ
 است ۶
 راجد کانا

المطبخ
والغرفة
والمسكن
والمطبخ
والمسكن

ضعیف ترین و یکدیگر را فرو کز همتلق ۱۱۰

كفوا لهم محا على الزناد وهو ما يحق على الرجل ان يحسبه ليقا فلان حامى الحقيقة ١٣

وَكُلُّ يَهْ مِنْ سُلْطَانٍ غَيْرِ أَوْ لِحَيْثُ بَطْلِيَّةٍ حَيَوَةٍ أَحْسَنَ مَا كَانَ فِي
 جَمَالٍ وَعَمُودِ اعْتِدَالٍ وَطَلْعَةِ هَلَاكٍ قَمَرِ عَتَمَةٍ وَجَلَالٍ وَلَقَدْ أَجْمَعَتِ الْبَنَاتُ
 عِنْدَ الْأَسْتِسْلَامِ فِي حَاجٍ لَهُ ثَلَاثُ خُفَافِ الْمُؤَنَةِ عَلَيْهِ مِنْهَا صِيَانَةٌ مِنْ قَامَتِ
 عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ الْمَنَاطِقَةِ عِلْمًا لِلصَّادِرَةِ وَكَأَيُّهُ عَلَى خِلَافِ حَاجَتِهِ وَ
 نَقِيضِ مَسْئَلَتِهِ الْمَأْكَأَ لِلنَّارِ الْكَسْرَةِ فِي صَدْرِهِ وَمُضَاعَفَةِ ثَقُلِ الْحَنَةِ عَلَى
 ظَهْرِهِ فَعَلِ الْمَوْفُورُ بِمَا لَا شَوِي لَهُ وَلَا يَبْقِيَا مَعَهُ وَعَمْدُهُ وَفَائِقُ إِلَى
 أَخِيهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ نُوحٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ سِنًا وَأَضْعَفُ مَرَكَبًا فَأَقَامَاهُ
 مَقَامَهُ وَسَدَّ بِهِ مَكَانَهُ وَمَا جِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ لِقَسَّةِ الشَّاعِرَةِ وَلَا أَحَدٌ
 الْمَتَافِرَةِ وَنَذِيرِ النَّاسِ بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ قَلْبِهِمْ بِقَنْطَرَةٍ ذَاغُولٍ فَكَّرُوا
 عَلَى أَدْرَجِهِمْ كَالْيَعْفَانِ الرَّاعِيَةِ رَاعِيَتِهَا الْفَوَارِسُ وَاحْاطَتْ بِهَا الْكَلَابُ الْفَوَارِسُ
 حَتَّى اخَذُوا قَرَارَهُمْ بِمَرْوٍ وَأَمْسَلَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْكَافِلِينَ بِالتَّدْبِيرِ
 يَحْنُ إِلَيْهَا مَا أَرْتَكِبَاهُ فِي وَلِيٍّ النِّعْمَةِ مِنْ أَرْزَاقِ الْكُثْمَةِ وَأَضَاعَةَ الْحَقِّ وَالْحَرَمَةِ
 غَيْرَ نَاطِرِينَ لِلدِّينِ وَلَا مُتَجَرِّجِينَ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَلَا مُتَبَيِّنِينَ لِلْإِخْلَاقِ
 الشُّعْبَاءِ عَلَى أَسْنَةِ الذَّاكِرِينَ مَدَنِي دَهْرٍ لَدَاهِرِينَ وَأَمْتَدَّتِ الْمَرْجِعَةُ بَيْنَهُمْ
 فِي الْحَادِثِ الْكَارِثِ وَهَضْمِ الْخِلَافَةِ عَنْ نَهْضِ الْفُرْصَةِ فِيهَا وَهَبَالِ
 الْفَيْدَةِ مِنْهَا تَطْمِيعًا لَهُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي تَجْدِيدِ الرِّعَايَةِ وَمَرْيَدِ الْوَلَايَةِ
 وَكَلِمَاتِهِمْ بِالْإِحْشَامِ عَلَى وَجْهِ الْأَحْتِرَامِ طَالِبَتُهُ سَعَادَةَ الْجَدِّ بِالْإِقْدَامِ
 وَحُرْصَتُهُ عَلَى الْأَنْتِقَامِ لِلدِّينِ وَالْإِسْلَامِ ثُمَّ رَأَى أَنْ يَرْخَفَ عَنْ مَنَاحِرِ الْخِلَافَةِ
 مَرْوً لِيَكُونَ لَطَافَةُ الصِّلِ وَجَاهًا أَوْ سِفَاهَةً السَّيْفِ شِفَاهًا وَمَا تَسَامَى

من الناس من لا يهتم
 بالدين ولا بالحياة
 الدنياوية ولا الآخرة
 ولا يهتم بشيء من ذلك
 ولا يهتم بغير الله
 ولا يهتم بغير ربه
 ولا يهتم بغير خلقه
 ولا يهتم بغير ما خلقه
 ولا يهتم بغير ما رزقه
 ولا يهتم بغير ما وعده
 ولا يهتم بغير ما وعده
 ولا يهتم بغير ما وعده

من الناس من لا يهتم
 بالدين ولا بالحياة
 الدنياوية ولا الآخرة
 ولا يهتم بشيء من ذلك
 ولا يهتم بغير الله
 ولا يهتم بغير ربه
 ولا يهتم بغير خلقه
 ولا يهتم بغير ما خلقه
 ولا يهتم بغير ما رزقه
 ولا يهتم بغير ما وعده
 ولا يهتم بغير ما وعده
 ولا يهتم بغير ما وعده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
الذي كنا لنهتدي لاه
الذي كنا لنهتدي لاه

الامر القوي
والنور الطاهر
ورطة افعول
في الوط
الامر القوي
والنور الطاهر
ورطة افعول
في الوط
الامر القوي
والنور الطاهر
ورطة افعول
في الوط

حُطَّة البغي في دفع المكافاة فإكان الى ان قُوِّضَت للرجل خيامه ونُشِرَت
للقبول اعلامه حجة ثارا وباش القوم على اثرة لانه تاب عسكره
يظنون بانفسهم الظنون وانما يتجملون للنون ويذسون اذ ناب
الاراقم لو كانوا يشعرون ولما رأت الامر سيف الدولة لركوبهم
مقطعة الضلال واقحامهم مسبعة الابلال معلقين خيوط
الرقاب بالحوص الغالب والطمع الكاذب لا يثنيهم حلاؤهم
عن التسفد والتخبط ولا يحجهم كبراءؤهم عن التمسؤ والتورط
علم ان ذلك امر يراود ودا خلطه البغي والعناد وايقن ان
سرهم بالفساد مغرور وان السفية اذ البرينة مامور وامر بالثائرين
فجاش اليهم من حواشي الجيوش من طبقوهم بالهض والرض
اضجعوهم الامن شاء الله على صعيد من الارض واستجار الله
في الكر على بقاء السوء حيا اياهم الى البيض القواطع ومذليا
بينات الرماح الشوارع ومسيلا على المنتصاف منهم بشهادات النسوة
والخوامع واقبل فرتب الجيوش قلبا كثر لالن ومينة كرضوى وميسرة
كابان وحسن البصاف بزهاء مائتين من فيلة كرعن الجبال اود كن
السحاب التناق مغشاة بتخايف لم يعوم منها غير حدق النواظر وحدا
الانياب الفواقير هول ساستها عليها بمرهفات كالبروق الجواطف
وصفارات كالرعود القواصف وقد نشرت عليها التماثيل السوي
الاسود والاسود ينجل اضطراب الرياح فيها انها ترحف للالهام او

الامر القوي
والنور الطاهر
ورطة افعول
في الوط

سَلَامٌ قَوْلُهُ تَبْقَى الْأَنْفُسُ الْإِنْسَانِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرِفَةِ سَائِرِهِ وَهُوَ دَافِعٌ إِلَى

دومر کی جیسے ۱۲

١٥
 ١٤
 ١٣
 ١٢
 ١١
 ١٠
 ٩
 ٨
 ٧
 ٦
 ٥
 ٤
 ٣
 ٢
 ١
 ٠
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

واتبعت عند مشجى الزمان
 طنت البرجيداً من سلاح
 تخاطبنا يا فواه الزمان
 وعزقه عمود الصباح
 قلب الصبح ما بين الضحاح
 وهيبته جاحاً للجناح

عَلَوْنَ نَادَوْسِيًّا وَأَسْدَمْنَاهُ
بِحَيْثُ حَاتِي بِالْمَرْسَانِ حَتَّى
وَالسَّنَةِ مِنَ الْعِدَاتِ خَيْرٌ
وَأَمْرٌ عَجَلِي شَدِيدٌ بِهِ لَيْمٌ
صَفْوَةٌ عَمْدٌ قَدَرَةٌ كَرِيمٌ
فَكَانَ تَبَاتٌ لِلْقَلْبِ قَلْبًا

وَمِنْ خَفِّهِمْ بِحُجُومِهِمْ عَلَى هَيْئَةٍ وَامْرَةٍ وَهَيْبَةٍ حَاضِرَةٍ وَكَادَتْ أَنْ تَصْرَعَ
تَمُورًا وَاجْعَالَ تَقْوَرًا وَالْمَهَارَ الْمَاهِرَ بِحُجُومِهِ وَالْمَلِكُ الْمَذْزُوزُ أَوْ يَزُولُ وَنَذِيرُ
الْقَوْمِ بِأَقْدَامِهِ وَأَفْكَالِ الْوُتِيَّةِ وَأَعْلَامُهُ فَقَامَتْ عَلَيْهِمُ الْقِيَمَةُ وَاسْتَعْيَا صَبْرُ
فِيهِمُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ عَلَيْهِمَا أَمَا أَرَأَيْتُمْ مَنِ
الْأَمْرَ الْأَمْرُ وَاجْتَلَبُوا مِنَ الضَّيْلِ الْأَذَى وَخَفَضُوا حَافِرَ الضَّرُورَةِ عَنِ الشُّورَةِ

شَقَقْتُ مِنْ لَعْنَةِ صَفَةِ
كَالْجِيلِ إِلَى يَوْمِ الثَّمَرِ الشَّامِ

إلى الشديوم قوله لقد جئتم مبغيا

اشهد الصليبي الملائكة
الطاهرة الملائكة
الطاهرة الملائكة

ففرغوا إلى الاحتشاد+ وبعثوا بالركوب إلى القواد والأفراد+ وبرزوا من
جدران المدينة في أفواف وأصباغ يوم الزينة+ وتم الكرم ما كانوا قاط في
معركة الحشون من أطراف خراسا وما وراء النهر كل فارس ومراجل+ وحاصل
عجيب أو عاتل^{١٢} سبوا من استبقته تلك الدولة من كل فج^{١٣} بابل^{١٤} وباصط^{١٥} بابل
وشجاع مقاتل+ وأقاموا الصفوف على الموازة قلبا كجتم الليل+ وميمنة
كمند قع السيل+ وميسرة مشجونة^{١٦} باشاهب الخيل+ وما جبه الفريقان بعض^{١٧}
في بعض كالجراد المنتشر^{١٨} ضربا يزيل الدوس عن العواتق+ ويبين الزنود عن
المراقق+ وطعنأ يهتك ودائع الصدور+ ويردمشاع الغمو والسرور+ و
رثقا يصيب شواكل الأبصار+ ويطلب قراء الفقار مضجيع القرار+ واشتد
الحرب حتى تقلصت الشفاه+ وتعضبت الجباه+ وتقطعت الأنفاس+ وتشتت
الفرسان والأفراش+ واغتربت الأفاق+ واحترت الحاليق والأحداق+ وخاض
سيف الدولة غمرة الحرب^{١٩} يجذب بالأوهاق^{٢٠} مطالع الأغياق+ ويختطف بالأم^{٢١}
ودائع الأرواح+ ويفض بالأسيا+ مجامع الاكتاف حتى رويت الأرض
من بزأ^{٢٢} المخلوق+ وغرقت الخوامي في نواع العروق+ ودامت على الها في الاخت^{٢٣}
والاضطرام^{٢٤} ولافتراس^{٢٥} بانياب الحما^{٢٦} من حيث استقلت الشمس كيداع الجبل
إلى أن نفضت^{٢٧} ورسا على الأصل^{٢٨} فاضطرب القوم خجعة من حر المناصل+ وضيقا
يؤخر العوالي والعوامل+ وقد أعوا^{٢٩} الجملة^{٣٠} تكشف عنهم غمة القتال+ بفيض الأديار
والأقبال+ وتعاصد على^{٣١} الجملة المنكرة+ فطرحوا اليمنة على الميسر+ وهم يظنون
رماء ذلك ظنونا+ ويخطبون من بنات الأمان^{٣٢} أبحارا وعونا+ وأبى الله إلا أن يعسر^{٣٣}

ففرعوا الى الاحتشاد وبعثوا بالركوب الى القواد والافراد وبرزوا من
جدران المدينة في افواف واصباح يوم الزينة وهم اكثر ما كانوا في
معركة الحشود من اطراف خراسا وما وراء النهر كل فارس ومجاهل وحامل
عصيب او عائل يسوق من استبقته تلك الدولة من كل فج بابل وديار
وشجاع مقاتل واقاموا الصفوف على الموازة قلبا كجتم الليل وميمنة
كمندفع السيل وميسرة مشجونة باشاهب الخيل وما ج الفريقان بعض
في بعض كالجراد المنتشر ضربا يزل الروس عن العواتق ويبين الزنود عن
المراقب وطعنات هتكت ودائع الصدور ويردم مشارع الغمق والسرور
رشنا يصيب شواكل الابصار ويطلب قراء الفقار مضجع القرار واشتد
الحرب حتى تقلصت الشفاه ونغضت الجباه وتقطعت الانفاس وتشتت
الفرسان والافراس واغربت الافاق واحترت الحاليق والاحداق وخاض
سيف الدولة غمرة الحرب يجذب بالاهواق مطالع الاعناق ويختطف بالام
ودائع الارواح ويفض بالاسنا جماع الاكثاف حتى هويت الارض
من بزال الحلق وفي غرقت الحوامي في نوازع العروق ودامت غلجها في الاحتد
والاضطرام والافتراس بانياب الحمار من حيث استقلت الشمس اكيد على الجبل
الى ان نفضت مر ساعه الاصل فاضطرب القوم ضجعة من حر المناصل وضيقا
بوغز العوالي والعوامل وقد اغوا جملة تكشف عنهم غمة القتال بفصيل الادياب
والاقبال وتعاصد على الحلة المنكرة فطرحوا اليمين على اليسر وم يظنون
وماء ذلك ظنونا ويخطبون من بنات الاما الى ابحار وعونا وابي الله الاليع

يُعرف سوت حكيين كالج، وقد وثقه احساسه بالبره على يد لا غير، اذ كان
كاحد رفقاءه في الاتبات والاطلاق والاحسان والاخر فاق فيها السلطان
في شدة الاقتباس ادحايت منه التفاتة فاذا به قابضا على قبضة سيعريه
استصاءه، وقد نجي وجهه اسمعيل بطرقة يطلب ايماءه ولاخ للسلطان اكان
اسمعيل عليه بده لا تتركه وابماصه، وشواهدا لرياعه واعتصامه وغير
ال استشارته اياه فيما جناه قد فرست له بساط التهمة وخرجت منه
حاجته الثقة وبادر السلطان الى مصره وقد امر بالاخساط عليه في وقت
وحكم عليه حواض علمائه واحدته السيوحي تطايرت اعصاؤه وتناوت
عليه اوصاله واحراؤه، تمتدقا اسمعيل وادلى بغيره، وبجحد العلم بما
ابداه الحائن الحائن من حايه سره وعلمه، وخرت مفاوضا ومراسلات
اقتضى اخرها ان يستوبق منه لنفسه ومملكة اذ كان لا يلبي سببا في
غمكه، ولا يحتم فحلان في شوكه وبلغى ان السلطان بعد استنائه اياه
عن القلعة بعزلة بسط منه في بعض مجالس اليه، وياخته بلسان الاستي
عده حث الشقا عما كان ينويه في معاملته ان لو ملك من امره ما ملكه
هو منه فحملته سلامة صدره ولتوة خمره على ان قال كان رأيي فيك
ان اوعز بك الى بعض القلاع موشعا عليك فيما تقهر حمرن دار واغلة
وحواثر ورزق على قدر الكفاية دار، فلت ارتاب السلطان عبد المحادته
به عامله بعد ما نواه، وقابله بجنس ما ابداه، واستودع والى الحو
اا الحارث ممكنا بما تشهيه، منعا بمتل ما كان ينويه، فله هذا

175

خروج الفدك ^{واسم رجله} قريح بن مقبل

من نهم الكلب

۱۲۰۷ھ قولہ احادیث میں (جو شہرہ می غنۃ میں) اس میں استیساں قبیلہ ۱۲

ما قاله من
ويعال
الطعام
والعشر
الذي ليس
الربيع
فعله
١

بمحسين حلا موقرة احمالا واقبالا من السط السادة والعرض الفاحشة
ومن حصر طبرستان وسائر الطرائف للمجموعة في الحرائر ^{من الوجوه} واهيف
الى ذلك الف درهم وثلثون الف دينار ومائة وحسون تحتا من
الديار ^{من الوجوه} الشترية والسقلاطونيات العبدية ^{من الوجوه} والحل الفرية ^{من الوجوه} والبحر
الطافية ^{من الوجوه} وسائر القياد المصرية ^{من الوجوه} وامواله عسكرو ^{من الوجوه} لغتريديا ^{من الوجوه} تم عويوه
لهم على عولهم ^{من الوجوه} حاجاتهم ^{من الوجوه} واسار على ^{من الوجوه} للتصريف ^{من الوجوه} لرى اذ كانت ^{من الوجوه} مخرج
لقصا دها ^{من الوجوه} بتجاد ^{من الوجوه} الهوا ^{من الوجوه} واوليا ^{من الوجوه} واوليا ^{من الوجوه} واشتيا ^{من الوجوه} القس ^{من الوجوه} والاح ^{من الوجوه} بن
الدائدين ^{من الوجوه} عن ^{من الوجوه} فائهم ^{من الوجوه} على ان ^{من الوجوه} يمد ^{من الوجوه} بولايه ^{من الوجوه} دارة ^{من الوجوه} وموحر ^{من الوجوه} في ^{من الوجوه} حيوت ^{من الوجوه} الحيل
والديلم ^{من الوجوه} وجوه ^{من الوجوه} الاكرا ^{من الوجوه} والعرب ^{من الوجوه} ليس ^{من الوجوه} طهر ^{من الوجوه} باستخلاص ^{من الوجوه} تلك ^{من الوجوه} الولاية ^{من الوجوه} وليكو
ما ^{من الوجوه} ينويه ^{من الوجوه} من ^{من الوجوه} معاودة ^{من الوجوه} خراسان ^{من الوجوه} عن ^{من الوجوه} ظهر ^{من الوجوه} الكفاية ^{من الوجوه} بفصل ^{من الوجوه} الاسارة ^{من الوجوه} وقدم
الاستحارة ^{من الوجوه} وسارحتي ^{من الوجوه} خيم ^{من الوجوه} نظار ^{من الوجوه} الرئي ^{من الوجوه} فاحسن ^{من الوجوه} اهلها ^{من الوجوه} ماسر ^{من الوجوه} بامر ^{من الوجوه} الرئي ^{من الوجوه} على
ارتيق ^{من الوجوه} وفاب ^{من الوجوه} الرئي ^{من الوجوه} اولا ^{من الوجوه} ذكيد ^{من الوجوه} هافا ^{من الوجوه} نا ^{من الوجوه} حوا ^{من الوجوه} قتالة ^{من الوجوه} المنصر ^{من الوجوه} وذش ^{من الوجوه} الكمال ^{من الوجوه} ابتك
الدولة ^{من الوجوه} الى ^{من الوجوه} ارسلان ^{من الوجوه} بالو ^{من الوجوه} والي ^{من الوجوه} القاسم ^{من الوجوه} بن ^{من الوجوه} سميح ^{من الوجوه} وغيرهما ^{من الوجوه} من ^{من الوجوه} اولياء ^{من الوجوه} المنصر
اطعمهم ^{من الوجوه} في ^{من الوجوه} ما ^{من الوجوه} يحمل ^{من الوجوه} اليهم ^{من الوجوه} سرا ^{من الوجوه} على ^{من الوجوه} ان ^{من الوجوه} يتنوب ^{من الوجوه} عنهم ^{من الوجوه} عنان ^{من الوجوه} المنصر ^{من الوجوه} بوجبه ^{من الوجوه} من
وجوه ^{من الوجوه} اللطائف ^{من الوجوه} والحيل ^{من الوجوه} فانخذ ^{من الوجوه} عوا ^{من الوجوه} التثوية ^{من الوجوه} وطمعوا ^{من الوجوه} في ^{من الوجوه} تاملهم ^{من الوجوه} وتحتوا
للمنصر ^{من الوجوه} بان ^{من الوجوه} قد ^{من الوجوه} ممتلك ^{من الوجوه} ممن ^{من الوجوه} يحمله ^{من الوجوه} ملوك ^{من الوجوه} الشرق ^{من الوجوه} على ^{من الوجوه} جلالة ^{من الوجوه} اقدارهم ^{من الوجوه} ونما
احطارهم ^{من الوجوه} ليحل ^{من الوجوه} عن ^{من الوجوه} منازاة ^{من الوجوه} قوم ^{من الوجوه} يدعون ^{من الوجوه} بك ^{من الوجوه} قرانة ^{من الوجوه} ويفترضون ^{من الوجوه} للسطا
ومها ^{من الوجوه} بة ^{من الوجوه} موا ^{من الوجوه} الاله ^{من الوجوه} من ^{من الوجوه} حيدر ^{من الوجوه} النار ^{من الوجوه} الى ^{من الوجوه} قهيه ^{من الوجوه} بالعو ^{من الوجوه} بل ^{من الوجوه} عليك ^{من الوجوه} ومعزاه ^{من الوجوه} ان ^{من الوجوه} حشر
الافعى ^{من الوجوه} يد ^{من الوجوه} يك ^{من الوجوه} فله ^{من الوجوه} الغم ^{من الوجوه} ان ^{من الوجوه} قد ^{من الوجوه} رت ^{من الوجوه} وعليك ^{من الوجوه} العرمان ^{من الوجوه} عر ^{من الوجوه} فافقوا ^{من الوجوه} اسق

قوله موالاة معقول له عن مناداة احوال ١٣

عن مراهبه + وزيّنوا له الملك بخراسان من وراثته + فارتحل من باب الري يريد
 الدامغان + وانفردوا لداشمس العالي عنه عائدتين الى جرجان + فخلص جسم
 ذلك التديب + وانحل عقد ذلك التقدير + وَاِذَا ارَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا حَرَّةَ
 لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ وامتد المنتصر طلقا الى نيسابور وبها صاحب
 الجيش ابو المظفر فاشفيق من زلزلة القدم كالتي حدثت قبل فاحتاط للاحياء
 الى البونرجان + ودخل المنتصر نيسابور في ثوال سنة احدى وتسعين
 ثلثمائة + وبث عماله في جباية الاموال ومطالبة من ظفر بهم من العمال
 واستمد صاحب الجيش السلطان يمين الدولة وامين الملة فرسم للحاكم
 الكبير التونشاش والى هرة البدارلية في معظم الجنود من شجعان الترك
 وسرعان الهندود + حتاذا استظهر يدو الغناء في حرّة الهجاء كوعائد
 نيسابور + وتلقاهم المنتصر بارسلان بالو وابى نصر بن محمود وابى القاسم
 سيجهور + فالتقوا على حرب تحطمت فيها الصفائح المشوية + وتقصدت
 الرماح المطروقة + وعثرت عندها الكواكب المستورة + واشترقت شمس
 السيف بعد ما اقلت في مغارب اغمارها + ثم شاعت المفزعة في السامات
 قولوا على اذ بارئهم نفورا وكان امر الله قدرا مقدورا ودخل صاحب الجيش
 ابو المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين نيسابور + وقد زينت له كاهدي
 على زوجها الكفى + واقامت له النشرات كجائتها وى النجوم السائرة + و
 يتهدد الشلوج المتطايرة + وترك المنتصر سميت بيومرد والطلب على اشرع
 وصل الى جرجان + ولما تسامع الامير شمس العالي قابوس بن وشمكير نبياته

عن مراهبه
 عن مراهبه

عن مراهبه

غيرت

عن مراهبه

١٧٢
 قول المصنف في قوله تعالى
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل

على الأطواف والملك وإمرته إلى أبي جعفر المعروف بحواضر زاده وكان رجلاً
 من حملة الرعاع رفعه الروماني دولة السامان يستمحه المعنى ما يفصل
 عن سبب يده من مال وسلاح ورد الرسول على غير وجه الحرية ولا يتلحم حكم
 الأساسية ولم يرص بالرحمة حرمة الله مقاتلاً وبالحقاء مقابلاً فجعل
 أصح المتصر عليه حلة فرقت جمع حلة وتسد يمسافة أي يور ذحق
 وأفاها في شهر رسة أربع وتسعين تلمائة وأوجبا السلطان الكرام
 رسوله وتحقيق مامو ووصله بصد من المال البحر خلته وخاطب
 حواضر زاده محمداً وتقمص مرصاته وترك الأحماء عن مرادة فاصطره
 الأمر إلى الطاعة وتقدير الاعتذار من مخالفة حين شاعت سنة الفحل
 واستطارت شاذحة اللوم بخدي وقد كان أبو نصر نصير بن محمد الحاحب
 لما تسامع بقدر ومراية المتصر ماله على صاحبه وأظهره لقطع الشبه
 وأقام له الخطبة فسامط بطاعة ومستفداً في بصرته بهذا واستطاع
 ذلك أحسن أهل ساراي إلى نصر في اتباع راية الخلافة اشفقوا على أنفسهم
 من عاقبة الاتهام بموالاة والاستتراك في جنائنه وكانوا حواضر زاده
 مسدد عليه فأنهض أبو الفضل الحاحب أحد أعيادك المات الرفيع
 لا الرتبة وكفاية امره ومال ابن محمدي إلى المنتصر فتضاوت العدة وتوافرت
 العدة وصد إلى الحرستان رستاق أسوأ وناهضهم أبو الفضل في
 رجال حواضر زاده فاتفق التقاتيم على الحرب لئلا يمر من النجوى السوا
 حيث لا بد الضار مضرب ولا نصر الكلب مكنونة وأجملط الفارس

قول المصنف في قوله تعالى
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل
 قول المصنف في قوله تعالى
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل

قول المصنف في قوله تعالى
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل
 والذين آمنوا وهاجروا ما ملكت أيمانهم
 من قبل أن يأتوا دار الفيل

بالراجل والتارس بالنابل وتضاربوا ما بين الشوى والمقاتل شهراً
وتطاعنوا سلكى ومخلوكة ^{الملك} اكرت لامين على نابل
وتصدع شمل الفريقين قبل ان صافح الليل صباحاً ونفض النجم على الغرب ^{النيل النجم والتفرقة من الامتداد}
وشاحه فلم يشعرا احداً بما جنته يد الظلام على جماعة ذلك الجيش الملهام
حتى استفاض ضوء النهار فاذا ابن محمود قتيلاً وابن حسام الاد فتراجى لعبا
تاش الجنيه صريعاً وتفرق الباقيون عباد يد بين اقطار المهامة والبيد ^{منفصلين}
ووقع المنتصر الى اسفل ارباب فانه اهلها حذر المجنة وخيفة الهرج والفتنة ^{للفظ فيهم غير على حذر غير اختيارية}
على ايراجرة في شردمة من اصحابه يقطع الارض طولا وعرضا حتى انتهى الى ^{من لواءه يتساوون}
بعض حدود سرخس فقام هناك ريثما تلاحق الفل وسار حتى عبر النهر ^{من لواءه يتساوون}
من ساحل قنطان وبر من شجرة بخارا في طلبه وسد واعليه وجوههم ^{من لواءه يتساوون}
فركب عزيمته الرجال في بيات القوم وثبت بعضهم لبعض جلاداً بالديار ^{من لواءه يتساوون}
والحراث واغداد السيف في قراب الرقاب فجدا المنتصر في الامر واشتد
ونجا براسه ولم يكدر وصار القوم الى دبوسية من الصعد مستنجدين ^{من لواءه يتساوون}
من بهامين العما وتقايرق الرجال ووقع المنتصر الى ثغر النور من بخارا ^{من لواءه يتساوون}
مركز منها عليهم ركضة اقتسمتهم بين اجتياع واحتناك واصطلاك ^{من لواءه يتساوون}
ابحتات وما يله المعروف بابين علم دامر رئيس الفتيان بسمرقند فاناها في ^{من لواءه يتساوون}
لثة آلاف رجل وتقرّب اليه مشائخ بخارا بشلثة مائة غلّة على سبيل بر وفدية ^{من لواءه يتساوون}
وصلوا بها كرامات تضاهيها ونشارات تدل على اخلاصهم فيها وتوافي ^{من لواءه يتساوون}
اليه الغزيرة فاشتعلت جذوة وتراجعت قوتة ولما سمع ايلك الخا ^{من لواءه يتساوون}

الحذوة قطعة من النار ١٣

فقدان الميراث

لِقَضَى اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَكَانَ الْوَعِيدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفُ بِمَا هُوَ سَائِرُ مَنْ
حَمَلَةُ السُّلْطَانِ يُمِيزُ الدَّوْلَةَ وَآمِنَ الْمَلَّةَ فِيهِمْ وَقَدْ أَوْصَانَاهُمْ بِالْقُعُودِ لِئَلَّا يَكُلَّ صَدْرُ
وَأَذْكَاءُ الْعِيُونِ عِنْدَ كُلِّ مَوْرِدٍ فَلَمَّا لَسَّ السُّلْطَانُ حُلَّةَ الْعَبَسِ وَعَرَضَ عَلَى الْحُكْمِ
حُلِيَّ الْحُسْنِ وَتَبَّ أَهْلَ الْحُلَّةِ عَلَى الْمُسْتَصْرِجِهَا وَعَاوَةً وَقِسَاوَةً وَشَقَاوَةً
بِأَحْمَرٍ وَأَحْمَقٍ مَقْدَمَةٍ وَأَحْلَوْا الْأَرْضَ حَرَامَ كَيْفَةٍ وَكَمَا عَنَاهُ الْوَقْتُ أَمَّا لِقَوْلِهِ

قوله الكرم
الموت والحيوة
الحيوة ١٣
أي عاصي
الآخر أي احسن
الاستعداد أو

فَتَبَيَّنَ بَيْنَ الطَّعْنِ وَالصَّهْبِ مِثْلُهُ
وَمَامَاتٍ حَتَّى بَاتَ مُضْرِبٌ سَبْعِيهِ
فَاتَتْ فِي مَسْتَتَفِعِ الْمَوْتِ مَرْجَلَهُ
عَدَا عُدُوَّهُ وَأَحْمَدُ نَسِيبُ رَدَائِهِ
صَحَى طَاهِرُ الْإِتْوَابِ لَمْ يَسْقُ صَوْءُهُ
فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقِفْنَا فَاثْنِي

الحصك
مفقه
وفقا لما في
سلام الله والعلل
من
مع العمل

ثم نقل قاله الى القرية ماء مع من روتها بائر روت ودين بها في شهر ربيع الاول
سنة خمس وتسعين وثلثمائة وبلغ السلطان يمين الدولة وامين الملة خيرة
قائم بالقبض على السندار واداقته حر الانكار وشن الغارة على حلة ان
يقيم الاعراب خاصة على سائر العرب الشيار عامة وصادت جمرة
السماان رمادا تروى الرياح وكان الله على كل شيء مقتديرا

وہابیہ

ذكر الامراء السامانية ومقادير ايامهم من
حيث نجحت دولتهم الى ان ورثها السلطان
امين الدولة وامين الملة كان ملك الاسمان بما وراء النهر

ای ای ای ای ای

تقریر فی ۱۳۰۱

وتوفي بنحار يوم الثلاثاء لأحد عشرة خلت من شوال سنة خمس وستين
 ثلثمائة. وولي امره نوح من منصور أحد وعشرين سنة وتسعة أشهر وثمان
 وثلاثين يوماً الجمعة لتد عشرة خلت من رجب سنة سبع وثمانين
 وملك بعد الوالحات منصور بن نوح سنة وتسعة أشهر وثمانين يوماً
 لخمس يوم الأربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وثمانين
 وثلثمائة. وتوليح أخوه عبد الملك بن نوح فما استقرت قدمه في الولاية حتى
 خرجت على يد السلطان يمين الدولة وأمير الملة دعاً عامته وشألت نيابته
 بطار إلى بخارا وقبض إليك الخا عليه. وانتزع ولايته من يديه. وكان
 مدة امره ثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً. ثم أخوه المتصور أبو إبراهيم
 بن نوح وذلك حين ما ولي السلطان كوتجر اسان وأقبل بعد ذلك يريد داني
 سب العلي جده وحده. ويتصافى في رقاب الأعداء حده. وما يفتري له شراً إلا عجز مهي
 جسر ممنوع. وذكر على هامات الأعواد مروع. وباب القضاء التي والأما مشهور

ذكر الاسباب التي جمعت بين ناصر الدين
سبكتكين وخلف بن احمد والى سجستان من
خلاف مرة ووافق اخري وما جرى بعد ذلك من
الطوائف والترات التي تنبت عيان السلطان بين الدلة
وامن الملة وعطفت به الى انتزاع الملك من يديه وما جرى
خلال ذلك من وقائعه في الهند الى ان استتب
له ما اراد في امره بعون الله تعالى ونصره

قوله في مناقب علي بن ابي طالب

الامير المير خلت بن احمد فمراه السديد منصور بن

قد سبق في اول الكتاب ذكر الامير خلت بن احمد فمراه السديد منصور بن
نوم من رده الى بيته واظهره على خصمه الى تهاتر رجوع الفتن بخراسا
فقرة اشتغال ولا تهايمادها ثم منها للاستيحاء والانداع والاستظهار
بما تخرج له ارض سجستان من صنوف الارتفاع حتى اتسع نطاق همته
لطلب الفضول ومنازعة القروم والفجوة ولما تصد كناصر الدين سبكتكين
لواقعة ملك الهند حين تومر حدود الاسلام على ما نطق بشهر صدر هذا
الكتاب اغتتم خلف بن احمد انتفاض بسبب عن الحفظة وخلوها عن الشحنة
فاسرى اليها من اقتاض بيضتها واقتض عذرتها واوخر كلمة الدعوى عنها
وغمس يده في اموالها فاجباها وجمعها فاعاها فلما افلم الله ناصر الدين
على الكافر اللعين عطف العنان الى بسبب متعضا من عذره محتفظا من
سوء حفاظه فاتقاه اصحاب خلف بن احمد بظهور العار واعقاب الادبار و
الصغار وهم ناصر الدين سبكتكين بمناهضته واستخار الله في
مناجراته فامرسل اليه خلف بن احمد من يتاول في ذلك البعث عليه
محافضة على حكم المولاة في حفظ ولايته ويتضمن نصيح ما صار اليه في
جبايته ويتبرع بزيادة تقوم مقام الارش عن جنائته بقاديا عن ثقل
وطاته على اعماله وتصوناع عورة الافتضاح في قتاله فتغابي ناصر الدين
عن سر عذره كفا ليد الاقتدار والتقاء من ابدل الاعتدار وكان مثله في
ذلك كما قال ابو تمام ليس الغني بسيد في قوم ولكن سيد قوم المتغابي
ثم طالب بتعويض المالا حتى اذاه وارقه بر بعض ضاه وكانت الحال بينهما

الامير المير خلت بن احمد فمراه السديد منصور بن
نوم من رده الى بيته واظهره على خصمه الى تهاتر رجوع الفتن بخراسا
فقرة اشتغال ولا تهايمادها ثم منها للاستيحاء والانداع والاستظهار
بما تخرج له ارض سجستان من صنوف الارتفاع حتى اتسع نطاق همته
لطلب الفضول ومنازعة القروم والفجوة ولما تصد كناصر الدين سبكتكين
لواقعة ملك الهند حين تومر حدود الاسلام على ما نطق بشهر صدر هذا
الكتاب اغتتم خلف بن احمد انتفاض بسبب عن الحفظة وخلوها عن الشحنة
فاسرى اليها من اقتاض بيضتها واقتض عذرتها واوخر كلمة الدعوى عنها
وغمس يده في اموالها فاجباها وجمعها فاعاها فلما افلم الله ناصر الدين
على الكافر اللعين عطف العنان الى بسبب متعضا من عذره محتفظا من
سوء حفاظه فاتقاه اصحاب خلف بن احمد بظهور العار واعقاب الادبار و
الصغار وهم ناصر الدين سبكتكين بمناهضته واستخار الله في
مناجراته فامرسل اليه خلف بن احمد من يتاول في ذلك البعث عليه
محافضة على حكم المولاة في حفظ ولايته ويتضمن نصيح ما صار اليه في
جبايته ويتبرع بزيادة تقوم مقام الارش عن جنائته بقاديا عن ثقل
وطاته على اعماله وتصوناع عورة الافتضاح في قتاله فتغابي ناصر الدين
عن سر عذره كفا ليد الاقتدار والتقاء من ابدل الاعتدار وكان مثله في
ذلك كما قال ابو تمام ليس الغني بسيد في قوم ولكن سيد قوم المتغابي
ثم طالب بتعويض المالا حتى اذاه وارقه بر بعض ضاه وكانت الحال بينهما

من بعد قائمة على جملة المسألة الى ان حدث من اراى على بن سيمح في الحول
التي اتفقت له بباب سداسيوم ما سبق به حواطير تقرها الى ناصر الدين
مساعدته على خصمه ومراة بفسه وسائر اهل جملة امتنا ناعلة بطا
المظاهرة واصار اللبثي من اى على معونة الحاضرة وقوة الباهرة اذ كان
الو على قد ويره بقصد حصاره وعمره في عفر دله واقتساره بسوانه
وصحية الى نوبته في جهه وراستياعه واتاعه تخلفه بها ناصر الدين
سبكيين صيانة له عن كلمة السقم وبقاء عليهم من خطة الخطر وسالى
طوس لواقعة اى على وطلب النار المنيم عنده حتى اذا طرده وبقص عن شغل
تلك الحرب يكره الى الحلف بر احمدا صحابة متقلبين بالنعم الباهرة موثقين
بالخلع الفاخرة ويقدم المراكب والجاسث ويرد فم الجاسث والعراشب

نعداد وافات و مال داری کاں اہلہ و لو سکتوا انت علیہ الحماث

فصغت لذلك شريعة الحال بدمها عن قذى المواراة وتجلت عن عزم من الدنيا
والملاحة الى ان عمر ناصر الدين الهرزالي ما وراء دلدافعة ايلك الخان عن ولاية
الروصي برفق المناصحة + وخرق الكافحة + ثم اقتصه صورة الحال مسامحة
بعض تلك البلاد على ان يسلم لرسائرها ويأمن تحت العيت ديارها وها
وترا من اليه اثناء ذلك مكاتبه حلف بن احمد ايلك الخان مرهقا مشي
ومغريا اياه محبة طمعا في نُسْت ودواحيها + وغزيرة ما يلها + وانضاف اليه
الاعانت وقوارص برقب له من جنائنه في ابراي على واليه بار الدامة على ما
سبق من عوبه عليه ولا نصاح على رؤس الاشربة معترضا بان احتياط الملوك سفي

ای غلوں سے گھٹیں ۱۴

واستباحة البيوتات لوم وضعف في الرأي معلوم فطار الغضبنا طر
كل مطار وحدته نحوه الاقتدار بالبدار الى ارض سجستان لاطفاء الغليل و
شفاء الداء الدخيل فنبأه كاتبه ابو الفتح علي بن محمد البستي عما نواه بالقول الرفيق
والرأي المؤيد بالتوفيق والرش بالتلطف على ذلك الحريق وانه ان بعض
البلاغات نروا ان القابل كالمقابل اخوذ مؤنر وانه ان قلوب الرجال وحوش
نافرة وطيور في بحار الجوسابحة فما يستمكن منها الا باعمال الخيل في نصب الخيل
وتمكن الجوارح ورمي البنادق وبث الحبوب والمطاعم ثم لا شيء ليس من فلاحها
عن جباله القاص وارساها من شرك الصائد كذلك لا تصاد القلوب الا بشرك
الصنائع والعواطف ولا تنقاد الا بازمة الايادي والعوارف ولا تستفاد الا
بابتداء التوالد والطوارف ثم الحكمة الجافية تكاد تضيي وادعها وتطير واقفها
وتكدر عليها مشارعها وتلا عليه قوله تعالى ياتيه الذين آمنوا ان
جاءكم فاسق ببيا فبينوا ان تصيبوا قوما بجهلك فتصيبوهوا على ما
فعلتم من مئين ثم فسر هاله حتى نزل عن ظهر التجمل الى ارض التمل وانشد
ابو الفتح رحمه الله تعالى في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين لنفسه

انما شئت ان تصطا دحيت الخلب	وتملك منه حوزة القلب والخلب
فاشرك في الخير الذي قدر رزقه	وادخله بالاحسان في شرك الحب
المرتطير الجويهيوى مسفها	بحب كقطر من دمنى الجوم نصب
كذلك لا يصطاد ذوالرأي والحجى	عجبات حبات القلوب بلا حب
وكتب خلف بن احمد بعد ذلك متصلا عما عزي اليه	ومتبريا بما انقم

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

ففرس بنفسه في اتباع خصمه اغتراراً بجبا أسكرو فلم يشعراً إلا بآبن خلف قد
 كرم عليه بغير ربا قصته قتيلاً ونزل الوقت ^{فنادى} إليه من قطعت علاوة خذ
 واقتسمت الهزمية كلا الفريقين فلم يعرف الغالب من الغلوب ولا العا ^{بجيد}
 من السلوب خلا ابن خلف فانه قفى اثاره فلم يردم الى محله وودع ^{خلف}
 الناصي على السلطان فماله من الخمر يفقد العزم ما ينال الوالد لعدم واحد
 والولد لا فقدان حسو والده واستدان ما اتفق لابن خلف على احراق الشقاء ^{بمردود}
 وبأبيه واطباق البلاء عليه وعلى من يليه وحدث ^{الحسن الظن} ان البقرة تبحت عن
 المدينة بروقيها والنملة يقضى عليها نبات جناحها ولو عقل الفرائش ^{بمردود}
 اعش ما عاش الرضوء ناز ولا تنهافت في مصرع بوار شع

وللايعاجم في ايامها مثل
اطاف بالبير حتى يهلك الجمل

اسارت الفرس في اربارها مثلاً
قالوا اذ اجمل حانت منيته

وَمَرَحَفَ السُّلْطَانُ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى خَلْفَتِهِ ابْنِ أَحْمَدَ وَهُوَ
 حَقِيقٌ بِمُحْصَرٍ أَصْحَابُ قَلْعَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جُحَى الْجُحُومِ قَابُ قَوْسَيْنِ بَلْقَيْدٍ
 يَسْهُلُ لِحُجُورِ عَنْ مُرَامَاتِهَا الْإِبْصَارُ وَتَحَارِدُونَ مُسَامَاتِهَا الْأَطْيَارُ وَفِيهَا
 بِهَا مَنُوعًا مِنْ فَتْحِ الْإِخْتِيَارِ مِنْ وَابِشْدَةِ الْأَضْطِرَارِ مَفْجُوعًا بِرَاغَةِ الْقَرَارِ
 وَلَذَّةِ الْغَرَارِ حَتَّى تَحْبُ الرُّوعُ رُوعًا وَوَدَّعَ الرُّوحُ رُوحًا فَاسْتَشْرَعَ النَّجْمُ
 وَالطَّاعَةُ وَظَهَرَ الْخُشُوعُ وَالْهَرَاةُ وَسَالَ سُرُورُ الْمُسْتَكِينِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ
 خُفَاةٍ وَيُمَيَّ مِنْ جِلِّ الرِّهَابَةِ عَلَى أَنْ يَفْتَدِيَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَبِمَا يَلِيْقُ
 سَامِنْ خَلْعَةٍ وَنَشَارٍ وَتُخَفٍ وَمُبَارٍ فَجَابَ السُّلْطَانُ إِلَى مَا اسْتَدْعَاهُ وَوَكَّلَ

عنه المستكين من الاستكانه ناري كنده

فان السهم اضر من القوس بتمامه ١٢ - اذا اضرته واحده ١٢

له فوله باقي طرف راں
لا صاعقة الى العزم وعوده
منه الى الابد

بقال موت
من دین و دنیا

142

۱۰۸

منه عليه ^{عليه} معنا ما جاز الدين عما حاك في صدره من امرأة واعصم له عما امتاح من
 قلبه عليه ^{عليه} وعدر عدرة ^{عليه} وبت باقي عمره ^{عليه} على ملاماة وملاطفة الى ان اتاه
^{الوفاة} البقيين من ربه واستقل الى جوار رحمة وعموه ^{عليه} وبلغ السلطان يمين الدولة
 وامر ^{عليه} الملة حله ^{عليه} حصة الدمانة ^{عليه} ما لها بالشامة واستد ^{عليه} قول القائل ^{عليه}

فقل للذي يبيع خلاص نفسه
تحتيا لاخرى مثلها وكان قد

ثم استرّها في نفسها مرقاً الملقان العصب في الايماع + والاستشعاع +
 أي الشيطان في ذاته طعم

الى ان ومرت ملك حراسا لنقى الاطراف عن عرت الحلاف سليم الافاق من

عمر اب المتفق، وقد كان خلف بن احمد عدياً السلطان باستصفاً

قد نعت به طاهر الی ہوستاں صمدیہ + لعل علی مہیا الی توسیع واسپوئی

عبدالسلطان اور آقا خان الملک کے استاذہ و مطہر المتعلی علیہ السلام

وَقَالَ مَا خَلَقْتُ مِنْ جَدِّكَ بَكَايَتَهُ، وَأَذَلَّ لَهُ فِيهِ، وَسَارَحَتْهُ إِذَا سَارَحْتَ فَوَيْتِي خَلَقْتَ

طاهر حلف لمن ولاه من العديدي تحت الحد بدفتينا وشا الحرب قد الله

من خطوط الفارق + وقطع الاحسام من حصور الناطق واستقاء الارواح

بارسية الروماخ واحتلاما للرؤس بسبيون كسيوف الرؤس تحمل حصصهم

لَعَضَىٰ وَذَهَبَ الْمِيَامُ بِالْمِيَاسِ وَالْمِيَاسُ بِالْيَامِ ۚ وَانْفَلَجَ أَهْرَمُ مِثْنَيْ يَدَيْنِ

هريما واتعه بغير احق تحت منه طليما. وقد كان قبل ان يثمر الحرب

لَوْ سَأَلْتِي عَطِيَّهَا أَعْسَى لَطَعَنَ وَالصَّرْبُ وَمَعَاوَنَ عَلَيْهِ نَارًا مِنْ مِثْلِ نَارِ

عن عقلها عن وثيقة التزم وذهل معها عن بصيرة الحفظ والمحدد

[illegible]

الموقف

يقال اجد ١١ الوثيقة في امرى الثقة ١٢

1967-68

ففرّ بنفسه في اتباع خصمه اغترابا لاجبا ^{فصاد} اسكرو فلم يشعرا الا باين خلف قبل
 كرم عليه بضره اقصته قتيلا + ونزل الوقت اليه من قطعت علاوة ^{فخرج} عت
 واقتسمت الغزوة كلا الفريقين فلم يعرف الغالب من الخلوب ولا الشا
 من السلوب خلا ابن خلف فانه قفى اثاره ^{فخرج} فانه قفى اثاره ^{فخرج} فانه قفى اثاره ^{فخرج} فانه قفى اثاره
 الناجي على السلطان فانه من الغم يفقد العمر ما يناله الوالد لعدم واحدة
 والولد لا افتقاد صمو والده واستدلى بانفق لابن خلف على احد الشقاء
 وبابيه واجباق البلاء عليه وعلى من يليه + وحسن ان البقرة تحت عن
 المديرة بروقها + والنملة يقضى عليها نبات بتاجها + ولو عقل الفرائس
 ساعشا ما عاش الرضوء نار + ولا نهافت في مصرع نوار + شع

شدد في صبح ولسر+ ويقال الله اولياءه ما مات جدي لا حصاء وجار حقد
 الحصر والاستقصاء+ وأغهم خمس مائة الف رأس من رؤوفه العبد
 والإماء+ وأب السلطان بمن معه من الاولياء الى العسكر عشرين وأربعين
 طاهرين ظافرين شاكرين لله رب العالمين وفقم الله على السلطان من
 ديار الهند مرصا تضاء كبلاد حراسا في خنبا طولا وعرضا+ ووافقت
 هذه الوقعة الباهرة آثارها+ السائرة في الافاق اخبارها يوم الخميس الثامن
 من المحرم سنة اثنين وتسعين وثلثمائة+ ولما وصعت هذه الحرب
 احمالها+ وحطت عن الظهور انتقالها+ حب السلطان ان يصرف الحيت
 وراءه ليراه سوء وذووه في شعار العاك واسيار الخيل+ وتستطيع به
 الاسلام في دنيا الكفار+ فوافقت على خمسين رأسا من جناف الافاك+ و
 ارتبها اسارا حادلا له على الوفاء بها على الكمال وعاد الكافر وراءه حتى
 اذا استقر مكانه كتب انه ابد بال وشا هيته وراءه حتى يشكو اليه
 ما عراه من المارقة الكبرى والداهية العظمى+ وساله سوالا ملحفيا في يؤد
 عنه الصمان معاخرها+ فبإقاليه تلك الفيول+ وصرف الرسول+ و
 سيقب حملتها الى السلطان فامر بالافراج عن اولئك الرهائن وكسبهم اذ انك
 نحو تلك المداين+ وحدث نفسه اندال بان اباه قد لسن برودة الحرف+ و
 عجز على حرة الهرم+ وقد طلع عليه لسر الأسر+ ودبران الأديار+ وعوقبه
 عواء الامتهان+ وشالت الامتحان به ستولة الحذل لان فقد حاليق خيم
 ويتقاصى عليه الرماز دينه+ ومنسسته الطاعة فهم ان من حصل منهم

في ايدى النائية وهم المسلمون اسيرا لم يعقد له من بعد رياسة و
 لم يستقم له زعامة وسياسة ولما رأى جيبا لحصوله بين قيدا لهم
 وقد المذلة اثر النار على العار والنسبة على الدنيا فبدأ بشعره اسفل
 ثم تحمل على النار حتى احترق ولما استتت السلطان ما اراد وانقا
 له ما اقتاد ارتاح لغزوة اخرى يطرد بها ديا بآخرة مقامه ويعلم بها
 عنيات اعلامه في الخو ويهند فضر به باكل كل الاقتدار حتى اقتحمها
 صغيرا واعتاض منها بعد العسر يسرا وبلغه ليلا في طوائف من الهند
 يشعاب تلك الاعلام واستتار به بجم الغياض والاجام متحدثين
 بالتجرب للفساد والتالب على العناد فاغزاهم جيشا يد وخرع حالهم
 ويفرق قبل الوصول اوصالهم فولغت فيهم السيوف حتى هربت من
 ريشايش دماهم وصدت من فخالطة احشائهم وتهارب من سلم
 عن ظلماتها كالاولع في ريود الجبال يرون الكواكب ظهرا والنبايا
 سودا وحمرا وذاقوا وبال الامر ثم وكان عاقبة امرها خسرا وانقلبت ملكات
 السلطان الى غزوة خافتة بالفتح الشائع والفتح الرابع والحول اللتين والنصر
 المستبين وقد اشرق وجه الاسلام وابتمت ثغرى الايمان وانشرح صدر
 الملة وانقصم ظهر الشرك والبدعة وقد كان خلف بن احمد عند نصر
 السلطان عين وجهه عريضا الى لده طاهر في اعمال مجسنا واسند امورها
 اليه ايثارا له على نفسه وهذا الكرمية الملك له قبل وقته وتثبت لها
 في ملكه قبل استحقاقه اياها بارثا تعرف ايضا للسلطان باستغفائه عن الملك

قال شيخنا رحمه الله تعالى: إذا طلب أحدنا أن يجعل مولانا

واقاله على النسيك واعتياضه بواضع العادة عن ترفع السيادة لمقطع مخرج
 الامر عن يده طمع عن قصد وحصله فلما تنفس المدة على ما ولاه بطقت
 سواهد الجود في احباره وديك بولحد العوق في تبي انازة فلم ير اكله
 ودارته حتى اعماه عما لو اية ثم عمارض في الحصار واسد على ابنة لقول الوصية
 وسلم الودائع الحقة ففعل عن مرالد بن زيد بن العقاب والنكر في اقل الابل
 طرفه من العبد على خصلة الصنع من ضرب الحنك وحر الوريد وقد كان خلف
 بن احمد كمن له مقاب من حيث فاحاطوا به احاطه الرنا ووجد منه الوضاح الى
 ان حصل في معتقله وحسن في مكن احله وبقى في السجن على حالة الى ان
 اخرجت حارثه محال عليه في قتل نفسه والحماية على روحه ودمه ولما
 سمع طاهر بن زيد صاحب جيش حلف بن احمد وسائر فواد سجنستان ماجر
 في امر طاهر دخلت في طاعته صهارهم ونفقت في موالاته سر ائمه و
 انتقصت خوف الاسوة به مر ائهم وضطوا انك المديرة على طاعه
 السلطان ومتاعنه وارسلوا الله مما اوحوه من المسك بحل الطاعة
 والتسك بدن الجماعة وسالوا اباها من يتولى تسلم الناحية منهم لست
 الى بابه وينعطر وابلتم نراية ففعل السلطان ما سالوه وجراهم الخبر على
 ما فعلوه واقامت الدعوة للسلطان بها في سمر نلت وشعين وتلقاة
 ولما فتح الله زاجها وليت كراهم اجمعهم على قصد حلف وحكم دائه في
 كفاية الحاصر والعامر عوادي بكره ودهائنه وهو ليوئسد في حصار الط
 من صعبه انه ذو سعة اسوار رمتة الجند ان منعة النيان وتيقا

فاقتضاه الاحتياط نقله الى جرديز ابقاء عليه من صدق ما اضيف اليه
 واستتمام للصنعة لديه واحتراسا بما يلجأ اليه من ابطال ذلك
 الافضال وتكدير ذلك الغدير فبقى هناك على جلته الى ان حقت عليه القضية
 واختتمت المنية وذلك في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة و
 السلطان بحفظ جميع ما خلف عنه على ولده ابي حفص وتقريره في مدة
 تكمينه من خدمته واشتدني ابو منصور الثعالبي لنفسه فيه
 حين وهي امرة وصفرت على الملك يده شعرا

من ذا الذي لا يزال الدهر صعبته	ولا تلين يد الايام صعدته
اما ترى خلفا شيخ الملوك غدا	مملوك من فتح العذراء بلدته
وكان بالامس ملكا لا نظير له	فاليوم في الاسر لا ينشأ سرته

وكان خلف بن احمد مغشي الجنب من اطراف البلاد لسماحة كفه و
 غزارة سيبه وافضاله على اهل العلم وحريه وقد مدح على السنة الشعراء
 العلماء بما هو سائر وذكره في الفاظ طائر وقد كان جمع العلماء على تصنيف كتاب
 في تفسير كتاب الله تعالى لم يعاد فيه فامروا قويل القسرين وتاويل المتأولين
 ونكت المذكرين واتبع ذلك بوجوه القرأت وعلى النحو والتصريف وعلامات
 التذكير والتأنيث وشهابا رواه الثقات الاثبات من الحديث وبلغني انه انفق
 مائة اشغالهم بمجوعته وتصنيفه عشر الف دينار ونسبها بنينا
 موجودة في مدرسة الصابوني لكنها تستغرق عمر الكاتب
 تستنفد صبر الناس الان تقاسمها النساخ بالخطوط المختلفة

الصحافة التي لم تقم
 تقريه من بلاد العذراء

فِيَوْمَ ارْسَلْنَا الشَّاهِدَ وَفِيَوْمَ ارْسَلْنَا الْحَبَابَ
لَكَ السُّرْمُ اِنْ شِئْتَ اَعْلَى كَاهِلِ كِبْوَارٍ
قَامِلٍ مَا نَتَى فَيْلٍ عَلِى سَبْعَةِ ارْكَانٍ
عَلِيهِمْ تَحَافِيفٌ فُتِّمَرْنَ بِالْوَابِ

فما يغرب بالمعزة عطا عتك اما
يا والي بغداد ويا صاحب عراب
يقبلن اساطين يلعن بنعبان
ويا حوج ويا حوج من الحمد تموج

واستحلها السلطان على سحستان المعروف بقبي الحاح أحد المحتشمين
 من قواد ناصر الدين سكتكين فحسنت في السياسة سيرته واشتد في الرق
 والتلطف بالبري والعف على الربص بصرته ثم ان طوائف من نجوم الفتنة
 ورجوم الشر والعصية انطرتهم رهاة العيش فراعة الامن ومسيحة
 الحال وسعة المجال فتحدوا بيهم بتقديهم من يصنمهم على العصية ويؤثمهم
 في الخروج على السلطان تعرضا للبلاد وتحكيكا بالسقاء واجترأ على سوء العصلة
 نازروا صفحة الخلاف واختاروا بصل الشر من العلاف فلما رأى السلطان
 تقاض سحستان على خلفائه وامثاله مادم اليها في عشر الاف رجل من تحت
 لعسكر ومعه صاحب الجيش ابو المظفر بصرين ناصر الدين سكتكين
 التونيات الحاح وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الطائي زعيم العرب
 حصر المردة العتاة في حصار اربك ووكّل خيول عسكره بجوانب الاسوار
 اقسّم بينهم محال ذلك الحصا وشب الحرب بعد العصر من يوم الجمعة
 انصف من ذي الحجة ستة تلك وتسعين وثلاثمائة وخاض البحرية غرقها
 اعتر متواثرين على المداخلة ومتظاهرين على المانعة والمقارعة حتى اذا
 هزم السلاح واتخذتهم الحراخ لاذوا بالانحار والاعتصار بسوا الحصا

وظهر اولياء السلطان على بعض جوانب السوف في ظلمة الديجور + فتنادوا
 بشعار الملك المنصور فانهزم الفتيان + وصلت عليهم الحصار + وبسطت ايدي
 القتل والضرب على من نفضتهم الدور + وافظتهم المساكن والبيوت +
 فمن رؤس منبوذة واعناق مجذوزة + وجوه مكبوبة + ودماء على الارض مصبو
 وهام الآخرون على وجوههم يتساقطون من كسح الآداب في الأبار + ويلوذون
 من ضرب الأضلاع بالخنازع + ويفزعون من شين الغارات الى المغارات + و
 الطلب يتقطع دابرهم + ويلحق بالاول آخرهم + حلت سيجستان من عيث
 شرارهم + وسكنت من بث شرارهم + وفيه الله تلك المملكة على السلطان فتحا
 ثانياً وملكاً تالياً + فلم يسمع على الايام بمثله فتحاً في غلق الظلمة واستفا
 هية السلطان في اهل سيجستان حتى نامت ليلهم عن دبيب العقارب
 وصرير الجنادب + وانشد بعض اهل العصر على نقشة النصر شعر

يا ايها الملك الذي نزلنا الى يفتك
 لانزال الغزل باسما من اجل تغريفتك

وانشد في ابو منصور الشعالي في هذا الفتح الشهير والخي الكبير بك السلاطين الدين محمد

يا خا الملك يا قاتل الملوك بين اخذ الصفر	عليك يمين من فاجح الارض مستول على النخ
ولما تنطق النصر بل تكاد تنجلي على كتب الفتح	كم اثر في الدين اثره يقيع عن اثر الصبح
وكبري للملك شيا تهاشنت عليها السن	فاسعدك ياما استغرق لاعداء بالكم وبالك

ثم جعل السلطان سيجستان طعمة لاهيه

صاحب الجيش ابي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين مضافاً الى نيسابور
 وناهيك بهما ولايته في بلاد المشرق فنصب لخلافته عليها ايام منصور نصر

الفتح الحروب يفتح بالسيوف اي ضرب في

ساحاق ومريه. ووكّل بها تدبيره وصرى لها تقديمه وتأخيرته فقام لضبط
الولاية واستدار الجاية واتفاق السياء ^{بهم اسم أي راودهم} وأبعاد الحياه قيام من عدل الرماثيق
ومرئيه الكمال بأوصافه. وعاد السلطان إلى بلخ على استيفات الجند في غزو
الهند على ما سند كره في موضعه ان شاء الله تعالى

ذكر شمس المعالي قابوس بن وشمكير وانتقاله إلى
ملكته يعون الله ونصرته بعد طول التقلب في غربته

قد كان شمس المعالي اقام بخراسان ثمان عشرة سنة ^{فيها تروى من أخباره ما لم يعلم من أخباره} مصارع الدهر على وقعات
وتصرف حالاته لم تميز بزيادة الحوادث قاتته. ولم يقع ضرر الناشئة
ولم تنقص دوائرا ليام مرقوته. ولم ينقص على اختلاف احوالها جودته
ولم يسوس اصحاب الحيوش وزعماء الجهور من لم يصرب بسهم في نوازل
ولم يرجع الحظ من عطايه وفواصله. ولم يخدم احد من ذوي الكشمير
سلام الاخطى منه باحسانا وانعاما واحبه الوان ^{جمع حاء وهو العطاء} وافر اس مطهرة حسان
فعل الاكتاف خلعه ولباسه وتمت الافاد مراكبه وافر اسه وشوا البيوت
بذره واكياسه وقد كان ^{جمع بيتة وهي عترة كزاد} الاسمان يعمون برده إلى مملكته حيازة القصب
في اذنته على حصه. واداءه مملكته اليده. فيقطعهم توالى العتوق من كل
وجه عليهم عن اصابة اغراضهم في امرة. والهمته بصيرة التجارب مدبرة
الحجة حتى ينتهي زمانها وينقص على الاقبال تحاربها اذ كان الاضطراب في
الحسن كالاضطراب في خيل الخناق ما يرداد صاحبه على نفسه حركه
الا اذداد اختناقا وهلكة. ومما يضاف إلى شعره قوله شعر

قل للذي بصروف الدهر غيرنا
 اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
 فان تكن ^{تعلقت} نشبت ايدي الزمان بنا
 ففي السماء نجوم غير ذي ^{وصفت نجوم} عد

آلحضرت علی نقیہ علیہ السلام

هل عاند الدهر الأمن له خطر
ويستقر بأقصى قعره الدُّر
ومسنا من عوادي ^{جمع عادية} بوسه الضمر
وليس يكسف إلا الشمس والقمر

ولما وطي ناصر الدين سبكتكين غراس خراسان واقديره الظفر يابي علي بن
سبحون على كورها ارتاح للقائه وما سئله على نصرته واعلاؤه ثم اتفق
له من الانقلاب الى بلخ ما جال بينه وبين المراد فغير مدة على جملة الى ان انظر
امر ابي علي وخوي نجم الشغلية وانجدد الى طوس في طلب اخيه ابي القاسم السبحون
فجدد عند ذلك شمس العالي عهدا به ولا طفت كل منهما صاحبه بما لا يفي به
بيان ولا يتسع له حساب لاحسان وجرى ذكر فخر الدولة صاحب الري و
استظهاره بيدر بن حسنويه صاحب الكراد والفوارس الانجاد فارادنا
الدين سبكتكين ان يستظهر عليهم بحكمة الشرق ومروءة الحدق من كتاب الكراد
الخانية فارسل حاجبه الكبير التوتناش الى ايلك الخان يتنجزه حكم الحال التي
تفارقا عليها بما وراء النهر من الانجاد في الوداد ولا شتر في الاملاك بما لا
بعشرة الاف رجل من نخب رجاله وشهب ابطاله وصر شمس العالي وراءه
على ميعاد معاده وخرج ناصر الدين سبكتكين الى بلخ مستعدا للامر ومنظر
لوصول العدو الدثر فاستأثر الله تعالى به قبل ان عاد الرسول وتخير المسؤول
فحبط عليه ما صنع وصوحو دونه نبت ما زرع وتوسط وجوه الناس
بين السلطان وبين الدولة وامين الملة وبين شمس العالي وبين حسن بلادته

١٥ ١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

في تحقيق رجائه، وتحقيق مكائده اعدته، فاطر الوفاء بعبادة شهرين من
 قراره محر جان اذ كان يحمل ما يلزمه على ما يدبر له من اماليها ويحصل
 من اخلاصها، وانه يمحاتي باستقال الملك اليه حط رعيته بالحيف العسف
 والامحاء عليهم مبردي الحرق والسف فاعل السلطان بين الدق والمير
 الملة ما اهتمه من ابرت آية وتعل الحاطر باحية عن تقديم اطهاره وتحمل
 رده الى داره فاستم له ريتما يكي ما امامه ويقتص الشعل بارامه وساء
 الى عرنة حتى يشر الله له افتتاحها، وداوى على يد حرا حها، وكان ابو القاسم
 بن سيمجوق معاً تقومش ولما مضى فجر الد ولت لسيله انجار الى حرا حمتعلنا
 عليها، وكانت تسمى العالى قابوس بن وسكير في الامتداد اليها الموسليم
 اليه، وتقريرها في يديه، فسار على سمت الروعد حتى وافي حرا حها وابو القاسم
 بن سيمجور باسترا اذ وقد حتم من الرئي ابو العباس فيرومران بن الحسين
 في جماهير المشاهير من قواد الدليم والاكرا د، وكان قد اطمع ابو القاسم
 من بخارا في ولاية قستان وهرارة، وائر كمعاودة خراسان للاعصا دية
 ولا استطها ر بعدته وعديده، فخر د عمره للاصراف وصرب تلك الواف
 بالاحلاف غير حافل بما يلحقه من المدمر بخذلان من جتمه لصرته و
 استقد له على ماتح قدرته، وساحوا سواين فانقلب تسمى العالى
 الى نيسابور على حرة الهل، اسدينا الوقت المقتطع الرجاء ومخرب
 الامر وترتصا بها حوت رحم اليا الى من حين المقدور في ادالة اليسوع على
 المعسور ولما راى امور السامان محملة البطام محملة العرا في والاودام

تزداد على الرقع الاخرقا وعلى الرق الاقمتا + مخض الراي فيما يقيم له ما يلزمه
 ويجوش عليه امد ملكه فكانت زينة مخضه + افسرب الاصميد شهر يار بن
 سروي الى جبل شهر يار لاستصفائه فصار نحوه تحت لوائه وعلى الجبل مؤتمد
 رستم بن مرزبان خال الامير ابو طالب رستم بن فخر الدولة صاحب الرق فتاهدا
 للقتال على مرهمهم في الاحتراس بالتراس وادراع الباس الباس + وشده عليهم
 الاصميد شدة شردهم بين الهافة والدكادك واقتحمتم طهو المعاد
 والممالك واضاب منهم غنيمه جسيمة بعد ان قتل منهم مقتلة عظيمة + واقا
 الخطبة بالجبل على شمس المعالي قابوس بن وشمكير + وكان باي بن سعيد
 اعيان الجبل وشجعانهم مقيما عند الاسفنداريت في طوائف من اضربه
 متتابعين في ظاهرا لا مر وناظرا الى موالاته شمس المعالي من نقاب السر +
 اتفق ان نصر بن الحسين بن فيروزان لفظته الاضافة بناحية الديلم
 الى عدد الاسفنداريت فطمع في مغالبتهم عليها ومن فيها + فقدت من
 جرات بناتها من طرده عنها + وقبض على حاله ابي الفضل كلاس فسيح الى
 دفين + وما يلعب ذلك باي بن سعيد نصراف تساعدا على قصد امل + وبها
 ابو العباس الحاجب في زهاء الفين من عسكر الراي فاجلباه عنها هزيمة
 تقفوه الضعفاء وهشمتا تدمروه الراية وطير باي عند ذلك كتبه الى
 شمس المعالي يذكر الفتح الذي اتيه على شعار موالاته واستشعار طاعته
 مما لاته + واظهر التصميم باستطلاع راياته ففصل عن نيسابور سائرا
 نحو جرجان + وتحين باي بن سعيد عن مضان نصر الى استرا باه مجاهرا بشعار

الاسم
 على طرقت ان تسمى
 "

صاحبه ويجمع عليه من ابناء الجيل من كان يسلك سعي هواه ويستلم
 ركز طاعته وورعاه وكتبت شمس المعالي الى الاصم بيدك يا نصام الى باي
 ويجمع اليد الى يدك فيما قدم واخر والتد على عضدك فيما اورد واصدر
 ففعل ما امرت وسماع ابو العباس فيروان بن الحسين ببيانهم وهو مقيم
 مخرجان فتمدد لكهاية امرهما واجامما التمتك من جمهما فوهما بطلب
 استرا باد وقة آب فيما حد ود القواطع من حديد المدايع ومراد
 الرايات من مفارق الهامتا وكادب الهزيمة تستمر باصحاب باي لولا
 انقلاب الاكراد والعرب في عسكر الديلم عليهم بيض الطي وشرق العوا
 منادين لشعار شمس المعالي فانهم ابو العباس فيروان بن الحسين فيمن
 معه فركب الطلب اكتافهم فاستروهم في رهاء الف وعشرين نفرا من جو
 القواد في جلته واسرى بقية الفل نحو مخرجان وقد قدم اليها قابوس بن
 وشمير رسالا من خركا شاحدا قاربه فوافق امرام اليها اظلالا لغيرها و
 تسامع القل به فصبحوا دنة وعويلا وفضلوا فلا استطيعوا سبيلا
 اضطرروا الى استيثارهم فخرجوا على قريش وملكوا فوق جهم وخوط شمس
 قابوس بخبر الفتح وما هيأه الله له من عظم النجح ففسار الى جرجان
 وقد شرح الله صدره وجلأ عن الكسوف بدرة وفتح باليسر عسرة
 ورا د على القدر قدره ودخلها في شعبان سنة ثمان وثمانين
 وثلاثمائة ولبعض كتاب اهل العصر عند رفات
 الملك اليه قصيدة اولها قصيدة

الجَدُّ مَا لَمْ يُعِشْهُ الْجَدُّ غَدَارُ
 وَلِلْكَرِيمِ إِذَا الْإِيَّامُ ذَلَّ بِه
 كَمْ فَاضِلٌ وَجَنُونَ الْجَنُونَ لَهُ
 وَكَمْ جَرِيمٌ قَرِيبُ الْقَلْبِ ذِي عِبَرٍ
 وَكَمْ فَقِيرٌ بِلَا جَرَمٍ وَخَائِنَةٌ
 سِيرٌ سَرِيعٌ وَدَوْرٌ غَيْرُ مُنْصَرِّمٍ
 مَنْ كَانَ يُخْبِرُ حَالُ الدَّهْرِ دَائِرَةٌ
 وَأَمَّا حَاصِلُ الْإِيَّامِ مُخْتَبِرًا
 يُنْجِي الزَّمَانَ عَلَى مَنْ لَا صَبَارَ لَهُ
 فَاصْبِرْ هَدِيَتْ فَانِ الصَّبْرُ مَنَاجِيَةٌ
 وَالْأَهْرُ ذُو غَيْرِ أَحْوَالِهِ نَوْبٌ
 وَالْبَدْرُ يَدْرِكُهُ التَّحْقِيقُ مُنْقَطِعًا
 وَالنَّارُ فِي خَلْلِ الْعِيدَانِ كَامِنَةٌ
 وَالْجَدُّ يُطْبَعُ كَالْمَصْصَامِ ثَمْلُهُ
 هَذَا شَمْسُ الْمَعَالِي فِي سِيَادَتِهِ
 أَعْطَاهُ مِنْ غَيْرِ الْإِيَّامِ مَا قَصُرَتْ
 مَلَكًا وَعِزًّا وَعَيْشًا رَافِعًا وَعِلًّا
 لِمَا كَسَاهُ دُرُوعُ الْعِزِّ صَافِيَةٌ
 بَدَى نَشُونُهُ عَلَيْهِ كَيْ يَجْزِيهِ

وَالْحَرُّ مَا لَمْ يَزِنْهُ الصَّبْرُ خَوَارُ
 عَنِ الْمَنَى بَثْبَاتِ النَّفْسِ أَعْدَارُ
 حَيْفًا عَلَى حَسَدِ اللُّوَاءِ جَرَارُ
 وَكَمْ قَتِيلٌ وَمَا لِلْسَيْفِ أَشَارُ
 وَكَمْ غَنَىٌّ وَلِلْإِيَّامِ أَدَارُ
 نَصَبُ الْعْيُونِ وَدَوْنُ الْغَيْبِ إِبْشَارُ
 لَمْ يَتْنَهْ عَنْ عِيَانِ الْحَالِ أَكْبَارُ
 جَذْرُ أَصَمٍّ عَنِ التَّحْقِيقِ فَرَارُ
 وَرَقَّةٌ لِلذِّي فِي الْعَسْرِ صَبَارُ
 وَمَنْ وَرَاءَ ظِلَامِ اللَّيْلِ إِسْفَادُ
 عَسْرٌ وَبَسْرٌ وَاحِلَاءُ وَامْرَادُ
 وَبَعْدُ بِضِيَاءِ الثَّمَرِ نَوَارُ
 وَسَقَطُهَا بِأَقْتَدَامِ الزُّنْدِ سَعَارُ
 مَنْ صَيْقَلَ الدَّهْرَ جَلَاءُ وَشَهَارُ
 لَهُ مَعَ الْفُلْكِ الدَّوَارِ أَخْبَارُ
 عَنْ نَيْلِ امْتَالِهَا فِي الدَّهْرِ أَعْمَادُ
 وَدَوْلَةٌ ضَمْنَهَا نَصْرٌ وَظَهَارُ
 وَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ غَيْرَ الشُّكْرِ مِخْتَارُ
 بِالصَّبْرِ وَالصَّبْرُ الْأَحْرَارُ مَسْبَاكُ

حَتَّى إِذَا مَا قَضَىٰ مِنْ سِيرِهِ وَطَرًا
 أَمْسَىٰ يِعَاوِدُ مَا ارْصَاهُ فِي حَقَرٍ
 بِالْآنِ خَادِمُهُ وَالْعَرَصُ صَامِدٌ
 قَوْمٌ تَصْنَعُ حَيَاةَ الْعُلَمَاءِ بِهِ
 رَاحَ الْكِرَامُ إِلَىٰ أَوْكَارِ سَائِلِهِ
 لَهُ الْمَعَالَىٰ سَمَاءُ وَالْبَدَىٰ شَهَبٌ
 أَعْلَاهُ كَاللَّيْلِ وَالصُّبْحُ هَمْسُهُ
 تَرَاهُ تَنْهَرُ مَالَهُ عَنِ بَدَا
 وَمَحْدُ الدَّهْرِ قَاصٌّ لِهَمَّتِهِ
 حَيَاؤُهُ يُوَلِّجُ السُّفْهَ مِمَّا تَحْمُ
 بَدَىٰ يَدِيرُ إِلَىٰ الْمَرْدُوسِ مَتَسَبِّ
 يَوْمَ الْهَيْلِاحِ صَفَاحُ الْبَيْتِ طَلَعَتْ
 يِعَامِسُ الْحَرْبُ وَالْأَرْوَاحُ رَاقِيَهُ
 يَرِيثُ مِنْ دَفْعِ الْأَعْيَاقِ قَسْطُهَا
 تَسَادَرَتْ الْحُمُومُ الْأَفَالَاكُ سَطَوْنَ
 فَهَنْ فِي دُمَةِ الْأَصْوَاءِ أَسَاسُهُ
 الْمُسْتَرَىٰ يَبْهَىٰ إِلَىٰ الْحَصْرِ مَطْقُهُ
 كَهْتُهُ رُوَعْتُهُ أَمْرًا مَصْلُوحُهُ
 وَقَدْ أَفَاضَ عَلَىٰ الظُّلُمَاءِ هَيْبُهُ

وَلِلْأُمُورِ مَهَايَا وَأَطْوَارُ
 وَحَدَّ بَدَمُ التَّقْوِيَةِ رِقَارُ
 وَالرَّأْيُ بِرَأْيَتِهِ وَالْخَلْقُ انْصِبَارُ
 كَانَهُ الشَّمْسُ وَالْأَعْمَادُ اقِيمَانُ
 كَانَهُ اللَّيْلُ وَالْأَحْدَادُ أَطْبَارُ
 وَالْمَحْدُ سَارِيَةٌ وَالْخُودُ امْطَارُ
 وَيَقْلَهُ الْخُودُ وَالْأَمَالُ سَمَارُ
 مِثْلُ الْبُهِرَامِ الْعَدَىٰ عَمْرَادُ
 فَالْخُودُ بَارِلُهُ وَالصَّيْدُ أَحْرَارُ
 وَعَدْلُهُ فِي خَزُونِ الْبَاسِ سَيَارُ
 وَوَقَعَ سَطْوَتُهُ فِي حَضْرَةِ الْبَاسِ
 وَالْجَوْنُ مِنْ لُحَا الْلُعْنَاتِ مُنْجَارُ
 إِلَىٰ التَّرَاقِي وَطُرُقِ الْبُوبِ نَظَارُ
 إِذْ نَقَعَهَا بِحَوَامِي الْخَيْلِ تَوَارُ
 إِذَا الرَّمَاةُ مِنَ الْأَرْوَاحِ تَمْتَارُ
 وَهَنْ مِنْ طَيْخَةِ الظُّلُمَاءِ نَقَارُ
 تَعَىٰ رِضَاؤُهُ وَلِلْمُسْتَرَىٰ مَرْتَارُ
 يَمَازِيدُهُ عَلَىٰ الْمُسْطُورِ دِيَارُ
 فَمَا يَصْطَرِّحُ خَدَارُ الْبَاسِ خُسَارُ

<p>ان السلامة ان لو اهتمت نطقت يا ايها الملك الميمون طائرته ان الزمان عروس ما لها ابدا البتل عندك وجه الندي كلفت ترمي العدي من نيات الكيد ضنا كان ما قدر هو امن لعظم الملة يحيى وملهب الاوتار رامية لا يزال في نعم تفضي الى نعم مفتاب سرور غير منقوض</p>	<p>يا رب انك لي من سيفه جار ومن نداءه يفيض اليم نر خاد سوى خصالك مشاط وعطار نعم وفي غرة الاقبال اذ بار فان رموا خانت المرحى اوتار وما رميت بروحي واقدار كانما احمت الاوتار اوتار ما طاف حول فناء البيت غمار حتى يفوق نجوم الارض اغوار</p>
--	---

ولابي بكر محمد بن ابي العباس الطبري المعروف بالخوازمي من قصيدة
يمدحه بها وقت مقامه بنيسابور

<p>قامت توذعني بالادمع السجم البين اخرسها والبين انطقها قد طال ما افرمت عتيا السيوف فلا وقد خلعت لجام الاتباع فلا لم يبق في الارض لي شيء انا له استغفر الله من قولي غلطت بلي كانت حصنك من سيف الامير ومن قال الامير لا خلاق الكرام قفي</p>	<p>والصمت بين يدي منها وبين فر وهذه حالة في الناس كلهم تخاربنا بجيش الورد والعنم قلبي سوا القنا في ذمة اللحم فلما هاب انكسار الجفن في السقم اهاب شمس المعالي امّة الأمم حتم القضاء ومن عزمي ومن كلي يحيت انت فما زادت على نعم</p>
--	---

<p>والاعلى فماها بلا ولم صارت لياليه اياماً بلا طلم النار لم تك للسيران من جم فقد تحقت صروع العارض لسم ويبر لي الحد وكرا لاجد القم قد يعدر السيف يوم الروع بالهم وقالته صاحاً اوجر العم لراحتبه وتعصى طرف محتتم والعمر يد هب بين السا والقد كدا يكون رجوع الابق السند</p>	<p>وقال للعلم والادب لا سردا القائل القول لو فاه الرمان به والماعل الفعلة العزاء لو برحت لا تحملن ببصوب المال في يد ولا يجبر البحر بعد المد يجروه ولا يعزبك ان الدهر حاربك الآن ادغذت الدنيا محتمة تروا اليه فتحمي تحصن من قبصر اد ادع بحوه ساقا هب ودا حكر بقرمها حال وتعداها</p>
---	--

وله فيه من قصيدة اخرى يقول في نسبيها

<p>فطالعها البين والهم غارب مشاركه ليست لها مغارب بانك شمس والملوك كواكب فمن زاره من راحل فهو كراكب بان يرجعوا والحيل فيهم خائت تدلى على انى على الدهر عاتت بها منبر فيه لغزك خاكت نالسيف دين عبدك فك واجب</p>	<p>تموس هن الحدر والبيت معر ولكمها تمس المعالي حلافا وما لقوه الشمس الا وقد روا اقول لزوار الامير ترجلوا وان زاره المرها زكت كميلهم الا لبعاعى الاستر رسالة الى كرم يحل الرء متلك بلدة عليك هذا السيف فاقص ديور</p>
--	---

فلا تقعد ز تغضى الجفون على القذى
اعزمتك هذا الدهر فالزمر يغتم
وانت ابن عمر السيف يلائت عمه
اليس ابوك وشمكير وجدكم
تحرك بنا امثالواء ومنبر

وفى الارض مراكوب ومرح وصاب
فلن يوقظ الغرام الا المطالب
وكيف يخاف الاقربين الا قارب
زياد ومر داويح عمر مناسك
واما احسام كالعقيقة قاصب

ولقاضي ابي الحسين على بن عبد الله بن الجرجاني من قصيدة اوله

عسرى خيال الهاجر المتجنب
سالتك بالدهر الذي صر بعد
اعنى على عين اذا ما وعدتها
ولما تداغت بالغروب شمسهم
تلقين اطراف السجود بمشرق
فما سرن الا بين دمع مضجيع
كان فؤادى قرن قابوس راعه
همام يراه الما لاسرع حادث
يفض العدا اطرافه قبل اعزاه

ومجرى دموع الزائر المتطرب
قدى ناظرى من بعد ان كنت طبعه
بقرباك قالت للدموع تاهبه
وقمنا لتوديع الفريق المغرب
لهن واطراف الخدوم مغرب
ولا قمن الا فوق قلب معذب
تلاعبه بالفيلق المتأشب
الى حتفه والقرز اخوف معطب
ويطرقهم رعبا ولم يتاهب

وفيه يصف الزانات

ونهرق على سمر تظلا اذا هوت
ترفعن عن طيش الزماح ونزوت
فخر زطبات البيض ثم وصلتها

تلاحض اعقاب الشهاب المذنب
السهم وتقصير الحسا المجرب
اليمن من سمر الزماح بالكعب

<p>وقص معام السيف من متقرب ولا يشهد الجلي يرى متعجب يتبعه الجوزاء الجاط متعجب عن المجد القوه كريم التقلد ومن سلف الاصب يد ينموكب بأثار مرد اويم في كل مذ هب اذا الميقا بله بنخال مهذب اذا رامه عن كل خرق محجب ويعلو الزني عن شاو ساسا بالاد</p>	<p>فقل سال الشهم في متعبد فتي ما تلاقت همتان بصك له الهمة العليا والنصب الذي اذا بعض اطراف الرجال تقاضت يراحهم من وشمك كرمك ويند هب من محد وعروم وما خلصت للمرء مسعاة والد كلا طويير يرجع الطرف خاسئا يحور معالي ارد شير بجاله</p>
---	--

ولما انتهت المهزمية بالقوم الى الرقي على حلة الانكسار واذلة اقتسار و
سبة القتل والاسار وطمع عليهم سياط العدل والتعريف وملئت عيونهم
من نفقات التعبير والتشوير وكان ابو الحسن بن احمد بن حمولة على الوزارة
فاختار عشرة الاف رجل من بينهم الديلم وقتال الا تراك ونخب العرب واوداكرا
وسارهم في موحه بن قابوس وبسنون بن نخاب وكان بن مبرور بن و
ومر شاموح بن احب عظيم الدليل وموسى الحاجب شار بن كردويه وابي العباس
حائي وعبد الملك بن ماكان وهؤلاء رتوت الجليل والديلم خي اظل على حمل شهر
وبلغ شمس المعالي حيرة واستصم اطرافه واستطهر بستره راي استعدادا للواقعة
وتيجر الوعد الله في بصرته وتنتيت وطاته واستتمام من اعاده الله اليه
من نعمته وحاد بر ابو علي بن حمولة لالة نصر بن الحسن بن فيروز بن التميمي

قابوس بن وشمكير وانقطاعه الى جانب فواصله بكتبه نافشا في عقد قاتلا
 في ذروته + نافخا بسحره في سحره وملقيا اليان القرابة الوسيجة بين ابي طالب
 فخر الدولة وبينه لو صادقت منه حكمها في الاشفاق على دولته والانتداب
 لنصرت له لكان احق الناس بسيا اجنادة ونزعامة ممالكه وبلاده وان لا كان
 متوسلك طريق الخدمة وجانب جانب التهمة وحافظ على حرمة الحجمة لم يعده
 ما يهواه من ترتيب ترصيف تنزيل وتحويل وتغيم وتقدير واذن له في الانتقال
 الى قومس الى ان يدبر امره بمقتضاه فارتاب نصر لما شام من تلك الحقيقة
 ووثق به على الحقيقة + وسار نحو سارية ثم قرع الجادة ذات اليسار وكب اليان
 مما يلي طراسك واباذان حتى اذا حاذى رقعة قومس اذاع في اصحابه راية في طاعة
 ابي طالب وانه ما عاش من فوق خدمته ونصير دعوتهم فاختلفت عليه كلمتهم حين
 افصح بتدبيره وباح بسره خيره + فمن فريق رجع الى الاسفندارية وفريق الى
 جرجان في طلب الامان + ثم حل نصر في الباقيين حتى ان اخ بقومس وسال ابا علي
 بن حمولة تمكينه من بعض القلاع ليخص فيه عياله واثقاله فمكنه من حصا جود
 فاستوطنه واودع ماله ومن معه + ولما امن ابو علي شره وعاديتة توجه
 نحو سارية على قصد جرجان فلما اطمان بها اسر من وجهه بن شمس المعلق اليه
 عائدا بالله من عقوبه وكفران ما فرض الله عليه من حقوقه فلما تلع ابو علي من
 بيستون بن تحاسب لا شراهما في نسبة الجيل وارومت ذلك الفسيل واشفق
 من صعوبة القدير في خلد شمس العالي في حشاه اياه على معاودة سددته واهيا
 العزة في مراجعته جلته واخذ بالحيط في اعتقاله وردّه الى الري في وثاقه و

الى طاهر جراح مما يلي قبر الداعي بعسكره وتواصى اهل الحفظ والجمعة
 والامانة الابدية من اصحاب شمس العالى التراد والتخالد والساتر على
 التقاتل والتماسك عند العارك وسد واحيانهم للقراع وقرعوا طائفة
 للمصاع وباصوبهم الحرب طر في الصباح والرواح لا يسامو وقع الصغار
 ولا يالمون لدغ الحواشي حتى عرته بران كيوم واحد من معاسم الكرمية
 تكلفت وديهة ومث عسكر حرا ضيقة لا يقطع الدير والوادعهم يستقيم
 بالهوس الترفية وبعثوا طول ملك الايام بالبلغ الحقيمة موسر يترب
 المقام على شيع الطعامة الشما على سدة الجماعة واصاب الآخرين مثل تلك
 الصيقة واستقلوا من الفصا بقبر الداعي الى حاسب محمد بار ائساعا الى العوفا
 من حرجاسك مد اركت عليهم الامطار بالطوفان خن اعورهم الامتيا
 وماحت عليهم الارض فتساقطت الحيام وساخت الفوائم والاقدام و
 عدها بر اصاب حيو شمس العالى اهل الحماة من وراء الحنادق فاحموا
 بالالوعى كضارية الصراعي وداهية الاراقم وتبت بعصم للعصم من
 الملق الى مسط الشفق تحكم من متول الصوامر في سؤن الحماة وذباب الصغار
 في صاهل الاكساد وهرق الرانات في سود الممتحا حتى ادارت قد العصر
 اتى امر الله بالصراع في الحيل على الديلم حمله لم تسيو منهم طالتا ولا يلح
 واسر من عظمائهم اسفلا من كوبرا كيم ونهر هو وبخستان اسر سكي
 اخوه جدير بن سالار و محمد بن وهشودان واشملت المعركة على الف وتلنا
 رجل من اصحابهم الحشو وسطي فم على الارض السبق واداء الله على الحماة

لا يستوعبها بيان ولا يستثنيها بيان ثم راي شمس المعالي ان يوغر
بمداواة الجرحى والفك عن الاسر وصرفهم وراءهم بالخلع والكومات
الاحية والصلوات شكر النعمة الله فيما اولاه واكبار القدر منته في
تحقيق ما رجاه وانشدني ابو منصور الثعالبي ابياتاله في ذكر هذا
الفتح الذي نظمه الله في سلك ايامه والحق الذي اقره من فيضه

الفتح منتظم والد هو مبتسم والعدل منبسط والحق مترجع القت مقاليدها الدنيا الى ملك شمس المعالي وغيت المشرقين وقد هو الامام هو القمر اهلها هو ال هو الغمام الذي تخشى صواعقه هو المقيم الذي سارت مآثره والماء من جوده المأمول منسكب ولا ارض من صدره والريح من يده الله جارك يا من جار حضرة ايشرق قد جاء نصر الله ووتفنا يا من اذا اعتصمت صيد الملوك ابن الجديدين بالعلم الجديد ودم	وملك شمس المعالي كله نعم والشعث ملتئم والجور مصطلم ما زال وقفا عليه المجد والكرم بيليق العلي والملك والحشم بدا القمام هو الصمصام والقل قمر او يرجو نداه العرب والعجم كان عليه من دنياه ينتظم والنار من باسه المهبوب تضطرم والروض عن خلقه للخلق يبتسم يلقي السعود عليه الدهر تزدحم وعاشر الفتح منشور الى العلم امسى واصبح بالرحمن يعتصم للملك يخدمك التوفيق والقسيم
---	--

وانشدني الامير الفاضل ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي في ذلك

لا تعصين شمس العلي قابوساً | فمن عصى قابوساً لم يبق بوساً

نعم ولم يبلغ ابو علي بن حمولة قومس مظهره عن تلك المعرفة ارسل الى
 نصر بن الحسن بن فيروزان سألته بتجديد اللحاق به ليتعاخدا على
 ليم شعت الهزيمة وسد ما جازيت من منخراتك الكشفة القبيحة ثم اعجل
 الطلب عن التوقف والتلوم فأوجف نحو الرى واتاه نصر فلم يلحظه
 فاستوطن سماء وقابع كتبه الى ابى طالب مجد الدولة رستم بن علي
 فخر الدولة مستمداً وستمراً في الخلافة فافتراخت المدة على استيلاء
 امداده وافتاله معونته وانجاده ثم امد بان بكتكين الحاجب في
 زهاستمة من شجعان الغلمان فقوى بهم وتكثر مكانهم ورماه
 شمس المعالي ساي سعيد في رجاله من الجيل وكتب الى الاصمعيدي
 شهربار بن رستم بمعونته وازاحة علة فحمد حمد نصر بن خيا
 عنان التحفظ ومعضل جفون التيقظ وقد كان نصر سدا الطرق على
 انما استرا بخبره وسحب الذيل الكتمان على اثره فاتفقت انافة باي عليه
 على حين تقطع من رجاله وتفرق من اكثر اصحابه فتناوشا الحرب ساعة
 ونصر مستعد واره في القراع حدة مستكة ثم اضطر باي الى الاقلاق
 على باب الخيبة وفشت الهزيمة عن تلاحق به وتراخي من ذبا عسكرة
 وجوى عليهم من القتل ولاسما اعتد به نصر في مسامحة عند ابطا
 فغسل به وجهه ورجلاه عليه صفة اقبالة وافحص عند ذلك رستم بن
 الرزبان خال مجد الدولة ابى طالب في ثلاثة الاف رجل امد النصر

وعقدت له الاصبه بذيعة على جبل شهر يار فتلقا ونصر الى زبنا وندوا^{عليه}
 على صعوده وامتلاك حدوده فلجأ الاصبه بذي شهر يار الى السادية وبها
 منوجهر بن شمس^{ياشع} المعالي معيص^{معصر} بعقوته^{بعضه} ومعتصم^{بعضه} بعروته فاصاب
 اهل فريز غلاء^{كرا} عم^{كرا} بلاؤه وشمل الكافة داؤه وسببه بسط^{بسط} الايدي بالغار^{بسط}
 وانتهاب اودعته الرعايا للامراق من الاقوات فاضطر نصر الى الانصر^{بسط}
 عن مرستم بن الرزبان للخط الشامل والبلاء النازك فلم يهذه الاصبه بذي^{لم يهذه}
 عند انقلابه ان ركض على مرستم فاجلاه عنها الى حد الرى منحوباً منكوباً^{لم يهذه}
 ومخذولاً ومفلولاً فصفت له ناحيته وانحسرت عنه شدة نصر وعاء^{انقطعت}
 وكان ابو نصر بن محمد الحاجب قد اجماع بعض المحن التي دهرته الخد شمس^{صاحبه} المعالي^{ستم}
 فهد له كفراً وحكم في اصطناعه شرفه ووالى الصنائع والرغائب اليه^{شمس المعالي}
 ملا من الاموال يدبر وسهله كروب المطالب عليه ثم رآه في وجرة نصر بن الحسن^{شمس المعالي}
 نراسم العلة بقدر الكفاية من ذوى البسالة والنكاية فخفت اليه بجاش^{السرع}
 ثبتت ووجه على الحادثات صلت^{بنت الحشاش} واحرق عليه الارض خرباً بكر اعلي يد وعوا^{الشجاعة}
 على ايدي اعدائه ومدد^{بنت الحشاش} ثم حمل على جموعه حملة شردهم كل مشرد وطرد^{السرعة}
 بين اخين البيد كل مطرد وعلق في جباله الاسرجستان بن الداي وابجند
 وغيرها من اعيان القواد واصطف على جباله الحرب من القتلى ما شعبت به
 الضياء بلايمنت عليه الوحوش الجياع^{ظاير الارض} وانهمز نصر من بين يده الى سمنان^{بنت الحشاش}
 وكان نصر على جلال تربيته ونخامة عشيرته وهرطه معشراً بالظا^{عظم}
 معزى بالحيف والغشم وافقت ولايته بدرجة الحبيب ونزوا^{قبيلة} البيت العظيم^{بنت الحشاش}

توأمرا على قصد السلطان يمين الدولة وامين الملة مستأمنين اليه ومستوفين
على الزمان بالثوليين يديه فيهما على حضرة وقوشجايم الخدمته فاما ابو القاسم
فهرب على ما سبق ذكره الى ان اودعه الحبس اسيرة واما نصر فاقام على الخدمة
مدة الى ان امر السلطان باقطاع عريار وجومند طعمة له فمضى اليهما وابت عليه
همته القناعة بها فلم يزل يضطرب في جباله الى ان خدع من الرئي وحمل منها
الى قلعة استوناوند فجعلت عليه حصيرا وساء ذلك مصيرا وكل شمس
المعالي بعد ذلك بحوالي القلاع فيما بين جرجان واستراباد وما وراءها من
احاطها الحاطة الخلق بالارساخ البعير حتى افتتمها غيلة ومكيدة ومراغا الحق
الاستسلام والتسليم وكيدة وصفت له تلك الولاية مجد ودها وحوشها
قلاعها وصياصيتها بما اعد من زبد الاحقاب فيها واقفق بعد ذلك اخلا
الاصير بيد بجيل شهريار الى جانب الخانية في طاعة شمس المعالي قابوس
ادعاه الامر لنفسه اغترار بما اجتمع له من الوفرة واتلف عليه من العدة
الدثرة والعسكر الجرح فرجى من جانب الرئي باي على مرستم بن المزيان بن خا
ابي طالب في صناديد الديلم وفيهم بيستون بن محاسب المقيض عليه
من قبل في التظن بموالاة صاحبه قابوس فنصب له الحرب قراغا ومصاعا
وثقاقا ونقاقا وكان عاقبة امره ان كسر فاسر ونادي ابو على بن مرستم
بشعار شمس المعالي لوحشة كان استشرعها من اهل الرئي واقام الخطبة
فيها باسمه وكتبه بذكر طاعته وشرح ما فتح الله على يده وهاجر ابو حمر
بيستون بن محاسب الى ارضه المقدس من فناء صاحبه وولى نعمته فانشج

الخمس الذرية لا تقدر على حسابها

اصيبت

مكانه

النفق الرابع

اصيبت

النفق الخامس

النفق السادس

النفق السابع

النفق الثامن

النفق التاسع

النفق العاشر

صدرة وقرب بالاياب عيه، وطاب بالاياس والاحسان عيسنه، ولولم
 يعجله عن الحيوة حسنه، وانصا مملكته لكيل ياسرها الى مالك حرجا وطرسنا
 فولاهاتمس المعالي سوجم رايه سمي من لوعاش الى رمايه لرد عاير عوايرها
 مفاخره ومرجع اليه حله اثاره وماترة وانفتحت بعد ها عليه رويان وتالوس
 وماوراءها من حدود الاستدارية فصارت ولايته تشرق سحر العدل و
 الاحسان، وتنشم عن عوم الامن والامان، وواصلتشمس المعالي السلطانا
 مرسله في عقد وثيقة يقطن بها من ضرر والواثب ويستطهر بها على جود
 المطالت وقد مر بين تلك الحوادث من انواع المرفا الساوا مخرج عن الحد والعد
 حنة تالذ العصمة وتاربا العفدة، واستتكت الالمة، واستحكمت الثقة
 وصارت حرجا وطرسنا الى سواحل البحر وديار الدليم بحكم الحالة المتشحة
 كاحكم مالك التي يحكم عليها امرا وناهيها، ويبسط فيها حاصرا وبادنا
 والله تسمى المعالي في هبة له بين الحرة محراها، وفي حجار الكرم محراها ومرسها
 فلم يستمع في شيوخ الملوك باشر منه قيمة، واوطف ديمه، والكرم تيممه
 بارقة تيممه، واوور عملا وتحصلا واطهر جملة ونصيلا، واعدى للمعنى
 الحكمه، واخرى للثمن كما الطعمة، فقد طم النفس عن صاع الملك ولا تير الاعو
 ماهو ولا الباطل ما، عكاسه بان الملك والهوضدان وان لسن للماء هما
 يدان ولقد احسن ابوالفتح السقي الكاتب في بصره هذا الراي بقوله

اداعدا ملكك بالهومتستعلا	فاحكم على ملكك بالويل والحرب
اساترى الشمس في الميرازها بطة	لما غدى رجب شم الهوى والطرب

نعم ولا احص على مصالح انصاف الرعية واخذ باطراف العدل في القضية وابعث
 في الآداب والحكم واجمع بين دارية السيف وذلاقة القلم ورسائله موجزة
 في البلاد عند الافراد ولكن التي منها بلعة من بوارق بنانه ونزهة
 حداث احسانه اذ كان في تصفحها ما يغني عن التكرار في هذا الكتاب فمنها
 رسالة انشاءها في الترجيم بين صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يعقب رسائله القديمة وقرايته اليتمية وهي بسم الله الرحمن الرحيم
 اعلم ان اصعب الامور واشرفها بين الجم هو الخروج بالنبوة والاستعداد
 على الخلق بهذه القوة لانه تقيب الوجوه عن قبل المعبودة وادخال الاعيان
 في قلادة غير معهودة ومخاطبة الخلق عن الخلق الذي لا تترك ايضا الخلا
 وقد اعتل نبينا صلى الله عليه وسلم ذروة الشرف وصا السلف خير خلف
 وفاز بمزية هذا الذكر العظيم واذاق الحبيب لذة النعيم ونقلهم الى الثروة و
 من الفقر والفاقة واراحهم من غاية الحما والناقة وليس وراءه انتقاء
 العلم امتد فافوق السماء للسموم صعدت مضط الامم بعد نزولهم عن
 واقامته في قوامه وهذا ما تولاها ابو بكر رضي الله تعالى عنه حين ودع
 عمره من غير ان سلم الى احدا من فانه قام به قيام ثابت القلب المستقل بمقام
 الخطب غير مفكر في رد راد ولا مبال بمعادة معاند حتى حمى حريم الدين
 وجمع شمل المسلمين ولم ير من بان يلزم بيضة الشريعة ملزم ولا ان يتغير من
 احكامها حكم فلقب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتداب بر طهر
 دين الله ثم تحصين حوزة الاسلام من عوارض الفساد وعاديه عدلا ولا ضدا

في قوله تعالى
 من الغنى

في قوله تعالى
 في الخطب

له اعيانها من العراق الى البحرين والشماليين والشماليين

والمجاهدة في استصافه ديار المحالين جاسد الاسلام وجامع المسلمين وهو
 ما اتاه عمر رضي الله عنه كمال اليه الامور فيه صرح به الى الجهاد وقصر ولا
 على افتتاح البلاد حتى اتسع نطاق هذه الملة + وصعبت الرواب لاهل هذه
 القلعة فلقب امير المؤمنين اذ كان نعم العون لرسول رب العالمين وقد صرح
 النبي صلى الله عليه وسلم من الامر الاعظم والشان الاعظم + واطفاء لهيب
 كل ملته على عمر من ابي لهب والتبايم ليعي السبعين ^{منهم} الله تعالى ما شئت
 الاخرين + وبلغ من الاحكام مغلغالية مستتراد + ولا يشين بياض عزة رسول
 ولم يبق للتابعين سوى التمسك بدينهم ^{منهم} ومراعاة بناء مشيئة فلم يقفوا
 على القيامة واحتجوا وراء حمايه + ولما انت الخليفة عثمان بن عفان
 كازمه ما كان من تدبيره في النسيك بزينة الملك وتغيير سيرة الامم
 حين توسع في البعة + حتى اجتني عمره ^{منها} ما حقه + وتبره سوعا التي وليا عادت
 الى علي بن ابي طالب هاجت للرياح من كل جانب + وظهرت معاداة اعداء الله
 وعميت عيون اهل اليقين + ودت الاويد وتدللت العقائد ^{منها} وتحوّل الامر الى
 ملك المعالية ودول القتال والمحادثة + ووضعت الخلافة في خلاف + وبرز
 الشر من القلعة + ونقى على فتى العرب رضي الله تعالى عنه على اضطراب ^{منهم} يهدأ + ووطأ
 داء لا يبرأ + مع شجاعة المشهورة وماثره الماثورة + وانتهى اخره الى انتهى
 حتى جرح + وعلى عقبه من الطرداء الطلقاء ماجر فلينظر اذ كان الامر كذلك
 اهؤلاء احق بالمدح ام اولئك قد مضى القوم واثارهم في الاسلام والدين
 كالشمس في الاستسها + والهباء في الانشأ + وضعهم صائر محي على الملح

وليس في أيك الخصماء سوى السفاهة والصياح^١ وقرات لوقوعه إلى بعض
 الأفاضل يستقد حضر ليتوخى مسرته^٢ مجالس^٣ سميت به^٤ لهته^٥ للقصة^٦ تغلو عنه
 قيمة أن تكون على غيره عرجته^٧ وليبيت من سواه زيارته^٨ وحجته^٩ فامسا
 خطه فحظة المحاسن^{١٠} فسمه أن شئت وشيئا محوگا^{١١} + اوتبرامسبوگا^{١٢} +
 اودرامفصلا^{١٣} + اوسحرا محصلا^{١٤} + وكان اسمعيل بن عباد إذا قرء خطه
 يقول هذا خط قابوش امجناس طاؤس^{١٥} فهو كما قال المتنبي هـ

في خطه من كل قلب شهوة	حق كان مدادها الأهواء
ولكل عين قرّة في قربه	حق كان معيبه الأقداء

ذكر الحالك التي انعقد بين السلطانين الدلة وآمين الملة وبين
 إليك الخازن في التواصل والتظاهر وكسرت عن عضل الشر

قد كان إليك الخان سامك السلطان خراسا على الغدرة بالسما ما زاعتم
 تطهير ما ويراء النهر عن كل منتسب إلى تلك الارومة^١ ومتشبت بشعبك^٢ تلك
 البحر ثومة^٣ فلم يدع هناك ذا ظفر لا قلم ولا ذا حد لا اجتراح واصطامه^٤
 ثم كاتب السلطان هنيئاله بما ذكر الله من خالصة الملك وصافية الملك^٥ و
 ظاهره اليه من ظاهرة العز وباطنة الصنع^٦ ومعتد النفسه بما قطع من
 عنقود مرجائه ملاوة على صفقة اقباله^٧ وعلاوة على جلاله وجماله^٨ +
 وتردد السفراء بينهما في وصلة الملك تبارج^٩ الحالك وتوكل^{١٠} أسب^{١١} المؤدة
 والوصال^{١٢} وتحص^{١٣} حريم الثقة في الجانبين وترفع ستر الحشمة في ذات البين^{١٤}
 وتؤدي رتبة الاختلاط إلى الامتزاج^{١٥} وقرية^{١٦} الانفتباك^{١٧} إلى الانتشاج^{١٨} فتصير

له الخالص والصالحة والباطنة والظاهرة والباطنة مصداكها كمالها في غير الظاهر

19

[illegible]

و من
نزد ائمه
القدر
ع
التقوى
و نور

فوق التوق
النفاق خود را
نیکو دشتن

IF IF IF

فاما كتابته فالسير الحلال والعذب الزلال في تحكي بما تجويه من لطف العباد
 وحسن الاستعارة ومعجزة الاشارة والشارة رياض ميثاء الى قرارة ومن
 منشور كلامه رسائل منها ما كتب الى الشمس العالي قابوس بن وشمكير قرآنية
 كتابته كتب العبد وخاله فيما يدعيه له مولاه من شرف اقباله ومرضاه و
 يفيضه عليه من ملابس فضله ونعمائه حاله من تقبل عليه دنياه وليس له
 ظل دولته باولاه واغراه والحمد لله رب العالمين ووصل كتاب الامير وشيخا
 بدمر خطابه وغمر ايجابه وبدائع بره وافضاله وروائع انعامه واشياله فيما
 اكرمني به من عز العباداة واليسنيه من حُلل الفوز والسعادة وشرفني به
 من التهنيه عن العافية المستفادة فاوصل غرايبقى على الايام اثره ولا يخلو
 على الزمان ذكره ومفخره وفيه العبد فهم من انس منه رشدًا واقتبس انشائه
 قوة وايدًا وسجد لله شكرًا على ما افاضه عليه من سجايا السلامة ومدد عليه
 من ظلال الفضل والكرامة ومرغب اليه في اسباب العوارف عليه وصرف
 المحاذر عنه فاما ما اهل الامير العبد له من شريف كتابه ولطيف خطابه
 ورقاه اليه من درجة العيادة اولًا ومنزلة التهنيد ثانيًا وانفاذا لقاصده
 ثالثًا فان ذلك من نتائج همة العالية ودواعي شيمته الزكية التي تفيض
 على اوليائه وخدا وتعطفه على اغذيائه نعمته فليس له في مقابلة ما اولاه و
 معارضته ما كساه الا الشكر يديه والنشربقية والرغبة الى الله بخالصها
 في طالة بقاءه وادامة غره وعلائقه وانما ضنه بمواجبه خدمته ومعرفة قدر
 نعمته بمنته ورحمته هذا ولو ملك العبد في مقابلة هذه النعمة على سبيل انز قدرها

انجابه
جنبه

ايادى

وذكر
الامير

الامير

كتاب

تقطيع
وتسليم

١٢

ونهاية خطرهما غير نذاللمحة والعروة في الطاعة واستعداد الوسم والظن
 عاية ليلها بقرباً الى حقوقه بما قصيها وتؤدي شرط العبودية فيها
 وحكم على نفسه بالحجر والتقصر معها وادق حرم المراد فيما يتسكك الا بالعبودية
 الى الله في ان يتولى من مكافاته ما لا تسهم الايدى ولا ينبغي به الامجد وهذا
 هو الكلام الذي للس به عتار ولا عليه عار وقد وفي الفصل تجبيرة
 وملك العقل رسمه وتصويره والقليل منه على الكثير دليل وكلام تحليل
 كقدره جليل كما قيل شعر قليل منك يكفي ولكن

هذا كان في ديوانه

قليل لا يقال له قل

وقد اكثر الشعراء في مدح جبرائيل

لوان طيما كان من ابداله
 شكر الامير وقد عدا من اله
 سؤل امرئ يهباه عن اسأله
 والوب عند صباله والخلق من سؤل
 وماله كمفاله ويمسه كمفاله
 فيمرو الاموال في امواله
 لا حلم الا حاله من حاله
 وكانما الفناطه من ماله
 في حذهن خلقت من اقباله
 من حسه متلتم بفعاله
 من دايبي بالشكر عن افضاله

في البيت او شرا من جبرائيل

عجبت

رف المنام الى طيف خاله
 ولوان هذا الدهر يتكلم بدع
 لا ينشأ الاحاح مائله ولا
 الوفر عند لواله والليل عند سؤل
 والحدوس عذاله والذهر من عماله
 تتجمع الامال في مواله
 لا علم الا عذره في عذره
 سم البديهة ليس تسك لفظه
 وكانما عزماته وسيوره
 متبسم في الخط يحسب انه
 هبني وفيه بحمد عن فضله

ولوان هذا الدهر يتكلم بدع
 شكوى وقد عدا من سم صبار
 ولوان هذا الحكيم يتكلم بدع
 شكر الامير وقد عدا من سم صبار

وله ايضا من قصيدة اولها

تلك الديار فرسية الاحقاب
والى الامير بن الامير تواقهت
لبسوا الدجى لبس الغراب لريشه
والفجر يظرف والظلام كانه
طلبوا امر افعاله محسوبة
غدت المدايح وهى اسماء له
والكرمات كثيرة الخطاب
متيسم الحجاب مكتب العبد
شيم ارق من الهوى والذمين
وعزائم لوكن يوما اسمها
مائة الحركات الا انها
قد اصبحت الفاظ صور النوى
يخطر ن بين سياست ورسالة
واذا حلت له جنابا واحدا

صنعت بعيني صنع ساكنها بي
مرحى الركاب برازحى الركاب
وغد والحاجتهم غد وغراب
فضلات عتب في خلالة عتاب
ونواله فوضني بغير حساب
والغيره اصبحن كاللقاب
انها تاتي على الخطاب
مثرى الندير عجائز الحسب
خطأ العدو وردته بصواب
لنقذت في الايام غير نواب
نارية الاقدام والاطاب
وقوال الاسماع والالباب
ويتن بين مثوية وعقل
حل المؤمنك الف جنب

وَمَا الْمَيْكَالُ إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو الطُّمَّازِ الْقَيْسِيُّ

واى من القوم الذين هم هم نجوم سماء كلما غاب كوكب اضاءت لهم احسابهم ووجوههم	اذا مات مناسيد قام حسبه بدا كوكب تاوى اليه كواكبه دجى الليل حتى نظر النجم ثاقبه
--	---

تَرْوَن اَنْجَا بَقِيَّتْ اِيَاتِ الْكُتُبِ اِيْتِ بَا سُرَا بَرَا اِيْتِ دِي مَسْنِ بَيْنِ عَقِيْقَتْ بَهْ وَفَوَاتِ

وما زال المناجيت كان ^{ميسود} قدس المايا حيت سارت دكاسيه

وما بعد من مفاحره ^{لله} فيجيبان ^{لله} الفصل وانوار ااهيم عبيد الله اسمعيل
 انشاء احمد كل مهامد في صيائه وعلائقه ومحرفي تياره ونمائته وعيراته
 اما الفضل ابيع في لطائف الادب واطم لقلائد العرب وقد سار له من السطم
 والنتر ما يبري حنره بوسني صعبا ونزهره بروصن تهسائه فمن فصول
 كلامه كتاب الشيم وصل فاذعت القلوب لفضله بالاعترا واخلفت
 الالسة في تشييه ببدائع الاوصاف ومن متع انه رقية الوصل و
 رقة الحبل وميتج انه عقد البحر وعقد الشجر وسمط الذر وقائل
 هو سلاف العقود وطم العقود فاما انا فترك التتميل وسكك
 التحصيل وقلت هو سماء فضل حادت بصوب الحكم ووشي طبع حاله
 سن القلم ونسيم خلق تنفس عنه روص الكرم وله ايضا وصل كتابك
 احسن من روص الربيع وربط الوسي الصديق فلقت محلية الاحسان والادب
 وحلة السواطر والاسماع ومسن الحواطر والطبايع وصيقل الافكار واللائك
 وعيار المعارف والادان واحتليت منه تيممه فصل وبيته عقد واطمة
 وعنيت تره يحلو صيغة العهد ويحيل قلاح الاس ويجعل عن قديم الشكر كلاما
 اعدب من روات المطر واعق مرقات المسك والعبر يدري بغير الخائل
 وقد عطرته بالعباس السماؤل ومن منشور الفاظ احلاقك قد اخذت
 الورد وعرقه ومن الند غبطة اخلاق هي المسك لولا فارتة والورد لولا ما
 والماء لولا اسرعه الى الكدر والروص لولا حاجته الى المطر ووجه البدر

لولا حاقة^{١٢} والمشتري لولا احتراقه^{١٣} هو عارض من العوراء كما من من العلاء وله
 الشرف^{١٤} اليقاع^{١٥} والامر المطاع^{١٦} والعرض المصون^{١٧} والمال المضاع^{١٨} وله النوال السكينة^{١٩}
 والري العصب^{٢٠} وفيه الالباء^{٢١} والكرم العذب^{٢٢} هو واحد البشر وثاني المضر^{٢٣}
 وثالث الشمس القمر^{٢٤} ورابع المسك والعود والعنبر^{٢٥} يهفي على دهر الحداثة^{٢٦} اذا
 غصن شبابي غصن^{٢٧} ويريق^{٢٨} ونُقيل^{٢٩} شرابي^{٣٠} غصن ويريق^{٣١} النعجة^{٣٢} عروس^{٣٣} مهرها الشكر^{٣٤}
 وثوب صوازيه^{٣٥} النشر^{٣٦} النعجة^{٣٧} عند تكسي من لوم^{٣٨} اطمار^{٣٩} اول شتكي غربة^{٤٠}
 واسارا^{٤١} اولي المغرور^{٤٢} من الرعب^{٤٣} في جلق^{٤٤} ويجري مع الريح^{٤٥} في طلق^{٤٦} دارت^{٤٧} مرج^{٤٨}
 الحرب بين اعمار^{٤٩} ثياح^{٥٠} ودماء^{٥١} تسيبا^{٥٢} واجسام^{٥٣} تطاخ^{٥٤} واربوا^{٥٥} اح نسفي^{٥٦}
 الرياح^{٥٧} فالسيول^{٥٨} لهامات^{٥٩} دامغة^{٦٠} والرماس^{٦١} في الاكباد^{٦٢} والغة^{٦٣} بمن نظرق^{٦٤}

لقد راعني بدم الدجى يصيد وده ^{١٢}	وكل اجفاني يرعى كواكب ^{١٣}
فياجرني مهلك عساه يعود لي ^{١٤}	وياكبدك صبرا على ما كوالك به ^{١٥}

وله ^{١٦}	
ضاق صدر ^{١٧} في هواي ^{١٨} قمر القلب ^{١٩} ما شعرك ^{٢٠}	اليت اجفاني به سعد ^{٢١} فترى الجفن الذي فترا ^{٢٢}
وله تفرق قلبي في هواه فعنده ^{٢٣}	فريق وعندي شعبة وفريق ^{٢٤}
اذا ظمئت نفسي اقول له اسقني ^{٢٥}	فان لم يكن راسك لديك فريق ^{٢٦}
وله انكرت من اد معي سواك ^{٢٧}	سلي جفوني هل ايكلي سواك بها ^{٢٨}
وله ازل في الهوى لسانا كتوما ^{٢٩}	وفؤاد ^{٣٠} يخفي حريق جواه ^{٣١}
غيراني اخاف دمع علي ^{٣٢}	ستراه يفشي الذي ستراه ^{٣٣}
وقوله لنا صدق ان راى مصفا ^{٣٤}	لاطفة ^{٣٥} فان يكن دهرنا ذوا بنة لا طفهو ^{٣٦}

بين الفتوة

اخر لا تصح بالحياة دائمة
اخر وكل غنى يتيه به غنى
وهب جدى مروا الى الارض طرا

فكل نفس للموت دائمة
فموت جمع لموت او مر وال
ليس الموت يزوى ما زوى لى

ومن الا فاصل الحلوية انوار البركات علي بن الحسين بن جعفر بن محمد هو
الملقب بمحمدين الحسين بن علي بن محمد وهو الملقب بالساج المدفون
مخرجنا ابن جعفر بن محمد الصادق بن محمد بن الباقر بن علي بن الحسين بن محمد بن
بن الحسين بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين رضى الله تعالى عنهم جميعا

نسب توارث كابر عن كابر
وارى النجاة لا تكون تمامها
كالرحم ابوبابا على انبوب
لحبيب قوم ليس بان محب

وقد جمع الله له بين ديباجتي السطم والستر في ترويه مستور الرضا حادتها
الشكها ونظم منطق العقول زائما الحق والترائب من ترويه فصل الحث
ان تكون مكاتبى الامير اهل ترفع وكرا لم تفتزع وساسة لا تترك ولا تملك
ولا استورها يارب ولا تسبب اليها بسبب فعل من لا يسين ولا طمع ولا يشتر
دعواه عيب ولا طمع على ان الاضطرار يغتر في وجع الاحتيال والعذر فيه
مقولة عند ذوى الاحطار والاحرار وفلا يمسى بحق الحوار ولقد نشر
حرائد شكره واطهر بحسن النشر خبايا ترويه فلا الارض تنال والسماء دعا
وعادة الامير ان يجي الامالك ويسترق الاحرار بالاموال فيجعل مستكرما
هذا العمل محظوظا ولا يجعله محظوظا ارساء الله تعالى وله ايضا رفته
هذه وهما انا عائد معور وقاصدا الريادة مقصدا اخاطب صدقائي بما

الشيخ عيسى بن محمد

وان كان هجري من اجلاه
 وسو ذلك عني صدود الحيوة
 فذر في قلب لا تحذ ساكرا

فذلك ظلم كبير كبير
 وهذا سؤال يسير يسير
 لديه القليل كثير كثير

له الاقوال في الحواشي والاسماء التي تحتها

وله في وصف اللقائيق

فان كنت تهو اليوم كل اللقائيق
 الى جامع اللذات طيبا وجودة
 تراه على الصيغود عند صلاته
 فبعض تدلي كالوشاح وبعضه
 فالحق لقيت الخير في حاجته امرئي

فبادر الى امتا حيد العراق
 قضى حق طاه نصعتر حاذق
 كزنجية نريت بحلي الخانق
 مسوط عليه في محل المنطق
 وفي شرط الود غير مصادق

الاسقود

ومن افضل اصحابهم لقابا: ابو القاسم بن الحسين بن داود بهرا
 وهو عندي ممن يستحق ان يقال فيه ما قاله صاحب لبعض من كان
 يواليه لولا ان قدره الله عندك حس واحدا لقلت ليس في القدر وهو
 مثله في كماله وفصله حاور السبعين وناهر التمانين واحدا لا بام مشورا
 ومسطوما، وتادى الفهم معقول ومعلوما، شت للعلم خادما، وشاع على العلم
 محدوما، فمن مستور كلامه فصل من كتاب وصلت ملطفة الى الشرح
 فلطفت لعليل ردة ووجر بصع الارتيان وترددت بحجج سلامة التي
 لسيم باعندك سيم الحنا والوسيلة الى السلوان، ولا ايضا فصل كيف لا اعتد
 بصنع الله لي في محيلة ودة وعقيلة عمده، وقد قلني في الله احاحين
 الاخاء وعلم من بين لا ودة الوفاء، وكاد لا يصدي وجودهما رائد

له اي ادواتهم

له القليل من الحواشي

ولا الفارسي يد ابيه + ولا اليسوعي بيع بعض مساعيه + يجانس النجم الثرة
ويشاقب شعري المجرة شعره + فما بلغني عنه انه قال شعـ

بحساب مرد ولته و صاحب جیشه و حجاب سُدته ابی العباس

قد جمع في هذا البيت خصائص وصفاته وضم الى واسطة المدح اقاصي

أطرافه + ذالاعلى نبوة الاعجاز ببرهان الاختصاص والايجاز + واراد الله

سعادة هذا الفاضل فهذه هي ابيه + وعده موقف التشبيه فاما هو الاشياء

على طيب التربة والماء وليس نمو القامة والضخامة لكن نمو هلال الظلم

وَشَبُوبُ النَّارِ فَوْقَ الْعِلْمِ ^{سورة} وَصَفَاءُ الْخَمْرِ مَرِئِيَّةٌ عَلَى الْقَدْرِ ^{سورة} وَاخْتَصَّ بِخِدْمَةِ

الامير الجليل الى سعد التونتاش خوارزم شاه اذ هو تاج الحجات وناظر

عَيْنُ الْبَيَاتِ فَأَعَدَهُ مِنْهُ حَتَّى لَيْسَ الْمَلِكُ فَضْضًا، وَغَنَى عَنِ السَّوَادِ وَأَنَّ

عليه بإضاً وانتقاله عن سمة الكتابة المبرنة المبرادة. وعن

حضرت الخدمۃ الیہاء الشہداء فی الامارۃ + ولہ بشرکہ من انشاء حسنہ

فقال له قاشان: وسأدعك أعزاً مني بعد الآن. فمد يده فوقع على الأرض.

من لبلاغة آتنا و سادجی اغیا من بی عبد مدین مدین سما و مع الی

من سيرة قسمة وخرقة من كتاب خايط به بعض خواص عمل الدهقان

و ترمع مساعد الزمان مباعدا الاخوان وامرعى مرصدا ابو ربه +
تا اكله كرتنا زمانا اتا

بقلب حجارة فلم يزل الراتب حلالاً للبعقود قطعاً للأوصار والعوى

وَكَلَّا إِنِّي مَّا زِدَادُ ارْتِفَاعًا ۖ لَا زِدْتُ لِّلصَّدِيقِ تَضَاعًا ۖ وَلَا أَنَا لِعَلِّيَّ

دربة الأزدت الى الاخوان قرية غیری من یصافه السلطان ویدله

احبة الوفاء دون من احب^{من الواجبات} فليسب السى عهد^{ومكان} ولا ارضى قطيعه^{من} و
 هجره ابي وقد قيّدني باياديهِ الره^{لزام} واسترقى بمعالیه العز^{عزاه} وما اري له دلا
 ولا املك عنه تحويلاً اعادني الله ما بقيت من صد^{عزاه} وده^{لزام} ولا سلني طيب
 الا نس به همة وجوده وهذا القدر على مبلغ القدرة دال^{لزام} وللمميز البارع متب
 قصد الانصاف والمدح والتقريب محال ومن اعيان رعايا السلطان شتا
 طوس وان كانت نيسابور دار قراره ومعتقد صياحه وعقاره ابو جعفر محمد
 موسى احمد بن محمد بن ابي القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
 نسك كان عليه من شمس الصبح^{لزام} نوراً ومن ولو الصباح عموداً

وقد خد من ملوك^{موجع} السما^{لزام} وعاشروهم^{لزام} وكثرتهم^{لزام} والتقط محاسنهم
 واداتهم^{لزام} والماطه^{لزام} سابع العلوم وادواله^{لزام} مراتب العفوك^{لزام} ومحاسن خلائق
 الخد والهزل^{لزام} وحوامع الكلم الفصل^{لزام} فلم يبق رتبة خطايب ولا كرمه صوا
 ولا عزة حكمة ولا ذرة نكسة ولا طرفة حكاية ولا فقرة رواية^{لزام} الا وهي صفة
 خاطرة وقرة حاجته^{لزام} بوصف تذكره^{لزام} ومسا^{لزام} التصوير^{لزام} لا تصيد^{لزام} اصغى فكره^{لزام}
 لا تدبر من صميمه ذكره^{لزام} ولا تكيف^{لزام} بدم^{لزام} معارفة^{لزام} ولا يثري^{لزام} بحر لطائفه^{لزام}
 له هو واحد جراس من بين الاسراف العلوية في قوة الحال وسعة المجال^{لزام} ابو
 اتساع راحة الضياع^{لزام} وارتفاع^{لزام} ودر^{لزام} الارتفاع^{لزام} واشتداد^{لزام} دباع العز^{لزام} وامتداد
 شعاع البجاه والقدر^{لزام} وقد كسب^{لزام} عنه من نوادر الاخبار والاشعار ما حكيت^{لزام}
 في كتابي الموسو بلطائف الاداب وساور^{لزام} الان كنائما فالوقيل^{لزام} ميراثه

عن غمره عاليه فمن شعر شعر	وشادني وجهه بالحسن خطوط
وخذ بهمداد الخال منقوط	تراود قد اجمع الضدين في قرن
فاحضر مختصر والردي يسوط	لو كان ادركه لوط النبي لكا
ينهي لنا ابدا عن مثله لوط	ول
فديت غزالي ملكي حقيقة	يلد به عيشي اذنا بني هم
جميل محيا وكالد عصر دقه	لطيف سجايا وليس له خصم
وقد اكثر الشعراء والادباء فيه فمن ذلك قول ابي الفتح البستي	حيث ما كان فليبلغ سلاجي
انا للسيد الشريف غلام	فانا الكرم والزمان غلام
ولا بي الفضل الحمد في المعروف	ولا بي الزمان في
انا في اللنتن رافضي في ولائك	واذا شئت تحت بهو لا فليست على ولائك
يا عقد منتظم النبوة بين مختلف الملوك	يا ابن الفوهم والعوايك والعرايك والتراتك
انا حان ان اكون عبدا لربك وابنك	ولبعض اهل العصر فيا يمجديه
عيد البرية عيد المهرجان اتى	اهلا لعيد اتي عيد يهنيته
العيد لا لاوه يبقى الى امد	وعيدنا دائم الاحسان ما فيه
لاننا السيدنا في ظل دولته	وظله دانيا من يواليه
محكما في رقاب الارض قدرته	يجني له ثمر الاقبال جانيه
اعشاره المجد واليسر حلانير	خراج الدهر والنياح واليه
وبني بنيشا يوم دأرا تنافس اهل العصر في ذكر بنائهما ووصف شرفهما وفضلهما	

فمن ذلك قول أبي الفضل العمداني

دارهم عارضها بمحكى الأباطر الرضا بين المروءة والنسوة والخلافة والصيافة
فيها الحشا والمعاذ في السوا والشفاعة لادلت بادراك الكرام مصونة عن كل آفة

وفيه كالأبي عبد الله الغواص

ياد ارسحد قد علت شرفها
لورود وود اوكتشف ملته
أثبتت شيمته قبلة للناس
أوبدل مالها وادارة كاس

فهو لأعيان رعايا السلطان في الفضل الواسع والأدب الجامع ووراءهم
من ريس السعادة والخطابة واعلام الدراغة وأحداث الصناعة من يرحم
ذكرهم عن الذكر المقصود هذا الكتاب ولما استقر اسمي المذكورين إلا
لاهم بالاصافة إلى سائر أعيان البلاد افراد في ارتفاع المراتب واسراع الخطوط
والرعائب واصطراب الصيت في الأفاق وصوغ الأياد قلائد الاعيان
وسعود إلى ذكر السلطان يمين الدولة وامين الملة ووقائعه التي هي
حدود الطيابة وان سمحتم بنفوس العداة فبني كل وقعة إلى وقعتها ويومها
ولحق سرح حالها يقوم بها إلى ان يوفي الكلام حقه من الاشاع والحرر

التي حوت بين السلطان وبين ايلك الخاذا ذكر غزوة بهاطية

ولما فرغ السلطان يمين الدولة وامين الملة من امر سيجستان وسكن له
باصطفاها واحبات عنه عارضها ارتاح لعمرة بهاطية وفجر الحيا فل
مسؤولين لشعار الهداة التقاة ورايات الحجة الكماة حتى عرس يكون
ومراء المولتان إلى المدينة بهاطية فالهاها ذات سويز ترلعن موافقاتها

له رضاء على البيت وراعد على طه آيات الملائكة ١٣

له طيبة بلوس طاروا البسند ١٣

ابجحة النصور+ وقد احاط بها خندق كالحجر المحيط+ في الغور البعيد والعرض
 البسيط+ وهي مشحونة بملى الوهم من عدة وعديد+ ومعمول من حديد+ و
 كل فيل كشيطان مريد+ وعظيمهم يومئذ المعروف بجيرا+ فاستخفته العز
 بما حوته يداه للبر ومن من وراء السوم^{١٢} ولا باعدا درجاله+ واشخاص افياله
 ومتطاولا بسباع الاقتدار في قتاله+ وحضيا السلطان عليه ناز الحرب ثلثة
 ايام يليا اليها يرميه بالصواعق بين ظبي السيوف البوارق+ ويقذفه
 بالشهاب اللوامع+ من شبا الرماح الشوارع+ وواصلها عليهم صيحة الرابع بصوت
 يطير الحواجب عن العيون+ ويزيل القنابل عن الشوون+ ويرشق بديع الاجساد
 مداخل بل مناجز قد انفجرت عروقها+ واعيت على السكربثوقها+ حتى اذا
 توجت الشمس قمرة النهار+ اهآب بالشهد على الكفار الفخار+ فتماوتت نعم
 التكبير واستنز الانصر الله+ وتجزأ الضادق وعد الله+ وحمل اولياء الله على
 ذوى الافك والشر حملة كشفت صفوفهم+ وامرغت بالذل انوفهم واقل
 السلطان كالفعل الفتيق يضرب باليدين+ ويقذف الدارع بنصعين+ ويسق
 ظماء الكفر من كؤس الحين+ وملك عليهم الشدة الواحدة عدة من الفيلة التي
 كانت يعتد بها الكافر حصونا للقلبه+ وبعد لها سكونا للقلبه+ وتماوج
 الفريقان في غبار تلك الحملة بين نقف يثير ادمغة الهام+ وطعن ينزف
 حشاشه الاجسام+ واعلى الله راية السلطان بل راية الدين والايمان
 واهب ريح النصر رجاء+ واعاد شدة العيش رخاء+ فولى المشركون نحو
 المدينة اعتصارا بسورها+ وانحصارا في دورها+ فاعجلهم الطلب عن الاحتيا

الملك لاني للزائم العبد

الملك لاني للزائم العبد

ملكته الى مقصده فقتل وتمرد واخذته العرة بالوم والى وتشد
 وراى السلطان عزة الراى في دهمة ذلك الخطب ان يبدأ به على عزة حابة
 فيبدأ اصفه ويبيع غريبه + ويمزق لفته ولفيفة جامعاين غزوتين
 وقاطعنا الحنتين فسط عليه ايدي القتل ولا يشاق والنهب ولا يرها
 والهدم ولا احراق + يلجئه من مضيق الى مضيق + وينقيس طريق الطريق
 طاويا عليه بلاده الى التجار بحضرة هوت برود الى ان خربت القناس هتك
 حلق الدروع + وسكرت الظى من رشف علق الاجشاء والضلع + وكب
 اتره في اعوار دياره واعاق رباعة يتحسرس مات الشبول وقصص الاما
 ويقرى عليه وخوش الحوبين ضيق المداخل ورجب المفاوز حتى اضمرته
 فواحي قشيمر + ولما سمع ابو الفتوح والى المولتان بما جرى من امر عظيم الهند
 وهو الوجع الرقع والسد المنيع + والسيوف الصنيع فاس باع بشيرة وذراع
 نفقته + وايقن ان رعن اجمال لا يطال نهضبات القوم + ونزق المرأة لانه
 ساعات الطيور عاجل بقل امواله على ظهور فيلته الى سرنديب واخلى المولتان
 للسلطان بفعل الله ما يشاء ففتى العنان اليها مستعينا بالله على احد
 في ديبه او حدث بتوهبه فاداهما في صلاتهم يخطون وفي طعنا زيم
 يعهون يريدون ان يطفوا نور الله باقواهم ويأبى الله ان يقيم
 نوره ولو كره الكافرون ف ضرب عليهم خزان الحجرة وككل المناخرة
 جز الغلاصم + وبتكا الايدي من المعاصم وارصادهم بالفاقر القوام
 حتى افتتحها عبوة + وتجنها عقابا وسطوة + والزهم عشري الف الف درهم

الحسين بن نصر لصحابة الديوان نيسا نور فرت العمال وواصل الاستمرار
وما بلهم كترو من اعيان خراسان الاستخفاء حذر السلطان من حاسب مولانا
وتناقل الالسة اهواء القلوب وديار عيوس اجابيز نور واراحيف
وامر الوري ابو العباس الفصل بن احمد بالاحتياط عن الطريق بين غربة وحلة
الباميان ويجهيز وسدها حجة الرجال على حصانة مدا حلهما وضعية
مراكها فطير السيد الى السلطان بما انت في اطراف البلاد من حيا العدا
وعقارب العواة واعلته بديمة البلاغ عن استقامة وانعثة غلبة
الحمية عن مقامه فركب ركوب العاصف كتاف الجهم المار يطوي
الارض على المارق بين ايصاع وايحاف واهتداء واعتساف وبين سهول
وطراب وسهوب وشعاب حتى العصى القرار عنة واقام العطاء
دولته واستاء حلتته وملا ايديهم بالعطايا والرعاث وارجح علتهم
المطايا والركاث واستمر الاثران الخلفية احلاس الطهور واساء
لصوارم والد كوز فصر منهم شعر اجن على جن وان كانوا لشر
كاما خطوا عليها بالابر وحاس بهم بحويل وبها حفر تكين
اسرع الكوا الى الترمذ استقام من صعبة الضيعم الحاد و اخترا ساس
ترة الارقم التائر واستقر السلطان سلم موفور الانس والجدة كما
على صفحة الشمس من برح الحمل وامر ماتباع ساسي تكين بارسلان
عاذب في رهاء عترة الاف من اساء الكهانة ومنحة الاسر فلم ياشا
وماثر وسارع ساسي تكين نحو الوادي للعبور فلم يرعه الا العاديات

دهستان حته عاد الى نسا وجمع ما بقى عليهم تلك الاثقال فاصدروها
 الخوارزم شاه الى الحسن علي بن ابي اسود وعنه اياها امانة لا يملك الخان
 قبله وحذره ان يمد اليها بغير الصانعة يد واصبح بها رجاله عسكره في العدة
 مهم عن صحتته وواقع المارة متوجها نحو مرو وود كان السلطان ابي محمد
 الى طوس مراعياعه ركض ارسلا الحادب على اتوه والصاقر الطلحت تحت
 فلما بلغه ركوب ساستي تكين عرض المسافة على طريق مرو معارضا له في
 مسيره وناقضا عليه قوى تدبيره فوصل اليه فخلصه عن رعا تلك
 البلاء ورماه باى عبد الله محمد بن ابراهيم الطائي رعيم الحرب وسائر قوا
 رجال يرون الملاحم ولائهم والوقائع نفائهم وسينوف الصراب
 عرائس وصعوف الكماة فرائس فكان كما قال سعيد بن حسام

<p>فررتُ من معن وأفلاسيه فكثُ كالساعي إلى متعب</p>	<p>إلى اليزيدي إلى وافد مؤثلاً من سبيل الراعد</p>
--	---

واحاط به السيوف حيث لاماء الامناع الافواه وهي عاصية + و
 لامرعي الاشكائر الحمير وهي عاضية + واسر اخوسباسي تكين في رها ^{يارته} سبع
 مائة من دحوه الافراد ومرتوت القواد + وامر السلطان بقرحوليها تهم
 فامرغت قيود الكعاسهم وحوامع كرقاسهم + وحملهم الى غزنة ليرى اهلها
 حسن صنع الله له فتمت شاقه + ونقض عهد وميثاقه + وبجاساسي تكين
 في حيف من العدا ^{سلطان} محيطة الدق بعمر حيون الى ايلك وقد كان ايلك عبر اخاه
 حعفر تكين في رها ستة الاف رجل الى بلخ فانبا الاستفساد عزية السلطان

عجم محققه با ویروی با الصداقه الجمله

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

من قولهم
أي صبر ولم يمتد
أي صبر ولم يمتد

۲۱۷

في قصد سبأ شتى تكين واخراجهم فتهاون بهم حتى فرغ الخاطر من امره ووضع ما
انقضه من الشغل عن ظهره ثم ثنى العنان اليهم شداً اغصن الهوى بعبارة و
استغرق اوقات ليله ونهاره فلم يرعهم الا راياته باجنحة النجاش طائفة
ونخيله في صهيل المراح سائرة وكمن لهم السلطان فلما راوا الكمين انفلوا
منهزمين يختمون دعوة الخلاص بأمين امين وتبعهم صاحب الجيش ابو
نصر على ساحل جيحون كاسعاً الادبار ثم ومشجناً في اغمارهم الى ان عبروه فسئل
خراسان عن عيش سوادهم وقلت من مشوث جرادهم فاضطرب الايلك خفا
لما جرى على عسكره من الضغطة الكبيرة والصدفة البيرة فاستعاب قدره خا
لقراءة بينهما وكيدة وحجة وشيعة واستجوه بحفي مسئلته الى ثاره
مستظمراً بنصرتة وظهره فاستجاش احياء الترك من مظانها وحشر
بنى خاقان من اقصى بلادها واستنفذها قين ما وراء النهر في جيوش تجل
عن الحد والحصر وسار في خمسين الفا ويزيدون حتى عبر جيحون مدلاً
يعسكره المائى وبطشه المهاجم ومعتضداً بقدره خا ملك الختن ذي العدة
والعديد والبأس الشديد والايد المتين والبسط والتمكين في مرجا كالنخا
والفواجح فوق البحور المواجه عراض الوجوه خرم العيون فطس الانوف
خفاف الشغور حداد السيوسود الثياب من حلق الدبر وعيجلون جبابا
كخرطوم الفيول محشوة بنبال كانياب الغول ولما سمع السلطان بعبوره
في جهوره وهو اذ ذاك بطخيرستان سيقه بله فاستوطنها قاطعاً عنها
طعمة وما لكاعليها بمباريه ومنبتعة واستعد للحرب فخرج السلطان في

بیغنی المصدور ۱۲. جای آب و گیاہ ۱۲۵

عساكر الترك والهند والحكيم والايماية والعرويه استاء الحجد والصدق
 ولساء السق والرتق الى معسكره على اربعة فراسخ من البلد يعرف نقطة
 جرجان وسيع المحال على الرجال رحا الفصاء على الدجاء ونزح ايلك الى
 محادته في عدده درهم وعسكره المحر قطار المرسا وتجدد التيجان
 سخابه يومهم على رسم الطلائع امام الوقائع الى ان كتمهم حاخر الليل وصم
 الناس على ميعاد الحرب فبقي السلطان رحاله صغوقا كالحبال الراسيات
 والبحار الراحات ورتب في القلب احاء صاحب الجيش نصرا والى الكورحان
 انا نصر احمد بن محمد المربعوني واباعده الله محمد بن ابراهيم الطائي في كجاة
 الاكراد والعرب وسائر جاهير الهند ومسا غير الحدود ورتب في ميمبر
 حاحه الكبير ياسعدي التوتاس فيمن يرسم من اعان الرجال وورسان
 الرحف والضياك وندب للميسرة ارسلان الجادب فيمن تحت يادته
 من محوم الانطال ورحوم القتاك وحضن الصيغوف نزهاء خمسمائة من
 فيلته التي تميد الحبال من انقاطها وتزعم الارض برزهاها واقل الله
 فتح قلبه بحواض علمانه واعلام فرسانه وولي قدر حان ميمبره في
 الحتن بين احام العوامل والحنن وتمحن جعفر تكين مدمسته بكل التس
 كالتمتع المخرج والجسام المرفه بين وقايات الرعفت والجحف وتحمل
 بعضهم على بعض فحيث المعركة سماء غمامها متار القسطل وبرقها يريق
 البيض والاسل ورمعودها صليل السلاخ ورمشها صيغ الجراح
 واستدرك ايلك عن صهوة الحيول الصعيد الارض رهاء الف علام يلقون

الحكم

على نشتان ليس في راسه الدية كالحبال من رطل فوته

الشعور أنصافاً وينصبون وسائط الإهداب اهتدافاً فشقوا بالنبال
تجافيف الفيول وشقوا بالنصال سرائيل الخيول ولما جد الأمر واحتد
الجمر وأعضل الدراء واستفحل الأعداء ونزحوا رادى الخطب بمده و
كاد يخرج بادي الشر عن حده نزل السلطان الى صعيد ربوة كان يشرف
لتدبر عطفات الحرب وتلا في نزفات ذلك المركب الصعب فوضع
لله خده وعقر شعره وارسل دمه وقد م نذره وودع الله ان يحرس
ملكه ويحسن فله ويضربه ثم وثب الى قعدته من فيلته المغتلة فحل بها ولسا
خاصته على قلب ايلك فاهوى القبيلة الى صاحب رايته فاخطف بها من
سرجه ورعى به في الهوى من فوقه وتخلل الآخرين خطراً جرح طومه وشكا
بانيابه وودسا باطلا فله وانثاله اولياء السلطان على الآخرين بلسيوف
تلخ في الدماء وترشف احساء الاحشاء فطارت قلوبهم هواء واستحيا
قواهم هباءً وولوا على اعقابهم نافرين وتبعهم الطلب بظلمات القسر
القهر الى ان لفظتهم خراسا الى ما وراء النهر وذلك في شهر ستمبر سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة ولقد احسن الحسن السكاكي قوله فكانا وصف له وطلع اثاره وافعا

لوازي سيفك مثل عدك بعدك الا اطل عليه منهم ايطل والماء من ماء التراب اشكل والارض فرش بالجماد خيل بين الفوارس اجدا وعجدا	ياسيف دين الله ما رضى الهدى ما ازينت لهم سنانا في الوغى والروض من علق النجوم مضج والنقع ثوب بالنسوم مطير يهفوا العقاب على العقاب يلتقى
--	--

قوله بالنبال
قوله الخيول
قوله الجمر
قوله الدراء
قوله الأعداء
قوله الخطب
قوله رادى
قوله صعيد
قوله ربوة
قوله كان
قوله يشرف
قوله لتدبر
قوله عطفات
قوله الحرب
قوله وتلا
قوله في نزفات
قوله ذلك
قوله المركب
قوله الصعب
قوله فوضع
قوله لله
قوله خده
قوله وعقر
قوله شعره
قوله وارسل
قوله دمه
قوله قد م
قوله نذره
قوله وودع
قوله الله
قوله ان يحرس
قوله ملكه
قوله ويحسن
قوله فله
قوله ويضربه
قوله ثم وثب
قوله الى
قوله قعدته
قوله من
قوله فيلته
قوله المغتلة
قوله فحل
قوله بها
قوله ولسا
قوله خاصته
قوله على
قوله قلب
قوله ايلك
قوله فاهوى
قوله القبيلة
قوله الى
قوله صاحب
قوله رايته
قوله فاخطف
قوله بها
قوله من
قوله سرجه
قوله ورعى
قوله به
قوله في
قوله الهوى
قوله من
قوله فوقه
قوله وتخلل
قوله الآخرين
قوله خطراً
قوله جرح
قوله طومه
قوله وشكا
قوله بانيابه
قوله وودسا
قوله باطلا
قوله فله
قوله وانثاله
قوله اولياء
قوله السلطان
قوله على
قوله الآخرين
قوله بلسيوف
قوله تلخ
قوله في
قوله الدماء
قوله وترشف
قوله احساء
قوله الاحشاء
قوله فطارت
قوله قلوبهم
قوله هواء
قوله واستحيا
قوله قواهم
قوله هباءً
قوله وولوا
قوله على
قوله اعقابهم
قوله نافرين
قوله وتبعهم
قوله الطلب
قوله بظلمات
قوله القسر
قوله القهر
قوله الى
قوله ان
قوله لفظتهم
قوله خراسا
قوله الى
قوله ما
قوله وراء
قوله النهر
قوله وذلك
قوله في
قوله شهر
قوله ستمبر
قوله سنة
قوله سبع
قوله وتسعين
قوله وثلاثمائة
قوله ولقد
قوله احسن
قوله الحسن
قوله السكاكي
قوله قوله
قوله فكانا
قوله وصف
قوله له
قوله وطلع
قوله اثاره
قوله وافعا

انما سيفه الحسام عصامو	سبع بن عمران صاحب الثعبان
وقرا جولييا تكم كيد سحر	فاذا اجاءت العصافه وفان
غاب عن غابة الهز بر لغزو وال	هند مستنزل ارضي الرحمان
فسبي واستباح واجتاح من	هم واحل النكال بالاولشان
وانثنى قافلا وقد ملا الايب	دي فيثا وفاض بالرضوان
فسطا باسه بطاغية الشتر	كعباد يد ثله من ضان
طلعت راية له فتولوا	واسير في القيد ذي اسفان
كم قتيل وكم جريح وغرق	انهم مذكوا على البلدان
طار ايدى سبا عساكر ظنوا	جرعتهم مرارة الخطبان
خطبو الملك فاعتدتهم خطوب	والوف تهيم في جرجان
فبحوارهم في الشجون الوف	حون قتلى ماكل الحيتان
وبمرو وفي القفار الى جي	طعم للنسور والعقبان
جزر للسباع في كل فج	ردعنا خمسين الف عنان
بارك الله ربنا في خميس	عبثوا للشفاء بالافعوان
شربوا السم عام اول لما	مجر من الحور والملاح الحسن
ثم عادوا في العام بالعسكر ال	من جناديد او من النخسيان
فابي المرد فوق جرد المذاكي	طلعت جنم ليها الاضيان
بوجوه مضيئة كبدور	ان يصيد والاسود بالغزلان
صادمو الصخر بالزجاج فظنوا	

على الخيل من العسكر من اربعة الات الى اثني عشرة الف

١٠
 بيتا ذيا
 ١١
 بيتا ذيا
 ١٢
 بيتا ذيا
 ١٣
 بيتا ذيا
 ١٤
 بيتا ذيا
 ١٥
 بيتا ذيا
 ١٦
 بيتا ذيا
 ١٧
 بيتا ذيا
 ١٨
 بيتا ذيا
 ١٩
 بيتا ذيا
 ٢٠
 بيتا ذيا
 ٢١
 بيتا ذيا
 ٢٢
 بيتا ذيا
 ٢٣
 بيتا ذيا
 ٢٤
 بيتا ذيا
 ٢٥
 بيتا ذيا
 ٢٦
 بيتا ذيا
 ٢٧
 بيتا ذيا
 ٢٨
 بيتا ذيا
 ٢٩
 بيتا ذيا
 ٣٠
 بيتا ذيا
 ٣١
 بيتا ذيا
 ٣٢
 بيتا ذيا
 ٣٣
 بيتا ذيا
 ٣٤
 بيتا ذيا
 ٣٥
 بيتا ذيا
 ٣٦
 بيتا ذيا
 ٣٧
 بيتا ذيا
 ٣٨
 بيتا ذيا
 ٣٩
 بيتا ذيا
 ٤٠
 بيتا ذيا
 ٤١
 بيتا ذيا
 ٤٢
 بيتا ذيا
 ٤٣
 بيتا ذيا
 ٤٤
 بيتا ذيا
 ٤٥
 بيتا ذيا
 ٤٦
 بيتا ذيا
 ٤٧
 بيتا ذيا
 ٤٨
 بيتا ذيا
 ٤٩
 بيتا ذيا
 ٥٠
 بيتا ذيا
 ٥١
 بيتا ذيا
 ٥٢
 بيتا ذيا
 ٥٣
 بيتا ذيا
 ٥٤
 بيتا ذيا
 ٥٥
 بيتا ذيا
 ٥٦
 بيتا ذيا
 ٥٧
 بيتا ذيا
 ٥٨
 بيتا ذيا
 ٥٩
 بيتا ذيا
 ٦٠
 بيتا ذيا
 ٦١
 بيتا ذيا
 ٦٢
 بيتا ذيا
 ٦٣
 بيتا ذيا
 ٦٤
 بيتا ذيا
 ٦٥
 بيتا ذيا
 ٦٦
 بيتا ذيا
 ٦٧
 بيتا ذيا
 ٦٨
 بيتا ذيا
 ٦٩
 بيتا ذيا
 ٧٠
 بيتا ذيا
 ٧١
 بيتا ذيا
 ٧٢
 بيتا ذيا
 ٧٣
 بيتا ذيا
 ٧٤
 بيتا ذيا
 ٧٥
 بيتا ذيا
 ٧٦
 بيتا ذيا
 ٧٧
 بيتا ذيا
 ٧٨
 بيتا ذيا
 ٧٩
 بيتا ذيا
 ٨٠
 بيتا ذيا
 ٨١
 بيتا ذيا
 ٨٢
 بيتا ذيا
 ٨٣
 بيتا ذيا
 ٨٤
 بيتا ذيا
 ٨٥
 بيتا ذيا
 ٨٦
 بيتا ذيا
 ٨٧
 بيتا ذيا
 ٨٨
 بيتا ذيا
 ٨٩
 بيتا ذيا
 ٩٠
 بيتا ذيا
 ٩١
 بيتا ذيا
 ٩٢
 بيتا ذيا
 ٩٣
 بيتا ذيا
 ٩٤
 بيتا ذيا
 ٩٥
 بيتا ذيا
 ٩٦
 بيتا ذيا
 ٩٧
 بيتا ذيا
 ٩٨
 بيتا ذيا
 ٩٩
 بيتا ذيا
 ١٠٠
 بيتا ذيا

ذکر فتح قلعة بهیدرآباد

وصفة برائة الشيطان ١٢

للصلاة التيميد + اذ كان بعد همة ليوم حلاف الطماع البشرية في استحقاق
المصحح الوثير واستحباب الشوك على الوثير واحيا رقع الاسترة والعوا
على تقر المتاني والتالي وترجيم حدود البيض القواصب على حدود البيض
الكوعت كل ذلك لجد يتيه وصيت يفتيه وعمر يحويه وسعي يقرب
الى الله به وفيه حجة الاسلام شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة استحق
الله في اتمام مارامه واسراج ما تولى الحامة وسار متوكلا على الله الذي طالما
اطعم بصرة وعرف صغرة حجة اذ انتهى المشرب الى التطير وهند لا فاه اهن مال
من ابد نال في جيو ش تجيش بسود الرجال في سجن الشماخ وشرقا الرواح
ونزه الدروع وذكر القبول واقتربت الحرب عن ايبانها العصل وتوالت
الحملات كحاتها ولوامع الشهاب وتوالت بوانع السحب ودارت رحي الطعن
الضارب طاحته كل يدب شجاع وقدم مطاع وامتدت الوقعة من ظهور
النهار الى كهولة الظلم حتى اكتسب الارض لون الشقائق من دماء الطلح
العوايق وكادت تدور للكمار دائرة + لولا ان الله اعان السلطان على حلة
ش حواصل علمه كسعت اذارم ومحت عن ساقته اذارم واعمر بلايين فدا
كاشماص القصور بل كما مواج البحر واقبل اولياؤه بحسنونهم الى شقفونهم
من بطون الاودرة والشعاب وظهور الفساق والفضائل واقتفى السلطان
بنفسه اثره بين تلك المهاب منخركا وعد الله في نصره دينه وتل كل ذي نفاق
وسقاق كمينه + فاقص به الطلب الى هيم لغرا حصن قلعة بنيت على
حرف طود ربيع + خلا آباءه منيع + وقد كان ملوك الهند واعيانهم

والقيمة وتوكل بنفسه محرارة الخواهر ومقل منها ما اقلته ظهور حاله واستحمال
 سايرها اعيان بحاله وكان مبلغ المقول من الورق سبعون الف درهم ^{هـ}
 ومن الذهب والفضة سبع مائة الف واربع مائة من وزياد ومن اصناف الثياب
 القسترية والدبايح السوسنية ما انطق مشايخ الزمان والطاعن ^{لهم} في الاشياء
 الى عهد لم يمتها صنعة وتقويما ^{برودقوب اي موط} وتوديعا وتلطفا وفي حلة الخويست ^{العصر}
 اليساء كها سيوت الاعياء وطولة قتلون ذراعا في عرض خمسة عشر دراهما ^{الدرهم}
 مصروية مهيئة للطبخ والستر والنصب والخط وتيراع من ديباح الروم ان ^{سما}
 ذراعا في عرض عشرين دراهما بقائمتين من ذهب واخرين من سبيكة فضة
 وكل السلطان بتلك القلعة من تقاته من يراعها ويؤدي اليه ^{الاستحما}
 فيها وكواعيد الى غزوة في صمان النصر والظهار وقران اليسر واليسان ولما
 مشيت عصاه حاب القرائها المرساحة داره وفيرست بتلك الخواهر ^{من القلعة}
 كالبحر والواقث قد سلمت عن ايدي التواقث ومن يواقيت كالجمر قبل
 الحمود والحمير بعد الحمود ومن زبجد كاطراف ^{دار احصا} الاس نضارة او مرق
 الاقحوان غضارة ومن قطاع الماس كمشاقيل الرمان في المقادير والاول
 واجتمعت وفود الاطراف على ادراك مالم يرو في كتب الاولين اجتماع ^{وجمعة الورق واصل} مثلها
 لاحد من صناديد القروم وملوك العمم والروم وحضر ذلك المشهد
 رسل طعان خان ملك الترك اخي ايلك فراوا ما لم تره العيون ولم تبلغه
 الطيون ولم يملكه قارون صنع الله الذي اعمد البراد ^{معد} الاراد شيئا ان يقول ان يكون

ذكر الفريغون

توكل بنفسه
 محرارة الخواهر
 ومقل منها ما
 اقلته ظهور حاله
 واستحمال
 سايرها اعيان
 بحاله وكان
 مبلغ المقول
 من الورق سبعون
 الف درهم
 ومن الذهب
 والفضة سبع
 مائة الف
 واربع مائة
 من وزياد
 ومن اصناف
 الثياب
 القسترية
 والدبايح
 السوسنية
 ما انطق
 مشايخ الزمان
 والطاعن
 في الاشياء
 الى عهد
 لم يمتها
 صنعة
 وتقويما
 وتوديعا
 وتلطفا
 وفي حلة
 الخويست
 اليساء
 كها سيوت
 الاعياء
 وطولة
 قتلون
 ذراعا
 في عرض
 خمسة عشر
 دراهما
 مصروية
 مهيئة
 للطبخ
 والستر
 والنصب
 والخط
 وتيراع
 من ديباح
 الروم
 ان
 ذراعا
 في عرض
 عشرين
 دراهما
 بقائمتين
 من ذهب
 واخرين
 من سبيكة
 فضة
 وكل
 السلطان
 بتلك
 القلعة
 من تقاته
 من يراعها
 ويؤدي
 اليه
 الاستحما
 فيها
 وكواعيد
 الى غزوة
 في صمان
 النصر
 والظهار
 وقران
 اليسر
 واليسان
 ولما
 مشيت
 عصاه
 حاب
 القرائها
 المرساحة
 داره
 وفيرست
 بتلك
 الخواهر
 كالبحر
 والواقث
 قد سلمت
 عن ايدي
 التواقث
 ومن
 يواقيت
 كالجمر
 قبل
 الحمود
 والحمير
 بعد
 الحمود
 ومن
 زبجد
 كاطراف
 الاس
 نضارة
 او مرق
 الاقحوان
 غضارة
 ومن
 قطاع
 الماس
 كمشاقيل
 الرمان
 في
 المقادير
 والاول
 واجتمعت
 وفود
 الاطراف
 على
 ادراك
 مالم
 يرو
 في
 كتب
 الاولين
 اجتماع
 مثلها
 لاحد
 من
 صناديد
 القروم
 وملوك
 العمم
 والروم
 وحضر
 ذلك
 المشهد
 رسل
 طعان
 خان
 ملك
 الترك
 اخي
 ايلك
 فراوا
 ما
 لم
 تره
 العيون
 ولم
 تبلغه
 الطيون
 ولم
 يملكه
 قارون
 صنع
 الله
 الذي
 اعمد
 البراد
 الاراد
 شيئا
 ان
 يقول
 ان
 يكون

المترآني في سفريته
ولما ترائي شميميت التراب
لقيت امرأ ملأ عين الزمان
لألا فرغون في المكرات
فلا يعدم الملك دار وعة
إذا ما حلت بمغناهم

لقيت الغني والمني والامير
وكنيت امرأ الا انتم الحبير
يعلو صحابا ويرسو ثبير
يدأولا واعتذارا خيرا
يتمن المنى ويسر السري
رايت نعيما وملكا كيرا

ولا لي الفة البستي فيهم

بني فرغون قوم في وجوهم
كانما خلقوا من سود وطلا
من تلق منهم تقل هذا اجلهم
ياسائل ما الذي حصلت عند
الا ترى ارحالي كيف قد حلت
فان اكن ساكتا عن شكر انعمهم

سما الهدى وسناء الشوا
وسائر الناس من طين صلا
قدرا واسخا هم بالنفس والمال
دع السؤال وقم فانظر الى حال
بهم الم ترحالي عند ترحالي
فازدك اعجزى لا لا عفتالي

ذكر امير المؤمنين القادر بالله وانتصابه منصب
ابائه الراشدين بدار السلام واستقرار الامامة
عليه وانعقاد البيعة له بعد الطائفة الله وما
اشتبك من الحارثيين السلطان يمين الدولة و
امين الملكة وبين بهاء الدولة وضياء الملكة
ابي نصر بن عضد الدولة في زمانه

المرحوم ابو الحسن علي بن ابي طالب

المرحوم ابو الحسن علي بن ابي طالب

الطاهر المطهر

قد كان بهاء الدولة وصياؤه الملة يسقم من الطائع لله امورا الصديق بها
من غير وفاقه وعدوله عن حكم استحقاقه ودعاءه ما اتوا اليه من
خلاف رضاه الى مراعاته بمصلحة الدين والملك باختيار من يرعى حق
الامامة ويتولى حياطة الخاصة والعامة ويعمل هو النفس في اسراع
الحق واستشعاره ونصرة الدين واظهاره وحماية الملك من ابطاره و
جعل يتلطف في التدبير عليه الى ان تمكّن منه فخلعه واحتوى عليه على
ما كان جمعه وذلك في شعبان سنة احدى ومائين وتلثمائة وارسل
الى البطاح ونها القادر بالله ابو العباس احمد بن اسحاق المقتدر بالله فاستقر
دار السلام لعقد البيعة سدا للتلمذ وبطرا للامّة وارتهاناً للالفة في
احتلالاً للمصلحة الحجة وقدّمها في شهر رمضان من هذه السنة وسارع
الناس الى مبايعته واصفقوا على طاعته وتراضوا عن طبع النفوس
وتباهوا بشكره على ما اتاح لهم من بركات خلافة ثقة بما اشهر في
الافاق من منافع العز وضرائب الزهر وفصائل المسطورة عاصفت
الدهر فقام ما قلده الله من طوق الامام مفوضا اليه امره ومتوكلا عليه
وحده وحلم يرفى مقرة من سريان الخلافة او فز منه حصاة ولا اوراة
ولا اصلت قاة واصدق ثقة وارضى سيرة وانركى عيا وسيرة واتم
حز الترحال لته واعتم سياسي وحراسته بحم ولا اقوى منه جنابا و
واندى سانا واجرى لسانا واعدل عقابا واحسانا وعظمت عا طيف
القرى على الطائع لله واستجهر بما دامت واختاره لمصاحبه والحق
له يروى داعى عقابا وحسانا من العدو والاعداء في الاحسان واليعة ابراهيمي وراصد في كناية لمحرم

جئات

وكلاهما صاخر من الحسد والطغيان

٢٣٢
 في اليوم الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٢
 في اليوم الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٢
 في اليوم الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٢

الحريكة
التي
في
الكتاب

والله اعلم
بما فيه
الغيب

استاذة صفاء
الملك مسعود
مشاريع

الامانة

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

المجلد الثاني
الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

اُنْ عَلَى مَعَالِمِهَا الْحَوْلُ لَا
 يَأْمُرُ بِأَنْ يَكُوْلَ
 فِيهَا وَتَرْتَبُ الْخُبُولُ
 مَرَّ وَيُصِطْفَى الْحَذَّ حَزِيلًا
 مَرَّ تَعُوْدُ بِاللَّيْثَانِ حَوْلًا
 لَمْ يَكْتَفِ الْخُطْبُ الْحَلِيلًا
 وَادَى النَّوَابِثُ أَنْ يَنْسِيلًا
 لِكِ عَلَى الْعُلَى جِيلًا فَيَجِيلًا

وَمَسَارِيلِ سَطَرِ الزَّمَانِ
مِنْ جَعْدٍ مَا كَانَتْ ^{الْبَابُ} عَلَا
وَالْأُسْدُ تَرْتَكِرُ الْفَسَا
مَنْ يُنْسَخِ الْمِنْ الْحَسَا ^{الْعَقْلُ}
مَنْ يُنْسَخِ الْأَمَالَ يَفُ
مَنْ يُورِدُ الشُّمْرَ الطُّوَا
وَيَرَاهُ يَمِيعُ دُونََنَا ^{تَمَامًا}
عَقَادُ الْوَيْةِ الْمُؤَلُّ

واستأطع طيأ العراق وشعرأها كاعرف الحيا د على مجلس الخلافة في
 متدليح القادر بالله امير المؤمنين وذكر ما اتوا به ومما خراسا
 رابع الكرمينابع الحكم ومصايح الظلم ^{مما دمج السبا والاشيا} وعاديه الامم وليوت اليهم
 ليوت القحم وبلغى ان مقامانهم مذوية بالعراق من بين منطوم ^{والفرد يقال اسات الاعراب القمعة الى تركيا بين فلول والنصرت المملكة}
 فيقر وتد ويز ولا حاجة بها الى تتبع ذكرها مع اشتها رها في ديارها
 حتى الى الومجد عند السلام من محمد بن الهيصم احدا عيان الكرامية سينا
 القمت في مجلس القادر بالله امير المؤمنين طيأ حضرة بيها تم فمستأخ
 عداد واعيان الحميم فقلت الحمد لله دى العرة القاهرة والحجة الماهرة
 لعمير السطاهرة ^{التمدالى} الذى عمر احسانه ودام سلطانه ولطف شأنه ولا
 ادلقصائه ولا مانع لعطائه ولا معقب ^{للمعقب} كبر اسغت محمد اصيل الله عليه
 من حرار وممر العرب مولدا وافضل خرايتيها ^{الاسيل} محتدا واطولها مجادا وار

[Handwritten signature]

عن السيد العرق والتيت التات ١٢

بالتأجى من وقائع عضد الدولة مع مجتار الى ان اظفره الله به ففقد عليه
 بحد حسامه وجرعه كاس حامه واحتياله على ابي تغلب فاصره بعد ان هزمه
 الى ان امكنه التدبير عليه بان الجراح احد المتغلبين من الاعراب على حد
 الشام فقيضه لاقتناصه بمباراً هداها اليه واطراج اكد هاله حتى غفل
 وقتل وجعل اليه علاوته ما يغني عن تجديد ذكره ولما مضى عضد الدولة
 لسبيله وذلك في رمضان سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة عند اشتغال
 اخيه مؤيد الدولة بولاية بويه بمحاربة حسام الدولة تاش وعيد هافائق في
 عساكر خراسان اجتمع ابناء دولته على ابنه صمصام الدولة وشمس الملة
 فبايعوه متواذرين وتوافقوا على طاعته متظاهرين واتاه الطائع لله
 امير المؤمنين في حراسة على ظهر رجلة يعززيه عن ابيه وقد تارعوام النصارى
 نظارة له حتى اذا قرب منه بنزاليه صمصام الدولة فحشم وجهه برسم
 الطاعة وحق الخلافة وقال له الطائع نصر الله وجر الماضى وجعلك
 الخلف الباقي وصير التعزية بعد لك لابلك والخلف عليك لامنك فاذا
 على خديته دموع عينيه وبادى الصعيد شكر الما من به عليه ثم
 انتصب منصب ابيه واجرى الامور على استقامة ودبرها بسياسة
 وكان اخوه الاكبر ابو الفوارس شير تريك بن عضد دولة غائباً الى المدينة واشهر
 من ارض كرمان فلما بلغه نعي ابيه كرم اجعاً الى فارس وقبض بها على نصرت
 هرون النصراني وزير ابيه فاستوفى عليه حواصل اموالها وبقياء اعمالها و
 منها الى الاهواز فملكها على اخيه ابي الحسين احمد بن عضد الدولة وغلب على

قوله عضد الدولة
 قوله حامه
 قوله الجراح
 قوله المتغلبين
 قوله الاعراب
 قوله غفل
 قوله علاوته
 قوله متواذرين
 قوله حراسة
 قوله نظارة
 قوله برسم
 قوله الطائع
 قوله الخلف
 قوله دموع
 قوله انتصب
 قوله كان
 قوله واشهر
 قوله نصرت
 قوله اعمالها
 قوله غلب

البصرة معها وذلك في رجب سنة خمس وسبعين وثلثمائة ثم استعد
 لقصده بعد ذلك المكان اياه واستصاوة لما في احياءه الى ساثر ما يليه في
 سارحتي اذا واهاتها تلقاه صمصام الدولة بما ارجبه حتى سته عليه جلالة
 ومهانة ومولاه ومقارنته تعا ديامن ضرر استيحا سته وعدوى مسأته
 غير عالم بان عمدا واحدا لا يسع سيفه وثرا واحدا لا يه تم سهمين فقره
 كورستان الوالفوارس ورفع محلة ثم خلعه وكحله وامره الى قلعة كيويستان من
 عمان واستولى على المملكة ولقبه الطائع لله نشره الدولة وهرين الملة فبقى على
 حملته مستين ومجته حكم الله تعالى في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين و
 ثلثمائة وقام شاهنشاه بهاء الدولة وصيائه الالة ابو بصير عبيد الدولة
 مقامه وتجرد لصبط الامور للآخرة وتلا في الحال الحاشية وكفل بالملك
 كفاية حير بالتجارت بصير ما عقاب العواقب وما لا التراك بفارس
 على لاصمصام الدولة واوروه من معتقله وحله علامته المعروفة بسعادة
 على عاتقه معذرة ربه فملك فارس وما والاها وتبع اموالها فحاشاها
 ثم تكرر والله من بعد وقد مو ابا علي بن ابي الفوارس وعقد والله الرضا
 عليهم ولقبوه لشمس الدولة وقمر الملة وتجرد وللدفاع عنه والدعاء اليه
 فانتدب لواقفهم الى ان هزمهم اقم هزيمة وعمهم اريد عزيمة فحسبوا
 الى بعد اصاغر بن حاسرين وتحرك بهاء الدولة لقتال صمصام الدولة
 وتناوشا الحرب وصالكا كعوب الزمان ما بين النساء والصبا حنة
 حربت البصرة وبلاها في الخراب اكثر كور الاهواز وقد كان اولاد بختيار

كورستان

على

عنه

بجته

لواقفهم

محبتوا

من الوتود

وكلما ما جمع

الاصلاط

محتسبين في حصار بناحية فارس فاستنزلهم طائفة من الأكرام في الحسروية
 عن معتقلهم ^{معتقلين} موججين فالفتنة باستنزالهم وفك عقالتهم فناصرهم الحرب
 مستكفأ شرتهم ومستدفعاً بأسهم وضرتهم فاختلفت به الوقائع بين تلك
 الفتن الشائرة ^{من الثوران} ولا حن الفائرة فكانت عقباهما ^{التي} أزجلت عنه قتيلاً و
 تدميراً الدولة للحادثة عليه فأرصد للجناة بطائفة حتى شردهم
 كل مشرد وطردهم كل مطرد ^{جمع المأثرة} واجأ أولاد بختيار إلى الجلاء عن تلك التنا
 ونزعهم يومئذ سالرين بختيار اللقب بنور الدولة وكان من أمره
 انبئذ عنهما مدحوراً متبوراً ^{معدوداً مشهوراً} فاضطرته الحال إلى خفارة التجار في تجارتهم
 واجازتهم على مراد القطع ببضاعاتهم على خرج يستعين به من جهةهم
 على مؤن معاشه ومرياشه واتبعه بهاء الدولة بجيش واقعه بنوا شهر
 فغلبوه ووصلوا إليه فقتلوه وحمل غلام منهم ^{مقتول} راساً إلى بهاء الدولة فامتعض
 للرحم الدانية واللحمة الخانية من شجعه على ملاقاته ^{بهاء الدولة} به فامر بالغلابة
 فسلج جلده من قرنه إلى قدمه عبرة لمن أقدم على ملك بسفك دمه ^{بهاء الدولة} وبعث
 بعبد الجيوش النقيب بالصاحب إلى بغداد لمراعاة تلك الأعمال واستيفاء
 حقوق بيت المال فاشتد سيرته ^{صارت شهيرة} وحدث في العدة بصيرته وعمه
 رفقة جسيم بيت الله الحرام ^{الملك} بالمشامخ العظام فانطلقت بشكره السنة الحاشية
 والعام إلى ان قبضه الله ^{الله} فسدد مكانه بوزير الوزراء زيادة في النظر للرعية
 فادبى على عميد الجيوش في الأحسان إلى الكفاة أصلاً حالهم ومرفقائهم وطراً
 عنهم وصفت نواح فارس كرم البهاء الدولة منضافاً إلى سائر أعماله و

له الطائفة والطائفة الحقة

تدير غضب

بنوا شهر

بجاء الدولة

وقعدت الفتن القائمة على سوقها في زمانه + عمر الامن والسكون وتتمل
الرفق والهدوء + واسداس عباد الله مما كان يبعدهم من وطأ الحيوة
يلحقهم من معزة اختلاف السبب وقد كان ابو علي بن الياس قد ملك
ايام عصف الدولة لاسمايا و اقام بها مدة من الزمان لا ينار غرض فيها
ولا يد اصر عنها مدافع + وقد كان حسن ابيه التسع في بعض فلاح كومان
اسما قامن معزته للوقت راها في رايه + واصطراب تنبته في حو حه شائلة
واخائه + وطبعه مدة من الزمان مديدة وهو يكاد يقيم باثوسا وستة
فاتقوا اشرف سرت من ساء ابيه وحواريه عليه فرئيس لصيق مكاربه
دثر في حو حه خلاصة وعمدن الى حمرهن فوصلن بعضها بعضا و
بها عن معتقله وسامع اهل العسكر بخلاصه واخلال عقاله فتجمعوا عليه
انقطعوا بحماهم اليه مما لاله عليه ابيه بحموات تقوها منه وبلغ ابا
حدر الحادثة وارسل الى دوى التحرف والمتالب باجتماع اعمام اليه فاطمروا
الصبر مكانه والتزم بطول زمانه وساموه مفارقة كومان ليستقر
الامر على ابيه اليسع بطاعتهم له وتوخيهم مفارقة فعرك ابو علي قواهم
بحب المدارة والاحتمال الى عاجل الحال ثم جمع ما قدر عليه من صواب الاموال
وكر عائدا الى محار اهلها بين اليسع وبين تلك الولاية واقام تقية بسوس
المهدي وترمش الحاح على خدمة اليسع وكفالة امره اذ كانت حالاته
تقتضي استخلاف متلهما في ذكائهما وقوة رايتهما على حصاره امورة ونصير
الرسد في حو حه تدبيره ولما وصل الوالي الى بخارا التولى في تعهده واکرام موثره

٩٠
فقد
رفق
دنا
وقال
سيرة
عبد
معصي
شأن
تكم
مست
عظم
يحيى
سنة
فان
للله

واجلاد له من الايثار والاكبار محل امثاله الى ان توفي بها في شوال سنة ست
 وخمسين وثلاثمائة فاما اليسع فانه ولي كرم ان فحصى اطرافها وجبه
 اموالها وكان اخوه سليمان مقيمًا بسيرجان والياء عليها وانغراه بسون
 الملك به واشاد عليه بمعاجلته قبل انتظام شمله واستمر ارجيله فكتب اليه
 يستدعيه لمهم لا يستغنى عن مفاوضته فامتنع عن الاجابة بعد التفرغ
 ومعاذير تعلقها وضاق اليسع به ذرعًا ولم يجد من منا جزية بل اذنه
 اليه محاربًا حتى هزمه وغنم ماله فوقع سليمان النجار واطلع اليسع
 نزع شيايه في مغالبة عضد الدولة ابى شجاع على بعض حدود عمله
 فكان مثله مثل العير طلب القرنين فضيع الاذنين وذلك انه لما بلغ
 مفرق الجدين بين كرمان وفارس اتاه صاحب طليعته بطائفة من المست
 عن عسكر عضد الدولة فاحسن اليهم وصب الخلع عليهم ثم هرب نفر منهم
 راجعين وراهم فارتاب اليسع برفقائهم فظن ان وراءه استيانتهم حيلة
 او غيلة فوسعهم تنكيلًا وعظم بالعقاب قطعًا وتمشيدًا واستامن
 الى عضد الدولة جملة من رجاله فحملهم وجباة وصلهم ومثانهم فلما
 راي اصحابه تباعد ما بين الامرين تالبوا عليه وتهمروا له وخربوا عنه
 ويسل من جملتهم صنفقة واحدة الف رجل من وجوه الديلم المعسكر
 عضد الدولة وهو بناحية اضطر وقسا الطريقان بين الاخيرين فاجابوا
 يتسللون لو اذنا ويتفرقون جميعًا واشتباًا حتى انقضت عنهم عامة اهل
 عسكره وبقي في خاصته علمانه وحاشيته فاضطر الى معاودة واشهر

واسرع منها بانياله وما حقت عليه جملة من اتقاه وامواله نحو بخارا والبلخ
 على احد دور الاعداد في السير وطى ساطب الارض بخواف الرحيل ولما اتصل
 حرم بعض الدولة ما دمر على اترو الى واشهر بدمكها واستصفي له والناشر
 تم استخلف عليها كور تكيين بن حستان ورجع عنها الى فارس ولما ورد
 اليه يسع ما حية جوس من خدر دقست احلما اتقاه وعلما به ما وركب
 الحارات نحو بخارا للاستعداد وطلب الامداد فلما وافاها قرب جملة
 رعى له حقبة واستحضر مجلس الاسر تخصيصا بمزية الاكرام والامانة
 فلما قدر عليه سلطان الزاح لم يبق له ان قال مستطع بالوعود وعود
 اللهم يا اسما عزا غاتة الراحين لها واللاحين اليها طلت غير هذه
 الحضرة ملاذ او معتصرا فحسن مش هذا الكلام المقال منه وامر به
 الى خوارزم وبلغ الى ابي علي بن سيمجور حاله ومقاله فبعث الى جوس
 ترقض على غلبته وامواله فقدم واباها اليه غيبة خالصة عن ايدي
 الاعتراض والاستتراك واصاب اليه بخوارزم مرمد اقلقه واكمله
 استفد وسعه وحلته وحمله الصخر بالامر على انفق عينه الرمية سيد
 فسالت على خذته وكان ذلك سبب هلاكه وحيته ولم يقتر من اعيان
 الالياسية محد وكرمان بعد احد وانزاد باع عضد الدولة طولا
 وعرة وارتقاء وشمولا الى ازورته بها الدولة وضياء الملة فاحرموها
 بخاريها المورقة في حفظ الاطراف وبسط العدل والامانة ولما ملك
 السلطان عيين الدولة وامين الملة خراسا وافتتح سجستان وحصل بين

புரீ

42

10

115

10

۱۰۰

三

1.

مجلس

1964

11

10

215

13

11/25/57

13

۲۴۷

من فخر الدولة
واسيادها
لقد دره خاوند
مجتهد و احب الينا
عنه في قسمة القارة
سليسة ليس فيها
جثة الشكر
ولا في قصص
رياحنا كند

قوله الغنى
في الاغنياء
الاولين
هيئته
بما
داود بن
الغنى
العرب
ظاهر
فاليوم

فَقَوْلُهُ غَتَمَهَا
بِأَيِّ الْأَفْظَانِ
الْأَوَّلَيْنِ
هَيْئَتُهُ هَيْئَتُهُ
بِمَا
وَأَصْرَافُهُ
الْفَتْحَةُ وَهِيَ
الْعَرَبُ وَهِيَ
ظَاهِرًا
فَالْأَوَّلُ

فَالْبَيْتُ

محمد قولة عومر وليقة لها الحال المصايدى ماين حروم والست
 ٢٧٢ كسيرة تافين فرحنا شهاب معشبة وقلاع
 وواجى لم وعد ودمر الرود ومصافات مارة في
 ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

لوقائع السلطان بين الدولة وامان الملة فيهم وكاياتيه في قاصيم ادائهم
وايقن انه لا قبل له بتقل وطاته وحشوة جاسة ارسل اليه اعيان قاربه
قرايئه صارعا اليه في هديه يقف في اعذاره ويتسبح له بماله ووفره
يتخذ اوقات دعائه ليصره على ان يعود اليه مادي الامرحسين فيلا بعد
احادها باضعافها تكل اجسام وحفة اقدار ويجل معهما الا عظيم الخطر
كتير القدر ما يضاويه من مباراتك للديار ومبالغ تلك البقاع والامضا
وعلى ازياب كل عام يبر افساء عسكره في خدمة دابة بالي رحل بادئين
وعائدين الى اناوة معلومة يلتمها كل سنة سنة يتمسك بها من يرب
مكابة ويعوم في كفاية الملك بمقامة فاو حب السلطان احاطته الى طمس
لعر الاسلام بدله طاعته واعطائه الحزبية عن يده وبعث اليه من طابله
بتصحيح المال وقود الافياك ومقدما وعد وقدم الوفاء بما شرط وبعث بين
تحميرهم الى دابة من حواضر حاله على حملة الخدمة واقامة رسم الطاقا عقد
تلك الهدية ودرت تلك الاتاوة وتتابع الفواويل بين ديار حراسا
وبلاد الهدى في صمان الامان وجوار الحطة والاحسان

ذکر غزو قنور

اتفق للسلطان يمين الدولة وامين الملة وكثر في جبال الغور وتمرد
اهلها وتمتعهم على عظم عز حليمة الدين وسمته الاسلام وحصولهم في القلعة
من عين حوزته والمركز من دائرة مملكته وبأذى المائدة والسبابة يعيتر
المرصادم وعنت قطعته وفسادهم لاستطالته مناعة جباله الشواهد

۱۲۔ اجماع: وہم صاعروں ۱۲

محمد قولہ
وہی کہ جس نے اسے
فرایہ
کمالہ
فراہم بین
ایں عمدہ فن
یوسف ویدالسم
کی علیا ویدالسم
المبارکی التمس
وہی کہ ایسی فی
الاختلاف و
نظر فی البیان
وینقول ما بعد
تعدا ذلک بالبر
تنت فی نفس
الفقہ وروایت
وہی کہ

وجمال مسالكهم المتضائق فأنفت للدولة القاهرة من أن يحمله على غلق أقفالها
 وشدة وتاجها فضم الغزاة على قد ويجديارهم وتذليل رقابهم وانتزاع نعمة
 الاستطالة من رؤسهم واستلال وحررة العصيان من صدورهم واجلب
 عليهم بخيله ورجله معولا على صنع الله وفضله وقدم أمامه والى هراة
 التوناتش الحاجب وإلى طونس ارسلان الجاذب وسار امققيين مضائق
 تلك المسالك الى ان افصى بهم الدوب الى مضيق قد غصن بحماة الغورية من
 لفظتهم القرى القاصية والمحال المتناثية فقتنا وشوا الحرب تناوشا بطلت
 فيها العوائل الا الصوارم في الجاجم والخناجر وتصابر الفريقان على حد
 الكريمة حتى سالت لهم نفوس وطارت عن الهام رؤس وبلغ السلطان خبر
 الفريقين فلحقهم في خواص غلانه وجعل يلحهم الى ما وراءهم شيئا فشيئا
 ويملك عليهم ملاجئهم شعبا في شعبا الى ان فرقهم في عطف الجبال الشواخ
 والحقم بقل الراسيا البواذخ واستفسم الجبال الى عظيم الكفرة المعروف
 بابين سور فغراه في عقدة واحة طابه من جوانب حصاره وهي في قصبة
 تدعى اهتكران شد عليه الحرب وبرز الرجل في قرابة عشرة الاف رجل
 كما نما خلقت قلوبهم من حديد واكبادهم من جلا مئيد ويستانسوا بها
 الوقائع استيناس الظماء بماء الشرائع فصافوا عسكر السلطان مرعدين
 بالبطش والباس ومبرقين بصوامر الاسيا وجعلوا يهرون في وجوههم
 هريز الكلاب عياها الفران واجترجتها الاحجار فامر السلطان بمذكر كثر الشد
 عليهم على ما اوجب حكم الاحياء اذ كانوا مستندين الى عافل وثيقة ومعتصمين

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

بمخنادق عميقة، حتى إذا انصف النهار على وقاحتهم في معامسة الحرب و
مصابرة الطعن والضرب استأر بتوليتهم الظهور على وحده الاستدراج و
الاغتيال فاعتروا بمجدعة الانقلاب وانصبوا عن مواقعهم إلى جهة الفض
لاغتنام فرصة الاهزام وكثرت عليهم الحيل بضربات عنيت بذواتها
عن حواتها فلم ترتفع منها واحدة إلا عن دماغ مستور وبساط مستور
وضرع تلك المعركة الواحدة رجال كهتيم المحتضرون وأعيان محل مقعر وملك
الأسر عظيمهم المعروف بابن سوبر ما قرينه ودويته وسائر حواشيه وأداء
الله على السلطان ما اشتمل عليه حصاره من ذخائر الأموال والأسلحة
لحق اقتسامها كارعن كارب وتوارثها كارعن كارب وأمر السلطان بأقامة
شعار الاسلام فيما افتتحه من تلك القلاع والرباع فافضحت بذكره
منابرها واشترك في عز دعوتها باديها وحاصرها ومرجع بعد ذلك
وجهه على جناح السر والنجاح والظفر المشاخ وحين رأى ابن سوبر حصون
في ذلك اساره واستباحة ودائع حصاره تنرم بحيوته واستراح إلى برد ف
فأمتص سمًا كان أو دعه فصر فحاذ الوقت فمسر حشره والآخرة ذلك هو الخسران
ذكر القحط الوهم بنيسا سنة إحدى وأربع مائة

وقع القحط يساور خصوصاً وفي سائر بلاد خراسان عموماً، فهلك
 نيسابور واطرافها دون غيرها مائة الف ^{منهم} ويزيدون ^{منهم} وكرد من منهم
 باطمان لم تصيق الا كفان بهم ^{منهم} وعجز عسكره الاموات عنهم وكان الناس من
 غلام وشباب وكل وشيخ وفتاة وعجوز يتساقون ^{منهم} الخبز الجوز ويذوقون

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

على انفسهم حتى تغور عيونهم وتجب الموت جنوبهم وروعنات الارض
 حتى استحكم الياس عن الزروع وانقطعت الاطماع عن الربوع وضاق بهم
 الامر فجمعوا ويتبعون رماة العظام على رؤس الكناسات تعللها
 ومما ذبح قضاب ذبيحة اجتمع عليه الفوج بعد الفوج يتقاسمون نجيعها
 بالكيزان والحرف تسكين الحرة الجوع واجتزاء بعر القوت ولم ينل منها
 الا سقط الجنبه وجاد عن كسبه بنفسه وعهد بهم يتبعون سقطات
 حب الشعير عن الاروات وهي بات ان الشعير لا عيا الانام فكيف اليها
 الانعام ثم تراقى الامر ان اكلت الام ولدها والاخر اخاه والزوج زوجته
 وظل بعضهم يختلس بعضا من شوارع الطرق الى الخرابات فيطعم منه ماشاء
 من الباجات وجرمت الاسمان على الناس لكثرة ما صير عليهم من محو البشر
 فيبيع في الاسواق وقبض على اقوام بلا عدل كانوا يغتالون السابلة فيصرونهم
 على هذه الجملة ووجد في دورهم ما يغزى العدم من رؤس ناس قد اكلت محوهم
 وصهرت شعورهم فاما الكلاب والسنانير فلم يبق منها الا العذ اليسير
 وهاب اوساط الناس وارباب الحرف ان يخرقوا وقت العشاء محلة نائمة
 عن واسطة البلد الا في عديد وصلاح عتيد واذكر ان فقيها وجيها من اصحابنا
 الحديث دخل على الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي فسأله عن تطاول
 عمده فقال يا اخي لا امام عنى احد وثنة عجيبة رد الله بها على روج فضلا
 جسيما وصنعا كريما اني جعلت امر بعض العشيات وجيدا في شارع اشاء
 اليه فلم ير عنى الا وتر صار في عنقي وجذبت به جذبة ضيق على

الارض

فجمعوا ويتبعون

رماة العظام

على رؤس الكناسات

تعللها

ومما ذبح

قضاب ذبيحة

اجتمع عليه

الفوج بعد

الفوج يتقاسمون

نجيعها

بالكيزان

والحرف تسكين

الحرة الجوع

الارض

فجمعوا ويتبعون

رماة العظام

على رؤس الكناسات

تعللها

ومما ذبح

قضاب ذبيحة

اجتمع عليه

الفوج بعد

الفوج يتقاسمون

نجيعها

بالكيزان

والحرف تسكين

الحرة الجوع

فَعَقْتُ فِيهِمَا أَهْمَ عَوَانَةِ الْحَاذِبِ وَمَدَانَةَ السَّلَامَةِ عَلَى صَبِيٍّ الْقَنِيْقَادِ
 وَثَبْتُ إِلَى مَنْ نَعَصَ تِلْكَ الْأَوْبَاقَ امْرَأَةً فَصَنَعْتُ أَنْتَيْ بِرُكْبَتَيْهَا مَرِيَّةً سَقَطَتْ
 مِنْهَا مَغْتِيًّا عَلَى فَلَمْ أَشْعَرْ بِجَدِّهَا لَتِي مِنْ مَصَارِفِ أُمُورِي إِلَى إِرَاقَتِي عَنْ
 الْحَسَنِ بِرَدِّ مَاءِ رُشْتِهِ بَيْنَ وَحْيٍ وَرَأْيِي فَطَرْتُ إِلَى فَوْفٍ إِيَّاجَانٍ يَحْدُو
 عِمَادَهَا وَيَكَا تَمُونِي صُورَةَ مَا عَرَانِي وَأَدَانِي سَاعَةً وَحَتَّى كُنْتُ إِدْرِ كُونِي
 عَائِدِينَ إِلَى مَصَارِفِهِمْ فَهَرَبَ مِنْهُمْ مَنْ اسْتَعَى عَلَى قَتْلِي وَأَسْنَا حَرْدِي وَتَرَكْتُ مَرْتَقِي
 وَحَلِي الْوُتْرَ فِي عَقِي فَصَبَرْتُ سَاعَةً إِلَى أَنْ أَسْتَوِيَتْ الْإِفَاقَةُ وَاسْتَعْدَّ الْفَوْةُ
 وَالطَّاقَةُ وَعَدْتُ إِلَى الْمَرْلِ وَسَقَطْتُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ عَلَى الْمَرَاتِنِ عَتَرْتُ
 يَوْمًا مَدَّ هُوَسًا مَهْوًى وَأَوْحَرَصًا مَسْبُوقًا إِلَى أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَى بَاوَالِ الْأَقْبَالِ
 وَمَوَالِ الْكِرْمَانِ مَسْتَى مِنَ الْمَلَا عَتَلَاكَ فَكَرْتُ يَوْمَ أَحْسَسْتُ بِالْحَقِّقَةِ إِلَى السَّيْرِ
 لِإِقَامَةِ الْفَرْضِ وَصَعِدْتُ الْمِيدَنَةَ عَلَى الرَّسْمِ فَلَمْ أَسْتَمِ التَّكْبِيرَ حَتَّى احْتَطَبَ
 عَمَّتِي مِنْ مَرَأَسِي وَهَقَّ أَرَادَ صَاحِبُهُ رَقَّتِي فَاحْطَا هَالَمَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ السَّاءِ
 أَحَلِّي وَاسْتَبَقْلَهُ مَهْلِيَّ مَعْدَلْتُ عَنْ الْأَدَانِ إِلَى الصِّيَاحِ نَطْلَبُ الْإِمَانِ وَجَعَلْتُ لِلَّهِ
 عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ لَا أُخْرِجَ مَدَّةَ هَذِهِ الْقِسْمَةِ مِنْ دَارِي لَا وَالْتِمَسُ بِيضَاءَ نَفْسِي
 وَلَا أَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي الْهَارِ بَقِيَّةً هَذِهِ الَّتِي تَبْطُنِي عَنْ الْخِدْمَةِ وَأَقْعَدُنِي
 عَنِ الرَّسْمِ وَمَشَاهِدَةِ الْجَمَلَةِ فَقَصُوصُ الْحَاضِرُونَ عَجَبًا مَرَّتْكَ الدَّاهِيَةُ وَ
 سَالُوا اللَّهَ حَسَنَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَحَكَمِي عَنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنِ عُثْمَانَ أَحَدِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُوقِنِينَ وَالسَّاعِينَ فِي مَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ
 أَنَّهُ يُقْلُ إِلَى دَارِكَانَ بِسُكْمِ الْمَرْحُومِ وَالرَّحْمَنِ مِنَ الْعُقَرَاءِ وَأَمَاءِ السَّبِيلِ فِي يَوْمٍ

في
 السَّيْرِ

واحد من ايام هذه السنة اربعائة ميت من بريح الجوع والخمسة على ان
يؤخر بتكفينهم ودفنهم فاتاه خبائره الذي كان يقيم جريات المذكورين
من جهته وهو في جبرته يذكر انه قد بقي في هذا اليوم بعينه ما كسد على البيع
اربعائة من اخبز افسحان من يقضى على من يشاء بالفناء مكان الاقوات
وجود الكفايات وقد اكثر الناس في ذكرك تلك الغلاء والبلاء فمنه قول ابى نصر
داعية الكاتب قد اصبغ الناس في غلائه وفي بلاء تداولوه من يلزم البيت يؤ
جوعاه او يشهد الناس يا كلوه ولا بى محمد لكافى الزوزنى شعر

الداشي

لا تخرج من البيوت حاجة او غير حاجة	والباب أغلقه عليك موثقاً من رتاج
لا يقتضك الجائعون فيطبخونك شوبجا	وامر السلطان يمين الدولة وامين الملة

بالكتب الى عماله بصب الاموال على الفقراء والمساكين فاستبقى الله مهجها قد
اشرفت على الهلاك واقتكم من بين احناك الاحتياك فبقيت تلك السنة
حالتها الى ان ادركت غلات سنة اثنين واربعائة فمن الله بازالت تلك السنة
واطفاء تلك النار المتقدة وتدارك عباد بعد استحكام الياس بالغيث
الهامية والربوع الزاكية النامية ما افتح الله للناس من رحمة
فلا تمسك لها وما تمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
ذكر ما افضت اليه احوال الخانية بعد معاودة ما وراء النهر

قد كان السلطان يمين الدولة ومين المسلة بعد انكشف عسكر الترك عنه
يراعى ما يسفر عنه تدبير ايلك الخان واخير الكبير طغان خان اذ كان اخوه يملك
السلطان عليه لايمان يزعم لزومها اياه ومواثيق يدعى انعقادها عليه

السلطان والنزه السلطان خمسة عشر الف الف درهم من جملة ما كان
الطرب من اموال عمله والتزمها ونقد اكثرها وقبض السلطان على عشرين
فيلًا من فيلته ضخمًا مائلًا كان اعتقد بها اليومي بوسيه وباسه ووك
به من استوفى المال عليه ورجع عنه بعد ان رعى حق طاعته وضرعته
ياستخلافه على ما كان يليه وبسط يده في اطراف عمله ونواحيه ورجع
عنه الى غزوة ظاهر انجيه وفائر اقدح عالي ايد ويريانك وجنعا
من الله تعالى لمن يجتبيه من خيار خلقه لعمارة ارضه وازار
حقه والله يعطي ملكه من يشاء والله عزيز حكيم

ذكر الشارح الملاحه في حلال بن ابي السامعيل وما افقه اليه

قد كان يلقب كل من يابغ شمسستان بالشارب ^{علامه} مصطفاً عليه ما تنبئ
عن معنى التملك ومنبت الاجلال والتعظيم وكان الشار ابو نصر واليهما
الى ان ادمرك ولده الشاه وفيه لوته مشهوره فغلب على امره قوة شيا
واستظماره بمنشايه من اصحابه فاعتزل ابوه خلياً بينه وبين ما
كان يليه ويتفرغ بالنظر والتدبير فيه ومقتصر على دراسة الكتب
مطالعة الادب اذ كان بهما مولعاً ولذا تهادون سائر اللغات مقتضياً
وكان منتهج الافاضل من اعراق البلاد يبتا به منهم كل مبدع خطاً وبياناً
او مبدع به بلوى وامتحاناً فلم يفت بعد ان يبتا به ويشهد بابنه
يستحضر جنابه ويستجزل برّه وقوابه وكان صاحب المجلس
محمد بن محمد بن سيجو لما افتتح باب الاستعصاء على الرضا في رجب من سنة

ذكر الشافعي في كتابه في فضائل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى

۱۱۰۰

لش كان اعنيكم عامكم
وان الحسام^{٥٢} انخصيب الذي

فعودوا الى جِمْص في قابل
قتلتم به في يد القاتل

فان قالوا العود احمد قد لك المرحم الذي لا من دم وصادف فيه ما سرك لا فاسا
وعم وقد راوا في بدء لقاءهم كيف شرفت السيوف بد ما نهم، وتحكت النسور
في آتلافهم، فان سيطوا ثانية، فهاتيك الصوارم ماصية، والقشاع ضارية،
وما انتشر ذلك حال القوم بمقام به من الاشعت حطيانا في قوم فقال يا قومي
ان ما بقي من عدوكم الا كما يبق من ذب الوترعة يضرب به يمينا وسمالا
فما قلت ان تموت وكذا المصاح اذا قارب انطفاءه توهج قليلا ثم لم يبق
ذلك من حينه فتبلا، فالحمد لله الذي جعل سيوف مولا نا يخطب على منابر
الرقاب اد جعل السنة اعداءه تحط فوق اسرته الا ذقان، واليه الرجعة في
ان يطير بقاء مولا ما اطلع نور من حجاب ^{بما نرى يوم من حجاب اسير} شمس وطلع نفس من قرآن
منصورا على من ما بداه وما واه، ليودعه من بطن الارض ملجأ ومتوا، وع
كتب سيرى الشار كيف يفعل الله بالغاوين، ويلبسهم خزي الباغين، و
يردهم اسفل سافلين، وقل وعدنا الحمد لله رب العالمين، وكان الامر على ما حدث
وتفرست فكان ايلك الحمد واليهم فلك عليهم دار الملك بخاراه واخذ معظم
القوم اسارى، وشهد الباقي في الارض حيارى، ^{بهم حيارى} ونم وطالعت الحصر قبورها
الشارين في الطاعة حتى حظيا من الاكرام بما توقعاه، وحليا من الاعزاز
الايتار بما تطلعا، ^{بها} وحضر الحد مة بعد ذلك الولد المعروف بشاه سار فساد
ما استحقه من ترحيب وترتيب، وحظ من الايتار ولا يحاب رغب، ^{عرب مة} وغير

الذل والمهانة + فلمَّا استوفى في التاديب حقه دون أن يبلغ النكير منتهاه
والعقاب امدًا ومداه + أمر بانزاله واعتقاله في موضع يصلح لامثاله +
أمر بمواساته + والتوسيع عليه في اقواته + من حيث لا يشعر بأذنه فيه +
فيما اتاحه له من الترفيه + كرماسر في قضاء عياف مزاجه ولا الخمر في عروق
اليسر والماء في عروق الشجر + والتمس اسعاف بعلام كان خطيئاً عنده فرد
عليه + واعيد بعض ما يصلحه اليه + فاما الوة المقيم بهجرة فاذن له في ورود
الباب ولو حظ بعيز الایجاب + وابتاع منهما السلطان خاص ضياعهما
بالغرش حلاً لها عن عقدة الشبهة + واستضافه اياها الى جملة ضياعه
الملكية + وامر لها بانماز ما باعاه نقدًا صيانة لهما عن مسر الفاقة + وذلك لما
ورفرف الشيخ الجليل على الشارابي نصر بجناسه الاكرام والرعاية
حتى اتاه الداعي + وقام الناعي + وذلك في سنة ست واربعمائة

٢٩٢

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والماء العذب السائل تزعمهم عن حروف الساجل وتقمهم اشد اشد تلك
الشعاب والمداخل واشتدت الحرب ضرباً باخناجر في الحناجر و
بالقوا ضب بالمناكب واولياء الله في كل حال ظاهرون ^{غالبون} والكافرون هم
الصاغرون حتى اذا كاد يهرم شباب النهار حمل المسلمون من جميع الجهات ^{الداخرون}
حملة او حيرت بهم ^{من اليجار} طهوات تلك المخارم مضطرين فخلقوا الفيلة التي كانوا
بها مغترين وتبعها اولياء الله تعالى يردون الاعظم فالاعظم منها الى
موقف السلطان فلم يفتهم الا ما جد به في الحرب وضاق دون اقتناصه
مجال الطلب وصب من دماء اولئك الارجاس ما نجس به النهار الحجاز
على طهارته وامتنع من الشرب على غزارته ولولا ان الليل ستر اثرهم لاستقيم
القتل اكثر من صنعهم من الله ليدين بعث به رسوله المصطفى صلى الله عليه
على اله الذي ارتضى مظهره على الدين كله وكوكره المشركون فهو
على الازدياد الى يوم التناد وانصرف السلطان باولياء الله غانماً موفواً
وظاهراً منصورياً ومحموداً كاسمه ما جورياً وقد غنم ما تكلم عن ذكره
فامل التحير وتضييق عن اثباته ادراج الاضابير وتطايروا البشائر في
الافاق وخفقت عليها اجنحة الغروب والاشراق والحمد لله الذي هدانا لهذا
والسلام

ذكر الوزير ابي العباس الفضل بن احمد الاسفراوئي ^{السلجوقي} انتهت حاله الى ان مضى
نذا كان الوزير ابو العباس الفضل بن احمد من خاصة فائق الملقب كان
عميد الدولة ومن كفاة بابه وثقات اصحابه وكان على البريد بمروايات
سالارية السلطان بنيسابور فمضى الى ناصر الدين سبكتكين خيرة قوته واما

الداخرون

الحجاز الحجاز

الويل
لا الضيافة ولا الضيافة
الشيخ من الطوائف
والسلام

فلما احتلبها انتزافاً + واستنفذ ما في ضرعها اسرافاً + ومن قبل ما قد حال
بينها وبين خصب الراعي + وبرد الموارد والشارع ^{بحرسان} وضعت له ما على ظهورها
من فصول دهم + وسحت بما وراء عظامها من نقي مقتسم حتى صارت من
فرط الهزال والعجز كالاهلة المحنية + بل الاخلة ^{المبرية} وتداى بالخواب معظم
الضياع + ووقفت القنى بين القصور والانتقطاع + وشرد في البلاد اكثر
الأكرة والزراع + فعندها اخذ الجار بذب الجار + والزمل القار مؤنة الفكا
حتى تمت البلوى + وعمت الشكوى + وشملت نوائب البوس + وذهبت
حرائب النفوس + وصدمتهم سنة القحط بعقبها فصارت الغنى محسوراً ^{بالمال} + و
المتوسط مفقوراً + والفقر مقبوراً + وكان امر الله قدراً مقدوراً + وبقيت
في رقاب خراسان بقايا كل متعذر ومتكبر + وتآو ومتحير + لو اذيت عين
اخرفرة منها لم يبق بعضها فضلاً عما جمعت اقلام الاستيفاء منها +
فاظهر السلطان خيبراً من تحير الاموال + وتراجع الارتفاعات وطالب
الوزير منها بما اقتطعه + واتواه وضيعه + وهو يرجع القول على سبيل
الدالة بين البراءة والاحالة + فمهما عضه العتب بشقاؤه اظهر الاستعفاء
وجلب الى نفسه البلاء + واسلم النفس اختياراً + واثر الحبس قرأراً ^{بشيط} + وتو
الملايين السلطان وبعينه على ان يحير بعض المنكر من خاص مالهم مما
استفضله طول وزارته من مرافق اعماله + فابي ان ينزل عن درهم لا بعزله
وحبسه اتي شاء من قلاع ضيع التبرم بالعمل المتعص بالامل ^{بالمال}
المستسلم للبيئة + المتحكك بالنيئة + واختار عند ذلك السلطان

ويحي الأمال أحياء شرف أبيه + وميت بدع الرسوم مائة ذكر أيا ديه

ليسمو الرجال باباء وأونة ^{ببريط} ليمو الرجال بابناء وتزدان
كم من اب قد علا بيان ذرى شرف ^{الله} كما علا برسول الله عدنان

ذِكْرُ وَزَارَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ شَمْسِ الْكَفَاةِ إِلَى الْقَاسِمِ

قد كان الشيخ الجليل أبو القاسم بلي ديوان الرسائل للسلطان أيام
سلا ريته بنيسابور وهو الكريم نسباً والعظيم حسباً والعريق
مجداً وحريةً والوثيق رأياً ورويةً ينادى عليه إقطار الأرض بفصاحة
القلم وبسجاجة الشيم ونفاسة الهمم واحتقار الدينار والدرهم وحرمة
السلطان وفأوه للسلطان على تصاريه أحوال إلى أن ولاه عرض
عساكره في إقطار مملكته ووزاده أعماك البست والرخج وما والأها باموالها و
ارتفاعاتها علاوة على ما ولاه فقام بجميع ما تولاه قيام من وفقه الله
وحيداً إليه جوده بنى الأمال من أطراف البلاد فوسعهم جدواه وغنم
نداه وكتبت لهم ما نأمن الفقر بده فاماروته فما يؤمن بالمعجزة الضام
الصادقة منها إلا من شاهد أعياناً واستفتى عدول أحسا عليها
سبراً وامتثالاً وكان الوزير أبو العباس لا يصدر إلا عن رأيه ولا يحتشم
غيره في تصاريه عزماته وإنجائه لفخامة شأنه ومكانته العمورة
من سلطانه ووساطته بينهما في معظم ما ينجزه ويحببه ويقتيه ويذره
ويأتيه ويقدره ويفريه ولما وهت عليه قوة أمره وانكسر سورة
خمره واتفق للسلطان أن يرثحل نحو ناردين في الغزوة التي تقدم ذكرها

قوله تزدان
نفس من الزين
نقلت القاصداً
لقرين الخ وهو
جواز الراد ١٢

الده جاز
في الخبرين

وشاهد الامور في كنف ووزارةه منظومة العقود + مضبوطة الحدود +
والاموال وافرة الربوع + الحافلة الضروع + وهرسم له بان ينجدر الخراسان
مستنظفًا ما وهي او وهن صاحب الديوان في جبايته واستيفائه + و
قصر او قصر عن تبرضه وامراته + فانجدر الى هرة وهيبته تاخذ النفوس
بمخنتها + وينتج القلوب عن معلقها + ويكاد ينطق له كل مال خزون + و
يلفظ اليه كل درهم مدفون + فجمع عن تسلم النفوس بما جمعت + واستكرها
عما منعت + ما لا ليرسم مع مثله محمول من خراسان اذ هابا واوبراقا + وعصبا
دقاقا + وعلما نارساقا + وافراسا عتاقا + وتلافت الرفاغ على صاحب الديوان
بما نال من صنوف النافع + ووجوه المطامع فسامه السلطان تصحيحها
تسبيبا + وحملها الى بيت المال قريبا + فاعتزل العمل ونزل عن كل ما حصل +
وفرغ من بعد الى خاص املاكه وضياعه + ومواشيه وكراعته + وتجمله
واثاته + حتى حلى اذاته فحل ما اعتقد منها على مال مصادرة + وما جمع عليه
من بقايا عمله + وكان الوزير ابو العباس قليل البضاعة في الصناعة لم يكن
بها في سالف الايام + ولم يرخص بنانه بخدمة الاقلام + فانقلت المخاطبات
مدة ايامه الى الفارسية + حتى كسدت سوق البيا + وبارت بضائع
الاجادة والاحسا + واستوت درجا العجزة والكفاة + والتقى الفاضل
المفضول على خطى الرنزة + فلما سعد الوزارة بالشيخ الجليل اسعد الله و
اسعد برجد ودا الفاضل + وورد بمكانه خدود الفضائل رفع الوية الكفا
وعرافية الاداب فجزم على اشعة ديوانه ان تنكبوا الفارسية الاعرضرة

السوط والخشب ولا يرى كحبس الأمايين الصفاق والترب وهلك على
خشونة هذا المس وصعوبة هذا البطش فشا من حاشيته واستبقاهم
على خفة أجزائهم لكان أشبه بالجلال لتواليق بالأصالة والعدالة فما زالت
هذا حاله حتى انقلبت القلوب عنه واستوحشت النفوس منه وشجنت
الصدور عليه + ومالت عنه الأهواء المائلة اليه + اذ كان كل احد لا من
العترة ولا يملك العصمة + ومتى كان العقاب ملحقا بالخط اليسير صارست
النفوس محتاجة والارواح مستباحة + والمروء من البشر لا من ورق الشجر فهو
اذا مات فقد فات وليس ما يعود + بعد ما عرى العود + والتفق ان حاجبا
له كان يعرف بحاجب نعيم + وهو احد الكراكلة في جدود جرجان عديم الغائلة
والعادية + سليم الناحية من أفناء الحاشية + وكان اعتمده لضبط استراداد
وسياسته + ورفع عليه انه طمع في بعض رعاياها في منال او مال الى
الاستفاعة منه بال + فامر بقتله وتعليقه عن خيط رقبته + وهو يستغيث
مفصحا ببراءة ساحته + ونقاء جيبه ومراحته + وقصور ما سعى به عليه
لوحج اسناده عن افاقة نفسه + ومارقة ردمه + فزاد قتله في اغيار الصدور
واضعان القلوب وتواتر عند ذلك اعيان العسكر على خلعة ونزع الايدي
عز طاعته + وكفاية النفوس شغلها بقتل وطأته وخشونة سياسته
ووافق هذا التدبير منهم غيبته عن جرجان المعسكر بحجنا شك استبداد
ملوكها عن فتح الحروب + عند طلوع الشعرى العيوية فعمى عليه وجه الصورة
وشد عنه عليه قلب المشورة + فلم ير عذات ليلة غير زحام العسكر بينا

كَقَرطَاعَةٍ وَخَضُوعًا + وَاسَالًا وَدِيَّةَ الشُّوْنِ دُمُوعًا + وَتَشَاكِيًا صَوًا كَادًا
 وَتَذَاكُرًا حَتَّى الْمَوْرَثِ وَالْوَارِثِ + وَغَرَضُ الْأَمِيرِ مَنْوَجِرَانِ يَكُونُ جَجَابًا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَادِيهِ + وَازْدَهَبَتْ نَفْسُهُ فِيهِ + وَرَأَى شَمْسَ الْمَعَالَى أَنَّ
 الْعَارِضَ قِصَارَى أَمْرِهِ وَخَتَامَ عَمْرِهِ + وَانَّهُ أَحَقُّ بِوَرَاثَةِ مَمْلَكَةٍ وَوَلَايَةِ
 مَرْبَعَةٍ + وَسَلَّمْ خَاتَمَ الْمَلِكِ إِلَيْهِ مِنْ يَدِهِ + وَاسْتَوْصَا الْخَيْرِيَّةَ بِمَا دَامَ
 فِي فَسْحَتِهِ مِنْ مَدَنٍ + وَتَوَاضَعَا عَلَى أَنْ يَنْتَقِلَ هُوَ إِلَى قَلْعَةِ جَنَاشَكْ مَتَفَرِّغًا
 لِلْعِبَادَةِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ يَفِينُهُ + فَيَسْلَمُ لَهُ نَفْسَهُ وَدِينَهُ + وَأَنْ يَتَفَرَّدَ الْأَمِيرُ
 مَنْوَجِرٌ بِتَقْرِيرِ الْمَلِكِ فَرِيًّا وَتَقْدِيرًا + وَتَقْدِيمًا وَتَاخِيرًا + وَقَدِمَتْ إِلَيْهِ
 عِمَارَتُهُ عَلَى هَذِهِ لِيَحْمَاهُ فَانْتَقَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ الْمَذْكُورَةِ مَعَ مَنْ رَضِيَهِ لِيُخْدِمَتْهُ
 مَعُونَتُهُ عَلَى تَحْرِيرِ مَضْلُكِهِ + وَعَظَمَ الْأَمِيرُ مَنْوَجِرٌ إِلَى جَرَجَانِ فَوَلَّى الصِّدْقَ
 وَضَبَطَ الْأَمْرَ + وَاخْذِيذًا لِرَأْيِ الْقَوْمِ تَرْغِيْبًا وَتَقْطِيعًا + وَبَيْنَهُمُ الْإِحْسَانُ
 جَمِيعًا + وَهَمَّ عَلَى حِمَاةِ النُّفُورِ + خِيفَةُ الشُّبُورِ + مَا دَامَ شَمْسُ الْمَعَالَى فِي فَسْحَتِهِ
 الْبَقَاءُ وَزَمْرَةُ الْأَحْيَاءِ + وَمَا زَالُوا فِي الْإِحْتِيَالِ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَّغُوا عَنْ أَمْرِهِ + وَسَلُّوا
 كَمَا ذَعَمُوا عَزَادِيَّةَ شَرِّهِ + وَلَمْ يَرْضُوا بِهِ فِي صَوَانِ الْأَمْوَاتِ حَتَّى كُشِفُوا
 عَنْ حَيَاتِهِ + رَدَاءَ مَرْدَاهُ + فَطَابُوا نَفُوسًا + وَحِينَ عَدِمُوا قَابُوسًا + وَوَارَوْهُ
 فِي مَقْبَرِهِ كَانَ ابْتِنَاهَا لِنَفْسِهِ بِظَاهِرِ جَرَجَانِ عَلَى سِمَتِ خَرَّاسٍ وَغَدَا النَّاسُ
 فِي مَعْنَاهُ كَمَا قَالَ الْمَهْلُولُ
 وَاسْتَبَيْتُ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ
 لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لَمْ يَلْمِزُوا
 وَعَقَدَ الْأَمِيرُ مَنْوَجِرٌ الْمَاتِمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

في معناه كما قال الملهل

وَأَسِيبُكَ بِعَدَدِ مَا يَكْتُبُ الْمَجْلِسُ

وتفاوضوا في امر كل عظمية

لو كنت شاهداً لم بها المتبئسوا وعقد الأمير منوچهر الماتم ثلاثة أيام

[illegible]

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

به كتاب الدهر ^{وهم يدركه} سالفة العصر ^{وعاد الرسولان} بدرك الحج
 الموفوت ^{ولا الشعدان} تقتربان ^{في الحوت} وعند هاتكف الامير
 ملك المعالي حمة للقرني ^{ونحلة بين يدي} الحوي ^{ما لا تبين} من راءه ^{عليه}
 اختلاف اصنافه ^{واعراب} بقوته ^{واقواه} ^{ان له همة} القيمة ^{الحون}
 مرفوعة ^{ونيتة} على صدق الولاء ^{مطبوعة} ولم يبق احد من اركان الدولة
 وحواسيها ^{والرعيان} حول راعيها ^{من لم يضرب} بسهم ^{من سهام} اللطم
 ولم يشترك في اليز المعقود ^{بالشرف} لحرمان السلطان ^{وعلى} حرمة قريته
 وحزاه عما سمحت به لساها ^{وافرد} كلامه ^{ومن قواد} جيوشه ^{وافراد}
 رجاه ^{محلج} علمت اجاب الملوك ^{كيف} شربة الحود ^{والسياحة} بالحق
 وتقصي ^{المجد} الحق ^{والراي} دور ^{للجهود} فاما ما ^{صحب} دمة الصدق ^و
 يا قوته ^{الشرف} فما ^{طالع} هذا الدهر ^{لمتله} مجموعا ^{في مكان} محولا ^{من خراسان}
 ولا عرو ^{والتمس} تغير ^{المدن} نوبرا ^{والبحر} يدع ^{لجليه} مسجورا ^{وقد كان}
 الامير ^{ملك} المعالي ^{بعد} استت له ^{امره} واشتد ^{لمطاهرة} السلطان ^{طاهرة}
 دتر على اعيان ^{عسكره} المشركين ^{في دم} ابيه ^{فصدع} ذات ^{يهم} بوجوه ^{الجيل}
 والواع ^{العلل} حتى اباد ^{حضرا} عهم ^{وسقى} طما ^{الارض} ماء ^{هم} واحش ^{ابن} حركا
 وهو ^{القريب} العاق ^{والنسيب} المتاق ^{بالداهية} الديها ^{فانسل}
 تائه ^{الين} سمع ^{الارض} وبصرها ^{تأباه} الرعاب ^{والاباطح} وتلفظه ^{القبيل}
 والصحا ^{صم} فمها ^{مستن} حاست ^{لمر} طلته ^{هامة} الماصي ^{بالتار} فها ^{علي}
 على وجهه ^{لا} افتيد ^{تقيف} بين ^{تشرق} وغرب ^{وتصعيد} وتصول ^{وكا}

ذَكَرَ دَارَ عَيْنِ شَمْسِ الْمَعَالِي وَانْقَضَ إِلَيْهِ أَمْرُهُ

قد كان دار عين شمس المعالي بعد استيما به من حاسب الى على محمد بن محمد
 بن سيمحور الى الامير يوحس من ميصور الرصي مقيماً على خدمته + ستمسك
 في نعمته الى ان فتح الله على ابيه حرجاً وطريستاناً فاحار اليه مشنعبياً
 بخدمته عن خدمة غيره وصادف من الاستال والاقبال باقتصا حكم
 الانوثة والبسوة + ثم حذرهم شمس المعالي الطبرستان فاقام بها سداً
 مخالفيه + وبراها على اوليائه ومعاملته ثم استمده منها على فرقة
 القيت اليه فاته وهو باسرا نادى يريده صحته ادمه + واستواء خدمته
 بعدمه + فاحس استقاله وابراه + ثم دعا في وقت اوقات به وركب على
 قصد مجلسه + ثم عطف عطف الليث الخادم نحو حراسا بن عياض تشك
 الامر امر بهما صيق الحال والمصطرب وصعوبة المناسبات والمشتت استيق
 من رافقه ووافقه من علمائه واهل الثقة به فالى ان عطف شمس المعالي
 خبره + واستركب لاقتصاه عسكرة ميا قد طار به الركن وحال دون
 مساله الارض ولما شافه حذر اسار فرقت لامة عليه مخارجا الى
 ورد حضرة السلطان فقبله احسن قبولاً ولقاءه حسن مقولاً فمعه
 وما زال يرفع منه تمويلاً وتحويلاً وتجهيلاً حتى اغتره فضل
 الانساط وعز الانساث بما هد فرته وهد مرتبة فاستوحش
 من عارض الاغراض واشفق من رفق التغير والافتراض ولاذب طيل
 الليل هرباً ومات بطوى الارض تقريباً وحسباً + وامر السلطان بطلبه

في دار عين شمس المعالي
 بعد استيما به من حاسب الى على محمد بن محمد بن سيمحور الى الامير يوحس من ميصور الرصي مقيماً على خدمته + ستمسك في نعمته الى ان فتح الله على ابيه حرجاً وطريستاناً فاحار اليه مشنعبياً بخدمته عن خدمة غيره وصادف من الاستال والاقبال باقتصا حكم الانوثة والبسوة + ثم حذرهم شمس المعالي الطبرستان فاقام بها سداً مخالفيه + وبراها على اوليائه ومعاملته ثم استمده منها على فرقة القيت اليه فاته وهو باسرا نادى يريده صحته ادمه + واستواء خدمته بعدمه + فاحس استقاله وابراه + ثم دعا في وقت اوقات به وركب على قصد مجلسه + ثم عطف عطف الليث الخادم نحو حراسا بن عياض تشك الامر امر بهما صيق الحال والمصطرب وصعوبة المناسبات والمشتت استيق من رافقه ووافقه من علمائه واهل الثقة به فالى ان عطف شمس المعالي خبره + واستركب لاقتصاه عسكرة ميا قد طار به الركن وحال دون مساله الارض ولما شافه حذر اسار فرقت لامة عليه مخارجا الى ورد حضرة السلطان فقبله احسن قبولاً ولقاءه حسن مقولاً فمعه وما زال يرفع منه تمويلاً وتحويلاً وتجهيلاً حتى اغتره فضل الانساط وعز الانساث بما هد فرته وهد مرتبة فاستوحش من عارض الاغراض واشفق من رفق التغير والافتراض ولاذب طيل الليل هرباً ومات بطوى الارض تقريباً وحسباً + وامر السلطان بطلبه

واتباعه في وجوه مهربة فالحق حيث قامت الخيول تعباً ولم تجد السيوف
 عليه مضرباً ففتره هو على وجهه ملتحداً الى ابن الشار المعروف بالشاه بجاء
 بينه ما في الصفاء معمورة + واصول ود بالوفاء لبصرة + فلما استقر به الملك
 وخبر به السلطان كتب اليه فاسترده وخوفه أن يأتي عليه ما بعده +
 فاضطر الى رده واسلامه عن يده + وبقي في الحبس مدة يكابد بنو ساء
 شدة + الى ان وجد فرصة الانفصال عن رق العقال + ففارق معتقله من
 حيث لم يطمع فيه احد + ولم يكن ليغنى عنه لولا المقدور رأى ولا جلد
 وايت عليه فحاجة المحنة ان يتم خلاصه + ويستتب له مناصبه + فأعثر
 عليه حتى اعيد في وثاقه وزيد في اهرهاقه + ولاخذ بخناقه الى ان شرح
 الله صدر السلطان لاطلاقه + فانشأ نشأة ثانية + وابنت ريشة قادة
 وخافية + واعاد حاله بالاحسان جالية + ويد على ايدى الاضرابية
 وجهه لولاية جرجان وطبرستان معصوداً ^{مقوى} ابارسلان الجاذب وذوي
 النجدة من كجاة الرجال وكفاة الابطال + لولا ان فلان المعالي منو جهر سبق
 تمام الرأي باظهار الطاعة وعرض ما وراء الوسع والطاقة + ولما حالت حمة
 التقرب دون الاختيار عليه استرده السلطان الى حضرته + فحوى مجرى امر
 الدولة + واخذ ان العشرة لا يفارقه في حفلة + ولا يزايله في خلوة + ولا
 يقعد عنه وقت ركوب ولا يتفرد دونه دوير كوز وكوب الى ان وردته
 ابو الفوارس ابن بهاء الدولة حضرة السلطان متعجبة عن كرم ان لقصد
 عسكريه اياه مستظيراً ^{سلطان} ابيه على معاودة مملكته + وارتجاع بيته ونعمته

٩٠ قول ما يورث
 على الفخ الخور
 بالوفاء لبصرة
 ابرفان بخلة
 واصلة في بيرة
 باودة ومويرة
 وفي الحبس مدة
 كابد بنو ساء
 شدة الخيل

بقية الحجة
 على ان ياتي
 من جهة السلطان
 ريشة

ان ياتي عليه بالوفاء
 الى الجوارح
 فحوى مجرى امر
 الدولة
 من عجا

فجمعهم ليلة مجلس دارت فيه الكؤوس وطابت السموس وجري شد السلف
والخلف وإغراق من أعرق منهم في الشرف فسطق دأرا بما لو سكت عنه
لكانت فيه بحق الخدمة وحكم الاحتمة وقت الاجتماع على رصاع العشرة
وحمله رما لا يكار عليه على قصد الرادة ^{من الرد وتحقيق الرد} وركوب المخافة حتى تآذي بكم الأمر
إلى امرأته عن مكابه واستحائه بغضة المدل على سلطانه وأمر به في
مد ورد في العقال ^{إراد المحرر} وحل إلى بعض القلاع وقبض على ضياعه فأجريت بحري
الحوزيات تستقل أسوة سائرهما إلى أن سأل الشيخ الوريري بابه وأمر
بردّها عليه معوبة له على مصلحة حاله ومؤنة اعتقاله وذلك في
الحرم سنة تسع وأربع مائة **ذكر محمد الدلة أبي طالب بن فخر الدولة**

قد كان فخر الدولة كتب إلى حسام الدولة أبي العباس تاش وهو بحربان
محدرة إليها عن خراسان على لسان ^{أبي تاش} صاحب ينشره بولاية دته وأخرا
الله تعالى في الصنع به على كريم عاداته وكان مما كتب إليه وقدره في
الله ولذا كنيته أبا طالب طلبا للسلامة في مدته ^{المدد} وسميته رستم لانه
من أسماء بصلاته وأمر ومته فلما احترمتة المنية بايع الناس محمد الدولة
الآن التي قامت عنه كانت احتملا لأصبه بد بفرهم وسائر مملكة الجبل
وهي ومنعة من أهلها وعزة من حان أرضها ومملك على الدليم واستأثرت
بالأمر والهي والحل والعقد وجرت يده وبينهما مساوشات
تأدت بها إلى استنهماص بدمر بن حسوية إليه وأمتلاك الري عليه
بينهم مساوشات أصت بالدليم أولا وباهل الري تائبا إلى يؤس وفاقه

فقالوا سكت
بعض من
الفضل العظم
وقد في الطارق
استعدت من
تتبعها بالسلطان
فأمر دأره
عسا على العظم
بعض من العظم
أمر دأره
ردت عليه
معونة إلى آخره

عليه قوله في مدته أي وقت احتداره عليها

فماتت

مكاشات

دماء مہراقہ و فتنہ لیس فیہا قد فوق من افاقہ و عن قریب یعود الخلاف
جدعا و حبیل الصلاح منہ ^{بما منقطعاً} فتتبع عنہ ابادۃ الرجال و استیسا
الاموال و شرود الصلحاء فی البلاد و ضراوة السفہاء بالافساد و لماسہ ضر
مجدالدولۃ بالامر و بما یقدم علی الروم من شر الشر اثار البز فی الاعتزال
علی سیمۃ الامارۃ و سجمۃ الاعتراف لہا بالطاعۃ علی الحقوق المفضی بہن تحت
ولایتہ و رعایتہ و الخیطة الاحتکاک الشقی بہم علی خطۃ الاجتیاہ و الاستہلال
فلزم البیت متفرداً یا لکتب والد فاتر و مبیضاً وجہ الفضل بسواد الحجاب
وانفرد اخوہ شمس الدولۃ بولایۃ ہمدان و فرمیسین و ما والاہا الی الحد و
بغداد و ورث بدہن حسنویۃ اموالاً عظیمة طاماً حفظہا صد و القلک
مکنونۃ و خنقہا خیوط الکیاس محتومة فلم یلبث الاقلید و حتی
استخرقتمہا صلات الرجال و استنفدتہا حقوق الامال شہبۃ لہ فی الحق
بالفضل و التخرق فی البذل و قد کان ابن فولاد قد فخم فی دولۃ البویہ
امرہ و ارتفع قدرہ و وانتشر صیتہ و ذکرہ و التقت علیہ صنادید الملک
و مشاہیر الاکراد و العرب فسأل مجدالدولۃ و الکافلۃ بالتدبیر ان یزلا
عن قزوین طعمہ لہ و لمن معہ لیتفرّد بولایتہا و جبایتہا و یصیر مکناً من
الکان دولتہما و ظہراً من ظہور خونرتہما یدب عنہما بسیفہ و سنانہ
مقی دہا ہما خطب و اودخت علی نارہما خطب رطب و فضنا علیہ
لضیق رفعتہ الملک و بکوء ^{قلۃ} درۃ الدخل و ادلیا الیہ بظاہر العذر فقصد
اطراف الرئی علی جملة العصیان یفسد و یغیر و یقطع دون اہلہا سبیل

فولہ فغان
الغنائی من الناحی
الاجنبی من الناحی
من مضر و من
من شمر و من
من اذہب
فولہ فغان
فی السنت الذمیر
ولولہ البز فغان
الناشر و اللایف
فولہ فغان
الانکسار علیہا
اذا القبت علیہا
خطب فافستہا
فی بیج لک
و فغان
فولہ فغان
بکات الناقہ
بکات ای قلیہا

من يميز مملك عليهما ما يلي حاسه من قري وصياغ + ويرجع وارتفاع +
 الى الاستعداد بالاصهد المقيم بقرهم + فاتها في تجرحة حمة من
 الحلية اولى الناس والحمية + ما وسوة القراع + وصد فوه المصاع + وحرث
 سيماني دعاب ملاحم استلجمت كتيرا من الفريقين واصابا من فوه
 في ساقه شاة اتحمته فولي من تبعه على سمت الدامغا حتى المرها
 وقسم الشتر ورمز الربت وعالم المرتت + وكتب الى ملك المعالي صوحر لسهرة على
 عسكريا ان يقدم له الخطبة ويطهر بالطاعة + ويلتزم الاثابة فامده
 بالي رجل يورن احادهم بالوف + وافرادهم باضعاف يروا الشرف وصر
 لموات تحت الشيو المشريات والتزيب حقا على من حاد عن الترتيب
 ووصل صاحبهم بال قصي به حق انقطاع اليه + واعتماده عن طهر الثقة
 عليه + ومهض نحو الرتي حتى اياح بظاهاها باعاد الاغارة + ومع المارة
 والمارة + وغادر الدليم بها في صك البلاء + وصيقة اللاواء + حتى
 اضطر محمد الدولة ومن ولست التدبير الى ايتاره باصفيها فعقد له عليها
 وخلي بيه وبنيها استماله لقلبه + واستعاذة من شره + وطارت عند
 ذلك ليرة الخلاف عن راسه + ونزلت وحيرة العناد من صدره واقلت
 يروضه عسكره على رشاد وسداد + ويعمل ايديهم دور استداد الى فساد +
 وصرف عسكرا لامير منوحر وبراءهم بذكر صلاح حاله واستعناؤه عن
 رحاله + وعطفت الى صهايا خاطبا محمد الدولة على منارها + وذلك
 في سنة سبع واربعائة وكان نصر بن الحسن بن مروان قد انقطع الى
 من كمار الدليم

من يميز مملك عليهما ما يلي حاسه من قري وصياغ + ويرجع وارتفاع +
 الى الاستعداد بالاصهد المقيم بقرهم + فاتها في تجرحة حمة من
 الحلية اولى الناس والحمية + ما وسوة القراع + وصد فوه المصاع + وحرث
 سيماني دعاب ملاحم استلجمت كتيرا من الفريقين واصابا من فوه
 في ساقه شاة اتحمته فولي من تبعه على سمت الدامغا حتى المرها
 وقسم الشتر ورمز الربت وعالم المرتت + وكتب الى ملك المعالي صوحر لسهرة على
 عسكريا ان يقدم له الخطبة ويطهر بالطاعة + ويلتزم الاثابة فامده
 بالي رجل يورن احادهم بالوف + وافرادهم باضعاف يروا الشرف وصر
 لموات تحت الشيو المشريات والتزيب حقا على من حاد عن الترتيب
 ووصل صاحبهم بال قصي به حق انقطاع اليه + واعتماده عن طهر الثقة
 عليه + ومهض نحو الرتي حتى اياح بظاهاها باعاد الاغارة + ومع المارة
 والمارة + وغادر الدليم بها في صك البلاء + وصيقة اللاواء + حتى
 اضطر محمد الدولة ومن ولست التدبير الى ايتاره باصفيها فعقد له عليها
 وخلي بيه وبنيها استماله لقلبه + واستعاذة من شره + وطارت عند
 ذلك ليرة الخلاف عن راسه + ونزلت وحيرة العناد من صدره واقلت
 يروضه عسكره على رشاد وسداد + ويعمل ايديهم دور استداد الى فساد +
 وصرف عسكرا لامير منوحر وبراءهم بذكر صلاح حاله واستعناؤه عن
 رحاله + وعطفت الى صهايا خاطبا محمد الدولة على منارها + وذلك
 في سنة سبع واربعائة وكان نصر بن الحسن بن مروان قد انقطع الى
 من كمار الدليم

السلطان يمين الدولة وامين الملة فاقام على خدمته الى ان جعل ناحية
 بيار وجومند برسمه فنهض اليها واقام بها بتشغلهما + ويتوفر عليه دَخْلًا +
 الى ان دعاه مجد الدولة من الرئي^١ فاعتسفا اليها اشفاقًا من عسكر
 شمس العالى قابوس ومكائده + وعيون رباياه ومرأصده + فلما وصل اليها
 عرفت له حق قرابته + وقبول ما اقتضاه حكم طاعته واستجابته + فبقى
 هناك سنين مرجوعًا اليه في الراي والتدبير + موثوقًا به في التقديم^٢ والتأخير^٣
 الى ان عثر منه على مالا^٤ لبعض الخالفين فقبض عليه وحبس في قلعة استونا
 ومازال بها محصورًا + وفي غلب الامتحان ماسورًا + حتى عفى عما جناه + و
 رُدَّ ثانيًا الى ما قبله + ووافق ما به خلع^٥ الديلم لحجام الهيبة لعدا السياسة
 وانفراد مجد الدولة في بيته بالدماسة + وتبسط^٦ الديلم فيما شاؤوا من غصب
 وقطع ونهب وكبس ونقب لا يرتدع منهم الا من اشعره الله المخافة + وادغم^٧
 صدره الرحمة والراقة + فانبرى نصرون الحسن لقمع اولئك الضلال +
 فاجتاح فريقًا + ووسع اخرون تفريقًا وتمزيقًا + فلما راي القوم مآدها بهم
 في اضرابهم من حصده واستيصاله^٨ تجمعوا على قصد وقتاله + واحاطوا بداره
 فلما فهم بخاصته مليًا^٩ ثمانتني عنهم منهزمًا + وغادر ملكه في الدار منهزبًا
 ومعتنًا + ومازال يضطرب في محبته الى ان اتاه يوم^{١٠} منيته
ذِكْرُ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ وَمَا أَفْضَى إِلَيْهِ أَمْرُهُ
 قد كان بهاء الدولة بعد ان فتح الله على السلطان سبجستان راغبًا
 في موالاته + خاطبًا المضافاته + مؤثرًا المكاتبة + حريصًا على مقاربتة

قلعة من نواح العراق فيما بين النجف

سنة ١١٠٠ الفهرست عند الدولة

[illegible]

من الذهب والعصبة والحيل السومة والأعام والإناعام بكل ما يبتى إلى قيل
الأكرام ما وقع عند الحاص والعام موقع الاستعظام ما خلا الهمة التي ترى
الديار حارجة عن ملكها شجرة من اشجارها + وصوفة من اوراقها + وغرفة
من محارها + بل قطرة من امطارها + واقام عليها قرابة ثلثه شهر صيفاً لا يميز
عن الاذنين ارجاماً + وشجة وانساء قريبة + حتى اداسط للاصراف والنس
معونه على عارض الخلاف ارتاح السلطان لما اسند عاه فاعطاه فوق رصا
اموالاً احبب اقدم اقلام الكماث واوهت امام الحسن + وانهمض في صحبته و
نصريه + وافاضة حد مته + انا سعد عبد الرحمن بن محمد الطائي احد مشايخنا
وافاضل كتابه + في رجال قد تعودوا الصرم ^{من الاعتاد والتعود} حد مواربية ولم يعرفوا ^{السلطان} واج

الانقلاب الانا لاتقال على الافعاله
محتلب صهوة اخرى سواكلها
مُسْ طَوْ قَما خملت سماء على الكمال ونوحه الامير انوا القوارس فهم وفي

سائر خاصه بحوكرمان فخلا عنها من كان ولي عليها علما بعجزه عن المقاومة
واقضاحه ان تعرض للمقاومة فملك تلك الواحي ملكه اباها من قبل و
اقام بها الوسيط الى ان قترت تلك الامور ودمرت للمخاضات الشطوط ^{الاحياء} ثم
كثروا به فيمن كانوا رسمه وتحت قبادته واست على ذلك مدة من الزمان
تمنع حكمة السلطان وحرمة الناهضين من اساع رايته في امرهم بعد
عنانيته ان يقصد مما يوههم خلافا لعله حتى اذا عاودت تلك الحيو سرعة
وانفذ الامير ابو الفوارس بالتدبير وارتأت بعد النخس سرب سلطان الدولة
عسكرا مائتا الواقعة واستخلاص تلك الناع يد فتلوا على حرب

اشابت القرون تحكيما الطبي الصفاح في مخارج الطلي وتحويما لشيب الرماح
 على موارد الكلي حتى تشققت الارض من صيب الاورام وتمغرت من ريش
 الاكباد وعند هازلت قدم الاميرابي الفوارس فانتفى به الركض الى همدان
 حضرة شمس الدولة بن فخر الدولة ففقد في حق القرابة اعظاما للقدم واهما
 باره واعتناما للشكر واستعدادا للنصره واقام مدة مديدة على هذه الجملة حتى
 استشعر وه شعرا به مغرو ومقصود والى خير سلطان الدولة مردود
 فنفر نفازا لايم من ضربة القاتل والوحش من كفة الحابل وفارق مضنته
 قاصدا قصد بغداد وسنشرح انشاء الله تعالى بعد ذلك وانتهى اليه امره مما كاه عليه اوله
 ذكر ايلك الخان وما انتهت اليه حاله
 قد كان ايلك الخان بعد الكشفة التي اجمعت عليه بباب بلخ ركب ظهرا
 جريحون وعاد وراءه يضطرب على نفسه غيظا مما دهاه واسفا على ما
 اعياه وما زال يعاتب طغا الخان اخاه ويستنفر قدس خان على ما اوهن من
 قواه وقوته مراده ومغزاه والقدر له معاندة والزمان منكر ومناكد حتى
 طرح الكمد على الفراش وفجعه عن قليل بطيب حيوته فاشبعه التراب بعد
 ان جوعه الحرس والاضطراب همه كانت معلقة بالاثير ومعلقة على فك
 التدوير غير ان يد القدر فوق يد التدوير وايضا صنع المربح اذا وافق الجدة سافلة البشر
 فصبه رحي يجري لها اليم ماؤه وليس لها قطب بما ذا ايديرها
 وقد نهض العصفور كثرة ريشه وتسقط اذ لا ريش فيها نسورها
 وقد كانت وفاته في سنة ثلث واربعمائة وولي مكانه طغا الخان فما لا
 اي ما واد الهه

اشابت القرون تحكيما الطبي الصفاح في مخارج الطلي وتحويما لشيب الرماح
 على موارد الكلي حتى تشققت الارض من صيب الاورام وتمغرت من ريش
 الاكباد وعند هازلت قدم الاميرابي الفوارس فانتفى به الركض الى همدان
 حضرة شمس الدولة بن فخر الدولة ففقد في حق القرابة اعظاما للقدم واهما
 باره واعتناما للشكر واستعدادا للنصره واقام مدة مديدة على هذه الجملة حتى
 استشعر وه شعرا به مغرو ومقصود والى خير سلطان الدولة مردود
 فنفر نفازا لايم من ضربة القاتل والوحش من كفة الحابل وفارق مضنته
 قاصدا قصد بغداد وسنشرح انشاء الله تعالى بعد ذلك وانتهى اليه امره مما كاه عليه اوله
ذكر ايلك الخان وما انتهت اليه حاله
 قد كان ايلك الخان بعد الكشفة التي اجمعت عليه بباب بلخ ركب ظهرا
 جريحون وعاد وراءه يضطرب على نفسه غيظا مما دهاه واسفا على ما
 اعياه وما زال يعاتب طغا الخان اخاه ويستنفر قدس خان على ما اوهن من
 قواه وقوته مراده ومغزاه والقدر له معاندة والزمان منكر ومناكد حتى
 طرح الكمد على الفراش وفجعه عن قليل بطيب حيوته فاشبعه التراب بعد
 ان جوعه الحرس والاضطراب همه كانت معلقة بالاثير ومعلقة على فك
 التدوير غير ان يد القدر فوق يد التدوير وايضا صنع المربح اذا وافق الجدة سافلة البشر
 فصبه رحي يجري لها اليم ماؤه وليس لها قطب بما ذا ايديرها
 وقد نهض العصفور كثرة ريشه وتسقط اذ لا ريش فيها نسورها
 وقد كانت وفاته في سنة ثلث واربعمائة وولي مكانه طغا الخان فما لا

السلطان وولاه + وهاديه وهاداه + متلافيًا بزعمه لما احل به اسوة ومثودا
من حيث ركب الخلاف ذوم + وحاشيت من جانب الصدين حوش لقصد
طعانان وبلاذ الاسلام من ديار الترك وساثر ما وراهم الميريد عددهم
على مائة الف حركاه لم يعمد الاسلام متلهم على صعيد واحد + يريذ قوت
ليطيقوا نور الله باقواهم نبيًا طال ما صنع اهله + واوردهم كما يورد الهدى
محله + فاستنهم من حطط الاسلام حتى اجتمع عليه من رجال الترك واحرار
العراة والطوعة قرابة مائة الف رجل + فاستكت اسماع المسلمين من وطأ
ذلك البيا الهائل والبسا المائل + وارتاعت له القلوب والتاعت لفؤوس و
تصارت الادعية والذكور + وساثر طعانان مستقلا من اقل اليه من جميع
الكمه المحرة + بنات مقصورة على الاستقتال واستقما الاجال + او يزل
الله نصره ويظهر حربه تحقيقا لما وعدهم على لسان سبه محمد المصطفى صلى
الله عليه وسلم حيث يقول وقوله الحق انا الصرير سلكا والدين اموا في
الحياة الدنيا والتقوا اياما تاغله ملاحم لم تدم من فتى العروق + وضرب
المحلق + وتبدل الخيول على الخيول اصوب ابواء + امصبت دماء ولمع بروق
اموقع سيوف وطلعت لياك امرهم يرال + وفي كل ذلك يتولى الله عباده بال
لمتين والبصر والتمكين حتى وتقوا ما الصنع المستبين + وطلوع النجم مشرق
الحسين + وتلاقوا اليوم مصصوص عليه على فيصل الحرب فتدهر المريطا
واذا رعى المريقين دهاقه + فاما اعداء الله فسكروا سكر الاستوجبوا به
الحدد وبالحدود والبوانك فصب عليهم من لدن لاج جبين الشمس الى

قد جمع الله له من الليل الى خصائص الادب والشجاعة الى الرتب والبعده عن
 مكامن الزيت ما دل على انه ابن ابيه شرفا سمقت على النجوم شرفاته و
 كرمًا تعرفت لاهل الفضائل عرفاته ^{مفعول جمع} + خرج من حصن الكفالة خروجه الابن
 من جمرات السبائك والهلل من تحت الشعاع المشايك ولم يعرف له طول
 ايام الا يفاع غير الارتفاع الى اليفاع ^{رفع الغلام فمفعول جمع اذا شئت} + تصرفا على كرم الطباع وتقييدًا للماثور
 بالسماح وبذلك لما لفظته يد الطباع ^{اعني كرم} + وارتياضًا باداب الثقافة والمصالح
 حتى اذا نزع يدها برء الحداثة ولبس حذاء طوق الشهامة ^{اي كلما يروى عنده من احاديث الكرم فهو يسمعه ويعلم به} + رأى السلطان ان
 يوفيه حق البنوة ويؤتيه شرط الروة ^{اعطاه} + ويحذب بضبعة الى حيث اقتضته
 الفرافرية واستدعته العناية به والرعاية له ^{عقد} + فزوجه كريمة الامير الى
 نصر الفريغوني والى الجونرجان ^{عقد} + وهي التي تجمع الى الاصابة جلالته والى الكفاية
 كفاءته والى النجمة همة ^{عقد} + وعقد له على اعمال الجونرجا كما عقد للامير الجليل
 ابن مسعود على هراة ^{عقد} + وهي التي وليها الفريغون وبم الذين حكا في العز
 افريدون وفي الهمة الميخون وفي الغزارة والسماحة جيمون ^{عقد} + وولي بالجملة
 الحسن بن مهران كفاية اموره ^{عقد} + وولاية تدبيره فبئر اليابرون والسياف
 من يد الصاقل ^{عقد} + وهي على اهلها هي السحاب الهطل واجيام يندى العدل الشامل
 وعدل في العطف عليهم بين الايامي والامراة ^{عقد} + فعلقته قلوب الخاص والعام وكفت به
 النفوس مونة الاستخدام ^{عقد} + ولما رأى السلطان حميد اثره ورشيد حنجرته ^{عقد} + ازاد شغفًا
 باثارة وحرصًا على اصطناعه وايتارة فلم يحل من جديد انعام ^{عقد} + ومزيد حفاوة
 الكرام وسيات خبر الاخوين الجليلين في موضعه من بعد باذن الله تعالى

وتوحيب البيان بين العقل والحنان ولغو يند
 اللسان ذكرا لاجل صلاته ولا احسن الا جرمه لما نزع يده
 لا يحق له ان يصل على العجل فني زاده ^{عقد} + والامير الذي لا يملكه
 انما كان انما يحذر من طوعه لا يستخرا ^{عقد}

ذِكْرُ النَّاهِرَتِي الرَّسُولِ الْوَارِدِي فِي مَضَرٍ

قد كان السلطان يمين الدولة منذ شجى الله عزيمته لغزوات الهدى
جميعاً سنة أبيه، ومقتضياً فنهج اناره ومساعدته، باحساناً على طريق البطر
وسبيل الجدل عن سنن الاسلام ماحياً للبدع المعرضة عليها في سائر الايام
استنصاراً منه في الدين واستظهاراً على مع المحدثين فقرأ الكتب الكثيرة
وسمع التاويل وتتبع القياس والدليل وعرف الناسخ والمنسوخ، والحجج الصحيحة
الموضوعة، وتلقن من اصول الدين ما لم يستجر معه في الدين بدعة ومراى كل
ما حالف ظاهرهم كراوشنة والقي اليه ان في عمار الرعاب مخزناً اقواماً
يتحملون المذهب الباطني المنسوب الى صاحب مصر وظاهر الرقص ومانه
الكفر المحض بتاويلات موضوعة تؤدى الى رفض قواعد الدين وجل معاً
الحق واليقين وباطال معالم الشرع وتتبع احكام الله بالرفض والنقص فامر
بوضع العيون عليهم والصاق الطلب بهم وغتر على مر حل كان سفيراً بين
المذكورين ودين ولياثة والملتين لندائه يعرف القوم بسماهم واسماهم
ففض على عصاة منهم شتمى البلدان ولاوطان فاشخصوا الى الباب
نحت الصليب بالاحواز ولم يزل يفعل مثل ذلك باصراهم ومن كان محجج له
ذكر بالقابهم حتى التقطهم حجارة الرجم والرض عن بساط الارض وقد كان
الاستاذ ابو محمد بن اسحاق بن محمداً زعيم اصحاب ابي عبد الله بن كرامه
الفضل اكبر المحل، مذكوراً في القاصية والدانية بالديانة الوافيه والامانة
السادية مشهوراً باليقظة على الفرق الغالية، والبدع الجامة، فوافق مراى

192

قوله المبرسم الذي احسب لبرسام وهو على دأقه يفتش وشر منه العقل ولا يكون افعاله منظومة ١٢ ١٣

[illegible]

ولا الى وجه التحقيق وجاس التمييز التفتات وما بال يضرب اسداسا
في اخاس الى ان تتي له ايه اخطا في تحمل تلك الرسالة + وحرمة التوفيق في
تقلد تلك السفارة + وقضى الله ان اتخص الحصرة السلطان علما وبرها
أسكنه مجلس حقه + وقد عَضَّ باعيان الاسلام سادها وكرائها + و
فصاتها وفقها ثما + وعزاتها وبرعائها + وهناك الحسن بن طاهر بن مسلم
العلوي + ومن قصته ان جده مسلما لم يكن في الطالسية من اولاد الحسين
الاصغر رضي الله عنهم وعن آبائهم الطاهرين ساحة مصر اوجه وامه سته ولا
اعيه واقفي عنه فلما استقر معبد ابو تميم المعز صر خطب اليه بعض بناة على
ولده ابي منصور الملقب بالعر ووالله وسكت على ما قيل الروح في داره رقت فيها

[illegible]

<p> اركت من الالى طالب فان رالك القوم كفوالهم <small>سبح الى العاشية</small> وأمر من سفة حورية </p>	<p> فاحطب الى بعض بنى طاهر فى باطن الامر وفى الطاهر <small>من العاشية</small> بعض منها الطر بالآخر </p>
--	--

لاہیا میں کوہِ چوہرستان

فدسهم الشاعرا الى ائمتهم الحوزية بالعسكولان كورها حورستان وهى ام محمد بن
عبدالله بن ميمون فاعتل مسلم علة بان لا واحدة من ساداته الا وهى فى جبال الرو
تحت عقدة تفاديا من احاسنة وتمرجا من مصاهريه فلما عرفنا مشاعره ذهنا
نفسه عنه وترفعنا بنسبه دويه وصنع عليه يد الاستبصار بعد ان
اودعه الحسن سبن وخطه خط العصا ورق السليم والسنة عن قصاص
العبد لالة العدم وهالك من بعد على يد فقال قوم عيب عن محسنة ولا يدرك
كيف صار امره واين جعل قبره ونزع امره من الحسن على طريق الحج

فاحضر على الطريق وعند ذلك يجاطه والداكجز المذكور الى عند الرسول
صلى الله عليه وسلم فاستوى عليهما متائر على اهلها وبعثه ابن عمر له يعز
بابي علي بن طاهر وهو ختنه على اخيه فلما مضى طاهر اسبيله ومث
ابو علي مكانه من الامارة الى ان كخب به ومثله ولداه هاني ومهيبي
دون الخسليس لاستصفاها اباه وتقويها بالمال والمال عليه فحل هو
نحو خراسا ملجيا الى السلطان سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة ولما ورد
التاهرتي نزعهم سوءا صغر الشريف الحسن شانه ووضع فيه لسانه وف
ان يكون له ثبات على دوحه الرسالة وانتساب الى نعيه النبوة وواد
عليه انتساب الكذب وتجميل الزور والتقول وعزاه الى افساد الدين
استحقاقه ضرب الوثين فحنى السلطان بينه وبين ما يستجيزه لنفسه
ودينه فقام الى جيدة لضربة غرقته في دم ومريه وقد كان القادر بالله
امير المؤمنين قد كتب الى السلطان بما ترقى اليه من خبر الرسول وما تقضيه
الدين من التصلب عليه وترك الخفل له وتقديرا لجد الاتصال للاسلاك والاسلمين
فلما ختم امره بما تقدم ذكره انهي الى مجلس الخلافة صوة الحاكم السيف والعدال
فقبل من القبول بمقتضا وجرى الخيرة على ما اراه وتوفا فكان مثل التاهرتي كما قيل

ومن يشرب السم الزعاف فانه
حقيق بانياب الساي النواهل
ذكر الامير ابي العباس مامون بن مامون خوارزم شاه وما
ختم به امره الى ان ومث السلطان مملكت
قد كان ابو الحسن علي بن مامون لما ومث اباه مامونا مملكته وقد كان

فاحضر على الطريق وعند ذلك يجاطه والداكجز المذكور الى عند الرسول
صلى الله عليه وسلم فاستوى عليهما متائر على اهلها وبعثه ابن عمر له يعز
بابي علي بن طاهر وهو ختنه على اخيه فلما مضى طاهر اسبيله ومث
ابو علي مكانه من الامارة الى ان كخب به ومثله ولداه هاني ومهيبي
دون الخسليس لاستصفاها اباه وتقويها بالمال والمال عليه فحل هو
نحو خراسا ملجيا الى السلطان سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة ولما ورد
التاهرتي نزعهم سوءا صغر الشريف الحسن شانه ووضع فيه لسانه وف
ان يكون له ثبات على دوحه الرسالة وانتساب الى نعيه النبوة وواد
عليه انتساب الكذب وتجميل الزور والتقول وعزاه الى افساد الدين
استحقاقه ضرب الوثين فحنى السلطان بينه وبين ما يستجيزه لنفسه
ودينه فقام الى جيدة لضربة غرقته في دم ومريه وقد كان القادر بالله
امير المؤمنين قد كتب الى السلطان بما ترقى اليه من خبر الرسول وما تقضيه
الدين من التصلب عليه وترك الخفل له وتقديرا لجد الاتصال للاسلاك والاسلمين
فلما ختم امره بما تقدم ذكره انهي الى مجلس الخلافة صوة الحاكم السيف والعدال
فقبل من القبول بمقتضا وجرى الخيرة على ما اراه وتوفا فكان مثل التاهرتي كما قيل

بسم الله الرحمن الرحيم

المستضاف خوارهم الى الحراية خطب الى السلطان احدا احواله فهو
لجنة الحالك وسدي للحمية الوصال ^{قصة حارث بن ابي الراية} فوجب اسعاده بما استدعاه اسكناه
اياهم وتوخي الرضا ونزف اليه من خطبه ووصل باسبابه سببه ^{السلطان} ودر
التهادي بينهما حتى صارت الديار واحدة والاسرار لغير الاحلاص واحدة
وغربت الحال على حلتها في الانتشاج والامتراج الى اقصى خوارزم مشاة
ولقي بانقرص الاحل مرتبه وورث الامير ابو العباس مامون بن مامون
احد وولي ما كان يليه فكتب الى السلطان يساله ان يعفد له على تنقيته
عفد على ابيه من قبل هو تاليه في الطاعن بل التمر اخلاصا وثانيه في الق
بل اشد احتصاصا تستمع السلطان فيه داعي الكفاية واستجد للحال
روبق الطراءه ^{سلطان} وعفد له عليه ^{معتقون قطع} عقد اطله فيه بنفسه ^{الوالي} وفتح له
مريقا من قلبه وخله وما زال الامر على حلة الاشتراك والاشتراك
الى ان دعا السلطان دواعي الاختيار الى سومة اقامته الخطبة باسم فاهص
رسولا بتجزه العمان بما يقتضيه ظاهر حكمه فصادف ذلك من خصاص
الاحابة وافتراصا الحق الطاعة ^{السلطان} غير انه عرض الحال في غير من حول من
استاعه واتاعه فاطهر وانقارا واصروا واستكبروا واستكبارا و
قالوا يحى اتباعك واطواعك ما سلمك الملك عن الاستراك واما
اذا وضعت خذك للطاعة وصعبا السيو على العواتق خلعا لك وتملكا
عليك وجهاد ابيك فعاد الرسول الى السلطان بما راه عسما ^{السلطان} وسمعته
وعدا وانا واحسن القوم بحمة الذم من وراء حرايتهم على ولي نعمتهم

[illegible]

جيشه

بالقول الفضيح + والرد الشنيع + ونزعهم في الأمر يومئذ تنال كين البخاري
 صاحب الجيش فارجسوا خيفة + وتوأمروا على الفتك به غيلة + وما زالوا
 في التدبير عليه إلى أن دخلوا عليه ذات يوم على رسم السلام فآذاهم صريح
 كأس الحما لا يذري كيف قُتل + ومن أتى وجهه وصل + فبادروا إلى العقد
 لأحد ولد + ولبسطوا إليه الإصفاق على بيعته + وعلوا أن السلطان ^{يختص} ببعض
 للمحادثة + ويقصد قصد الانشغال للوارثة + فتخالفوا على مقارعة غزاهم
 في عقوبتهم وجرائمهم عن مسخوط ^{منهم} آثارهم ولما انتهى إلى السلطان خبر صنعة
 بولي نعمتهم وهو قيم شقيقته + وحامي حقيقته + ازنجته قوة الحفا
 للانتقام من أولئك الغدرة الفجرة + والرقعة الفسقة + فجاش لما هضمهم
 على حمية مسجورة + وحفيظة على ذات الله تعالى مقصورة + وكانت سعا
 أيامه قد لقت أولئك العتاة البغاة ما التوه استحقاقا للنفمة + وبراءة
 من العصمة وتميذا لعذره قريبا وبعدا في استخلاص مملكة كانت إلى عزها ^{شبه} بالته
 نازعة + ولباب الإقبال برفق سياسته قارعة + وجرا الحافل كالجبال
 سائرة + والبحور من آخره + حتى إذا خضعوا لهم مستعينين بالله على قتالهم استنزلهم
 إلى مناهل الجاهل وشاورهم التكين عامة قواده في ركضة على طلائع
 السلطان بيانا يعرضهم بانياب الحديد أن لم يسلمهم للتشريد والتبديد
 وطارت حوافي الليل حتى انقضت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي وهو
 ظليعة السلطان في كمة العرب حين انقض الكرى رؤسهم وشغل رد
 الصباخ نفوسهم واختلط البعض ببعض ضربا بالسيف القواصل ^{الفرج} ولعنوا

+ ولباب الإقبال
 + ولباب الإقبال
 + ولباب الإقبال

بالروح الدوابل وطار البحر إلى السلطان تركب القوم فرحفت محبوسه
 إلى معتزل الحرب وقتلت الخوارج مائة من لدن طلوع الشمس إلى أن
 وطيس لها حاهدين في العراق وحاهدين دون المسكن والرابع
 يطوي ان يطمر واقد عده وامس رهايم في جحور الانعام وامر وامس من
 قدي الاكرام وهما ان الغدر قلادة مطومة احد طرفيها عاقل العاقل
 وقاينها اهل النار ولم تشرب الشمس على التكيد حتى اصبحت الحيوان والعو
 رجالا حكايا لا اذ قصفت اصلاهم وانتهى اسلاهم وقلقت بالاس
 هامهم وبصعت بها اجاهم وامرهم الباقون في حمير الغياص والاجام على
 ساطع جيمون والضوار من ورائهم تحطار واحم حتى اذ اوقعته
 محلتها الطلاق صداقا واستاسرهم رها خمسة الاف حقن الله دماءهم
 عذرة للطار وعطاة لامتالهم من العذرة العجاء فركب البحار طهر الماء
 مؤثلا في الهرب ومقدرا خلاصه من العطش ولم يدرك ان فعله السوء
 يخزيه واقدامه على ولي نعمته يزديه وان حافر البير لاجيه ساقط الاجا
 فيه وحرب بينه وبين بعض اصرايه مافرة حملته على الاستيقاق به
 ولعلت المايج على استقباله العسكري بوجوه ورق فلم يثبت الايسير
 حتى حصل في يد السلطان اسيرا واحصره السلطان في محاسن
 القواد الماسور يساله وادابهم عن اسبغ لاهم دم صاحبهم من غير داعية
 واحترامهم عليهم من غير وطاء عاتية فرد حواب المستنسل المستقل
 واما الباقون فسقط في ايديهم لا يدرون ماذا يرذون وامر السلطان

المنيا يشوق الى السعادة بالشهادة + وحرصا على الموعد من الحسن والرياء
وعبر مياهم سيحون وجيهم وحنهم راهة وابراه وشتلند سالماني في
وهذه اودوية تجل اعماقها عن الاوصاف وتمتنع اطرافها عن الاطراف
منها ما يعمر غوارب الفيول فكيف كواهل الخيول ويد هيد قتال الصحو
فكيف خفاف المطايا والظهور صنعا من الله من الاله + وغمر بر وقهر في
استدامة رضاه ولم يطأ ملكة من تلك المالك الا اتاه الرسول واضعا
خذ الطاعة + عارضا في الخدمة كنه الاستطاعة + الى از جاءه سبيل بن شاذي
بن يهمي صاحب درب قشيمر عالما بانه بعث الله الذي لا يرضيه الا سلاما
مقبولا + والحسام مقلولا + فظهر العبودية عن حاضر التوفيق وضمن الاشياء
باقى الطريق + وحاصل سير اماميه هاديا + ويجزع واديا فواديا + وكلما
انصف الليل اذن بالسير خفق الطبول واستوفى اولياء الله على ظهور
الخيول يحشمون تعب الركض والسلوك الى ان تبحر الشمس من غلبدلوك
حتى استظهر ما جوت احشريقين من هرجب سنة تسع واربعمائة وما زال
يفتح الصياصي والقلاع مبنية على زيود الجبال وجروف القلال بحيث
تالم متاع الاعناق + مته شخصت اليه نواظر الاحدق الى ان شاف قلعة
بريه من ولاية هردت وهو احد الرايان الرايين اعنه الملوك بلغه لهنود
فاطلع على الارض اطلاعة وهي توج بانصار الله مسومة فوقها الترائك
ومن حوها الملائك فتزلزلت قدمه واشفق من ان يستباح دم فراي
ان يتقى بالاسلام باسم الله وقد شهرت حدوده + ونشرت بعد ما العدا

الاطواف
باسم الفارب
باسم الرستم
والصق
اص

اتاه جتكي

بوردن
اسم

جمع الزنك
دي الخود

سلطنة
سلطنة
سلطنة

سُودَهُ^١ وَبَرَأَ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ أَلْفٍ مَادِينَ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ^٢ مَقَادِيرَ عَمَلٍ
وَلَايَةِ الْأَصْنَامِ^٣ فَحَقَّقَ اللَّهُ مِيعَادَهُ^٤ وَاحْسَنَ بِفَضْلِهِ أَسْعَادَهُ^٥ نَعْمَ وَامْسَدَ
الْوَحْيَافَ^٦ بَعْدَ الْقِلْعَةِ^٧ كَمَا كَيْدُهُ^٨ وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الشَّيَاطِينِ^٩ وَأَعْيَازِ أَوَّلِيكَ^{١٠}
الْمَلَائِكِينَ^{١١} بَدَلًا عَلَى الْمُلُوكِ لِعِزِّهِ^{١٢} أَحْسَنَ وَبَرِيءًا عَلَى الْقُرُومِ بِطَرَفِ أَشْوَسٍ^{١٣} قَدْ
قَصَصَ فِي الْكُفْرِ عَظَمَ عَمْرَهُ^{١٤} وَغَنَى مَهْيَبَهُ الْمَلِكِ^{١٥} وَبَسْطَةَ الْأَرْضِ عَنْ تَحْتِمْ بِضَيْهِ^{١٦}
وَسَمَرَهُ^{١٧} وَلَمْ يَقْصِدْ أَحَدٌ إِلَّا رَتْدَ عَهْ مَعْلُوكِهِ^{١٨} وَعَادَ عَقْدَ عَهْ مَعْلُوكِهِ^{١٩}
عَرَّةَ حَالٍ وَكَثْرَةَ مَالٍ وَقُوَّةَ رِجَالٍ^{٢٠} وَعَدَّةَ أَيْدِيهِ^{٢١} وَوَدَاقَةَ مَعَاقِلِ وَجْهِهِ^{٢٢}
وَمُلْكَ عَنِ مَطَامِعِ الْأَدَامِ^{٢٣} وَمَطَامِحِ الْوَهْنِ^{٢٤} وَالْإِسْلَامِ عَصُوبٍ فَلَمَّا رَأَى
السُّلْطَانَ قَدْ قَصَدَ قَصْدَهُ^{٢٥} وَحَرَدَ لِمَا هَدَتْ رُجْمُهُ^{٢٦} رَتَبَ خِيُولَهُ^{٢٧} وَوَيُولَهُ^{٢٨}
وَمَرَادَ عَاضِلِ لُورُمِ^{٢٩} مَسَّتْ^{٣٠} بَأْفَادَ الْإِنْدِلَاقِ^{٣١} تَهْمَا الْأَرْضِ^{٣٢} بِأَوْرَاقِ الشُّوْكِ^{٣٣} الشَّحْرِ^{٣٤}
وَإِغْرَى السُّلْطَانُ^{٣٥} بِهِ بَعْضَ صِلَاحِ حَيَوَاتِهِ^{٣٦} وَتَارَ^{٣٧} وَالْيَمِّ^{٣٨} بِحَرْقِ قَوْلِكَ^{٣٩}
الْأَجَامِ حَرْقِ الْأَمْسَاطِ^{٤٠} مَنَاسِكَ^{٤١} التَّعَوُّثِ^{٤٢} بِدَلِ الْإِسْتَايِ^{٤٣} مُحَارِزِ السَّيُوفِ^{٤٤} وَأَعْتَرِ^{٤٥}
لِلْسُلْطَانِ طَرِيقَ مَنْ فَوْقَ الْقَلْعَةِ الْمَذْكُورَةِ^{٤٦} فَلَمْ يَرِ^{٤٧} عَاهِلَهَا إِلَّا^{٤٨} الْإِسْرَ^{٤٩} الْأَحْصَى^{٥٠}
وَاللَّهُ أَكْبَرُ^{٥١} وَالسَّيُوفُ لَا تُشْقَى^{٥٢} وَلَا تَدْرُ^{٥٣} تَمْتَدُّ^{٥٤} الْحِلَادِ^{٥٥} مُسْتَقْبَلِينَ^{٥٦} لَوَاصُوا^{٥٧}
بِالْمَسَايِمِ^{٥٨} مُسْتَبْسِلِينَ^{٥٩} وَالسَّيُوفُ^{٦٠} تَأْخُذُهُمْ^{٦١} مِنْ فَوْقٍ^{٦٢} وَمِنْ قَدَامٍ^{٦٣} وَتَبْصَعُهُمْ^{٦٤}
مَا بَيْنَ^{٦٥} الْحُكُومِ^{٦٦} وَعِظَامِ^{٦٧} وَجَمَلَاتِهِمْ^{٦٨} يَنْتَهِي^{٦٩} اتِّصَالُ^{٧٠} الْكُفُوتِ^{٧١} وَضَرْبَانِهِمْ^{٧٢}
تَتَوَالَى^{٧٣} تَوَالِي^{٧٤} الْعَيْتِ^{٧٥} الْمَصُوتِ^{٧٦} عَيْرَانَ^{٧٧} اللَّهُ مُرِلَ^{٧٨} الْحَدِيدِ^{٧٩} دِي^{٨٠} الْمَارِ^{٨١}
الشَّدِيدِ^{٨٢} هُوَ^{٨٣} الدَّيْ^{٨٤} أَدَا^{٨٥} أَشَاءَ^{٨٦} قَطَعَ^{٨٧} وَادَا^{٨٨} أَشَاءَ^{٨٩} سَا^{٩٠} وَامْسَلَخَ^{٩١}
كَذَلِكَ سَيُوهَدُ^{٩٢} تَسَوِّظَاتُهَا^{٩٣} وَتَقْطَعُ^{٩٤} أَحْيَاءُ^{٩٥} مَاطِ^{٩٦} الْقَلَائِدِ^{٩٧}

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

وسار من بعد قد ما يروى قنوج وقد اشتق له الفال من تصغيره فتوحاً
وعده صنعاً من الله تعالى ممنوحاً وخلف وراءه معظم العسكر تطمينا
لراجيب المسلمين في الثبات لخفة الزحام وتقيحاً اليه قبل اللقاء صولاً لغيره
اذ كان لواء الهند على غلب قباها وقوة اسبابها واصحابها اطوعاً لراي قنوج
اعتزلوا مكانه واعتزلوا رايها فقامت شانه ولم يعبر على قلعة من قلاع تلك الربا
الا وضعها بالارض وعرض اهلها على الاسلام والسيف وحاز من السبايا
والنهاب والنعم الرغائب ما يعجز انا من الحساب ووصلوا من شعب
الى قنوج وقد فارقه راجيبا حين سمع باقدا مه فراق من لا يرى الهزيمة
عنه عاراً ولا يهتد الفضيحة به شامراً وعبر الماء المسمى كرك الذي
يسمى كند وهو الذي يتواصف الهنود قدومه وشره ويرون من عين الخلد
في السماء مغتر فيه ان احرق ميت منهم ذموا فيه بعضاً وظنوا طهراً لانا
وسر ما اتاه الناس من بعيد فغرو نفسه فيه يري اذ ذلك ينبغي وهو
العاجل رديه وفي الاجل بضليه ونجزيه ثم لا يميت ولا يحييه وتتبع
السلطان قلاع قنوج فاذا هي سبع موضوعة في الماء المذكور كالبئر السحيق
وفيها قريب من عشرة الاف بيت الاصنام يزعم المشركون انها متواترة منذ
ما تئى الف سنة الى ثلثمائة الف سنة كذاباً وزوراً وقولاً موزوراً وعده
عن سنن الهند وكفوراً وبحسب قد منتهى عبادتهم كانت لها واجهاشهم بالاعوا
اليها وقد شردها اكثرها خيفة الايم واليتم وحلول النكير بالهتتم اليهم الصم
فمن بين فلاح اغاثه نجاة وقوا ياديه ثاؤه ولم ينجر من سبي الحق ارضه

[illegible]

[illegible]

سہ حوالہ المقابیل منتخب استے ناچھنسل

حتى علم الكافرون انهم الخاسرون وكان المخذول يرى ان اعوانه من كجاة
المقاتل وجاة الاشاهيت ^{جمع} وهرمة الكتاب ^{جمع} حتى راي عسكر السلطان بين تلك
المشاعيت ^{جمع} واتارهم بالقنا والقواضيت ^{جمع} والقسي ^{جمع} المواطركا ^{جمع} لسحاب ^{جمع} فعلم ان جز
اللاعب ^{الفرق} خلاف ضرب الثائر الغالب ^{المتفهم} وقوس المحلج ^{جمع} غير قوس الناشب ^{جمع} ولما
فصل السلطان امر جندك ^{جمع} واذا قرى ^{جمع} مهرب الداء ^{جمع} العضال ^{جمع} عطف على جندك ^{جمع} احدث
الهند في قلعة شروة وهو يظن بنفسه ان القائل بعينه بقوله ^{جمع} هـ

عطست بانف شاخ و تناولیت	یدی الزیقا عدا غیر قائم
-------------------------	-------------------------

[illegible]

حَتَّى عَلِمَ الْكَافِرُونَ أَنَّهُمْ الْخَاسِرُونَ * وَكَانَ الْخُذُولُ يُرَىٰ أَنَّ عَوَانَهُ مِنْ كِبَاةِ
 الْمُقَاتِلِينَ وَجَاهُ الْأَشْيَافِ وَفَرْمَاةِ الْكِتَابِ حَتَّى رَأَى عَسْكَرَ السُّلْطَانِ بَيْنَ تِلْكَ
 الْمَشَاعِبِ وَأَتَارِهِمْ بِالْقَنَا وَالْفَوَاضِ وَالْقِسِيِّ الْوَاطِرِ كَالسَّحَابِ فَعَلِمَ أَنَّ ضَرْبَ
 اللَّاعِبِ خِلَافَ ضَرْبِ النَّثَارِ الْغَالِبِ وَقَوْسُ الْمُجَلِّهِ غَيْرُ قَوْسِ النَّاشِطِ وَلَمَّا
 فَصَلَ السُّلْطَانُ أَمْرَ جُنْدِهِ وَادَّاقَهُ فِي مَهْرٍ بِالدَّاءِ الْعُضَالِ عَطَفَ عَلَى حَيْدَرِ أَحَدِ
 الْهِنْدِ فِي قَلْعَةٍ شَرُوهَ وَهُوَ يَظُنُّ بِنَفْسِهِ أَنَّ الْقَاتِلَ يَعْينُهُ بِقَوْلِهِ هـ
 عَطَسَتْ بَانِفٌ شَاخِجٌ وَتَنَاوَلَتْ
 يَدَايِ الثَّرَيَا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمٍ
 قَدْ ذَهَبَ بِهِ عَنْ أَنْ يُعْطَى غَيْرُهُ مَقَادَةً أَوْ يَأْلَفَ غَيْرَهُ تَعْرِيدًا عَادَةً وَكَانَتْ
 فِي عَابِرِ الْأَيَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَرْجِيَا لِمَا وَشَاتِ تَجَاحُشٍ عَنْ خِيَا الرُّقَابِ
 فَلَمَّتْ حَتَّى اسْتَلْحَمَتْ رَجُلًا وَأَصْطَلَمَتْ أَبْطَالَهَا بِطَالًا ثُمَّ قَامَتْ
 الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا فَاضْطُرَّ إِلَى التَّوَادُعِ وَالتَّكَافُ حَقًّا لِلدَّمَاءِ وَصُلَا لَلْأَطْرَافِ
 وَخُطِبَ بِرُوحِيَا إِلَيْهِ ابْنَتُهُ عَلَى ابْنِهِ بِهَيْمَةَ السُّدَامَةِ لِلْأَلْفَةِ وَلِمَا طَرَفَ
 لِلْفِرْقَةِ وَاسْتَدْفَاعًا لِلْفُسَادِ وَاسْتِيقَاءً لِلْسِّيوفِ فِي الْأَغْنَادِ وَشَرَّحَ ابْنَهُ
 عَلَى تَجْمُزِهِ عَقْدَ الْوَصْلَةِ وَشَرَطَ الْأَتْسَاجَ فِي الْحِمَاةِ وَالْإِشْتِرَاكَ فِي الْبَيْتِ
 النِّعْمَةِ فَلَمَّا حَصَلَ الْخُتْنُ فِي يَدِهِ جَعَلَهُ تَحْتَ قَدَمِهِ وَقِيدَهُ وَطَالَبَهُ بِعَوْنِ

۱۰۰ قولہ المقانب مقنن از سے تاچہ

FIP

[illegible]

قل للامير عبت ح	تتى قذا تاك الفيل عبتا
سيجي من جمع الحا	سن عند قربا وبعدا
لومس اعطاف النجو	ميرجرين في التربع سعدا
اوسار في افق السما	ء لانبتت زهرا ووردا

وبلغ ما د من خزان السارب المارب ذهبا وفضة وياقوتة حمراء
وفرائد مبيضة قرابة ثلاثة الاف درهم فاما السبع الشاهد على كثرة



FTV

عددده ووقوع الاستيلاء على الواحد منهم بما بين شهرين
الى عشرة دبراهم وذلك فصل الله دخره لآل ام السلطان يمين الدولة
وهو المكي له تمام التواب يوم قيام الحسرات والحمد لله خير مني ومحمدي
وله الشكر على ما اقر به بين محمد محمدي صلى الله عليه وعلى اله الطاهر الى يوم الدين

ذِكْرُ السَّجْدِ الْجَامِعِ بِغَزْوَةٍ

ولما عاد السلطان بين الدول فله تقية البصر الموكل بقمع الكافر
 المسمى ^{بالحمل} السعدى السماء الزهرة ^{والشترى} الى دار الملك بغيره وقد
 كان يعين ^{بها} على عدد الارقاء من العبيد والاماء حتى استقرت
 عليها ^{الكياس} التمار الصاريين ^{عليه} باعن نوارج البلاد ونوارج الامصار
 فخص ما وراء الهر الى مراع العراق ومساد ^{الاشراق} منها ما خلط بينهم
 ما السود ^{وعدل} في التملك بين ^{السود} والسود ^{اختان} ان يسقى ما افاد
 الله عليه من ^{انما} اولئك القلما لاغفال في ^{يستريح} حذواه ويرفع الى
 امر ^{الاحق} معناه وكان قد اوعز باخطاط سعيد من ساحل عزبة
 للمسجد ^{الحام} اذ كان ما ^{اخط} قد ^{تعا} على ^{فذر} اهيل ^{باحيب} فذت من
 معاب البلاد ^{تصعوط} دار ^{وسطون} مرار ^{فوافق} عوده من ^{مضر} ^{تصو}
 المراد من ^{تقطيعه} وتوسيعه ^{واما} المجد ^{ان} على ^{توا} ^{بصب} بدر
 المال على ^{الصناع} كما صبت دماء ^{الابطال} اليوم ^{الفرار} ونصب ^{لشار} قتهم
 احد ^{الرعاء} ^{بمصر} ^{وهو} ^{يطوف} ^{عليه} ^{مطالبا} ^{بصدق} ^{العمل} ^{ومعاشاة}
 من ^{الحمل} ^{حتى} ^{اذا} ^{توسد} ^{النمس} ^{قاة} ^{الحمل} ^{اقام} ^{السنن} ^{الموازنين} ^{ناطقة} ^{بالا}

واذنة بالجزاف فيمشون بين اجرين عاجل على السلطان منقود واجل على
الرحمن منوعود ونقل اليه من اقطار السند والهند جذوع ثياب نفقة قدود
ومرصانة وتناسبت تدويرا وثخانة وكانها استودعت ارجاء الارض لا من
معلوم وجمعت باعمارها اليوم محتوم فجاءت ولا الحق كمالا والهداستقا
واعتدلا لا يثنى عليها الملاسة والسداد وكان بها صمما فهي لا تصغي ولا تشارك
وقد فرشت ساحتها بالمر منقود من كل فج عميق ومضرب سميح على
التربيع اشد ملامة من راحة القناة وصنعة المرأة وعقدت عند منقعة
الابصار طاقات كما تقطع الدوائر على نقط المراكز فلو عاش منار احد في جنبها
معدد الواهن العاجز فاما الاصباغ فطالع روضة الربيع ضاحكة التفتيح
باكية الجفون تستوقف الابصار وتقيد النظار واما التند فحسبت
منه ان صناء الرصافة قد عزت عليهم الحقائق وضميرهم تكليف لا يطاق
وليس بصفائح الزمباب فقط لكنه ضباب الذهب الاحمر افرغت عن صوب
الاصنام المجذوزة والبددة الماخوذة فطفقت تعرض على النار بعد ان كان
الهة للكفار ونضرب بالمطارق بعد ان عبت بالخدود والعناقيل وليس الذي
ينفق على جدران مساجد الله عبادة للموحدين وغيظ للملحمين اثم سماحة
واكرم راحة ممن يفرغه معبودا وينصبه للضر والنفع مقصودا ونحو ذلك
بالله من رب شناره عار وهو محتاج الى شعار وجزى الله عن الاسلام
سلكا هذه افعاله واعماله وامتهان الروح والمنوح في سبيل الله دأبه و
ادابه نعم وقد افرد السلطان لمخاضه بيتا في المسجد مشرفا عليه من كل جانب

عنه إشارة إلى اختلاف فيه الأصوليون في جواز تكليف ما لا يطابق فخرسي أكثر مما لم يذكره المحققين.

[illegible]

وہو اذینہا ویکہ مہا دین القوام ریمہ حق کتب ۱۲۱۲

فوق الساسنة
تجمع الساس
وساس الكثرة
مرو الذي يربها
ويقيمها
فوق الساس

[illegible]

ذکر الافغانیہ

صَرَخَ إِلَى صَاحِبِهِ كَانَ جُلُودَهُمْ طَلَيْتَ بِهَا الشَّبَابَ وَالْعُلَامَ

سبه الشبان دم الاخوين وهو الغندم ١٢ الى القم ١٣

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the date 1111 and various religious or historical references.

علا ديرة الهز بالاحداث وعادت تلك الوعور سهولا وكان امر الله معولا
وعطفت الى عمره فحينئذ للراي بين ان يتستوب سلم مستحيا ولعاب النسبة
في القماره ستمئا وبين ان يركب نية يمينية في غزوة تقتنع باقي ضابا الكس
عن ديار السود فحيز اعلم ما كان يضرب بدنه في هزبه كالونزعة المنحة
لا تلت ان تموت فابت طليعه حمة الاسلام ان يسيع على القعود جريضة
اويستقي ومحابس الانجاد بيضة وتقي عنانه نحو الهند في رجال يرون
منتهى الشهوات عهوات الحيوك وقصو اللذات ملاقة العحول
يجترقون بالظلم ويراسترة مرفوعة وبالاكوار وسائد موصوعة
بالسموم رياحين مقطوفة وبالاخر الطريق الصهباء مصروفة
بالعرق الشائل ماء ورد وبالقسطل الشائل متار عبر وقتات ونذا
بالليل سكنا وقرا واما بالنجوم من دامي وشمازا ومن نيمه نسك اياههم
الشرفات نواتك وامهاتهم الراعيان فواتك واعماهم القسي حوارع
احوالهم البال قوارع وما زال الجحوض اهمازاها الحجة واوديتها ديرة
لم يصن قطع عن عرفان ادية وعين الله ترعاة في كل سعي يسعا حتى اقتحم
مغاراب اولئك المعاور بل ديارات اولئك المداير وطلت رذايا الل
يصبحون بالويل والتبور صبح النوق وواح بيت الله المجوم وما زال
السلطان يضيغ عن امن واطاع ويصيح من اظهر الامتناع بعد ازا
عائمه لا يصبطها حساب ولا يطعمها ماء ولا تراث حتى انتهى به السير
الى ماء يعرفه اراهب غائر الخاض حي القرارة كالخصيفات بتلع الحما

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the text or providing commentary.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the date 1111 and various religious or historical references.

SECRET

وحمل السلطان بهم وقد نزوا على الظهور حلة توتزعتهم بآين عقيقه سكراب
 من عقيق الحدود+ وإسيرة حيران من أسواق القدود+ وطريد يخاف وقع القوا
 وقتيل برئى الحوم التواقب وصار ما حصل في الوقعة من عدد الفيلة
 مائتين وسبعين تقال الأجسام خفاف الأقدام كأنها صدى الجبال بعد
 طارقة الرلزال وطار الكافر هزماً لا يملك عزماً ولا يقدر تاحيراً ولا
 تقدماً وقد كان السلطان قتل لقي الكافر ولبس حيوته الدموع و
 المغاور+ احد فالأمر كتاب الله تعالى يهدي عبادة ما يويه فخره لقوله
 نَسِيَتْكُمْ أَنْ تُهْلِكَ عِدُوَكُمْ وَلَيْسَ خَلْقَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَقُولُونَ
 فلما حقق الله وعدة ونصر بفضله وحده ضمن على نفسه أن يفي بواحدة
 عدا لا يرقه إلا نامة وعدو يؤيد الإسلام+ وسكر أيقيد إلا عاملاً
 أن الله كالمه وحاميه+ ومصيب مداعض إيماله وأمانيه+ والذي
 يدعوه له من ثواب المعاد ومن مقادير وارحم مكاشيل ومعابير+

ذكر ما انتهت إليه حال انسا بوبغا الوزير يراي العباس في شهر ربيع الثاني
 الى ان قد بابا الحسين علي بن محمد الشيبان لصحابة الديوان بها

قد كان السلطان لما انقضت بوبغا الوزير يراي العباس عن معاملات
 محالها عليه في تحيف الرعية+ وتحقن الارتماعان القانونية واشترى
 الضياع على الحرات وتفرق الأكرة والحرات وخصوصاً بنيسا بوبغا
 خراسان والعراق+ ونجعة التمار من ممالك الأفاق نذب ابا الحسن طاهر
 عبد الصمد الرعي كان بفوستنج لعل الديوان بها اذ كان بعارة الضياع

معروفًا + وبرسوم الدهقنة والزراعة موصوفًا + وأطلق له ^{من} أخراج خمسين
 الف دينار من جملة المجموع عليه من ^{من} ماملات فوشن في وجوه عمارات
 الضياع بها ^{من} إساحة للمطعم من قتيها + وعمارة لتقوض ^{من} أو نها من ^{من} بلها
 واستفاعة لنزاع الأكرة بامتداد اليد الجائرة + ^{من} الماكنهم منها واقامة ^{من} ثلثا
 اقامته من جاري البذور لهم فوردها سنة اثنتين وأربع مائة ^{من} يتبع الموات
 بالاحياء + والجواب بالابتناء + والهيون بالأجراء + والشرا بالثالث ^{من} ولا ثلثا
 غير ان نية الفساد على تعاقب الأعوام ^{من} يتبع هناؤها ^{من} الآ في مثلها من أيام
 وكان السلطان يطالبه عقيب كل سنة بزيادة الارتفاع على قدر ما ^{من} يتبع في
 مطلق المال فتارة تقصر العمارة عن ظاهر الارتفاع ^{من} وأخرى ^{من} ينحط ^{من} معمر ^{من} في
 واقلام الديوان تعمل عملها في جميع الأموال ^{من} المال ^{من} والمحاق الحق ^{من} إلى ^{من} الخسرة
 غرق الرجل في بحيرة الخيرة + وتهدد من الحضرة + متى ^{من} قبحا ^{من} بتايا ^{من} عا ^{من} ^{من}
 وحمل ثمة ما جرى على يد + بان يجعل عيرة العيون + ومضخة في ^{من} طراد ^{من} المني
 فرأى جميع ملكه لا يفي بعض ما يرام منه وجُلَّ طرفه لا ينض ^{من} يشطر ^{من} بارود ^{من}
 عليه + وسرت خيفة الانتقام ^{من} ومروعة الاقتصاص ^{من} في ^{من} مجة ^{من} حتى ^{من} اد ^{من} فته
 وأرضته + فطفق ^{من} يتجمل ^{من} وجه ^{من} المال ^{من} حيا ^{من} في ^{من} صورة ^{من} ميت ^{من} ومراجعا ^{من} في ^{من} هيئة
 ليس ^{من} حتى ^{من} حاقبه ^{من} اجله + وحق عليه ما كتب الله له + ومن قبل طائر السلطان
 ابا الحسن السيارى اوحد بابره كتابه وحسابه + وكفايته ودرائته + وامانة و
 صيانة + يحكيه البرق خواطر وانامل والبحر مناقب وفضائل ^{من} ولا ^{من} ^{من}
 نفسا وشيمة + واليا قوت قدرًا وقيمة + فجزله معافته حتى هذب حسبانًا

وقرره معاملاته وتصوره وجوه الارتماع ما حقى منها او علن او دخل
 وجملة الصماد او تعين⁺ فرأى السلطان مع حاجته الى مقامه بابه في جملة
 اقرابه على مهمات ديوانه ان يسد به جلال بيسابور اذ كانت عن
 ملكته ووجرة اقطار ولايته. وقد حكم الحكماء ما نهأت⁺ تلك اقاليم السيطر
 بالاضافة الى ساثر اعيان الامصار تحت خط معدل الهان فلا اهل من
 تخذ يساعدها وترتيب احوال الرعايا والعمال بها فاستقناه لها عن علم
 بانه هناء بقية اوصاف خريتها وتقاف قساتها وقيام دواتها سياسة
 قامة وكفاية جامعة ورفقا بالتحل^{فهم القوي} والاستدارة وجمعا للصغير
 الى القطار^{القطار} بقى الحبيب من فصول النال امين العيب من ركب المال معوضا
 اياه عن نكد من بابه قرب محله من اجمادة ووفور خطه من مرصاة^{فهم}
 فورديسابور وورد الغيث على البلد الما جل والبرد على البدن الناحل
 والبشير على الطالب المصل والمد للسير على الحابط المستدل^{فهم} بعد ان
 على السلطان حالها فيما يرتفع عنها على وجه الانصاف والامتنان
 المعبرة^{حرة} التي غادرت الرعايا والعمال حرة للرجال ومثلة تسيرها شوار
 الامتال ورفع حريته^{فهم} كرم الامسترا د عليه ولا مطمع في التمسيد^{فهم}
 عليها ووثق ما قرره منها واطهر الرضا ما ينسكت^{فهم} على يد في عليه التحل
 ويحتمع في قرارة التبرض^{البحر} بطراله وللرعايا قبلة^{فهم} من تقدم من العمال
 ناهة اقدارهم وحلالة محالهم واخطارهم فانتقش^{فهم} اهل بيسابور
 واديهم وقباينهم وقاربهم لاخذ^{فهم} فوق ايدي العمال بهادون الاصل^{فهم} للقسر

الصيغة كما في الطبيعة لا وردت من تجايب من قطعاة العارسية ما يقص من
الحب ويحقق اسما العرب وسيا ذكر سائر الحواشي ايسا يوم بعد اذن الله وعرقه

ذكر أبي بكر محمد بن إسحاق بن حمزة والقاضي أبي العلاء
صاعد بن محمد وما انتهى إليه أثرهما بنيسابور

قد كان أبو بكر موقفاً بين الشاهة في صدر هذه الدولة لما كان أبيه
من الرهادة ووضيعة الأطراف على العساة واقبقاءه فمما كان يتخلله
ويودعيه ويتقييه وكان الأمير ناصر الدين أبو منصور سيكتين يرى
من عصا بته في الترهق والتعمق والترهب والتقصيف ما قل وجود
مثله في كثير من هتاء الدين واعيان المتعبدين فحال ذلك في قلبه حله
بعيه والجهاد في الله تعالى محبوب وقد يكرم اهل التسعاعات من لمذو
واستمر السلطان بعدة على وتيرة في ملاحظتهم بعين الاحترام وابتار
طوائف الكرامية بالاكرام حتى قال ابو الفتح البستي فيما سأم من نفاق اسواقهم

والذين دين محمد بن كرام	المقة فقه الى حيفة وحده
بمحمد بن كرام غير كرام	ان الذين اراهم لم يؤمنوا

وانضاف الى هذه الوسيلة القوية والدرجعة الالهية اسلحتا توثر في
الحماية حراسان عمد غزوة السلطان ناحية المولتان قبضوا نيسابور
على ابي بكر احتياطاً لاسنهم من شيعته واحتراساً من غامض مكيدة ونقلوه
في جملتهم حين طلعت رايات السلطان من مغاربها واوقصت سيوف
الحق عن مضاربها الى ازوجد منهم فرسة الافلات والسلامة عن مشركك

وہی ہے جس نے

فوق المرحوم
ابن المرحوم
السلطان

المسحوق المطبوخ الذي
تخلطه بالسكينة

و

والله اعلم

سید کاظم

١٠٠

باب العبد

له التنافس كسبه من حمت كرون ودر جيزه رغبت كرون ١٢

٢٠

كلامه ما على حجة الايناس والتفخيم على اعيان الناس ولم يزل غصته القو
بالتجسيم نائبة في صدره الى بكر يضارع الايام نفقة الكفاية بها الى ان
استتب له الامر فعقد محضر على انتحاله مذهب اهل اعتزال وتخرج خطو
قوم من الاعيان سلكوا فيه طريق الساعرة او تنفسوا به عن وعنزة
المنافسة فغلب بالانطاق داء دخیل وهم على سر النفوس نزول
اختيل في عمر من المحضر على السلطان استفسار الصور قائله فوقع
التدبير موقعه من الاحفاظ عليه وراى ان يبحث عن صورة الرفيع
في احقاق من صورة وابطال من زهره فانهض قاضي قضاته واحدا
ثقاته ابا محمد الناصح من لم يشركه في اصطباعه وانجذب الى الخلاء
ياضباعه فانه استخضع له على طرارة شبابه لختلين قلما توجدان في
فرج الاسنان فضلا عن احداث الفتیان والشبان وهم العلم والورع
اخوان دونها الدمر والياقوت والصحة بالكفاف من القوة واقعد
بغزنة دار الملك التدريس والفتوى واصباح الناس من ساطع نوره في
التقوى حتى اذا بهر كماله وطف بالفضل مكياله ولأه القضاء على القضاء
في عامة ديارهم الكه ثقة بقوة وامانتهم وورعهم ونزاهتهم فتولاها
بنفس كصفحة الشمس طهارة ونقاء ووروضة الحزن ويمتها السماء
عشاء فعمد واقره بان يستحضر القاضي ابا العلاء عدا و ابا بكر
الاستاد في وجود الرئوس واعيان الشهود ويطلب باقامة الشهادة على
الدعوة المذكورة على رؤس الامم من غير محاشاة او جنوح الى المداينة

الاجتهاد في البحث
والبحث في البحث
فوقه قاضي
قضاته من قبل ضافة
الصدر الى الفقه
١٢
الذي في شيمو
سبب
الطاعين
الاسنان لان
الحاج والظان
تجربان
والقاضي
الابن القوت مع
الابن القوت مع
الابن القوت مع

١٢

و محابة ، فقال لا تبالا امتاك وتجاوى عن حُرمة العلم بحسنة الملك و
هيئة الجلال وسألا أرباب الخطوط عما عدهم من قصصه الحال وجلية
المقال وأما الويكرواه اراد ان يتلافى ناعى الخطب وعم ان الاشتراك في
قصة العلم أخذت بينهما مأساة تنار عامرهما مذهب التجسيم ولا اعتبر
للاحقة ما سئنى اليه ولا تقرها اذ عيته عليه ، وأما الآخرون فمن جملتهم
على حكم المساعدة في المحابة والمهادنة ومن حادرسا الماحتسام في
تصريح ، وإطلاق الدعوى باللفظ الصحيح ، مكاشفة عدة الشهادة الى
تعصب وحادرت حد للعلوم المتعصب وسيئ لك وجوه اهل
اي حتى كادت تتورثة لولا از هيبة السلطان اجرت سلطان الاس
طوال وصريت على النفوس التظامن والا محزال وتلطفت قاصي
نضارة لعرض الحالك وتقهر صورة الحال ، واتيق ان تحين الامير ابو
لمر بصرى ناصر الدين في مجلس السلطان فرصة القول في بالقاضي
لعلاء فبنة على سمتيه وسمياه وآساه عن ورعه وتقوية النفس
سبيل التلطف ان يفع تلافي الغضاضة به ، وتذكرك للمها الطارية
به بعركهم تصدى لمكاشفته ، وعرض لاسفساد مكاتنته فولد
سلطان فيما قال وحدس ان صاعدا اجل من ان يعتقد الاعتراف
باشخاص من استبدت لرأعته ومقابلية وما اقتضاه حكم وقاحته
فجلس القاضي ابوالعلاء قرارة بيته فلم يكن يبزم الا لفرض يقضي به
مملكته مجتريا بالله تعالى جد عن غيره ومقتنعا بما ادره عليهم خيرة

15 15

عنه هو الذي تولى جواب امير المؤمنين من جهة يزيد ١٣ فخرج بالبيع والشرق وصلى في الجمعة يوم الخميس

ها از هيبة السلطان هي حطمت الهاميم^{من النية} وخطمت الاقاليم^{من النية} فلو وكل
بعض همته بر و اسي الجبال^{من النية} الاصبحت منسوفة^{من النية} او بطواحي البحار^{من النية} احادت^{من النية}
منزوفة^{من النية} فما خطر حظا^{من النية} يتيه بها تايه^{من النية} ويعمى عند هاعن قصد الصفا^{من النية}
نبيه او نايه^{من النية} ومن احسن في جنب مثاله^{من النية} فعن عون القدر^{من النية} وحكم القلاك^{من النية}
للدوائر على البشر^{من النية} و ابي الله ان محمد على دحر الريد شهاب^{من النية} او يدح على سقى^{من النية}
المحور ذهاب^{من النية} ونظرت الرئيس حواشي المقصود يتنزع منهم ما اخذوه^{من النية}
شيئا واحد سوه ثروبا وكشي^{من النية} ثم نقلهم الى بعض القلاع عبوة^{من النية} لن اكل الله^{من النية}
ياظهر الزهد ثم لم يتوكل على الله^{من النية} وهم بصاجهم فاخذ جذره^{من النية} و
رخي من دونه سيطرة^{من النية} ولم يقصد السلطان قصد استيصاله^{من النية} ونقض
من فضولي ماله^{من النية} فترك من وراء الحجاب على قدم الزهادة^{من النية} وغضض الفطام^{من النية}
من العادة^{من النية} وعطفت من بعد الجماعة الاشراف العلوية^{من النية} وذوي الاقدار العلية^{من النية}
اشهرهم ان حشمتهم بالطاعة موصولة^{من النية} وحرمتهم بلزوم القصد وترك^{من النية}
مدي احدى مكفولة^{من النية} فتلقوه بالاجلال^{من النية} وقابلوا امره بالامثال^{من النية} علماء يانر
مد ظل الله في ارضه^{من النية} فما يغني عنه غير الانقياد^{من النية} والميل على الخلق^{من النية} لاقتصاد^{من النية}
ستخلف على الرياسة عند الشيوخ^{من النية} الى الحضرة ابانصر منصور بن ابراهيم^{من النية}

عنه اي انما يرضون في الطريق من مطالعها فبكت صوتها من بكاء يدهسه الشبه الضامة توجع من قفلها العن طلبك زعنا رة نعمه اله ١٣



وهو يصير بتفريته الى السلطان الاقطعها عليه صيانة لمن تعبير الكرام
وتربيت الرجال عند ذكر الامام فطوع له قياد الحراية ولاشراف لكسار
والزمام ان يخدموه مكره واصيلا ويتخضوا بطاعية حلة وتقصيلا
من قهره في التمي اسد ووطاعه شريفا كان او شريفا فابى عن بلده
وعرى عما تحت يده فتحصته اليه الاعاق واحدقت بعنائها لاجل
واستتب له رياسته لاعدل احد عليها من رؤساء حراسا الا ان اعيد
النصبي رئيس هراة بانه بلغ متاعها ولكن على عمر مدين وعز سدي
عبيد وحدم وعبيد ومالي يادي على العباد والعفاة هل من مزيد
وفرش في هراة بساط العدل فقواعد الاحسان كرجالات البروق
لرياسته اعتبارا كافي الانصاف وبقيت سوق الاحتساب بالدر رفوق
لاكتاف من بدع مرفوعة ورهبة مخصوصة وحذود على الحق
يعيون دون الفضول منامة وبطلت معها الحامات والواخير
حرس العبدان والرامير وركدت الحان النائح والسكران
ستوى في الاحجاز واللياد بما ولاء الاستار عوز النساء والعداري
شوارع اسواق البلد فقد كانت منذ بنت نيسابور فضاء لا يكثرها
طائر ولا يظلمها دون السماء سماء تخرقها الاعاصير تارة وتردها
لها ضيق اخرى فاما التراب مزارا واما الاندال تلوجا ومطارا
يعطى احد من ملوك خراسان تسقيها لها وتستيرها وتنطيه ناعا
كلاء وتطهرها حق ومرة الرئيس ابو علي وطالب اهله فلم يرض

علا قولہ الاھامیب آخری ای اصابتہم ہفتہ واپس ہو مگر وہ ہفتہ
واپس نہ تھیں اس لئے اور دوسرے ہفتہ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

الطبيب
الوقت الحاضر
السكون المار
والطبيب

٩١ كان
له ابن
فداه
٣٣٣

شهران حتى سمقت نحو السكاك سقوفها وقامت على ركائز الاسود
سرونها فبين من منقش ومن منقوش ومن منقوش ومن منقوش
تفتيح منها فخرج بقدر ما يملئ ضياء النهار على الابصار دون ما يوسيع لذهن
الغباء ويمكن لذهن الاقطار وتضمن البصراء استغراق قدر العادة مائة
الف دينار عن طيب النفوس وفضل الكسوف لم يكف احد عليها ولم
تستكره دون المثال فيها بل عمتهم المباهاة وشملتهم المباراة فانفقوا
مؤفرين ومستبصرين ولا نفسهم على العجز دون المراد مستقصرين
فمن تسوق تاسا او عاشرا ليس باديا وتاسيا ردا الى الكاهل قذله
وترك على شغل النظر اشغاله فياطا من سمك شاخص نحو السماك و
السكاك وزائد فلكا تامنا على الافلاك ولما عاد الرئيس ابو علي الى الحضرة
وقرر حال ماتولا ومن عزله وولاه وافق هوى السلطان ورضاه فصاد تقريرا
وتمكننا واجادا واسعا مستبيننا وسنود شرح ما يتجدد من هذه الاحوال ان اراد الله وبه
البحراني

ذكر الامير صاحب الجيوش ابي المظفر
ناصر بن ناصر الدين ابي منصور سبكتك كين
قد كان السلطان يمين الدولة وامين الملة لما ملك خراسان و
اخلاها من شر ذمة السامان وعرف له موالاته آياه وهجرته فيها
اسماعيل بن ناصر الدين اخاه اعظما لحق الكبر واعتراقا بواجب الفرض
فولاه نيسابور من مائة اصحاب الجيوش الاكابر على وجه الزمن الغابر
ساده مكانه قبل انه هو سائن المحمود ومديبر هاتيك الامور ومن
ضع

٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

عنه قوله مظنة المنظمة الشيء باللفظ الذي يظن كونه فيه قال التابعة فان تلك عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل

سُئِلَتْ اثْبَاتُهَا فِي ذِكْرِهِ فَفَعَلَتْ اِذَا كَانَ فِي ضَمِّهَا مَا بَقِيَ لِشَرْحِ
حَالِهِ + وَتَقْرِيرِ بَعْضِ خِصَالِهِ + وَهِيَ هَذِهِ

<p> أَوِ مِنْ حَسْرَةٍ عَلَى الْأَرْبَابِ أَوِ مِنْ مَضْجَعِ الْأَمِيرِ الْمُفْدَى نَصْرِي الْأَمِيرِ نَاصِرِ دِينِ صَاحِبِ الْجَيْشِ دُرَّةِ الشَّرْقِ قَاجَرِ </p>	<p> أَوِ مِنْ سَفَرَةٍ يَغِيرُ أَيَّامَ فَوْقَ فَرْشِ الْحَصَى وَفَرْشِ التُّرَابِ لَهُ صَدْرُ الْكُرُوبِ وَالْجَحْرَابِ فَخِرْ غَوِثَ الْكِرَامِ وَالْكِتَابِ </p>
---	--

نَعَاءُ بِإِسَاءَةِ الرِّجَالِ بِإِسَاءَةِ الْفَعَالِ نَعَاءُ بِإِعْوَانِ الْعُلُومِ بِإِخْوَانِ
النُّجُومِ بِإِشْيَوخِ الْإِسْلَامِ بِإِعْيُونِ الْكِرَامِ بِإِحْرَارِ الزَّمَانِ بِإِنْصَافِ
السُّلْطَانِ بِنَعَاءِ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءُ بِفَتْحِ اجْتِلَاءِ رُبْعِ الْفَنَاءِ بِإِثْمَانِ أَيْ مَن
أَنهَدَ مَرَّةً وَائِي حِدِّ انْشَلَمَ وَائِي عَقْدِ انْقِصَمَ وَائِي سُورِ انْقِصَمَ وَائِي
رَوْضِ دَكَلٍ وَائِي نَجْمِ أَفَلٍ وَائِي بِحْرِ نَضَبٍ وَائِي طَوْرِ تَخَضُّبٍ وَائِي
خَطْبِ نَزَلٍ وَائِي نَصْرِ رَحَلٍ وَرَحَلُ اللَّهِ نَصْرُ بْنُ الْأَمِيرِ الْجَلِيلِ نَاصِرِ
الدِّينِ الْأَمِيرِ بْنِ الْأَمِيرِ وَالشَّهَابُ بْنُ الْأَقْبَرِ وَالْجَبْرِ بْنُ الصَّبْرِ وَالْحَبَرُ
بُنُ الْخَوَّارِ وَالْعَبِيرُ بْنُ الْعَبِيرِ مَرْحُومُ الْمَلِكِ وَعُقَّارُهُ وَسُورُ الدِّينِ وَسُورُ
وَمَرْكَنُ الْعِزِّ وَغَرَارُهُ وَنُورُ الْمَجْدِ وَغَرَارُهُ غَارَتْ بِهِ بِحِيرَةُ الْأَدَبِ الَّتِي
اسْتَعْدَبَتْهَا الشِّفَاءُ وَظَلَمَتْ قَبْلَةَ الْعِلْمِ الَّتِي وَلِيَتْ شَطْرَهَا الْجَبَاهُ وَ
غُرِبَتْ دَوْحَةُ الْكُرْمِ الَّتِي خَطَمَتْهَا الْعَفَاةُ وَجَفَّتْ طِينَةُ الْفَضْلِ الَّتِي خَذَمَتْهَا
الْكُفَاةُ وَطَلَقَتْ كَرِيمَةَ الْبِرِّ الَّتِي دَرَسَ عَلَيْهَا التَّوْحِيدُ وَغَزَى بِهَا
الْيَاغِي وَالْوَلِيدُ وَأَحْيَيْتَ عَلَيْهَا فَوَاصِلَ النَّهَارِ وَخَلَيْتَ عَوَاطِلَ الْأَسْحَارِ

[illegible]

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the number 33 in the center.

واقسمت سماء سماء الذين يوارقها وحاف الحزاب الكفرو
 الحجو صواعقها فلا نار ولا ماء ولا خوف ولا راحة واصحى ب
 حبيب الرمان مسعوقا وبكر الحدان مبتوقا وساء العز منقوصا
 ولواء الحمد محموطا ودمع الذين مسفوحا وطرف الاسلام محروجا
 واقل العلم في صورة الميجوع ورتة الخشوع يقر مطخطوه ويتعت
 الى اهله سكونه مغرقا وصعدا ارتد وبها جوامد الدموع وشقدها
 لواجب الصلوع كى الجود لما مات نصر فلم يدع له ينال الى الدنيا

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, written vertically.

فروع النون اناه هو	اليه اخوه باليسر الموابتر
يمين الدولة الملك المرحي	صالح الدين مصباح المفاخر
ولكن القصاة له مضاء	تدك لقد مضى به المناخذ

النا على نصر وقوله لفره	سقت الفوادي رعاية مرتعا
يا قبر نصر انت اول حفرة	من الارض حطت السماحة ممتعا
ويا قبر نصر كيف وارت حوده	وقد كان منه الزوال المسرعا
بلى قد وسعت الجود والحوده	ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فنى عيش في معروفه بعد وياه	كما كان بعد السلسل عراه مرتعا
ولما مضى نصر على الجود وانقض	واصبح عربين المكارم اخذعا
كى الجود لما مات نصر فلم يدع	لعينيه لما ان كى الجود مدهعا

لئن جار الموت ان يغيب لا مير نصر القد ساغ لي ان اعصيه بامعنا و

Handwritten marginal notes at the bottom of the page.

من تكلم المحمد تر لوى العمة، وتجتسم السيرة الى باب الوريد، فيرتد على العدل ما
ويحلو وحى الاطناء واصحاب الالهة، فزها خفاقا وندرا تقلا، وليس هذا الاحترام
من راحة ^{جميع العادة وسو الفرس الجواد} بل عرب من كتابه الرواية على امتناع الطباع، وتشموس النفوس، ودوا الاصغار اليه
من القرار عليها، فسبحا من خلق النفوس طوارا، وجعل من اللحم ليجادا واعوانا
هذه من اعيان مساوي هذه الفاصل العاطل، ولو سرت امتاها الطال الكا
علا الامام، ووراءها من دقائق الظلم المذموم، والدغل المكنوم، وثقل الح
الدل البلول بلعاب اللوم، ما يرنى على دقائق الارباح، واجرام حواهر الامسة
الصعائر على الاصرار كما ترحا رعب الشعوب، غل الانيام عداثر، ولهذا حسن الاعتدال

خَلَّ النُّورُ صُغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي التَّقَى فَهُوَ لِاتِحْقَرِ صُغِيرَةً أَنَّ الْجَمَالَ أَحَقُّ

ومما اقتضى التنبيه على معائر المذكور ومعائبه والفتل عن شتم عفاثيه وذوائبه. مقابلته صائحاً على عنده أياماً لساناً وبعدها في حق قصبة وعهد عيشته. وعيب طويته. وسر اخفيته. وتسعل كهيته. وترار لته. بان كاشفى لودة جمعته. وولد المعتط انا المطهر رحمة الله عليه بعد اوة لم يرح لهظير سيلها صعاء. ولا يهيم ليلها القضاء. وذلك ان شتم الكفاة ندبى لها ورته. وتقمّن لى حمر المعاشرة. مكافاة على خدمتي. ولما الشطاب الكتاب اليميني في شرح اخباره ومدح مقاماته. ووقية كسر اب بقعة على على عفتي. وما يصبر لى من شرك ويهيج من معترك تويها الى الحق كافر. وعن فرض حجة نافذ. والى مرقى بعين الكفاءة. واستحقاق صدق المائل. وفي شعب الاختصاص. والانتفاع اليه سائل. الكدوبة لم يخلق الله

مَدْرَا

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد

مجلس

مجلس شورای اسلامی

مجلس

...

مَحَبَّتِ

کتابخانه

الحمد لله

کتاب

المجلس

المطهر المتعاقب
في خمسة عشر

11

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا من كل شيء حظا لمن يشاء
والله اعلم بالصواب

اعمال و شجره

فی سبب ۱۳۰۰

